

فانحة الخبز

لمؤلفه

الشيخ فضل... العابدی الخراسانی

قاطع البيان

في آيات الموءلة بصاحب الزمان (عج)

لمؤلفه: الشيخ فضل ... العابدى الخراسانى

اسم الكتاب - قاطع البيان

المؤلف - فضل ... العابدى الخراسانى

المطبعة - مطبعة سعيد مشهد : تلفون ٤٤٠٧٥

الناشر - دار المرتضى للنشر

عدد النسخ - ١٠٠٠ نسخة

الطبع - الطبعة الاولى

حقوق الطبع محفوظة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطيبين الطاهرين واللعن الدائم على أعدائهم اجمعين من الآن الى قيام يوم الدين .

ومعد ، فلقد زخرت كتب الحديث والسيرة والتاريخ والتفسير بأحاديث متواترة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم . مفادها انه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من أهل بيتي يعلا الأرض قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً .

ووردت نصوص معتبرة عنه (ص) أن المهدي من ولدي او من عترتي من ولد فاطمة .

لذا فقد اصبح الاعتقاد بالمهدي عجل الله فرجه من اصول العقيدة الاسلامية المتفق عليها بين جميع طوائف المسلمين .

وقد أفرد جمع كبير من علماء العامة فضلا عن الشيعة الامامية كتاباً في هذا الموضوع .

ومن ضروريات عقائد الشيعة الذين ينهلون من منهل أهل البيت العذب هو ان المهدي الذي ورد النص عليه على لسان النبي (ص) هو الامام الثاني عشر من العترة الطاهرة ، وهو ابن الامام الحسن العسكري عليه السلام ، وانه حي يرزق ، وانما غاب عن الانظار لمصلحة الدين والقرآن وليست غيبته أمراً غريباً خارقاً للعادة . بل غاب اكثر الانبياء عليهم السلام غيبات طويلة او قصيرة في سبيل بث الدعوة ونشر الرسالة .

لقد تصدى جمع غفير من علماء الفريقين لاستقصاء الأحاديث النبوية حول موضوع المهدي المنتظر ارواحنا فداء . ولكن الجانب الآخر من البحث يتعلق بالآيات التي فسرت على لسان المعصومين أو ورد تأويلها في مدرسة الراسخين في العلم بالمهدي المنتظر ابن الامام الحسن العسكري عليهما السلام .

وحيث كان الاستشهاد بهذه الآيات يجرى في مواضع مبعثرة من كتب العقائد والتفسير والمناظرة والاحتجاج . فقد تصدى بعض علمائنا الاعلام - جزاهم الله عن الاسلام وحُماة خير الجزاء - لجمع هذه الآيات وتدوينها في كتاب مستقل يسهل مراجعتها للقارئ والباحث . من ذلك كتاب (المحجة في ما نزل في الحجة)

اما الجهد العلمي الجبار الذي بذله أخونا الفاضل العلامة الشيخ فضل الله العابدي في استقصاء هذه الآيات واستخراجها من المجاميع الحديثية المعتمد عليها ، فهو جدير بالثناء والتقدير . لقد عرفت مؤلف هذا الكتاب منذ هجرتي من النجف الاشرف الى مشهد المقدسة واشتغالي ببعض المناهج العلمية في حوزتها الموقرة فوجدته مثالا جيدا للباحث الدؤوب على عمله ، المجدني دراسته . وحيث صرف همه نحو التأليف ارتأى ان تكون باكورة اعماله جمع الآيات النازلة او الموقولة بمولانا صاحب الزمان عليه السلام . وطلب مني مراجعة المسودات فراجعتها وأبدت بعض الملاحظات عليها .

وها هو يتقدم بهذا النتاج العلمي والبحث الموضوعي الى الأوساط العلمية . وكله أمل أن يقع موقع القبول لدى الامام المهدي ارواحنا فداء . وان يكون عوناً لمن يريد الاستضاءة بأنواره . نسأل الله دوام التوفيق للمؤلف في خدمة الدين والمذهب .

الاهداء :

.....

الى ... المصلح العالمى الذى يرجوه ، وينتظر العدل و المساواة
فى دولته ، اهل العالم .

الى ... وارث صفاء آدم ، وسفينة نجاة نوح ، وخلّة خليل الله .
الى ... صاحب عصا موسى وآياته الكبرى ، وزهد عيسى وابراء الاكمه
والابصر واحياء الموتى .

الى ... وارث الشوكة المحمدية الغراء والعلوية البيضاء .
الى ... صاحب الولاية التامة الالهية الكبرى ، والخلافة العالمية
العلياء .

الى ... المعد لقطع دابر الظلمة الطاغوتية ، والشجرة الملعونة .
الى ... المنتظر لاقامة الامت و العوج ، والمرتجى لازالة الجور و
العدوان .

الى ... المؤمل لاحياء الكتاب وحدوده واعادة الملة و الشريعة .
الى ... علم الدين ، والكهف الحصين ، وغيث المظفر المستكين .
الى ... قاصم شوكة المعتدين ، وهادم ابنية الشرك والمفسدين .
الى ... مبيد اهل الفسوق والنفاق وحاصد زروع الغى والشقاق .
الى ... طامس آثا الزينغ والاهواء ، وقاطع حباثل الكذب والافتراء .
الى ... معز الاولياء ومذل الاعداء ، وجامع الكلمة على التقوى .
الى ... باب الله الذى منه يؤتى ، ووجه الله الذى يتوجه اليه الاولياء
والسبب المتمل بين الأرض والسما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائم على كل شيء عدله ، والدائم على كل موجود
فضله ، والنافذ في جميع الممكنات امره و الصلاة والسلام على محمد
(ص) الذي ارسله لهداية الخلق واقامة الحق و اباداة الكفر وعلى آله
اعلام الدين ومعادن العلم لاسيما ناموس الدهر و امام العصر القائم
المنتظر والحجة الثاني عشر الذي قال في حقه جده خير البشر :

((يملأ الله به الارض قسطا وعدلا بعدما ملئت جورا وظلما))

وبعد يقول العاصي الراجي لغفران الله ، عبده فضل الله بن
عبد الله العابد الخراساني : ان هذا الكتاب الذي في نوعه فريد ،
نموذج في ذكر آيات من القرآن المجيد الذي لايمسه الا المطهرون ،
تنزيل من حكيم مجيد ، فيما نزل او أول في القائم المنتظر والحجة
الثاني عشر . ألفتها من روايات اهل البيت في تفسيرها وتاويلها و
ان كان بعضها نزلت فيه وفي آبائه عليهم السلام بحسب الروايات إلا
أنا ذكرنا الروايات فيه (ع) واحلنا الروايات في آبائه عليهم السلام
الى المفصلات كالبحار وتفسير العياشي - والقمي - والبرهان - وغير
ذلك ، وسميته ((قاطع البيان)) في الايات المنزلة والمأولة في
القائم المهدي صاحب الزمان عليه وعلى آبائه افضل الصلاة والسلام

اليك يا سيدى سلاله رسول الله وابن علي المرتضى وابن فاطمه الكبرى
يا بقيه الله ...

بابي انت وامى ونفسي لك الوفاء .

ايها العزيز مسنا واهلنا الضروجننا ببضا عه مزجاه فاوف لنا الكيل وتصدق
علينا ان الله يجزى المتصدقين .

الاية الاولى

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ٣) :

((الم ذلك الكتاب لارىب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ...)) .

١ - ابن بابويه قال : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره)

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

عن عمر بن عبد العزيز عن غير واحد عن داود بن كثير الرقى عن ابي

عبد الله (ع) فى قوله عزوجل :

((هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب))

قال (ع) : من أقرّ بقيام القائم (ع) انه حق (كمال الدين ص ١٧)

٢ - عنه حدثنا على بن احمد بن موسى (ره) قال حدثنا محمد بن

ابى عبد الله الكوفى قال : حدثنا موسى بن عمران النخعى عن عمه

الحسين بن يزيد عن على ابن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم قال

سالت الصادق (ع) جعفر بن محمد عليهما السلام عن قوله عزوجل :

((آلم ذلك الكتاب لارىب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون

بالغيب ...))

فقال: المتقون شيعة على عليه السلام والغيب هو الحجة الغائب

(ع) وشاهد ذلك قول الله عزوجل : ((ويقولون لولا انزل عليه آية

من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا انى معكم من المنتظرين)) .

فاخبر عزوجل أن الآية هي الغيب والغيب هو الحجة (ع) وتصديق

ذلك قول الله عزوجل :

((وجعلنا ابن مريم وامه آية))

يعنى حجة (كمال الدين ج ١ ص ١٧ - ١٨) .

(اخرجهما عن المأخذ في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٨ - ٢٩ باب

الآيات المأولة بقيام القائم عليه السلام) .

(وايضا في البحار ج ٥٢ ص ١٢٤ رقم ٩ - ١٠ باب فضل انتظار

الفرج) .

(واخرجهما البحراني عن ابن بابويه - في المحجة فيما نزل في

القائم الحجة وتفسير البرهان في تفسير الآية ولم يذكر المأخذ) .

(واخرجهما عن المأخذ لطف الله الصافي الكلپايگاني في

منتخب الاثر ص ٥١٤ رقم ٤ - ٥ ف ١٥ ب ٥) .

٣ - المحدث البحراني ابن بابويه باسناده عن جابر بن عبد

الله الانصاري عن رسول الله (ص) في حديث يذكر فيه الائمة الاثنى

عشر وفيهم القائم عليه السلام قال : قال رسول الله (ص) طوبى

للما برين في غيبته وطوبى للمقيمين على محبتهم ولئك من وصفهم الله

في كتابه فقال ((الذين يؤمنون بالغيب)) قال ((اولئك حزب الله الا ان

حزب الله هم الغالبون)) .

(المحجة وتفسير البرهان ج ١ ص ٥٤ في تفسير الآية) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب (ص ١٨) في الآيات المأولة)

٤ - الكلپايگاني : ينابيع المودة (ب ٧٦) في المناقب عن

واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الانصاري (في

حديث ذكر فيه دخول جندل بن جنادة بن جبير على النبي (ص) وايمانه بالله ورسوله وما سأل عنه رسول الله واستجوابه له (قال (جندل) انى رايت البارحة فى النوم موسى بن عمران (ع) فقال يا جندل اسلم على يد محمد خاتم الأنبياء واستمسك اوصيائه من بعده فقلت اسلم فله الحمد اسلمت وهدانى بك ثم قال اخبر يا رسول الله عن اوصيائك من بعدك لأتمسك بهم قال (ص) : اوصيائى الاثنى عشر قال جندل هكذا وجدناهم فى التورينة وقال يا رسول الله سمهم لى فقال (ص) : اولهم سيد الاوصياء ابوالائمه على (ع) ثم ابناه الحسن (ع) والحسين (ع) فاستمسك بهم ولا يفرنك جهل الجاهلين فاذا ولد على بن الحسين زين العابدين يقضى الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة لبن تشربه فقال جندل : وجدنا فى التورينة وفى كتب الانبياء عليهم السلام ايليا وشيرا وشبيرا فهذه اسم على والحسن والحسين (ع) فمن بعد الحسين و ما ساميهم قال (ص) : اذا انقضت مدة الحسين فالامام ابنه على (ع) ويلقب بزىن العابدين فبعده ابنه محمد يلقب بالباقر فبعده ابنه جعفر يدعى بالصادق فبعده ابنه موسى يدعى بالكاظم فبعده ابنه على يدعى بالرضا فبعده ابنه محمد يدعى بالتقى والزكى فبعده ابنه على يدعى بالنقى والهادى فبعده ابنه الحسن يدعى بالعسكرى فبعده ابنه محمد يدعى بالمهدى والقاسم والحجة فيغيب ثم يخرج فاذا خرج يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما طوبى للصابرين فى غيبته طوبى للمقيمين على محبتهم اولئك الذين وصفهم الله فى كتابه و قال ((هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب)) ثم قال تعالى ((اولئك

حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) فقال جندل الحممد لله
الذى وفّقنى بمعرفتهم .

ثم عاش الى ان كانت ولادة علي بن الحسين فخرج الى الطائف
ومرض فشرب لبنا وقال اخبرنى رسول الله ان يكون آخرزادى من الدنيا
شربة لبن ومات ودفن بالطائف بالموضع المعروف بالكوزارة (منتخب
الاشر ص ٢٢٧ رقم ٤ ف ٢ ب ٢٥) .

ثم قال فى منتخب الاثر : روى هذا الحديث جماعة من اكابر
ائمة الحديث منهم الشيخ على بن محمد بن على الخزاز فى كفايه الاثر
فقد روى نحوه بسنده فى باب ما جاء عن جابر بن عبد الله الانصارى عن
رسول الله (ص) فى النصوص على الائمة عليهم السلام ولفظه يدل على
عدم جواز التسمية . ومنهم الصدوق فانه كما فى تبين المحجة الى
تعين الحجة روى نحوه بسنده ولفظه ايضا يدل على عدم جواز التسمية .
(اخرجه فى الزام الناصب ص ٦٥ عن المصدر عن ينابيع المودة
فى اخبار النبى والائمة باعيان الاثنى عشر) .

(اقول : اخرج الخبر مسندا عن كفاية الاثر مع اختلاف فى المتن
فى البحار تارة مفصلا فى ج ٣٦ ص ٣٥٤ رقم ١٤٤ ب ٤١ فى نصوص الرسول
على الائمة واخرى مختصرا فى ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٥ من باب فضل انتظار
الفرج) .

الاية الثانية

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (١٢٤) :

((واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن))

١ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن محمد بن عمران الدقاق - رضى الله عنه - قال : حدثنا حمزه بن القاسم العلسوى العباسى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفى الغزارى قال : حدثنا محمد بن الحسين بن زيد الزيات قال حدثنا محمد بن زياد الازدى عن المفضل بن عمر عن الصادق جعفر بن محمد (ع) قال : سألته عن قول الله عزوجل : ((واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن)) ما هذه الكلمات قال (ع) : هي الكلمات التى تلقاها آدم من ربه فتاب الله عليه وهو انه قال : سألتك بحق محمد وعلى وفاطمة والحسن و الحسين إلا ثبت على فتاب الله عليه انه هو التواب الرحيم فقلت له : يا بن رسول الله فما يعنى عزوجل بقوله ((فاتمهن)) قال (ع) : يعنى فاتمهن الى القائم (ع) اثنى عشر اماما تسعة من ولد الحسين عليهم السلام قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فاخبرنى عن قول الله عزوجل ((وجعلها كلمة باقية فى عقبه)) قال (ع) : يعنى بذلك الامامة جعلها الله تعالى فى عقب الحسين الى يوم القيامة قال : فقلت له يا بن رسول الله فكيف صارت الامامة فى ولد الحسين دون ولد الحسن عليهما السلام وهما جميعا ولدا رسول الله (ص) وسبطاه و سيدا شباب اهل الجنة فقال (ع) : ان موسى وهارون كانا نبيين مرسلين و اخوين فجعل الله عزوجل النبوة فى صلب هارون دون صلب موسى (ع) ولم يكن لاحد ان يقول لم فعل الله ذلك وان الامامة خلافة الله عزوجل فى ارضه وليس لأحد أن يقول لم جعله الله فى صلب الحسين (ع) دون

طلب الحسن (ع) لان الله تبارك وتعالى هو الحكيم في افعاله لا يستل
عما يفعل وهم يستلون .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٥٧ ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع")
(اخرجه البحراني عن ابن بابويه ولم يذكر المأخذ ، تارة
تما مافي البرهان في تفسير الآية واخرى متقطعة في غاية المرام ص ٢٧١)
(واخرجه المجلسي عن معاني الاخبار تارة وعن الخصال اخرى
في البحار ج ٢٦ ص ٣٢٣ رقم ٣ لكن اخرج عن الخصال عن ابن موسى عن
العلوي بدل الدقاق والله اعلم) .

(واخرجه عن الخصال في تفسير المافي في تفسير الآية ص ٤٧) .
(واخرجه عن كمال الدين في منتخب الاثر ، ثم قال : ورواه في
ينابيع المودة ص ٩٧ الى قوله (ع) : من ولد الحسين مع اختلاف يسير
في بعض الالفاظ ورواه ايضا في معاني الاخبار بسنده عن المفضل ورواه
في المناقب عن كتاب النبوة مختصرا وفي ارشاد القلوب عن المفضل
منتخب الاثر ص ٧٧ رقم ٣٣ ف ١٥ ب ٦) .

(قال الطبرسي في المجمع و روى الشيخ ابو جعفر بن بابويه
رحمه الله في كتاب النبوة باسناده مرفوعا الى المفضل بن عمر عن
الصادق عليه السلام قال سالتها الخبر ثم ذكر الرواية مجمع البيان ج ١
ص ٢٥٥ في تفسير الآية) .

الآية الثالثة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ١٨) :

((لكل وجهة هو موليها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يسأت
بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير)) .

١ - العياشى : عن ابى سمينه عن مولى لابي الحسن قال سالت
ابا الحسن (ع) عن قوله : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) قال:
وذلك والله ان لو قد قام قائمنا يجمع الله اليه شيعتنا من جميع
البلدان . (تفسير العياشى ص ٦٦ ج ١ رقم ١١٨) .

(اخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٩١ رقم ٣٧ باب يوم
خروجه عليه السلام) .

١ واخرجه عن العياشى فى المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١١
فى تفسير الاية) .

واخرجه عن غاية المرام عن العياشى فى منتخب الاثر ص ٤٧٧
رفد ٢ ف ٧ ب ٦) .

٢ - العياشى عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع)
اذا أودن الامام دعا الله باسمه العبرانى الاكبر فانتحيت له اصحابه
الثلاثة مائة والثلاثة عشر قزعا كقزع الخريف وهم اصحاب الولاية ومنهم
من يفتقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسير فى السحاب
نهارا يعرف باسمه و اسم ابيه وحسبه ونسبه قلت جعلت فداك ايهم
اعظم ايماننا قال (ع) : الذى يسير فى السحاب نهارا وهم المفقودون و
فيهم نزلت هذه الاية : ((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٦٧ رقم ١١٩ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١٢ فى تفسير الاية) .

(وأشار اليه اجمالاً في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٨ ضمن رقم ١٥٣ باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ - العياشي عن عبد الاعلى الجبلى (الحلبي خل) قال : قال ابو جعفر عليه السلام : يكون لصاحب هذا الامر غيبة في بعض هذه الشغاب ثم اوماً بيده الى ناحية ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه بليلتين انتهى المولى الذى يكون بين يديه حتى يلقي بعض اصحابه فيقول كم انتم ها هنا ؟ فيقولون نحو من اربعين رجلاً فيقول كيف انتم لو قد رايتم صاحبكم فيقولون والله لو ياوى بنا الجبال لاويناهامعه ثم ياتيهم من القابلة (القابل خ) فيقول لهم اشيرواالى ذوى اسنانكم واخياركم عشيرة فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى ياتون صاحبهم ويعددهم الى الليلة التى تليها .

ثم قال ابو جعفر : والله لكانى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول : يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ومن يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم يا ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم يا ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى يا ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى يا ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) يا ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيطلبى (عنده خ) ركعتين ثم ينشد الله حقه

قال ابو جعفر (ع) هو والله المظطر في كتاب الله وهو قول الله ((امن يجيب المظطر اذا دعاه ويكشف السوء و يجعلكم خافساء الارض " ي ٦٢ نحل ") وجبرئيل على الميزاب في صورة طائر ابيض فيكون اول خلق الله يبايعه جبرئيل ويبايعه الثلاثمائة والبضعة العشر رجلا قال : قال ابو جعفر عليه السلام فمن ابتلى في المسير وافاه في تلك الساعة ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه ثم قال : هو والله قول علي بن ابي طالب (ع) المفقودون عن فرشهم وهو قول الله ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا " ي ١٤٨ البقره)) صحاب القائم به الثلاثمائة و بضعة عشر رجلا قال : هم والله الأمة معدودة التي قال الله في كتابه :

ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدوده " ي ٨ هود))

قال : يجمعون في ساعة واحدة قزعا كقزع الخريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (ص) فيجيبه نفر يسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل عامله فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة لاي زيد على ذلك شيئا يعني السبي ثم ينطلق فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة نبيه عليه وآله السلام والولاية لعلي بن ابي طالب عليه السلام والبراءة من عدوه ولا يسمى احدا حتى ينتهي الى البداء، فيخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله : ((ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنابه)) (ي ٥١ - ٥٢ سباء) يعني بقائم آل محمد (وقد كفروا به) يعني بقائم آل محمد الى آخر السورة ولا يبقى منهم الا رجلان

يقال لهما وتر و وتير من مراد وجوههما في اقفيتهما يمشيان القهقري
 يخبران الناس بما فعل باصحابهما - ثم يدخل المدينة فتغيب عنهم
 عند ذلك قريش وهو قول علي بن ابيطالب (ع) والله لودت قريش اى
 عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما طلعت عليه الشمس او
 غربت ثم يحدث حدثا - فاذا هو فعل ذلك قالت قريش : اخرجوا بنا الى
 هذه الطاغية فوالله ان لو كان محمديا ما فعل ولو كان علويا ما فعل
 ولو كان فاطميا ما فعل فيمنحه الله اکتافهم فيقتل المقاتلة ويسبى
 الذرية ثم ينطلق حتى ينزل الشقرة فيبلغه انهم قد قتلوا عامله
 فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحره اليها بشيء ثم ينطلق
 يدعوا الناس الى كتاب الله وسنة نبيه والولاية لعلي بن ابي طالب
 عليه السلام والبرائه من عدوه حتى اذا بلغ الثعلبية قام اليه رجل
 من صلب ابيه وهو اشد الناس ببدنه و اشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا
 الامر فيقول يا هذا ما تصنع فوالله انك لتجعل الناس اجفال النعم ابيعهد
 من رسول الله (ص) ام بماذا ؟ فيقول المولى الذى ولى البيعة والله
 لتسكنن او لاضربن الذى فيه عيناك فيقول له القائم عليه السلام اسكت
 يا فلان اى والله ان معى عهدا من رسول الله هاتلى يا فلان العيبة او
 الطيبة او الزنفلية فياتي بهافيقراه العهد من رسول الله (ص)
 فيقول جعلنى الله فداك اعطنى راسك اقبله فيعطيه راسه فيقبله بين
 عينيه ثم يقول جعلنى الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة
 قال ابو جعفر (ع) لكانى انظر اليهم مصعدين من نجف الكوفة
 ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا كان قلوبهم زبر الحديد جبرئيل عن يمينه و

ميكائيل عن يساره يسير الرعب امامه شهرا وخلفه شهرا امده الله بخمسه آلاف من الملائكة مسومين حتى اذا صعد النجف قال لاصحابه تعبدوا لي ليلتكم هذه فيبيتون بين راعك وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بنا طريق النخيلة وعلى الكوفة جند مجند قلت جند مجند قال اي والله حتى ينتهي الى مسجد ابراهيم بالنخيلة فيطلى فيه ركعتين فيخرج اليه من كان بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفياي فيقول لاصحابه استطردوا لهم ثم يقول كروا عليهم قال ابو جعفر (ع) ولا يجوز والله الخندق منهم مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مومن الا كان فيها وحن اليها وهو قول امير المؤمنين على عليه السلام - ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الطاغية فيدعوه الى كتاب الله و سنة نبيه (ص) فيعطيه السفياي من البيعة سلما فيقول له كلب : و هم اخواله (ما) هذا ما صنعت والله ما نبايعك على هذا ابدا فيقول ما صنع فيقولون : استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم (ع) خذ حذرک فاننى اديت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اکتافهم وياخذ السفياي اسيرا فينطلق به ويذبحه بيده ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقيه بنى امية فاذا انتهوا الى الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون والله لانفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا فارجوا اليهم اصحابهم فان هولاء قاداتو بسلطان (عظيم) وهو قول الله :

((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون ((انبياء ي ١٣) . قال :
 يعنى الكنوز التى كنتم تكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما
 زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين)) لايبقى منهم مخبر ثم
 يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها
 فيمسح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلايتعايون فى فضاء و لايبقى ارض
 الا نودى فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و ان محمدا
 رسول الله وهو قوله : ((وله اسلم من فى السموات والارض طوعا و
 كرها واليه ترجعون)) ولايقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول
 الله وهو قوله الله : ((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين
 كله لله)) (انفال ي ٣٩) .

قال ابو جعفر (ع) : يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به
 شيئا وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولاينهاها
 احد و يخرج الله من الارض بذرها وينزل من السماء قطرها ويخرج الناس
 خراجهم على رقابهم الى المهدي عليه السلام ويوسع الله على شيعتنا
 ولولاه ما يدركهم (ينجز لهم خ ل) من السعادة لبغوا فبيننا صاحب هذا
 الامر قد حكم ببعض الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من
 المسجد يريدون الخروج عليه فيقول لاصحابه : انطلقوا فتحلقوا بهم فى
 التمارين فياتونه بهم اسرى ليا مربهم فيذبحون وهى آخر خارجة تخرج
 على قائم آل محمد صلى الله عليه وآله .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٦ - ٥٨ رقم ٤٩) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

٤ - العياشى عن جابر الجعفى عن ابى جعفر عليه السلام يقول:
الزم الارض لاتحركن يدك ولارجلك ابداحتى ترى علامات اذكرها لك فى
سنة وترى مناديا ينادى بدمشق وخسف بقرية من قراها ويسقط طائفة من
مسجدها فاذا رايت التورك جازوها فاقبلت التورك حتى نزلت الجزيرة و
اقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهى سنة اختلاف فى كل ارض من ارض
العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الاصهيب و
الابقع والسفيانى مع بنى ذنب الحمار مضر ومع السفيانى اخواله من
كلب فيظهر السفيانى ومن معه على بنى ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا
لم يقتله بشئ قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن معه قتلا لم يقتله
شئ قط وهو من بنى ذنب الحمار وهى الاية التى يقول الله تبارك و
تعالى :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من شهد يوم
عظيم)) و يظهر السفيانى ومن معه حتى لا يكون له همة الا آل محمد
(ص) وشيعتهم فيبعث بعثا الى الكوفة فيصاب باناس من شيعة آل محمد
(ص) بالكوفة قتلا وصلبا وتقبل راية من خراسان حتى تنزل ساحل
الدجلة يخرج رجل من الموالى ضعيف ومن تبعه فيصاب بظهر الكوفة و
يبعث بعثا الى المدينة فيقتل بها رجلا ويهرب المهدي والمنصور منها
ويؤخذ آل محمد (ص) صغيرهم وكبيرهم لا يترك منهم احد الا حبس و يخرج
الجيش فى طلب الرجلين ويخرج المهدي منها على سنة موسى ((خائفا
يتربق)) حتى يقدم مكة وتقبل الجيش حتى اذا نزلوا البيداء وهو جيش
الهملات خسف بهم فلايفلت منهم الا مخبر فيقوم القائم (ع) بين الركن

والمقام فيصلى وينصرف ومعه وزيره فيقول يا ايها الناس اننا نستنصر الله على من ظلمنا وسلب حقنا من يحا جنافي الله فاننا اولى بالله ومن يحا جنافي آدم فاننا اولى الناس بآدم ومن يحا جنافي نوح فاننا اولى الناس بنوح ومن يحا جنافي ابراهيم فاننا اولى الناس بابراهيم و من حانا بمحمد (ص) فاننا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حانا في النبيين فنحن اولى الناس بالنبيين ومن حانا في كتاب الله فنحن اولى الناس بكتاب الله اننا نشهد وكل مسلم اليوم اننا قد ظلمنا و طردنا و بغى علينا واخرجنا من ديارنا و اموالنا و اهلنا وقهرنا الا اننا نستنصر الله اليوم وكل مسلم ويجيء والله ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيهم خمسون امرأة يجتمعون بمكة على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف يتبع بعضهم بعضا وهي الآية التي قال الله :-

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير))

فيقول رجل من آل محمد (ص) وهي القرية الظالمة اهلها ثم يخرج من مكة هو ومن معه الثلاثمائة وبضعة عشر يباعدونه بين الركن و المقام ومعه عهد نبي الله (ص) ورايته وسلاحه و وزيره معه فينادى المنادى بمكة باسمه وامره من السماء حتى يسمعه اهل الارض كلهم اسمه اسم نبي ما اشكل عليكم فلم يشكل عليكم عهد نبي الله (ص) ورايته وسلاحه و النفس الزكية من ولد الحسين فان اشكل عليكم هذا فلا يشكل عليكم الصوت من السماء باسمه وامره و اياك وشذاذ من آل محمد فان لال محمد (ص) وعلى (ع) راية ولغيرهم رايات فالزم الارض ولا تتبع منهم رجلا ابدا حتى ترى رجلا من ولد الحسين (ع) معه عهد نبي الله ورايته

و سلاحه فان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (ع) ثم صار عند محمد بن علي ويفعل الله ما يشاء فالزم هولاء ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا ومعه رايه رسول الله عامدا الى المدينة حتى يمر بالبداء حتى يقول هكذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآية التي قال الله :

((افامن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في قلوبهم فما هم بمعجزين))
فاذا قدم المدينة اخرج محمد بن الشجرى على سنة يوسف ثم ياتي الكوفة فيطيل بها المكث ما شاء الله ان يمكث حتى يظهر عليها ثم يسير حتى ياتي السدراء هو ومن معه وقد لحق به ناس كثير والسفياني يومئذ بوادي الرملة حتى اذا التقوا وهم يوم الابدال يخرج اناس كانوا مع السفياني من شيعة آل محمد (ص) ويخرج ناس كانوا مع آل محمد (ص) الى السفياني فهم من شيعته حتى يلحقوا بهم ويخرج كل ناس الى رايتهم وهو يوم الابدال .

قال امير المؤمنين (ع) ويقتل يومئذ السفياني ومن معه حتى لا يترك منهم مخبر والخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ثم يقبل الى الكوفة فيكون منزله بها فلا يترك عبدا مسلما الا اشتراه واعتقه و لا غارما الا قضى دينه ولا مظلمة لاحد من الناس الا ردها ولا يقتل منهم عبد الا ادى ثمنه (ديه مسلما الى اهلها) ولا يقتل قتيل الا قضى عنه دينه و الحق عياله في العطاء حتى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا وعدوانا ويسكنه هو واهل بيته الرحبة والرحبة انما كانت مسكن نوح

وهي ارض طيبة ولايسكن رجل من آل محمد (ص) ولايقتل الا بارض طيبة
 زاكية فهم الاوصياء الطيبون (تفسير العياشي ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧) .
 (اخرجه عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ رقم ٨٧ - واخرجه
 عن المأخذ في المحجة والبرهان في تفسير الآية - واخرج نحوه عن
 الاختصاص للمفيد فيهما ايضا) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن احمد الشيباني - رضي الله
 عنه - قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفي عن سهل بن زياد
 الادمي عن عبد العظيم بن عبد الله الحسنى قال : قلت لمحمد بن علي
 بن موسى (ع) انى لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد الذى يملأ
 الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما فقال : يا ابا القاسم ما منا الا
 وهو قائم بامر الله عزوجل وهاد الى دين الله ولكن القائم الذى
 يظهر الله عزوجل به الارض من اهل الكفر والجحود ويملأها عدلا وقسطا
 هو الذى تخفى على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه و يحرم عليهم
 تسميته وهو سمي رسول الله (ص) وكنيته وهو الذى تطوى له الارض و
 يذل له كل صعب و يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة
 عشر رجلا من اقاصى الارض وذلك قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))

فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل
 له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله عزوجل فلا يزال يقتل
 اعداء الله حتى يرضى الله عزوجل .

قال عبد العظيم : فقلت له : يا سيدى وكيف يعلم ان الله عزوجل

قد رضى ؟ قال (ع) : يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى فاحرقهما . (كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٧ رقم ٢ ب ٣٦ ما اخبر به الجواد (ع) من وقوع الغيبة) .

(اقول واخرجه باسناده عن عبد العظيم الحسنى فى الاحتجاج

فى باب احتجاج ابى جعفر الثانى (ع) ج ٢ ص ٢٤٩) .

(واخرجه عن المصدرين فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٢ رقم ١٥ باب

يوم خروجه وما يحدث فيه) .

(واخرجه عن الاحتجاج فى المحجة والبرهان فى تفسير الآية) .

(وفى منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن ابى عبد الله الخزاعى

عن محمد بن ابى عبد الله وذكر الخبر سندا ومتناثم قال : ورواه فى

كمال الدين عن محمد بن احمد الشيبانى عن محمد بن ابى عبد الله

الكوفى و روى فى غاية المرام عن الاحتجاج نحوه منتخب الاثر ص ٢٨٦

رقم ١ ف ٢ ب ٣٢) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار - رضى

الله عنه - قال : حدثنا ابى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن

محمد بن سنان عن ابى خالد القماط عن ضريس عن ابى خالد الكابلى

عن سيد العابدين على بن الحسين عليه السلام قال : المفقودون عن

فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون بمكة وهو قول

الله عزوجل : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) وهم اصحاب

القائم عليه السلام . (كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢١ ب ٥٧ علامات

خروج القائم "ع") .

(اخرجہ عن المأخذ في منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٨ ف ٧ ب ٥) .

٧ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن علي ماجيلويه - رضي الله عنه - قال : حدثنا عمي محمد بن ابي القاسم عن احمد بن ابي عبد الله الكوفي عن ابيه عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) لقد نزلت هذه الاية في المفتقدين من اصحاب القائم (ع) قوله عزوجل ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) انهم ليفتقدون عن فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير في الصحاب يعرف باسمه و اسم ابيه و حليته ونسبه قال : قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايماننا قال الذي يسير في السحاب نهارا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٢ رقم ٢٤ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(اخرجهما عن ابن بابويه في البرهان ج ١ ص ١٦٢ في تفسير الايه وكذا في المحجج و اخرجهما عن المأخذ في البحار ج ٥٢ - لكن رواية الكابلي ص ٣٢٣ رقم ٣٤ في باب سيره و اخلاقه - ورواية المفضل ص ٢٨٦ رقم ٢١ باب يوم خروجه "ع") .

٨ - النعماني في الغيبة : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف قال : حدثنا اسما عيل بن مهران عن الحسن بن علي عن ابيه و وهب عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) في قوله : ((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قال (ع) : نزلت في القائم (ع) و اصحابه يجتمعون على غير ميعاد .

(غيبة النعماني ص ٢٤١ رقم ٣٧ ب ١٣ ما روى في صفته "ع") .

(اخرجہ عن المأخذ في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٢ في الايات

المأولة واخرجه عن النعماني في البرهان والمحنة في تفسير الآية لكنه زاد - اخبرنا محمد ابن يعقوب الكليني قال : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد ... الخ وبقية الالفاظ ورجال السندي كما في اصل المأخذ)
٩ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هولاء الرجال الاربعه (يعني محمد بن المفضل وسعدان بن اسحاق واحمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن الحسن) عن ابن محبوب واخبرنا محمد بن يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه قال : وحدثني محمد بن (يحيى خ ل) بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى قال : وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن محبوب (قال نسخه)

وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد بن محمد بن ابي ناشر (ياسر خ ل) عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر عليه السلام محمد بن علي الباقر (ع) : يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها .

اولها اختلاف بني العباس وما اراك تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدى عنى ، ومناد ينادى من السماء ويجيئك الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقه تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقه الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير في كل ارض من

ناحية المغرب فأول أرض تخرب أرض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الاصب ، وراية الابقع ، وراية السفياى فيلتقى السفياى بالابقع فيقتتلون فيقتله السفياى ومن تبعه ثم يقتل الاصب ثم لا يكون له همّة الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرفيسيا فيقتتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة الف ويبعث السفياى جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا و صلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذا قبلت رايات من قبل خراسان وتطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفياى بين الحيرة و الكوفة ويبعث السفياى بعثا الى المدينة فينفر المهدي (ع) منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياى ان المهدي (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة ((خائفا يتقرب ، قصصى ٢١)) على سنة موسى (ع) ابن عمران .

قال : فينزل امير جيش السفياى البيداء فينادى مناد من السماء يا بيدااء ابىدى القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر ، يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية : ((يا ايها الذين اوتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا صدقا لما معكم من

قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها)) (النساءى ٤٧) .

قال (ع) : والقائم يومئذ قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادى : يا ايها الناس اننا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس ، فإننا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و

بمحمد (ص) فمن حاجني في آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجني في ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حاجني في النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه : ((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ي ٣٤) فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم و صفوة من محمد صلى الله عليهم اجمعين الا فمن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله (ص) فانشد الله من سمع كلامي اليوم لَمَّا (ا) بلغ الشاهد (منكم) الغائب واسالكم بحق الله وحق رسوله (ص) وبحقي فان لي عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطرردنا من ديارنا وابنائنا و بغي علينا و دفعنا عن حقنا وافتري اهل الباطل علينا فالله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى . قال (ع) : فيجمع الله عليه اصحابه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزعا كقزع الخريف وهي يا جابر الاية التي ذكرها الله في كتابه :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله (ص) قد توارثته الابناء عن الاباء والقائم (ع) يا جابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره في ليلة فما شكل على الناس من ذلك يا جابر

فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته (العلماء) عالم بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودى باسمه واسم ابيه وامه عليهم السلام .

(غيبه النعماني ص ٢٧٩ - ٢٨٢ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى في العلامات التي قبل قيامه "ع" اخرجه مختصرا في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ٤ في تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ رقم ١٥٥ باب علامات الظهور ثم قال : وفي اختصاص المفيد عن عمرو بن ابي المقدم مثله واخرجه عن الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدم في المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٤ رقم ١٣ في تفسير الاية) .

١٥ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن الشيملي قال : حدثنا الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن رجل عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله عليه السلام اذا اذن الامام دعا الله باسمه العبراني فاتيحت له صحابته الثلاثمائة وثلاثة عشر قزع كقزع الخريف فهم اصحاب اللويه منهم من يفقد من فراشه ليلا فيصبح بمكة ومنهم من يرى يسيروا في السحاب نهارا يعرف باسمه واسم ابيه وحليته ونسبه قلت جعلت فداك ايهم اعظم ايمانا قال : الذي يسير في السحاب نهارا وهم المفقودون وفيهم نزلت هذه الاية :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) .

١١ - النعماني : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس

قال : حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن علي بن الحسين او عن محمد بن علي (ع) انه قال : الفقداء قوم يفقدون من فرشهم فيصبحون بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم عليه السلام .

(غيبة النعماني ص ٣١٣ رقم ٣ - ٤ ب ٢٥ ما روى في جيش

الغضب) .

(اخرجهما عن المأخذ في المحجة والبرهان ج ١ ص ١٦٢ رقم ١ -

٢ - في تفسير الاية) .

(واخرجهما عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٨ رقم ١٥٣ - ١٥٤

باب سيره واخلاقه "ع") .

١٢ - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوي عن هارون ابن مسلم الكاتب الذي كان يحدث بسر من رأى عن

مسعدة بن صدقة عن عبد الحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر

عليه السلام في قوله تعالى :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ...))

قال (ع) : نزلت في القائم (ع) وكان جبرئيل على الميزاب في صورة

طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعة له - اعنى جبرئيل - ويبايعه

الناس الثلاثة مائة وثلاثة عشر فمن كان ابتلى بالمسيروا في تلك

الساعة ومن (لم يبتل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول امير المؤمنين

على (ع) المفقودون من فرشهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قال : الخيرات الولاية لناهل البيت .

(غيبة النعماني ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٥) .

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سيره

واخلاقه "ع") .

١٣ - شيخ الطائفة : اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي رحمه

الله عن محمد بن علي بن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي

بن احمد بن حاتم البزاز عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح

عن عبد الله بن العباس في قول الله تعالى :

((وفي السماء رزقكم وما توعدون فو رب السماء والارض انه لحق

مثل ما انكم تنطقون))

قال (ع) : قيام القائم عليه السلام .

ومثله ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) قال (ع) : اصحاب

القائم (ع) يجمعهم الله في يوم واحد (غيبة الشيخ ص ١١٥) .

(اخرجه عن المأخذ في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٣ في الايات

المأولة الا ان فيه ابو محمد المجدى) .

١٤ - شيخ الطائفة (الفضل بن شاذان) : عن محمد بن علي عن

وهيب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) (يقول) كان امير

المومنين (ع) يقول : لا يزال الناس ينقصون حتى لايقال (الله) فاذا

كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما مسن اطرفها

يجيئون فزعا كقزع الخريف والله انى لاعرفهم واعرف اسمائهم وقبا ئلهم
واسم اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء ، من القبيلة الرجل و
الرجلين حتى بلغ تسعة فيتوافون من الافاق ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا
عدة اهل بدر وهو قول الله تعالى :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا ان الله على كل شىء قدير))

حتى ان الرجل ليحتسبى فلايحل حبوته حتى يبلغه الله ذلك .

(غيبة الشيخ ص ٢٨٥ فى طرف من صفاته ومنازله وسيره "ع") .

(اخرجه عن المأخذ فى منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٧ ف ٧ ب ٥) .

(واخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٤ رقم ٦٥ باب سيره

واخلاقه . ثم قال المجلسى - بيان - قال الجزرى : اليعسوب : السيد

والرئيس والمقدم اصله فحل النخل ومنه حديث على (ع) انه ذكر فتنه

فقال : اذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبيه اى فارق اهل الفتنة

وضرب فى الارض ذاهبا فى اهل دينه واتباعه الذين يتبعونه على رايه

وهم الاذئاب وقال الزمخشرى : الضرب بالذنب هنا مثل للاقامة والثبات

يعنى انه يثبت هو ومن تبعه على الدين) .

١٥ - الكلپا يگانى : اربعين الخاتون آبادى (ح ٣١) قال الشيخ

الجليل فضل بن شاذان بن الخليل - رحمه الله - حدثنا عبد الرحمن

بن ابي بحران عن عبد الله ابن سنان عن ابي عبد الله (ع) قال (ع) :

المفقودون عن فرشهم ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر فيصبحون

بمكة وهو قول الله عزوجل :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

وهم اصحاب القائم (ع) ورواه في كشف الاستار عن الفضل بن شاذان في كتابه في الغيبة . (منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٦ ف ٧ ب ٥) .

١٦ - المحدث المجلسي : وبالسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الي ابي جعفر عليه السلام قال : اذا خسف بجيش السفيا نى الى ان قال : والقائم يومئذ بمكة عند الكعبة مستجيرا بها يقول : انا ولى الله انا ولى بالله وبمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنى فى محمد فانا اولى الناس بمحمد ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) (آل عمران ي ٣٣) .

فانابقيه آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الا و من حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا و من حاجنى فى سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله وسيرته وأنشد الله من سمع كلامي لَمَّا يبلِّغ الشاهد الغائب .

فيجمع الله له اصحابه ثلاثمأة وثلاثة عشر رجلا فيجمعهم الله على غير ميعاد قزع كقزع الخريف ثم تلا هذه الآية :

((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد رسول الله (ص) قد تواترت

عليه الالباء فان اشكل عليهم من ذلك شيء فان الصوت من السماء لايشكل عليهم اذا نودي باسمه واسم ابيه .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٥٥ - ٣٥٦ رقم ٧٨ باب يوم خروجه "ع") .

١٧ - علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثني ابي عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد الكابلي قال : قال ابو جعفر

(ع) (في حديث يذكر فيه خروج القائم "ع") فيكون اول من يبايعه

جبرئيل (ع) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسيروافي

ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين(ع) هم

المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكون يات بكم الله جميعا الخ)) .

اقول : ذكرنا موضع الحاجة من الروايه ويأتي تمامها ان شاء

الله في تفسير الاية ٥١ من سورة السباء .

(تفسير القمي ص ٥٤٢ في تفسيرى ٥١ من سورة السباء) .

١٨ - ابو جعفر الكليني علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي

جعفر (ع) في قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

قال الخيرات الولاية وقوله تبارك وتعالى :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا))

يعني اصحاب القائم (ع) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال(ع) : و هم

والله الأمة المعدودة قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع

الخریف . (روضة الكافي ص ٣١٣ رقم ٤٨٢) .
 (اخرجهما البحراني عن الكليني وعلي بن ابراهيم في المحجة
 والبرهان ج ١ ص ١٦٣ رقم ٨ - ٩ في تفسير الآية) .
 (واخرجهما المجلسي في البحار ج ٥٢ الاولى في ص ٣١٥ رقم ١٥
 باب سيره واخلاقه والثانية في ص ٢٨٨ رقم ٢٤ باب يوم خروجه) .
 (واخرجهما الكلبي يگاني في منتخب الاثر - الاولى ص ٤٢٢ رقم
 ٢ ف ٦ ب ١ والثانية ص ٤٧٥ رقم ٣ ف ٧ ب ٥ تماما) .
 ١٩ - ابو منصور احمد بن علي بن ابي طالب الطبرسي عن عبد
 العظيم الحسنی - رضي الله عنه - قال : قلت لمحمد بن علي بن موسى
 عليه السلام يا مولاي اني لارجوان تكون القائم من اهل بيت محمد (ص)
 الذي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فقال عليه السلام ما
 منا الا قائم بامر الله وهاد الى دين الله ولكن القائم الذي يطهر
 الله به الارض من اهل الكفر والجحود ويملاء الارض قسطا وعدلا ، وهو
 الذي يخفي على الناس ولادته ويغيب عنهم شخصه ويحرم عليهم تسميته
 وهو سمي رسول الله (ص) وكنيته وهو الذي تطوى له الارض ويذل له
 كل صعب يجتمع اليه من اصحابه عدة اهل بدر ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا
 من اقاصي الارض وذلك قول الله :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير))

فاذا اجتمعت له هذه العدة من اهل الاخلاص اظهر الله امره فاذا كمل
 له العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج باذن الله فلا يزال يقتل اعداء الله
 حتى يرضى عزوجل .

قال عبد العظيم قلت له : ياسيدى فكيف يعلم ان الله قد رضى
قال (ع) : يلقي في قلبه الرحمة فاذا دخل المدينة اخرج اللات والعزى
فأحرقهما .

(الاحتجاج ج ٢ ص ٢٤٩ - ٢٥٥ فى احتجاجات ابى جعفرالثانى "ع")

(اخرجه عن المأخذ فى المحجة والبرهان فى تفسير الاية)

(واخرجه عن المأخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٣ ضمن رقم ١٥٠ باب

يوم خروجه وما يحدث فيه - بعد ان اخرجه عن كمال الدين اولاً) .

اقول : قال ابو على الفضل بن الحسن الطبرسى فى المجمع

قوله : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) اى حيثما مُتّم من بلاد

الله سبحانه يات بكم الله الى المحشر يوم القيامة وروى فى اخبار

اهل البيت عليهم السلام ان المراد به اصحاب المهدي فى آخر الزمان

قال الرضا (ع) وذلك والله ان لوقام قائمتنا يجمع الله اليه

جميع شيعتنا من جميع البلدان .

(مجمع البيان ج ١ ص ٢٣١ فى تفسير الاية) .

(وقال المحدث الكاشانى ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قيل اينما مُتّم فى بلاد الله يات بكم الله جميعا الى المحشر يوم القيامة)

وفى اخبار اهل البيت (ع) ان المراد به اصحاب المهدي (ع)

فى آخر الزمان وفى المجمع والعياشى عن الرضا عليه السلام ان لو

قام قائمتنا يجمع الله جميع شيعتنا من جميع البلدان وفى الاكمال و

العياشى عن الصادق عليه السلام لقد نزلت هذه الاية فى اصحاب القائم

(ع) وانهم المفتقدون من فرشهم ليلا فيصبحون بمكة وبعضهم يسير فى

السحاب نهارا نعرف اسمه واسم ابيه وحليته ونسبه - تفسير المافسي ص ٥١ في تفسير الآية) .

٢٥ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى قال : حدثني ابو الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابو هارون موسى بن احمد قال : حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النهاوندى قال : حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبيد الله القمى القطان المعروف بابن الخزار قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني قال : حدثنا ابو الحسين عبد الله بن الحسن الزهرى قال : حدثنا ابو حسان سعيد بن جناح عن مسعدة بن صدقة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (ع) : قلت جعلت فداك هل كان امير المؤمنين (ع) يعلم اصحاب القائم (ع) كما كان يعلم عدتهم قال : ابو عبد الله حدثني ابي قال : والله لقد كان يعرفهم باسمائهم واسماء آبائهم وقبائهم رجلا فرجلا (وحلائلهم خ ل) ومواقع منازلهم ومراتبهم فكل ما عرفه امير المؤمنين عرفه الحسن (ع) وكل ما عرفه الحسن (ع) فقد صار علمه الى الحسين (ع) وكل ما عرفه الحسين (ع) فقد عرفه علي بن الحسين (ع) وكل ما علمه محمد بن علي فقد عرفه صاحبكم يعني نفسه (ع) .

قال : ابو بصير قلت مكتوب قال فقال ابو عبد الله (ع) مكتوب في كتاب محفوظ في القلب مثبت في الذكر لا ينسى قال : قلت جعلت فداك اخبرني بعددهم وبلدانهم ومواقعهم قال : فقال اذا كان يوم الجمعة بعد الصلوة فأتني - فلما كان يوم الجمعة اتيته فقال (ع)

يا ابا بصير اتيتنا لما سالتنا عنه قلت نعم جعلت فداك قال : انك لا تحفظه فاين صاحبك الذي يكتب لك قلت اظن شغل شغله وكرهت ان اتاخر عن وقت حاجتي فقال لرجل في مجلسه اكتب له هذا ما املا رسول الله (ص) على امير المؤمنين واودعه اياه من تسمية المهدي (ع) و عدد من يوافيه من المفقودين عن فرشهم وقبائلهم السائرين في ليلهم و نهارهم الى مكة وذلك عند استماع الصوت في السنة التي يظهر فيها امر الله وهم النجباء القضاة الحكام على الناس .

من طا زيندا الشرق رجل	وهو المرابط السياح	ومن الصامعان رجلان
ومن اهل فرغانه رجل	ومن اهل التّرمذ رجلان	ومن الديلم اربعة رجال
ومن مرو رود رجلان	ومن مرو اثنا عشر رجلا	ومن بيروت تسعة رجال
ومن طوس خمسة رجال	ومن القرية رجلان	ومن سجستان ثلاثة رجال
ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا	ومن هرات اثنا عشر رجلا	ومن بوسنج اربعة رجال
ومن الري سبعة رجال	ومن طبرستان سبعة رجال	ومن قم ثمانية عشر رجلا
ومن الرقه ثلاثة رجال	ومن الترافعه رجلان	ومن حلب ثلاثة رجال
ومن سليمة خمسة رجال	ومن دمشق رجلان	ومن فلسطين رجل
ومن بعلبك رجل	ومن سوان رجل	ومن الفسقاط اربعة رجال
ومن القيروان رجلان	ومن كوركرمان ثلاثة رجال	ومن قزوين رجلان
ومن همدان اربعة رجال	ومن موقان رجل	ومن اليد رجل
ومن خلط رجل	ومن حايروان ثلاثة رجال	ومن النوا رجل
ومن سنجان اربعة رجال	ومن قاليقلا رجل	ومن سميناط رجل
ومن نصيبين رجل	ومن الموصل رجل	ومن يلورق رجلان

ومن الرها رجل ومن حران رجلان ومن باغنه رجل
ومن قالس رجل ومن صنعان رجلان ومن القبنة رجل
ومن وادي القرى رجل ومن خيبر رجل ومن بدار رجل
ومن الحار رجل ومن الكوفة اربعة عشر رجلا ومن المدينة رجلان
ومن الترنده رجل ومن الحيون رجل ومن كوشيا رجل
ومن طهنسى رجل ومن پرم رجل وم الاهواز رجلان
ومن اصطخر رجلان ومن الموليان رجل ومن الدينل رجل
ومن ميدانيسا رجل ومن المداشن ثمانية رجال ومن عكبرا رجل
ومن حلوان رجلان ومن البصرة ثلاثة رجال واصحاب الكهف وهم سبعة رجال
والتاجران وهما الخارجان انطاكيه وغلالمهما وهم ثلاثة نفر والمستا منون
الى الروم من المسلمين وهم احد عشر رجلا والمنازلان بسرنديب رجلان
ومن سمند اربعة رجال والمفقود من مركبه بسلاط رجل ومن شيراز
اوقال سيراف (الشك من مسعده) رجل والهاربان الى سردابته من
الشعبه رجلان والمتخلى بسقلبة وللطواف الطالب الحق من يخبس رجل
والهاربان من غير يابته رجل والمحتج بالكتاب على الناصب رجل
ومن سربح كذاصح فذالك ثلاثة مائة وثلاثة عشر رجلا بعدد اهل بدر
يجمعهم الله الى مكة في ليلة واحدة وهي ليلة الجمعة فينافون في
صبيحتها الى المسجد الحرام لايتخلف منهم رجل واحد وينشرون بمكة
في ازقتها فيلتمسون منازل يسكنونها فتنكرهم اهل مكة وذالك انهم
لايعلموا برفقة دخلت من بلد الى البلدان بحج وعمره ولالتجارة فيقول
بعضهم لبعض انالنرى في يومنا هذا قوما لم تكن رايناهم قبل يومنا

ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدو ولا معهم ابل ولادواب فبينما هم كذا لك
وقدارنا ابوابهم اذ يقبل رجل من بنى مخزوم يتخطا رقاب الناس حتى
ياتى رئيسهم فيقول لقد رايت ليلتى هذه رؤيا عجيبة وانى منها خائف
وقلبنى منها وجل فيقول له اقص رويك فيقول رايت كعبة نار انقضت
من اعنان السماء فلم تنزل تهوى حتى انحطت الى الكعبة قدارت فيها
فاذا هي جراد ذوات اجنحة خضر كالملاحف فاذا طقت بالكعبة ماشاء الله ثم
تطيرت شرقا وغربا لاتمر ببلد الا احرقته ولا بخضر الا حطمته فاستيقضت
وانا مذعور القلب وجل فيقولون لقد رايت هولاء فانطلق بنا الى الاقرع
ليعبرها وهو رجل من ثقيف فنقص عليه الرويا فيقول لقد رايت عجيبا
ولقد طرقكم فى ليلتكم حقد من جنود الله لاقوه لكم بهم فيقولون
لقد راينا فى يومنا هذا عجيبا ويحدثونه بامر القوم ثم ينهضون من عنده
ويهمون بالوثوب عليهم ولقد ملاء الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقول
بعضهم لبعض وهم يتوامرون بذلك يا قوم لاتعجلوا على القوم انهم لم
ياتوكم بعد بمنكر ولا اظهر واخلاقا ولعل الرجل منهم يكون فى القبيلة
من قبائلكم فان بدالكم منهم شرافا نتمج وهموا ما القوم فاننا نراهم
مستكين وسيماهم حسنة وهم فى حرم الله الذى لا يباح من دخلسه حتى
يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم فيقول المخزومى و
هو رئيس القوم وعمدتهم انا لاننا من ان يكون ورائهم مادة لهم فاذا
التامت اليهم كشف امرهم وعظم شانهم فتهضموهم وهم فى قلة من العدد
وعبرة فى البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هولاء لم ياتوكم مكة و
سبكون لهم شان وما احسب تاويل رويما احبكم الا حقا فخلوا لهم بلدكم

واجيلوا الراى والامر ممكن فيقول قائلهم ان من كان ياتيهم امثالهم فلا خوف عليكم منهم فانه لاسلاح للقوم ولا كراع ولا حصين يلجئون اليه وهم غربا محتوون فان اتى جيش لهم نهضتم الى هولاء اولاً و كانوا كشرية الضمان فلا يزالون فى هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس ثم يضرب الله على آذانهم و عيونهم بالنوم فلا يجتمعون بعد عدافهم الى ان يقوم القائم (ع) يلقى بعضهم بعضا كانهم بنواب وام وان افترقوا افترقوا عشاء والتقوا غدوة وذلك تاويل هذه الاية :

((فاستبقوا الخيرات انما تكونوايات بكم الله جميعا))

قال ابو بصير : قلت جعلت فداك ليس على الارض يومئذ مومن غيرهم قال (ع) : بلى ولكن هذه التى يخرج الله فيها القواشم وهم النجباء والقضاة والحكام والفقهاء فى الدين يمسح بطونهم وظهرهم لا نسل عليهم حكم .

(دلائل الامامة ص ٣٥٨ باب معرفة من شاهد صاحب الزمان "ع") .

(اخرجه عن المصدر فى المحجة ص ٧٢٢ - ٧٢٣ فى تفسير الاية

ثم اخرج فى "المحجة" خبرين آخرين متضمنين لاسامى اصحاب المهدي (ع) باعيانهم لكن لم نذكرهما مخافة الاطالة) .

الاية الرابعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ١٥٥) :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

والثمرات وبشر الصابرين)) .

١ - ابن بابويه حدثنا ابي عن عبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال عن حسن بن محبوب عن ابي ايوب الخزار والعلاء بن رزبن عن محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان قدام القائم (ع) علامات تكون من الله عزوجل للمومنين قلت : وما هي جعلنى الله فداك قال : ذالك قول الله عزوجل (ولننبونكم) يعنى المومنين قبل خروج القائم (ع) (بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين) قال نبلوهم (بشئ من الخوف) من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسما رهم (و نقص من الاموال) قال كساد التجارات وقله الفضل ونقص من النفس قال موت ذريع ونقص من الثمرات قال قلة ربيع ما يزرع (وبشر الصابرين) عند ذالك بتعجيل خروج القائم (ع) .

ثم قال لى : يا محمد هذاتا ويله ان الله تعالى يقول وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم .

(كمال الدين ج ٢ باب ٥٧ ص ٦٤٩ فى علامات خروج القائم "ع"

رقم ٣) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٥٢ فى تفسير الاية و

اخرجه ايضا عن المصدر فى "منتخب الاثر" ف ٦ ص ٤٤٠ رقم ٤) .

(واخرجه ايضا عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٠٢ رقم ٢٨ باب

علامات ظهوره من السفىانى والدجال وازاف : عن غيبة النعمانى عن

محمد بن همام عن الحميرى عن ابن محبوب عن ابي رثاب عن محمد بن

مسلم مثله - ويأتي رواية النعماني تحت رقم ٥) .

٢ - العياشي : عن الشمالي قال : سألت ابا جعفر (ع) عن قول

الله :

((ولننبلونكم بشيء من الخوف والجوع ...))

قال ذلك جوع خاص وجوع عام فاما بالشام فانه عام واما الخاص بالكوفة ولايعم ولكنه يخص بالكوفة اعداء آل محمد عليه الصلاة والسلام فيهلكهم الله بالجوع واما الخوف فانه عام بالشام وذاك الخوف اذا قام القائم

(ع) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) وذلك قوله :

((ولننبلونكم بشيء من الخوف والجوع ...))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٨ رقم ١٢٥) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذلك في البرهان ج ١ ص ١٦٨

رقم ٩ في تفسير الاية - و اشار اليه المجلسي ايضا في البحار ج ٥٢

ص ٢٢٩ ذيل رقم ٩٤) .

٣ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :

حدثني احمد بن يوسف ابن يعقوب ابو الحسن الجعفي من كتابه قال :

حدثنا اسماعيل بن مهران عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن

ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (ع) لا بد ان يكون قدام القائم

سنة تجوع فيها الناس ويمصبهم خوف شديد من القتل ونقص من الاموال

والانفس والثمرات فان ذلك في كتاب الله لبيسن ثم تلا هذه الاية :

((ولننبونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس

والثمرات وبشر الصابرين)) .

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤٣

(غيبة النعماني ص ٢٥٥ رقم ٦ ب ١٤ ما روى في العلامات)

(اخرجه عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤٥٣ رقم ٤ ف ٦ ب ٥ وعن

المصدر ايضا في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٣ باب علامات ظهوره من

السفياني والدجال واخرجه عن النعماني في المحجة ص ٧٢٦ في تفسير

الاية ثم قال : رواه محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمة (ع) يعني

دلائل الامامة) .

٤ - النعماني : اخبرنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوي عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن حفص عن

عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال : سالت ابا جعفر محمد بن علي (ع)

عن قول الله تعالى :

((ولنبلونكم بشئ من الخوف والجوع ...))

فقال يا جابر ذلك خاص وعام فاما الخاص من الجوع فبالكوفة ويخص

الله به اعداء آل محمد فيهلكهم واما العام فبالشام يصيبهم خوف و

جوع ما اصابهم مثله (قط خ) واما الجوع فقبل قيام القائم (ع) واما

الخوف فبعد قيام القائم (ع) .

(غيبة النعماني ص ٢٥١ رقم ٧ ب ١٤ ما روى في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٤ باب

علامات ظهوره من السفياني والدجال) .

٥ - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا عبد الله بن

جعفر الحميري قال : حدثنا الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن محمد

بن مسلم عن ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع) انه قال : ان قدام

قيام القائم علامات بلوى من الله تعالى بعباده المومنين قلت وما هي قال : ذلك قول الله عزوجل :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين)) .

قال : (لنبلونكم) يعنى المومنين (بشيء من الخوف) من ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع) بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) فساد التجارات وقله الفضل فيها (والانفس) موت ذريع (والثمرات) قلة ريع ما يزرع وقله بركة الثمار (و بشر الصابرين) عند ذلك بخروج القائم عليه السلام ثم قال لى:يا محمد هذاتاويله ان الله عزوجل يقول :

((وما يعلم تاويله الا الله والراسخون فى العلم)) .
 (غيبةالنعمانى ص ٢٥٥ رقم ٥ ب ١٤ ماروى فى العلامات) .
 (اخرجه عن المصدر فى المحجة وكذالك فى البرهان ج ١ ص ١٦٧ رقم ١ فى تفسير الاية - و اشار اليه المجلسى فى البحار ج ٥٢ ص - ٢٥٢ ذيل رقم ٢٨) .

٦ - المفيد فى الارشاد: فى حديث محمد بن مسلم قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : ان قدام القائم عليه السلام بلوى من الله قلت وما هو جعلت فداك فقراً :

((ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس وبشر الصابرين)) .

ثم قال : الخوف من ملوك بنى فلان والجوع من غلاء الاسعار و

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤٥

نقص الاموال من كساد التجارات وقلّة الفضل فيها ونقص الانفس بالموت
الذريع ونقص الثمرات بقلّة ربيع الزرع وقله بركة الثمار رشم قال (ع) وبشر
الصابرين عند ذلك بتعجيل خروج القائم عليه السلام .

(ارشاد المفيد ص ٣٤ باب ذكر علامات الامام القائم "ع") .

٧ - محمد بن جرير الطبرى فى دلائل الامامة - اخبرنى ابو -

الحسين محمد بن هارون قال : حدثنا ابو على محمد بن همام قال حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا احمد بن هلال قال حدثنى الحسن
بن محبوب عن على بن رثاب و ابن ايوب الخزاز عن محمد بن مسلم عن
ابى عبد الله قال : ان لقيام قائمنا علامات بلوى من الله للمؤمنين
قلت وما هي قال : ذلك قول الله عزوجل :

(ولننبونكم بشئ من الخوف) ملوك بنى فلان فى آخر سلطانهم (والجوع)
بغلاء اسعارهم (ونقص من الاموال) قال فساد التجارات وقلّة الفضل
(والانفس) بموت ذريع (والثمرات) قلّة ربيع ما يزرع وقلّة بركة
الثمار (وبشر الصابرين) عند ذلك بخروج القائم (ع) .

ثم قال لى : يا محمد هذا تاويله وما يعلم تاويله الا الله و

الراسخون فى العلم) .

(دلائل الامامة ص ٢٥٩) .

الاية الخامسة

ومن سورة البقرة قوله تعالى فى (ي ١٥٧) :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمةً واولئك هم المهتدون))

١ - الكليني : محمد بن يحيى ومحمد بن عبد الله عن عبد الله بن جعفر عن الحسن بن ظريف وعلی بن محمد عن صالح بن ابي حماد عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن ابن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : قال ابي جابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فمتي يخف عليك ان اخلو بك فاسالك عنها فقال له جابر اي الاوقات احببته فخلا به في بعض الايام فقال له : يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رايت في يدي امي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله وما اخبرتك به امي انه في ذلك اللوح مكتوب فقال جابر : اشهد بالله اني دخلت على امك فاطمة عليها السلام في حياة رسول الله فهنيتها بولادة الحسين عليه السلام ورايت في يديها لوحا اخضر ظننت انه زمرد ورايت فيه كتابا ابيض شبيه لون الشمس فقلت لها : يا ابي وامي يا بنت رسول الله (ص) ما هذا اللوح فقالت : هذا لوح اهداه الله الى رسوله صلى الله عليه وآله فيه اسم ابي واسم بعلي واسم ابني واسم الاوصياء من ولدي واعطانيه ابي ليبشرني بذلك قال جابر فاعطتنيها امك فاطمة عليها السلام فقراته واستنسخته فقال له ابي : فهل لك يا جابر : ان يعرضه علي قال : نعم فمشي معه ابي الى منزل جابر فاخرج صحيفة من رق فقال يا جابر انظر في كتابك لاقرأ (انا) عليك فنظر جابر في نسخه فقرأه ابي فما خالف حرفا فقال جابر : فاشهد بالله اني هكذا رايت في اللوح مكتوبا : بسم الله الرحمن الرحيم

هذا كتاب من الله العزيز الحكيم لمحمد نبيه وسوره وسفيره

وحجابه ودليله نزل به الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي ولا تجحد الاثني اني انا الله لا اله الا انا قاصم الجبارين ومديل المظلومين وديان الدين اني انا الله لا اله الا انا فمن رجا غير فضلي او خاف غير عدلي عذبتة عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فاي اي فاعبدو علي فتوكل اني لم ابعث نبيا فا كملت ايامه وانقصت مدته الا جعلت له وصيا واني فضلتك علي الانبياء وفضلت وصيك علي الاوصياء واكرمتهك بشبليك وسبطيك حسن وحسين فجعلت حسنا معدن علمي بعد انقضاء مدة ابيه وجعلت حسينا خازن وحيي واكرمه بالشهادة وختمت له بالسعادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهداء درجة جعلت كلمتي التامة معه وحجتي البالغة عنده بعترته ائيب واعاقب اولهم علي عليه السلام سيد العابدين وزين اوليائي الماضيين وابنه شبه جده المحمود محمد الباقر عليه السلام علمي والمعدن لحكمتي سيهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد علي حق القول مني لا كرم من مثوى جعفر ولا سرنه في اشياعه وانصاره واوليائه اتاحت بعده موسى (ع) فتنة عمياء حندس لان خيط فرضي لا ينقطع وحجتي لاتخفي وان اوليائي يسقون بالكاس الاوفى من جحد واحدا منهم فقد جحد نعمتي ومن غير آية من كتابي فقد افتري علي ويل للمفتريين الجاحدين عند انقضاء مدة موسى عبيدي وحببي وخيرتي في علي عليه السلام وليي وناصرى ومن اضع عليه اعباء النبوة وامتحنه بالاضطلاع بها يقتله عفرية مستكبر يدفن في المدينة التي بناها العبد الصالح الي جنب شرخلى حق القول مني لاسرنه بمحمد (ع) ابنه وخليفته من بعده و وارث علمه فهو معدن

علمي وموضع سرى وحجتي على خلقى لايومن عبد به الا جعلت الجنة
 مشواه وشفعته في سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم
 بالسعادة لابنه على عليه السلام وليي وناصرى والشاهد في خلقسى و
 امينى على وحيى اخرج منه الداعى الى سبيلى والغازن لعلمى الحسن
 (ع) واكمل ذالك بابنه = م ح م د = رحمة للعالمين عليه كمال موسى
 وبهاء عيسى وصبر ايوب فيذل اوليائى فى زمانه وتتهادى رووسهم كما
 تتهادى رووس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون و يكونون خائفين
 مرعوبين وجليين تصبغ الارض بدمائهم ويغشوا الويل والرنين فى نساءهم
 اولئك اوليائى حقابهم ادفع كل فتنة عمياء حندس وبهم اكشف الزلازل
 وادفع الاصار والاعلال :

((اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون))
 قال عبد الرحمن بن سالم قال ابوبصير: لولم تسمع فى دهرك
 الا هذا الحديث لكفاك فصنه الاعن اهله .

(اصول الكافى مصحح على اكبر الغفارى ج ١ ص ٥٢٧ رقم ٣) .
 اقول :

- ١ - وفى الاحتجاج ج ٢ ص ٨٥ عن ابى بصير مثله .
- ٢ - النعمانى باسناده عن ابى بصير مثله = غيبة النعمانى
 ص ٦٦ رقم ٥ ب ٤ ما روى فى الاثنى عشر .
- ٣ - شيخ الطائفة باسناده عن ابى بصير مثله = غيبة الطوسى
 ص ٩٥ فى الاثنى عشر .
- ٤ - ابن بابويه بطريقين مثله عن ابى بصير واسحق بن عمار

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٤٩

كمال الدين ج ١ ص ٣٠٨ - ٣١٢ ب ٢٨ خبر اللوح .

٥ - واخرج الخبر عن هذه المصادر الاربعة والعيون والاختصاص

في البحار ج ٣٦ ص ١٩٧ ب ٤ .

٦ - وفي الزام الناصب ص ٦٦ عن اعلام الوري مثله .

٧ - وفي غاية المرام عن ابن بابويه بطرق العامة مثله ، غاية

المرام ص ٤٥ الحديث ٣٧ ب ٢) .

٢ - المجلسي : عن كتاب مقتضب الاثر لاحمد بن محمد بن عياش

عن محمد بن احمد بن عبيد الله الهاشمي (انه وجد في زمن ابن

الزبير في الكعبة كتاب موضوع على بعض الصخور تحت الارض فيها اسماء

اثمة الاثنا عشر الى ان قال)

ثم المنتظر بعده اسمه اسم النبي (ص) يا امر بالعدل ويفعله

وينهى عن المنكر ويجتنبه يكشف الله به الظلم ويجلوبه الشك والعمى

يرعى الذئب في ايامه مع الغنم ويرضى عنه ساكن السماء والطير في

الجو والحيتان في البحار ياله من عبدا ما اكرمه على الله طوبى لمن

اطاعه وويل لمن عصاه طوبى لمن قاتل بين يديه فقتل او قتل :

((اولئك عليهم ملوات من ربهم ورحمة واولئك هم المهتدون و

اولئك هم المفلحون واولئك هم الفاعزون)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٢١٩ ب ٤ ذيل رقم ١٩ في نصوص الله على الائمة

من خبر اللوح والخواتيم) .

(وفي الزام الناصب ص ٧٥ - ٦٩ عن الدمعة عن المقتضب مثله) .

الآية السادسة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢١٥) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة

وقضى الامر والى الله ترجع الامور)) .

١ - العياشي : عن جابر قال : قال ابو جعفر عليه السلام في

قول الله تعالى :

((في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الامر))

قال : ينزل في سبع قباب من نور لا يعلم في ايها هو حين ينزل في ظهر

الكوفة فهذا حين ينزل .

٢ - العياشي عن ابي حمزه عن ابي جعفر عليه السلام قال : قال

يا ابا حمزه كاني بقائم اهل بيتي قد على نجفكم فاذا علا فوق نجفكم

نشر راية رسول الله فاذا نشرها انحطت عليه ملائكة بدر .

٣ - العياشي وقال ابو جعفر عليه السلام انه نازل في قباب

من نور حين ينزل بظهر الكوفة على الفاروق فهذا حين ينزل واما (قضى

الامر) فهو الوسم على الخرطوم يوم يوسم الكافر .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٣ رقم ٣٥١ - ٣٥٢ - ٣٥٣) .

(اخرج الروايات كلها عن المصدر في تفسير البرهان ج ١ ص -

٢٥٨ - ٢٥٩ رقم ٦ - ٧ - ٨ في تفسير الآية) .

(واخرج الروايات ايضا في تفسير الصافي ص ٦٣ في تفسير الآية

تفسير آيات من سورة البقرة _____ ٥١

تفسير الصافي ص ٦٣ ثم قال : لعل المراد انه ينزل على امر يفرق به بين المومن والكافر وان المعنى بقضاء الامر امتياز احدهما عن الاخر بوسمه على خرطوم الكافر وذلك في الرجعة) .

الآية السابعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢١٤) :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

١ - شيخ الطائفة : الفضل (يعنى ابن شاذان) عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن خالد العاقولى في حديث له عن ابي عبد الله عليه السلام انه قال : فما تمدون اعينكم فما تستعجلون الستم آمنين اليس الرجل منكم يخرج من بيته فيقضى حوائجه ثم يرجع لم يتخطف ان كان من قبلكم على ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يداه ورجلاه ويطلب على جذوع النخل وينشربا لمنشار ثم لا يعدو ذنب نفسه ثم تلا هذه الآية :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم الباساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(غيبة الطوسي ص ٢٧٦) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٣٥ رقم ٢٨ من باب فضل انتظار الفرج) .

٢ - العياشي : عن محمد بن سنان قال : حدثني المعافى بن اسماعيل قال : لما قتل الوليد خرج من هذه العصاية نفر بحيث احدث القوم قال : فدخلنا على ابي عبد الله (ع) فقال : ما الذي اخرجكم من غير الحج والعمرة قال : فقال القائل منهم الذي شتت الله من كلمة اهل الشام وقتلهم خليفتهم واختلافهم فيما بينهم قال : قال (ع) ما تجدون اعينكم اليهم فاقبل يذكر حالاتهم اليس الرجل منكم يخرج من بيته الى سوقه فيقضي حوائجه ثم يرجع لم يختلف ان كان لمن كان قبلكم اتى هو على مثل ما انتم عليه ليوخذ الرجل منهم فيقطع يديه ورجليه وينشر بالمنشار ويصلب على جذع النخلة ولا يدع ما كان عليه ثم ترك هذا الكلام ثم انصرف الى آية من كتاب الله :

((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله قريب)) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٥٥ رقم ٣١٥) .

(اخرجه عن العياشي في البرهان ج ١ ص ٢١٥ في تفسير الآية) .

الآية الثامنة

ومن سورة البقرة قوله تعالى في (ي ٢٤٩) :

تفسير آيات من سورة البقره _____ ٥٣

((فلما فصل طالوت بالجنود قال ان الله مبتليكم بنهر فمن شرب منه فليس مني - الى - كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة باذن الله والله مع الصابرين)) .
١ - العياشي : عن حماد بن عثمان قال : قال ابو عبد الله (ع) لا يخرج القائم عليه السلام في اقل من الفئة ولا يكون الفئة اقل من عشرة آلاف .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٣٤ رقم ٤٤٤) .

٢ - النعماني : حدثنا علي بن الحسين قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال : ان اصحاب طالوت ابتلوا بالنهر الذي قال الله تعالى ((مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم عليه السلام يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة النعماني ص ٣١٦ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص ١٨) .

٣ - شيخ الطائفة : فضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله قال : ان اصحاب موسى ابتلوا بنهر وهو قول الله عزوجل ((ان الله مبتليكم بنهر)) وان اصحاب القائم يبتلون بمثل ذلك .

(غيبة الطوسي ص ٢٨٢) .

(واخرج الخبرين الاخيرين عن المصدرين في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٢)

الآية التاسعة

ومن سورة البقرة قوله تعالى (ي ٢٦١) :

((مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل وفي كل سنبله مائة حبة)) .

١ - العياشي : عن المفضل بن محمد الجعفي قال : سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله كمثل حبة انبتت سبع سنابل قال: الحبة فاطمة صلي الله عليها والسبع السنابل سبعة من ولدها سابعهم قائمهم قلت الحسن (ع) قال ان الحسن امام من الله مفترض طاعته ولكن ليس من السنابل السبعة اولهم الحسين وآخرهم القائم (ع) فقلت قوله في كل سنبله مائة حبة قال : يولد الرجل منهم في الكوفة مائة من صلبه وليس ذاك الا هولاء السبعة .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٤٧ رقم ٤٨٥) .

(نقلها في البرهان ج ١ ص ٣٥٢ رقم ٦ في تفسير الآية) .

(قال السيد هاشم الرسولي المحلاتي في هامشه على تفسير

العياشي في ذيل الآية واخرجه (يعني الحديث) الحر العاملي (ره)

في كتاب اثبات الهداة ج ٧ ص ٩٥ عن هذا الكتاب مختصرا ثم قال ما هذا

لفظه . اقول هولاء السبعة من جملة الاثنى عشر وليس فيه اشعار بالحصر

كما هو واضح ، ولعل المراد السابع من الصادق (ع) لانه هو المتكلم

بهذا الكلام "انتهى" .

(قال فى الزام الناصب ينافى هذا الخبر مع ان الحسين و التسعة من ولده عشرة وعاشرهم قائمهم ان يحمل السبعه سبعة سماء وهم حسين وعليون ثلاثة ومحمدان اثنان وجعفر وموسى والحسن والقائم (ع) الزام الناصب ص ١٨) .

الايه العاشره

ومن سورة البقرة قوله تعالى (فى ي ٢٨٥) :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله)) .

١ - غيبة الشيخ : اخبرنا جماعه عن التلعكبرى عن ابى على احمد ابن على الرازى الايادى قال اخبرنى الحسين بن على بن سنان الموصلى العدل عن احمد بن محمد (بن خ ل) الخليل عن محمد بن صالح الهمدانى عن سليمان ابن احمد عن الذمال بن مسلم وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سلام قال سمعت ابا سلمى راعى النسي صلى الله عليه وآله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول سمعت ليلا اسرى بى الى السماء قال العزيز جل ثناؤه :

((آمن الرسول بما انزل اليه من ربه))

قلت ((والمؤمنون)) قال صدقت يا محمد من خلفت لامتك قلت خيرها قال على بن ابي طالب (ع) قلت نعم يا رب قال يا محمد انى اطلعت الى الارض

اطلاعة فاخترك متها فشقت لك اسماء من اسمائى فلا اذكر فى موضع الا
 وذكرت معى فانا المحمود وانت محمد ثم اطلعت الثانية فاخترت منها
 عليا وشقت له اسما من اسمائى فانا الاعلى وهو على (ع) يا محمد انى
 خلقتك و خلقت عليا وفاطمه والحسن والحسين من شبح نور من نورى وعرضت
 ولايتكم على اهل السموات والارضين فمن قبلها كان عندى من المومنين
 ومن بعدها كان عندى من الكافرين يا محمد لو ان عبدا من عبادى عبدنى
 حتى ينقطع ويصير مثل الشن البالى ثم اتانى جا حدا بولايتكم ما غفرت
 له حتى يقر بولايتكم - يا محمد - اتحب ان تراهم قلت نعم يارب فقال
 التفت عن يمين العرش فالتفت فاذا انا بعلى وفاطمه والحسن والحسين
 وعلى ومحمد وجعفر وموسى وعلى ومحمد وعلى والحسن والمهدى (ع) فى
 ضحاح من نور قيام يملون المهدي فى وسطهم كانه كوكب درى فقال :
 يا محمد هولاء الحجج وهذا النائر من عترتك يا محمد وعزتى وجلالى انه
 الحجة الواجبة لاوليائى والمنتقم من اعدائى .

(غيبة الشيخ ص ٩٥) .

(اخرجه عن المأخذ وكذا عن الطوائف فى البحار ج ٣٦ ص ٢٦٢

رقم ٨٢ من ب ٤١ نصوص الرسول على الاثمة) .

(قال البحرانى فى تفسير البرهان : روى صاحب كتاب المقتضب

فى امامة الاثنى عشر عن احمد بن محمد بن صالح عن سليمان بن محمد

عن زياد بن مسلم عن عبد الرحمن عن يزيد بن جابر عن سلامة عن ابي

سليمان (سلمى خ) راعى رسول الله - الحديث - مع اختلاف يسير .

تفسير البرهان ج ١ ص ٢٦٦ فى تفسير تلك الاية .

ثم قال البحراني في البرهان : روى هذا الحديث من طريق
المخالفين موفق بن احمد باسناده حذفناه للاختصار عن ابي سليمان
راعي رسول الله (ص) واخرجه عن موفق في غاية المرام ص ٣٥ الحديث
الحادي والعشرون ب ١٢ في نص رسول الله (ص) علي بن ابي طالب
بانه الامام بعده .

٢ - النعماني : حدثنا ابو الحارث عبد الله بن عبد الملك بن
سهل الطبراني قال : حدثنا محمد بن المثنى البغدادي قال : حدثنا
محمد بن اسماعيل الرقي قال حدثنا موسى بن عيسى بن عبد الرحمن قال
حدثنا هشام بن عبد الله الدستوائي قال حدثنا علي بن محمد عن عمرو
بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن محمد بن علي الباقر (ع) عن
سالم بن عبد الله ابن عمر عن ابيه عبد الله بن عمر بن الخطاب
قال : قال رسول الله (ص) ان الله عزوجل اوصى الي ليلة اسرى بي
يا محمد (ص) من خلفت في الارض في امتك وهو اعلم بذا لك قلت يا رب اخي الخ
وذكر الحديث مع اختلاف يسير في بعض جملاته .

(غيبه النعماني ص ٩٣ رقم ٢٤ ب ٤ ما روى في الاثنى عشر) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضي الله
عنه قال : حدثنا محمد بن همام قال : حدثنا احمد بن ما بن داز قال :
حدثنا احمد بن هلال عن محمد بن ابي عمير عن المفضل بن عمر عن الصادق
جعفر بن محمد عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين (ع) قال : قال
رسول الله (ص) لما اسرى بي الى السماء اوحى الي ربي جل جلاله فقال
يا محمد الحديث :

(كمال الدين ص ٢٥٢ ب ٢٣ رقم ٢) .

(اقول وان لم تذكر الآية المباركة في روايتي النعماني و ابن بابويه الا ان اتحاد بقية الفاظهما مع رواية الشيخ في كتاب الغيبة ورواية كتاب المقتضب المنقول في البرهان في تفسير الآية يدل على انهما ايضا في مقام تفسير الآية وشرح قضية المعراج و الله العالم) .

الآية الحادية عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ٣٣ - ٣٤) :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على

العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم)) .

١ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال

الاربعة (يعني محمد بن مفضل وسعدان بن اسحق واحمد بن الحسين بن

عبد الملك ومحمد بن احمد جميعا) عن ابن محبوب ، واخبرنا محمد بن

يعقوب الكليني ابو جعفر قال : حدثني علي بن ابراهيم بن هاشم عن

ابيه قال وحدثني محمد بن عمران قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى

قال وحدثني علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن الحسن بن

محبوب قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي علي احمد

ابن محمد بن ابي ناشر عن احمد بن هلال عن الحسن بن محبوب عن

عمرو بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال : قال ابو جعفر

تفسير آيات من سورة آل عمران ————— ٥٩

محمد بن علي الباقر (ع) يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى علامات اذكرها لك ان ادركتها : اولها اختلاف بنى العباس وما اراكَ تدرك ذلك ولكن حدث به من بعدى عنى ، ومناد ينادى من السماء و يجيئكم الصوت من ناحية دمشق بالفتح وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية وتسقط طائفة من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك ويعقبها هرج الروم وسيقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وسيقبل مارقة الروم حتى ينزلوا الرملة فتلك السنة يا جابر فيها اختلاف كثير فى كل ارض من ناحية المغرب فاول ارض تخرب ارض الشام ثم يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات : راية الاصهب وراية الابقع و راية السفىانى فيلتقى السفىانى بالابقع فيقتتلون فيقتله السفىانى ومن تبعه ثم يقتل الاصهب ثم لا يكون له همه الا الاقبال نحو العراق ويمر جيشه بقرقيسا ، فيقتتلون فيقتل بها من الجبارين مائة الف و يبعث السفىانى جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الفا فيصيبون من اهل الكوفة قتلا و صلبا وسبيا ، فبيناهم كذا لك اذ اقبلت رايات من قبل خراسان تطوى المنازل طيا حثيثا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فى ضعفاء فيقتله امير جيش السفىانى بين الحيرة والكوفة ويبعث السفىانى بعثا الى المدينة فينفر المهدي منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفىانى ان المهدي (ع) قد خرج الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران - قال : فينزل امير جيش السفىانى البيداء فينادى من السماء : يا بيداء ابى القوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا

ثلاثه نفر بحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الاية :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نظمس وجوها فنردها على ادبارها)) (نساء ي ٤٦) .
 قال : والقائم (ع) يومئذ بمكة وقد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا به فينادى يا ايها الناس اننا نستنصر الله فمن اجابنا من الناس فانا اهل بيت نبيكم محمد (ص) ونحن اولى الناس بالله و بمحمد (ص) فمن حاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ومن حاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ومن حاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجنى فى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم فانا اولى الناس بمحمد (ص) ومن حاجنى فى النبيين فانا اولى الناس بالنبيين اليس الله يقول فى محكم كتابه :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))
 فانا بقية من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد (ص) الا فمن حاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الا ومن حاجنى فى سنة رسول الله صلى الله عليه وآله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشداله من سمع كلامى اليوم لما بلغ الشاهد منكم الغائب واسالكم بحق الله ورسوله وبحقى فان لى عليكم حق القربى من رسول الله الا اعنتمونا ومنعتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردهنا من ديارنا وابنا ثنا وبغى علينا ودفننا عن حقنا وافترى اهل الباطل علينا

تفسير آيات من سورة آل عمران ————— ٦١

فإله الله فينا لاتخذلونا وانصرونا ينصركم الله تعالى قال : فيجمع الله عليه أصحابه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا ويجمعهم الله له على غير ميعاد فزعا كقزع الخريف (وهي) يا جابر الآية التي ذكرها الله في كتابه :

((اينما تكونوا يات بكم الله جميعا ان الله على كل شيء قدير))
فيبايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله قد توارثته الابناء عن الاء والقائم يا جابر رجل من ولد الحسين يملح الله له امره في ليلة فما شكل على الناس من ذلك يا جابر فلا يشكلن عليهم ولادته من رسول الله و وراثته العلماء عالم بعد عالم فان اشكل هذا كله عليهم فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودي باسمه وباسم ابيه وامه .

(غيبة النعماني ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر وعن الاختصاص وتفسير العياشي مثله ، في

البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ رقم ١٥٥) .

(واخرجه عن النعماني في غاية المرام مختصرا ص ٢١٩ في

تفسير الآية واخرج مثله مع اختلاف يسير في "المحجة" ص ٧٢١ عن

الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر

الجعفي قال : قال ابو جعفر (ع) الخبر) .

٢ - البحار : وبالسناد عن الفضل (يعني سيد علي بن عبد

الحميد باسناده عن فضل بن شاذان) عن ابن محبوب رفعه الى ابي -

جعفر (الى ان قال ويقول) فمن حاجني في النبيين فانا ولي الناس

بالنبيين ان الله تعالى يقول :

((ان الله اصطفى آدم ونوحا وآل ابراهيم وآل عمران علي العالمين ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم))

فانابقية آدم وخيرة نوح ومصطفى ابراهيم وصفوة محمد (ص) الخير .
(اقول : قد مر تمام الخبر تحت رقم ١٦ في تفسير آية ١٤٨ من سورة البقرة) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٥٥ رقم ٧٨ باب يوم خروجه وما يحدث عنده)

٣ - منتخب الاثر : - كفاية الاثر - محمد بن عبد الله والقاضي

ابو الفرج المعافا بن زكريا البغدادي والحسن بن محمد بن سعيد والحسن بن علي بن الحسن الرازي جميعا عن ابي علي محمد بن همام بن سهل الكتاب عن الحسن بن محمد بن جمهور العمي عن ابيه محمد بن جمهور العمي عن عثمان بن عمر عن شعبة عن سعيد بن ابراهيم عن عبد الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال كنت عند النبي (ص) وابو بكر وعمر والفضل بن عباس وزيد بن حارثة وعبد الله بن مسعود اذ دخل الحسين بن علي عليهما السلام فاخذه النبي (ص) وقبله ثم قال حقة حقة (حذقة حذقة نسخ) تروق (تروق نسخ) عين بقه ووضع فمه علي فمه و قال : اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه يا حسين (ع) انت الامام بن الامام ابو الائمة تسعة من ولدك ائمة ابرار فقال له عبد الله بن مسعود ما هولاء الائمة الذين ذكرتهم في صلب الحسين (ع) فاطرق مليا ثم رفع راسه فقال يا عبد الله سالت عظيما ولكني اخبرك ان بني هذا ووضع يده علي كتف الحسين يخرج من صلبه ولد مبارك سمي جده علي (ع) يسمى

تفسير آيات من سوره آل عمران _____ ٦٣

العابد ونور الزهاد ويخرج الله من صلب علي ولدا اسمه اسمي واشبهه الناس بي يبقر العلم بقرا وينطق بالحق ويا مر بالصواب ويخرج الله من صلبه كلمة الحق ولسان الصدق فقال له ابن مسعود فما اسمه يا نبي الله قال يقال له جعفر صادق في قوله وفعله الطاعن عليه كالطاعن علي والراد عليه كالراد علي ثم دخل حسان بن ثابت وانشد في رسول الله شعرا وانقطع الحديث فلما كان من الغد صلي بنا رسول الله (ص) ثم دخل بيت عائشة ودخلنا معه انا وعلي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس وكان عن دابة (ص) انه اذا سئل اجاب واذا لم يسئل ابتدافقلت له بابي انت وامي يا رسول الله الاتخبرني بباقي الخلفاء من صلب الحسين قال نعم يا ابا هريرة ويخرج الله من صلب جعفر مولودا نقييا طاهرا سمى موسى بن عمران ثم قال ابن عباس ثم من يا رسول الله قال يخرج من صلب موسى علي ابنه يدعى بالرضا (ع) موضع العلم ومعدن الحلم ثم قال بابي المقتول في ارض الغربية ويخرج من صلب علي ابنه محمد (ع) المحمود اظهر الناس خلقا واحسنهم خلقا ويخرج من صلب محمد ابنه علي طاهر الجيب صادق اللهجة ويخرج من صلب علي الحسن الميمون النقي الطاهر الناطق عن الله وابو حجة الله ويخرج من صلب الحسن (ع) قائمنا اهل البيت يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما له هيبه موسى وحكم داود وبهاء عيسى ثم تلا (ص) :

((ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم))

فقال له علي بن ابي طالب (ع) بابي انت وامي يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكرتهم قال يا علي اسامي الاوصياء من بعدك والعترة الطاهرة

والذرية المباركة ثم قال والذي نفس محمد بيده لوان رجلا عبد الله
الفاعام ثم الفعام ما بين الركن والمقام ثم اتانى جاحدا لولايتهم
لاكبه الله فى النار كائنا من (ما) كان قال ابو على بن همام العجب
كل العجب عن ابي هريرة انه يروى مثل هذا الاخبار ثم ينكر فضائل
اهل البيت عليهم السلام .

(منتخب الاثر ص ١٥٥ ف ١ ب ٨ رقم ٨) .

٤ - تحف العقول : فى وصية امير المؤمنين عليه السلام لكميل
بن زياد يا كميل سم كل يوم باسم الله وقل لاحول ولاقوه الا بالله وتوكل
على الله واذكرنا وسم باسمائنا وصل علينا وادر بذالك على نفسك و
ما تحوطه عنايتك تكف سر ذالك اليوم ان شاء الله يا كميل - ان رسول
الله (ص) ادبه الله وهو ادبني وانا ادب المومنين واورث الاداب
المكرمين .

يا كميل ما من علم الا وانا افتحه وما من سر الا والقائم (ع)
يختمه يا كميل ((ذريه بعضها من بعض والله سميع عليم الخ)) .
(تحف العقول الطبعة الخامسة سنة ١٣٩٤ هـ ص ١١٤) .

الايه الثانيه عشر

ومن سوره آل عمران قوله تعالى فى (ي ٨٣) :
((افغير دين الله يبغون وله اسلم من فى السموات والارض طوعا
وكرها واليه ترجعون)) .

تفسير آيات من سورة آل عمران ————— ٦٥

١ - العياشي : عن رفاعه بن موسى قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها)) قال : اذا قام القائم عليه السلام لايبقى ارض الا نودى فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٣ رقم ٨١) .

(اخرجها المجلسي عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٠ رقم ٨٩ و عن المصدر في تفسير البرهان ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٤ في تفسير الاية و اخرجها الكليني عن ينابيع المودة (٤٢١) عن كتاب المحجة عن رفاعه ، منتخب الاثر ص ٢٩٣ ف ٢ ب ٣٥ رقم ٣) .

٢ - العياشي : عن ابن بكير قال سالت ابا الحسن عليه السلام عن قوله :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها))

قال : انزلت في القائم عليه السلام اذا خرج باليهود و النصارى و الصائبين و الزنادقة و اهل الردة و الكفار في شرق الارض و غربها فعرض عليهم الاسلام فمن اسلم طوعا امره بالصلاة و الزكاة و ما يومر به المسلم و يجب لله عليه و من لم يسلم ضرب عنقه حتى لايبقى في المشارق و المغرب احد الا وَّحد الله قتلته : جعلت فداك ان الخق اكثر من ذلك فقال : ان الله اذا اراد امرا قلل الكثير و كثر القليل .

(تفسير العياشي ج ١ ص ١٨٣ رقم ٨٢) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٠ رقم ٩٥ و اخرجه عن المصدر في البرهان ج ١ ص ٢٩٦ رقم ٥ في تفسير الاية ، و اخرجه في

الزام الناصب ص ١٨ عن ابي الحسن (ع) ولم يذكر المصدر) .

٣ - العياشي : عن عبد الاعلى الحلبي عن ابي جعفر (ع) (في حديث طويل يذكر فيه امر القائم عليه السلام) ثم يرجع الى الكوفة فيبعث الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها فيمنح بين اكتافهم وعلى صدورهم فلا يتعايون في قضاء ولا تبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا رسول الله وهو قوله :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(اقول : قدمر تمام الخير في تفسير قوله تعالى : اينما

تكونوايات بكم الله جميعا تحت رقم ٣) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ رقم ٩١) .

(واخرج الروايات الثلاث كلها عن المأخذ في المحجة في تفسير

الاية) .

٤ - الشيخ المفيد في الارشاد روى علي بن عقبة عن ابيه قال

ادقام القائم عليه السلام حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وامننت

به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل

دين حتى يظهروا الاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ

تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يوما موضعا

لمدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع المومنين ثم قال ان دولتنا آخر

تفسير آيات من سورة آل عمران _____ ٦٧

الدول ولم يبق أهل بيت لهم دوله الا ملكو قبلنا لنلا يقولوا اذا راوا سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهو قول الله تعالى :
((والعاقبه للمتقين))

(الارشاد ص ٣٤٤ في ذكر قيام القائم "ع") .

(اخرج عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٨ رقم ٨٣) .

(وكذلك في منتخب الاثر ص ٣٥٨ رقم ١ ف ٢ ب ٤٣) .

قال المحدث الفيض الكاشاني في تفسير الآية : لعل المراد ان
ذاك في زمان القائم عليه السلام كما رواه العياشي عن الصادق (ع)
انها نزلت في القائم عليه السلام وفي رواية تلاها فقال اذا قام القائم
عليه الصلوة والسلام لا يبقى ارض الا نودي فيها شهادة ان لا اله الا
الله .

(تفسير المصافي ص ٩٤ ذيل آية المباركة) .

الاية الثالثة عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ٩٧)

((من دخله كان آمنا)) :

١ - البحار : علل الشرايع : ابي وابن الوليد معا (عن سعد)

عن البرقي عن ابي زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله
عليه السلام قال دخل عليه ابو حنيفة فقال له ابو عبد الله عليه
السلام اخبرني عن قول الله عزوجل :

((سيروافيها ليا لي وايا ما آمنين)) (ي ١٨ سباء) .

اين ذالك من الارض قال : احسبه ما بين مكة والمدينة : فالتفت
ابو عبد الله (ع) الى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم
بين المدينة ومكة فتوخذ اموالهم ولا يامنون على انفسهم ويقتلون
قالوا : نعم قال : فسكت ابو حنيفة فقال يا ابا حنيفة اخبرني عن قول
الله عزوجل : ((من دخله كان آمنا)) اين ذالك من الارض قال الكعبة
قال افتعلم ان الحجاج ين يوسف حين وضع المنجنيق على ابن الزبير
في الكعبة فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ابوبكر الحضرمي : جعلت فداك الجواب في المسالتين
فقال (ع) يا ابا بكر (سيروافيها ليا لي وايا ما آمنين) فقال مع قائمنا
اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه ودخل معه
ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا الخير :

(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ تحت الرقم ٨) .

(اخرجه عن العلل في تفسير الصافي ص ٩٦ في تفسير الاية

فراجع و اشار اليها جمالا في تفسير ي ٨ من سورة سباء ص ٤٤١ وفي آخر

المقدمة الثانية من مقدمات تفسيره ص ٦) .

(واخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في تفسير البرهان

ج ١ ص ٣٩٩ رقم ٩ في تفسير الاية) .

الاية الرابعة عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ١٤٢ ، ١٤١ ، ١٤٠) :

((ان يمسسكم فرح فقد مسس القوم فرح مثله وتلك الايام ندا ولها بين الناس وليعلم الله الذين آمنوا ويتخذ منكم شهداء والله لايحب الظالمين وليلمح الله الذين آمنوا ويحقق الكافرين ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين))
١ - عياشى : عن زرارة عن ابي عبد الله (ع) فى قول الله :
((وتلك الايام ندا ولها بين الناس)) قال (ع) مذ خلق الله آدم دولة لله ودولة لايلىس فاين دوله الله اما هو الا قائم واحد .

(تفسير العياشى ج ١ ص ١٩٩ رقم ١٤٥) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ١ ص ٣١٨ رقم ٢ فى تفسير

الاية) .

نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٨ مسن باب

باب الماولة فى القائم (ع) وعن البحار فى الزام الناصب ص ١٨

باب الايات الماولة) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضى الله

عنه قال : حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى قال : حدثنا محمد بن

اسماعيل البرمكى عن على بن عثمان عن محمد بن الفرات عن ثابت بن

دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله (ص) ان

على بن ابي طالب عليه السلام امام امتى وخليفتى عليها من بعدى و

من ولده القائم المنتظر الذى يملاء الله به الارض عدلا وقسطا كما

ملئت جورا وظلما والذى بعثنى بالحق بشيرا ان التابئين على القسول

به فى زمان غيبته لاعز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبدالله

الانصارى فقال يا رسول الله (ص) وللقائم (ع) من ولدك غيبة قال :
اي ورثي :

((وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين))

يا جابر ان هذا الامر (امر) من امر الله وسر من سر الله مطوى عن
عباد الله فاياك والشك فيه فان الشك في امر الله عزوجل كفر .
(كمال الدين ج ١ ص ٢٨٨ رقم ٧ من باب ٢٥) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا ابي رضى الله عنه قال : حدثنا على
بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضيل عن ابيه منصور قال : قال
ابو عبد الله (ع) يا منصور ان هذا الامر لاياتيكم الا بعد (!) ياس
لا والله (لاياتيكم) حتى تميزوا لا والله (لاياتيكم) حتى تمحصوا
ولا والله (لاياتيكم) حتى يشقى من شقى ويسعد من سعد .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٦ رقم ٣٢ من باب ما اخبر به الصادق ع)
الكليني محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد عن
الحسن بن محمد الصيرفي عن جعفر بن محمد الصيقل عن ابيه عن منصور
مثله .

(اصول الكافي ج ١ كتاب الحجة رقم ٣ من باب التمهيص و
الامتحان ص ٣٧٥) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضى الله عنهما
قالا : حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن
ادريس جميعا قالوا : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين
بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد الله بن عامر ابن سعد

الاشعري عن عبدالرحمن بن ابي نجران عن محمد بن المساور عن المفضل ابن عمر الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال : سمعته يقول اياكم و التنويه اما والله ليفين اماكم سنيانا من دهركم ولتمحصن حتى يقال مات او هلك باي واد سلك ولتدمعن عليه عيون المومنين ولتكفان كما تكفاء السفن في امواج البحر ولاينجو الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في قلبه الايمان وايده بروح منه ولترفعن اثنتا عشرة راية مشتبهة لايدري اي من اي قال : فبكيت فقال (لي) ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي وانت تقول اثنتا عشرة راية مشتبهة لايدري اي من اي فكيف نمنع قال : فنظر الى شمس داخله في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت نعم قال والله لامرنا ابين من هذا الشمس .

كمال الدين ج ٢ ص ٢٤٧ رقم ٢٥ من باب ما اخبر به الصادق (ع)

من وروع الغيبة .

(شيخ الطائفة احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن ابي نجران عن عمرو بن مساور عن المفضل بن عمر مثله بادني تفاوت في المتن) .

(غيبة الشيخ ص ٥ - ٢٠٤) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا ابي (رضی الله عنه) قال : حدثنا سعد

بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسما عيل بن بزيع عن عبد الله بن عبدالرحمن الاصم عن الحسين بن المختار القلانسي عن عبدالرحمن ابن سيابة عن ابي عبد الله (ع) انه قال : كيف انتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يتبرابعضكم من بعض فعنسد

ذلك تميزون وتمحصون وتغربلون وعند ذلك اختلاف السيفيين وامسارة
من اول النهار وقتل وخلع من آخر النهار .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٨ رقم ٣٦ من باب ٣٣ ما اخبر به الصادق
(عليه السلام) من وقوع الغيبة) .

٦ - شيخ الطائفة عن محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن ايوب بن نوح عن العباسي بن عامر عن الربيع بن محمد المسلمي
قال: قال لي ابو عبد الله (ع) والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج
يعاد فيعود كما كان والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لايعود
كما كان والله لتميزن والله لمتحصن والله لتغربلن كما يغربل الزوان
من القمح .

(غيبة الشيخ ص ٢٠٦ - ٢٠٧ - باب ما ورد من الاخبار في صعوبة
الامر في زمان الغيبة) .

٧ - الكليني : محمد بن يحيى والحسن بن محمد عن جعفر بن محمد
عن القاسم بن اسما عيل الانباري عن الحسين بن علي عن ابي المفرا
عن ابن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ويل لطغات العرب
من امر قد اقترب قلت جعلت فداك كم مع القائم من العرب قال نفر
يسير قلت والله ان من يصف هذا الامر منهم لكثير قال لا بد للناس من
ان يمحصوا ويميزوا ويغربلوا ويستخرج في الغربال خلق كثير .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٠ رقم ٢ من باب التمحيص والامتحان)

٨ - الكليني: محمد بن الحسن وعلي بن محمد عن سهل بن زياد

عن محمد بن سنان عن محمد بن منصور الصيقل عن ابيه قال كنت انا

تفسير آيات من سوره آل عمران ————— ٧٣

والحارث بن المغيرة وجماعة من اصحابنا جلوسا وابوعبد الله (عليه - السلام) يسمع كلامنا فقال لنا في اي شيء انتم هيئات هيئات لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تغربلوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تمحصوا لا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا لا والله ما يكون ما تمدون اليه اعينكم الا بعدا يا سلا والله لا يكون ما تمدون اليه اعينكم حتى يشقى من يشقى ويسعد من يسعد .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٧٥ رقم ٦ من باب التمهيص والامتحان)

اقول : ما عدا الخبرين الاولين ، وان لم يكن صريحا في تفسير الالية المباركة الا ان فيه تلويحا الى المعنى المستفاد من الالية خصوصا بضميمه الخبرين الاولين .

٩ - شيخ الطائفة : احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال ابو الحسن (عليه السلام) اما والله لا يكون الذي تمدون اليه اعينكم حتى تميزوا او تمحصوا حتى لا يبقى منكم الا الاندر ثم تلا : ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جا هدوا منكم ويعلم الصابرين)) .

(غيبة الشيخ ص ٢٥٤ باب ما ورد من الاخبار في صعوبة الامر في زمان الغيبة) .

اقول : هذه الالية في آل عمران = هكذا = ((ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جا هدوا منكم ويعلم الصابرين)) وفي التوبة ١٦ ((ام حسبتم ان تتركوا ولما يعلم الله الذين جا هدوا منكم ولم يتخذوا من دون الله... الخ)) .

اقول : يخطر بالبال ان الروايه في مقام تفسير الاية من آل عمران لوحدة مضمونها مع الروايات المفسره لتلك وقد ذكرنا ها تفسير الايه آل عمران فلعل كلمة (ان تتركوا) غلط من الناسخ، والله العالم .

الايه الخامسة عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ١٧٩) :

((ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب وما كان الله ليطلعكم على الغيب ولكن الله يجتبي من رسله من يشاء فآمنوا بالله ورسله وان تومنوا وتتقوا فلكم اجر عظيم))
 ١ - العياشي : عن عجلان ابي صالح قال : سمعت ابا عبد الله (ع) يقول لاتمضى الايام والليالي حتى ينادى مناد من السماء : يا اهل الحق اعتزلوا يا اهل الباطل اعتزلوا فيعزل هولاء من هولاء ويعزل هولاء من هولاء قال قلت : اصلحك الله يخالط هولاء هولاء بعد ذلك النداء قال : كلا، انه يقول في الكتاب :

((ما كان الله ليذر المومنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٧ رقم ١٥٧)

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١ في تفسير

الايه) .

٢ - النعماني : اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال

تفسير آيات من سورة آل عمران ————— ٧٥

حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي -
الخطاب عن محمد بن سنان عن حرير عن ابان بن تغلب قال : سمعت ابا
عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول لا تذهب الدنيا حتى
ينادي مناد من السماء يا اهل الحق اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد ثم
ينادي مره اخرى يا اهل الباطل اجتمعوا فيصيرون في صعيد واحد قلت
فيستطيع هولاء ان يدخلوا في هولاء قال لا والله وذلك قول الله عزوجل
(ما كان الله ليذرا المومنين على ما انتم عليه حتى يميز
الخبيث من الطيب))

(غيبات النعماني ص ٣٢٠ رقم ٩ ب ٢١ ما روى في احوال الشيعة
عند خروجه) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٥ رقم ١٤٥ من باب
سيره واخلاقه "ع") .

(واقول : مضى في تفسير آية السالفه من الاخبار في
التمحيص ما يناسب تفسير هذه الآية ايضا) .

الاية السادسة عشر

ومن سورة آل عمران قوله تعالى في (ي ٢٥٥) وهي آخر آية من

آل عمران :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وما بروا ورا بطوا واتقوا الله تعلمكم

تفلحون)) .

١ - محمد بن ابراهيم النعماني : اخبرنا علي بن احمد البنديجي عن عبيد الله بن موسى العلوي العباسي عن هارون بن مسن عن القاسم بن عروة عن بريد بن معاوية العجلي عن ابي جعفر محمد بن عيسى - الباقر (عليه السلام) في معنى قوله :

((يا ايها الذين آمنوا صبروا وما برؤا ورا بطوا))

قال اصبروا على اداء الفرائض وما برؤا عدوكم ورا بطوا اما مكم المنتظر (عليه السلام)

(غيبت النعماني ص ٢٦ - ٢٧)

(وذكره بهذا السند والتمتن ص ١٩٩ رقم ١٣ ب ١١ الا ان فيه و

را بطوا اما مكم بحذف كلمة المنتظر والله العالم) .

(نقلها عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم

٤ في تفسير الآية الاية) .

وقال في كتاب المحجة ورواه الشيخ المفيد في الغيبة باسناده عن بريد

ابن معاوية العجلي عن ابي جعفر (ع) ثم قال : والروايات الكثيرة

في الآية انها في الائمة (عليهم السلام) مذكورة في البرهان .

(اقول : نذكر واحدة منها تيمنا علي بن ابراهيم القمي حدثني

ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن ابي عبد الله (ع) قال اصبروا على

المصائب وما برؤا على الفرائض ورا بطوا على الائمة (عليهم السلام) .

(تفسير القمي ص ١١٨) .

٢ - النعماني : علي بن احمد حدثنا عبد الله بن موسى العلوي

عن علي بن ابراهيم بن هاشم عن علي بن اسما عيل عن حماد بن عيسى

تفسير آيات من سورة آل عمران _____ ٧٧

عن ابراهيم بن عمر اليماني عن ابي الطفيل عن ابي جعفر محمد بن -
علي عن ابيه علي بن الحسين (عليه السلام) : ان ابن عباس بعث اليه
من يساله عن هذه الاية :

((يا ايها الذين آمنوا اصبروا وما سروروا بظوا))

فغضب علي بن الحسين (ع) وقال للسائل وددت ان الذي امرك بهذا
واجهني به ثم قال (ع) : نزلت في ابي وفينا ولم يكن الرباط الذي امرنا
به بعد وسيكون ذرية من نسلنا المرابط ثم قال : اما ان في ما يدعني
ابن عباس وديعة ذرئت لنار جهنم سيخرجون اقواما من دين الله افواجا
وستصغ الارض بدماء فراخ من فراخ آل محمد (ص) تنهض تلك الفراخ في
غير وقت وتطلب غير مدرك ويرابط الذين آمنوا ويصبرون ويصبرون حتى
يحكم الله وهو خير الحاكمين .

(غيبات النعماني ص ١٩٩ رقم ١٢ ب ٢١ ما روى في الصبر وانتظار

الفرج) .

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ١ ص ٣٣٤ رقم ٥ في تفسير

الاية) .

الاية السابعة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٤٧) :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من

قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها ونلعنهم كما لعنا اصحاب السبت

وكان امر الله مفعولا)) .

١ - العياشي : عن جابر الجعفي قال : قال لي ابو جعفر (عليه السلام) في حديث له طويل: يا جابر اول الارض المغرب تخرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على رايات ثلاث راية الاصهب وراية الابقع وراية السفياي فيلقى السفياي الابقع ويقتلون فيقتله ومن معه وراية الاصهب ثم لا يكون لهم هم الا الاقبال نحو العسراق ومرجيش بقرقيا فيقتلون بهاماة الف من الجبارين ويبعث السفياي جيشا الى الكوفة وعدتهم سبعون الف فيصيبون من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسبيا فبيناهم كذلك اذا قبلت رايات من ناحية خراسان تطوى المنازل طيا حشا ومعهم نفر من اصحاب القائم (ع) يخرج رجل من موالى اهل الكوفة في ضعفاء فيقتله امير جيش السفياي بين الحيرة والكوفة ويبعث السفياي بعثا الى المدينة فيفر المهدي (عليه السلام) منها الى مكة فيبلغ امير جيش السفياي ان المهدي (ع) قد خرج من المدينة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب على سنة موسى بن عمران قال : وينزل جيش امير السفياي البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابيدى بالقوم فيخسف بهم البيداء فلا يفلت منهم الا ثلاث نفر يحول الله وجوههم في اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية : ((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا على عبدنا))

يعنى القائم (عليه السلام) من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها (تفسير العياشي ج ١ ص ٢٤٥ رقم ١٤٧) .

اقول : هكذا نقلت الآية في الرواية من تفسير العياشي في

النسخة الموجودة عندي ولكن الآية : ((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم...)) فلعل الخطأ من الراوى او الناسخ والله العالم .

٢٠ - النعماني في حديث طويل قدمه في تفسيره ١٤٨ من سورة البقرة تحت رقم ٩ الي ان قال وينزل امير جيش السفيا نى البيداء فينادى مناد من السماء يا بيداء ابيدى بالقوم فيخسف بهم فلايفلت منهم الا ثلاث (ثلاثة ل) نفر يحول الله وجوههم الى اقفيتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية :

((يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما نزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس وجوها فنردها على ادبارها))
قال والقائم (عليه السلام) يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى البيت الحرام مستجيرا : (الخبر) .

(غيبة النعماني ص ٢٨١ رقم ٦٧ ب ١٤ ما روى في العلامات) .
(اقول : واخرجه عن النعماني في المحجة والبرهان في تفسير الآية ، واخرجه عن المصدر وكذا عن الاختصاص وتفسير العياشى في البحار ج ٥٢ ص ٢٣٧ - ٢٣٩ رقم ١٥٥ من باب علامات ظهوره "ع") .

٣ - واخرج في المحجة والبرهان عن الشيخ المفيد في كتاب الاختصاص عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الجعفى قال : قال ابو جعفر (ع) يا جابر لزم الارض ، (وذكر مثله) الا ان فى رواية المفيد (فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر يحول الله... الخ) .

الآية الثامنة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٥٨) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتن في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر ذلك خير واحسن تاويلا)) .

١ - ابن بابويه : حدثنا غير واحد من اصحابنا قالوا : حدثنا محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك الفرازى قال حدثني الحسن ابن محمد بن سماعة عن احمد بن الحارث قال حدثني المفضل بن عمر عن يونس بن ظبيان عن جابر بن يزيد الجعفي قال سمعت جابر بن عبد الله الانصاري يقول لما انزل الله عزوجل على نبيه محمد (صلى الله عليه وآله) :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ...))

قلت : يا رسول الله (ص) عرفنا الله ورسوله فمن اولى الامرا الذين قرن الله طاعتهم بطاعتك فقال (ص) هم خلفائي يا جابر وائمة المسلمين (من) بعدى اولهم علي بن ابي طالب ثم الحسن والحسين ثم علي بن - الحسين ثم محمد بن علي المعروف في التورات بالباقر وستدركه يا جابر فاذا لقيته فاقرئه مني السلام. ثم الصادق جعفر بن محمد ثم موسى ابن جعفر ثم علي بن موسى ثم محمد بن علي بن محمد ثم الحسن

ابن علي ثم سمي وكني حجة الله في ارضه وبقيته في عبادته ابن -
الحسن بن علي ذاك الذي يفتح الله تعالى ذكره علي يديه مشارق الارض
ومغاربها ذاك الذي يغيب عن شيعته واوليائه غيبة لا يثبت فيها علي
القول بامامته الا من امتحن الله قلبه للايمان قال جابر فقلت له
يا رسول الله فهل يقع لشيعته الانتفاع به في غيبته فقال (عليه
السلام) اي والذي بعثني بالنبوة انهم يستضيئون بنوره وينتفعون
بولايته في غيبته كانتفاع الناس بالشمس وان تجلجلها سحاب ، يا جابر
هذا من مكنون سر الله ومحزون علمه فاكتمه الا عن اهله ...

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٣ رقم ٣ باب نص الله عزوجل علي

القائم "ع") .

(اقول : اخرجه عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ١ -
ص ٣٨١ رقم ١ في تفسير الآية ، وعن المصدر ايضا في البحار ج ٣٦ ، ص
٢٥٥ رقم ٦٧ ب ٤١ نصوص الرسول علي الائمة ، واخرجه عن اعلام السورى
عن جابر مع اختلاف يسير في الزام الناصب ص ٦٢ واخرجه في منتخب -
الاثر ص ١٥١ رقم ٤ ف ١٥ ب ٨ عن كفاية الاثر عن احمد بن اسما عيل
السليمانى ومحمد بن عبد الله الشيبانى عن محمد بن همام ...) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر المظفر العلوى
السمرقندى (رضى الله عنه) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
قال حدثنا محمد بن نصر عن الحسن بن موسى الخشاب قال حدثنا الحكم
ابن بهلول الانصارى عن اسما عيل بن همام عن عمران بن قره عن ابي
محمد المدنى عن ابن اذينة عن ابان بن ابي عياش قال حدثنا سليم

ابن قيس الهلالي قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول ما نزلت علي رسول الله آية من القرآن الا اقرأنيها واملاها علي وكتبت بها بخطي وعلمنسي تا ويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها ومحكمها ومتشابها ودعا الله عزوجل لي ان يعلمني فهمها وحفظها فما نسيت آية من كتاب الله ولا علما املاه علي فكتبته وما ترك شيئا علمه الله عزوجل من حلال ولا حرام ولا امر و لانهي وما كان او يكون من طاعة او معصية الا علمنيه وحفظته ولم انس منه حرفا واحدا ثم وضع يده علي صدري ودعا الله عزوجل ان يملأ قلبي علما وفهما وحكمة ونورالم انس من ذلك شيئا ولم يفتني شيء لم اكتبه فقلت يا رسول الله اتخوف علي النسيان فيما بعد فقال (ص) : لست اتخوف عليك نسيانا ولا جهلا وقد اخبرني ربي جل جلاله انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك الذين يكونون من بعدك فقلت يا رسول الله ومن شركائي من بعدى قال الذين قرنهم الله عزوجل بنفسه وبني فقال :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر منكم ...))

فقلت يا رسول الله ومن هم قال الاوصياء مني الي ان يردوا علي الحوض كلهم هاد مهتد لا يضرهم من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم لا يفارقهم ولا يفارقونه بهم تنصر امتي وبهم يمحطون وبهم يدفع عنهم البلاء ويستجاب دعائهم قلت يا رسول الله سمهم لي فقال ابني هذا و وضع يده علي راس الحسن (ع) ثم ابني هذا ووضع يده علي راس الحسين (ع) ثم ابن له يقال له علي وسيولد في حياتك فاقرئه مني السلام ثم تكلمه اثني عشر فقلت يا بني انت وامي يا رسول الله سمهم لي (رجلا فرجلا) فسماهم رجلا رجلا فيهم والله يا اخا بني هلال مهدي امتي محمد

الذى يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا والله انى لاعرف من يبايعه بين الركن والمقام واعرف اسماء آبائهم وقبائلهم .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٨٥ رقم ٣٧ من باب نص النبي (ص) على القائم "ع") .

(نقلها عن المصدر فى منتخب الاثر ف ١ ص ٣٤ رقم ٥٧ من ب ١ مما يدل على ان الائمة اثني عشر) .

(واخرجه فى البرهان عن سليم بن قيس بدون ذكر الماخذ فى

تفسير الابه - البرهان ج ١ ص ٣٨٦ رقم ٢٧) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسين (رضى الله عنه) عن

سعد بن عبد الله عن علي بن محمد الرازي المعروف بعلان الكليني قال حدثني محمد بن جبرئيل الاهوازي عن ابراهيم ومحمد ابني الفرج عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار انه ورد العراق شاكا مرثا فخرج اليه = قل للمهزيارى قد فهمنا ما حكيتك عن موالينا بنا حيثكم فقل لهم اما سمعتم الله عزوجل يقول :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر

منكم)) .

هل امر الابهما هو كاشن الى يوم القيامة اولم تروا ان الله عزوجل جعل لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم (عليه السلام) الى ان ظهر الماضى (ابو محمد) (صلوات الله عليه) كلما غاب علم بدا علم واذا اقل نجم طلع نجم فلما قبضه الله اليه ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذالك ولا يكون حتى تقوم

الساعة ويظهر امر الله عزوجل وهم كارهون... الخ .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٧ رقم ٨ من باب ذكر التوقيعات) .

٤ - النعماني : عن عبد الرزاق عن معمر عن ابان عن سليم بن

قيس الهلالي قال قلت لعلي (عليه السلام) (في حديث طويل الى ان قال

قال علي "ع") واني قلت لرسول الله يا نبي الله انك منذ دعوت الله

لي بما دعوت لم انس مما علمتني شيئاً وما تمليه علي فلم تامرني بكتبه

اشتخوف علي النسيان فقال (ص) : يا اخي لست اتخوف عليك النسيان ولا

الجهل وقد اخبرني الله عزوجل انه قد استجاب لي فيك وفي شركائك

الذي يكونون من بعدك وانما تكتبه لهم قلت : يا رسول الله ومن

شركائي قال الذين قرنهم الله بنفسه وبني فقال :

((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر

منكم)) .

فان خفتن تنازعنا في شئ فارجعوه الى الله والى الرسول والى اولى الامر

منكم قلت : يا نبي الله ومن هم قال الاوصياء الى ان يردوا على حوضي

كلهم هاد مهتد لا يضرهم خذلان من خذلهم هم مع القرآن والقرآن معهم

لا يفارقونه ولا يفارقهم بهم تنصر امتي ويمطرون ويدفع عنهم بمستجابات

(بعضائهم خ ل) دعواتهم قلت يا رسول الله سمهم (لي) فقال ابني هذا

ووضع يده على راس الحسن (ع) ثم ابني هذا ووضع يده على راس الحسين

ثم ابن له علي اسمك يا علي ثم ابن له محمد بن علي ثم اقبل على

الحسين (ع) وقال (ص) سيولد محمد بن علي في حيواتك فاقرأه مني السلام

ثم تكلمه اثني عشر ما ما قلت يا نبي الله سمهم لي فسماهم رجلا رجلا

منهم والله يا اخابني هلال مهدي امه محمد (هذه الامه خ ل) الذي يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا .

(غيبه النعماني ص ٨٥ الى ٨١ رقم ١٥ باب ٤ ان الاثمه (ع) اشني
عشر) .

(اخرجه عن النعماني في البرهان ج ١ ص ٣٨٣ رقم ١٣ في تفسير
الايه) .

٥ - منتخب الاثر: اربعين الخاتون آبادي (الموسوم بكشف
الحق) قال فضل بن شاذان حدثنا فضالة بن ايوب قال حدثنا عبد الله بن
سنان قال قال ابي عن ابي عبد الله (عليه السلام) عن السلطان العادل
قال هو من افترض الله طاعته بعد الانبياء والمرسلين على الجن و -
الانس اجمعين وهو سلطان بعد سلطان الى ان ينتهي الى السلطان الثاني
عشر فقال رجل من اصحابه صف لنا من هم يا بن رسول الله قال : هم
الذين قال الله تعالى فيهم :

((اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم...))

والذين خاتمهم ينزل في زمن دولته عيسى (ع) من السماء ويملي خلفه
وهو الذي يقتل الدجال ويفتح الله على يديه مشارق الارض ومغاربها
ويمتد سلطانه الى يوم القيمة .

(منتخب الاثر ف ٢ ص ٢٩٦ رقم ١٦ من باب ٣٥ في انه يعلن امر
الله) .

٦ - ابو جعفر الطبري في دلائل الامامة :حدثني علي بن السويقاني
وابراهيم بن محمد بن فرج الرجحي عن محمد بن ابراهيم بن مهزيار

انه ورد العراق شاكا مرتا دافخرج اليه قل للمهزيا رقدفهمنا ما حكيتته
 عن مواليينا بنا حيثكم فقل لهم اما سمعتم الله عزوجل يقول :
 ((يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولى الامر
 منكم...))

هل امروا الا بما هو كائن الى يوم القيمة اولم تروا الله جل ذكره جعل
 لكم معاقل تاوون اليها واعلاما تهتدون بها من لدن آدم الى ان ظهر
 الماضي كلما غاب علم بدا علم واذا اقل نجم بدا نجم فلما قبضه الله اليه
 ظننتم ان الله عزوجل قد قطع السبب بينه وبين خلقه كلا ما كان ذلك
 ولا يكون الى ان تقوم الساعة ويظهر امر الله وهم كارهون يا محمد بن
 ابراهيم لا يدخلك الشك فيما قد قدمت له فان الله عزوجل لا يخلي ارضه
 من حجة اليس قال لك الشيخ قبل وفاته احضر الساعة من يعير هذه
 الدنيا نيرا التي عندي فلما ابطى عليه ذلك وخاف الشيخ على نفسه الرجا
 قال لك غيرها على نفسك فاخرج اليك كيسا كبيرا وعندك بالجفرة ثلاثة
 اكياس وصرة فيها دنانير مختلفة النقود فعيرتها وختم الشيخ عليها
 بخاتمه وقال لك اختم مع خاتمي فان اعيش فانا احق بها وان مت فاتق
 الله في نفسك اولا وفي وكن عند ظني بك اخرج يرحمك الله الدنيا نير
 التي نقمتها من بين النقدين من حسابه وهي بضعة عشر دينار .
 (دلائل الامامة للطبري ص ٢٨٧ باب معرفة شيوخ الطائفة صاحب

الزمان "ع") .

الاية التاسعة عشر

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٦٨) :

((ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن أولئك رفيقا))
! - قال علي بن ابراهيم (النبيين) رسول الله (والصديقين)
علي (ع) (والشهداء) الحسن والحسين (والصالحين) الأئمة (وحسن أولئك رفيقا)
القائم (ع) من آل محمد (ص) .

(تفسير علي بن ابراهيم القمي ص ١٣١) .
(نقلها عن المصدر في المحجة والبرهان ج ١ ص ٢٩٣ في تفسير
الايه) .
(نقلها عن الدمعة عن المصدر في الزام الناصب ص ١٩) .

الايه العشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى في (ي ٧٧) :
((ألم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة
وآتوا الزكاة فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون الناس
كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا
الى اجل قريب قل متاع الدنيا قليل والاخرة خير لمن اتقى ولا تعلمون
فتيلا)) .

١ - العياشي : عن ادريس مولى لعبدالله بن جعفر عن ابي عبد
الله (عليه السلام) في تفسير هذه الايه :
((ألم ترى الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم)) مع الحسن (ع) و :

((وأقيموا الصلوة فلما كتبت عليهم القتال)) مع الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب)) السى خروج القائم (ع) فان معه النصر والظفر قال الله ((قبل متاع الدنيا قليل قليل والاخرة خير لمن اتقى)) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٥)

(اخرجه عن المأخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ١ ص ٢٩٥ -

رقم ٤ فى تفسير الايه) .

٢ - العياشى : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام)

قال : والله : الذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه :

((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا

الزكوة))

انما هى طاعة الامام فطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع

الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل

قريب)) وقوله ((ربنا آخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل))

ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) .

(تفسير العياشى ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦)

(اخرجه فى المحجة عن المأخذ فى تفسير الايه وكذا فى البرهان

رقم ٥ فى تفسير الايه) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ الرقم ٣٥ من باب

فضل انتظار الفرج) .

٣ - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) قال : والله الذي صنع الحسن بن علي (عليهما السلام) كان خيرا لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس فوالله لقد نزلت هذه الآية :

((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة))

انما هي طاعة الامام وطلب القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) ((قالوا ربنا لم كتبت علينا القتال لولا آخرتنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) (المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٣٩٤ رقم ٢ في تفسير الية) .

الاية الاحدى والعشرون

ومن سورة النساء قوله تعالى فى (ي ١٥٩) :

((وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيمة يكون عليهم شهيدا))

١ - على بن ابراهيم : حدثنى ابي عن القسم بن محمد عن سليمان بن داود المنقرى عن ابي حمزة عن شهر بن حوشب قال قال لى الحجاج ياشهر آية فى كتاب الله قد اعيتنى يا ايها الامير آية آية هي فقال قوله : ((وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته)) والله انى

لامر باليهودى والنصرانى فاضرب عنقه ثم ارمقه بعينى فما اراه يحرك شفتيه حتى يخمد فقلت اصلح الله الامير ليس على ما قلت قال كيف هو قلت ان عيسى ينزل قبل يوم القيمة الى الدنيا فلا يبقى اهل مله يهودى ولانصرانى الا آمن به قبل موته ويصلى خلف المهدي (ع) قال ويحك انى لك هذا ومن اين جئت به فقلت حدثنى به محمد بن على بن الحسين بن على بن ابيطالب (ع) فقال جئت بها والله من عين صافيه .

(تفسير القمى ص ١٤٦) .

(نقلها عن المصدر البحرانى فى المحجّه وكذا فى البرهان ج ١ ص ٤٢٦ رقم ١ والطبرسى فى المجمع ج ٣ ص ١٣٧ والمحدث الكاشانى فى تفسير الصافى ص ٢٣٨ فى تفسير الايه وفى الزام الناصب ص ١٩ فى تفسير الايات الماوله) .

اقول : قال محمد بن يوسف بن محمد الكنجى الشافعى فى مقام الاستدلال على جواز بقاء المهدي (ع) بدليل بقاء عيسى والياس وخضروا ما عيسى (ع) فالدليل على بقاء قوله تعالى ((وان من اهل الكتاب الا - ليومنن به قبل موته)) ولم يومن به احد منذ نزول هذه الايه الى يومنا هذا ولا بد ان يكون فى آخر الزمان .

(البيان فى اخبار صاحب الزمان ص ٢٢٧ ب ٢٥ فى الدلاله على جواز بقاء المهدي "ع") .

(المجلسى مثله عن كشف الغمّه عن الكنجى الشافعى فى كتابه كفايه الطالب فى مناقب على بن ابيطالب "ع") .

(البحار ج ٥١ ص ٩٧ الرقم ٣٨) .

الاية الثانية والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ٤) :

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني اليوم

اكملت لكم دينكم ...))

١ - العياشي : عن عمرو بن شمر عن جابر قال : قال ابو جعفر

(عليه السلام) في هذه الاية :

((اليوم يئس الذين كفروا من دينكم فلا تخشوهم واخشوني))

يوم يقوم القائم (عليه السلام) يئس بنوا ميه فهم الذين كفروا يئسوا

من آل محمد (عليهم السلام) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٩٢ رقم ١٩) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٣٩ من باب الايات

المأولة في القائم "ع") .

(وعن البحار في الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة

بقيامه "ع") .

الاية الثالثة والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ١٤) :

((ومن الذين قالوا انا ناصري اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا

به فاغرينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيمة وسوف ينبتهم الله بما كانوا يصنعون)) .

١ - المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن علي بن ابراهيم عن اسماعيل بن محمد المكي عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن الحسين بن خالد عن من ذكره عن ابي الربيع الشامي قال قال لي ابو عبد الله (ع) لاتشتر من السودان احدا فان كان فلا بد فمن النوبة فانهم من الذين قال الله عزوجل :

((ومن الذين قالوا انا نمارى اخذنا ميثاقهم فنسوا حظا مما ذكروا به))

انه سيذكرون ذلك الحظ وسيخرج مع القائم (ع) هنا عصابة منهم ولاتنكحوا من الاكراد احدا فانهم جنس من الجن كشف عنهم الغطاء .
(المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٥٤ في تفسير الاية) .
(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة)

الاية الرابعة والعشرون

ومن سورة المائدة قوله تعالى في (ي ٥٤) :
((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله واسع عليم)) .

١ - علي بن ابراهيم القمي : اما قوله تعالى : ((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) قال هو مخاطبة لاصحاب رسول الله الذين غضبوا آل محمد حقهم وارتدوا عن دين الله (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه) نزلت في القائم (عليه السلام) واصحابه (يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم) .

(تفسير القمي ص ١٥٨) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٦ في تفسير الاية) .

(نقلها عن المصدر في المجمع ج ٣ ص ٢٥٨ في تفسير الاية) .

٢ - النعماني : احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالوا حدثنا حماد بن عثمان عن سليمان بن هارون العجلي قال قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان صاحب هذا الامر محفوظة له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله له باصحابه وهم الذين قال الله عز وجل ((فان يكفر بها هؤلاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين)) (الانعام ي ٨٩) .

وهم الذين قال الله فيهم : ((فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) .

(غيبة النعماني ص ٣١٦ رقم ١٢ ب ٢١ ما روى في جيش الغضب)

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٥ رقم ١٦٥ الا ان

فيه عثمان بن حماد بدل حماد بن عثمان (واخرجه في تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم وكذا في المحجة في تفسير الاية وفيهما : محمد بن عمرو ومحمد بن الوليد بدل محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد) .

(واخرجه الكلبي يگاني عن ينيابيع المودة ص ٤٢٤ عن كتاب المحجة عن سليمان بن هارون منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٢ ف ٧ وفي الزام الناصب ص ١٩ في الايات المأولة عن كتاب المحجة ايضا) .

٣ - العياشي : عن سليمان بن هارون قال : قلت له ان بعض هذه العجلية يزعمون ان سيف رسول الله عند عبدالله بن الحسن فقال والله ما راه هولاء ولا ابوه بواحدة من عينيه الا ان يكون اراه ابوه عند الحسين(ع) وان صاحب هذا الامر محفوظ له فلاتذهبن يميننا ولا شمالا فان الامر والله واضح والله لو ان اهل السماء والارض اجتمعوا على ان يحولوا هذا الامر من مواضعه الذي وضعه الله فيه ما استطاعوا ولسوا ان الناس كفروا جميعا حتى لا يبقى احد لجاء الله لهذا الامر باهل يكونون من اهله ثم قال اما تسمع الله يقول :

((يا ايها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المومنين اعزة على الكافرين)) . حتى فرغ من الاية وقال : في آية اخرى :

((فان يكفربها هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

ثم قال (ع) : ان هذه الاية هم اهل تلك الاية :

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٦ رقم ١٣٥) .

تفسير آيات من سورة المائدة _____ ٩٥

(اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٢ وثق

في كتاب المحجة في تفسير الآية) .

٤ - العياشي : عن بعض اصحابه عن رجل عن ابي عبد الله (عليه

السلام) قال : سألته عن هذه الآية :

((فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين

اعزة على الكافرين))

قال (ع) : المولى (ع)

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٢٧ رقم ١٣٦) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج ١ ص ٤٧٩ رقم ٣ في

تفسير الآية) .

الاية الخامسة والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى في (٤٥ - ٤٤) :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا

بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا

والحمد لله رب العالمين))

١ - علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم

ابن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزة

قال سألت ابا جعفر عن قول الله :

((فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء))

قال : اما قوله ((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى فلما تركوا ولاية على (ع) وقد مروا به ((فتحنا عليهم ابواب كل شئ)) يعنى دولتهم فى الدنيا وما بسط لهم فيها واما قوله ((حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون)) يعنى بذالك قيام القائم (عليه السلام) حتى كانوا لم يكن لهم سلطان قط فذالك قوله بغتة فنزل خبر هذه الاية على محمد .

(تفسير القمى ص ١٨٨) .

(نقلها عن المصدر اجمالا ومختصرا فى تفسير الصافى فى تفسير

الايه ص ١٧٣) .

(واخرجه عن على بن ابراهيم فى المحجة والبرهان ج ١ ص ٥٢٥

رقم ١ فى تفسير الايه) .

٢ - محمد بن جرير الطبرى : اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون

ابن موسى عن ابيه عن ابي على النها وندى قال حدثنا محمد بن (ابي

خ ل) احمد القاشانى قال حدثنا على بن سيف قال حدثنى ابي عن المفضل

ابن عمر عن ابي عبدالله (ع) قال نزلت فى بنى فلان ثلاث آيات قوله

عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وذن اهلها انهم قادرون عليها

اتاهما امرنا ليلا او نهارا)) (ي ٢٤ يونس) يعنى القائم بالسيف

(فجعلناها حصيدا كان لم تغنن بالامس) وقوله عزوجل ((فتحنا عليهم ابواب

كل شئ حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون فقطع

دا برالقوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين)) قال ابو عبدالله (ع) :

بالسيف وقوله عزوجل ((فلما روا با سنا اذا هم منها يركضون ولا تركضوا وارجعوا

الى ما ترفتم فيدومسا كنكم لعلكم تسئلون)) (ي ١٢ - ١٣ انبياء) يعنى القائم (ع)

يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٠) .

(اخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٥ فى تفسير

الايه) .

٣ - المحدث البحرانى : محمد بن الحسن الصفار عن عبد الله

بن عامر عن ابي عبد الله البرقى عن الحسن بن عثمان عن محمد بن

الفضيل عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال اما قوله :

((فلما نسوا ما ذكروا به)) يعنى دولتهم فى الدنيا وما بسط لهم

فيها واما قوله : ((حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون))

يعنى قيام القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢ وكذا فى المحجة فى تفسير الايه) .

الايه السادسة والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ي ٨٩) :

((اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم والنبوة فان يكفريها

هولاء فقد وكلنا بها قوما ليسوا بها بكافرين))

(اقول : قد تقدم عن قريب فى تفسير آية ٥٤ من سورة المائدة

تحت الرقم ٣٢ من النعمانى والعباشى ما يكون تفسير هذه الايه) .

الايه السابعة والعشرون

ومن سورة الانعام قوله تعالى فى (ي ١٥٨) :

((هل ينظرون الى ان تاتينهم الملائكة اوياتى ربك اوياتى بعض آيات ربك يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت فى ايمانها خيرا قل انتظروا انا منتظرون))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابي قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عن علي بن رثاب عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال فى قول الله عزوجل :

((يوم ياتى بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل))

فقال (ع) : الايات هم الائمة والاية المنتظرة هو القائم (عليه السلام) فيومئذ لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف و ان آمنت بمن تقدمه من آباءه (عليهم السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ١٨ مقدمة المصنف وج ٢ ص ٣٣٦ رقم ٨ من ب ٣٣ ما خبر به الصادق "ع") .

(اخرجه مختصرا عن المصدر فى تفسير الصافى ص ١٨٧ فى تفسير الابه وعن تفسير الصافى فى منتخب الاثر ص ٣٥٢ ف ٢ ب ٣٩ رقم ١) .
 (واخرجه عن المصدر وثواب الاعمال معافى البحار ج ٥١ ص - ٥١ رقم ٢٥ من الايات المأولة فى القائم (ع) واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجة وكذا تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٤ رقم ٣ فى تفسير الابه واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ١٩ فى الايات المأولة) .
 ٢ - ابن بابويه : وفى صاحب زماننا (ع) قال الله عزوجل :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل))

وسئل الصادق(ع) عن هذه الآية فقال الايات هم الائمة والايمة المنتظرة هو القائم المهدي (عليه السلام) فاذا قام لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل قيامه بالسيف وان آمنت بمن تقدم من آباءه (عليهم السلام) حدثنا بذلك احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن ابي عمير والحسن بن - محبوب عن علي بن رثاب وغيره عن الصادق جعفر بن محمد (عليهما - السلام) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٥ مقدمه المصنف) .

(ونقلها عن نواب الاعمال في البحار ج ٥١ ص ٥١ تحت رقم ٢٥) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (ره) قال حدثنا محمد بن جعفر بن مسعود وحيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي جميعا عن محمد بن مسعود العياشي قال حدثني علي بن محمد بن شجاع عن محمد بن عيسى عن يونس ابن عبدالرحمن عن علي ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قول الله عزوجل :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت

من قبل او كسبت في ايمانها خيرا))

يعني خروج القائم المنتظر من ايام ابي بصير طوبى لشيعه قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره اولئك اولياء الله

الذين لاخوف عليهم ولاهم يحزنون .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ٣٣ ما خبر به الصادق

"ع" من وقوع الغيبه) .

(نقلها عن المصدر في كتاب المحجة وكذا في البرهان ج ١ ص ٥٦٤

رقم ٤ في تفسير الاله) .

(واخرجه عن الماخذ مختصرا في تفسير الصافي ص ١٨٧ في تفسير

الاله) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (رضي -

الله عنه) قال حدثنا عبدالعزیز بن يحيى الجلودي بالبصرة قال حدثنا

الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن حفص قال حدثنا يونس بن ارقم عن

ابي سيار الشيباني عن الضحاک بن مزاحم عن النزال بن سبره قال :

خطبنا امير المؤمنين (ع) .

(والحديث في الاكمال مفصل، فيه ذكر الدجال ودابة الارض التي

ان قال النزال) .

قلنا : وما ذالك يا امير المؤمنين (ع) قال خروج دابة (من) الارض

من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصى موسى (عليهما السلام)

يضع الخاتم على وجه كل مومن فينطبع فيه هذا مومن حقا ويضعه على وجه

كل كافر فينكتب هذا كافر حقا حتى ان المومن لينادي الويل لك يا

كافر وان الكافر ينادي طوبى لك يا مومن وددت انى اليوم كنت مثلك

فافوز فوزا عظيما ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الخافقين باذن

الله جل جلاله وذاك بعد طلوع الشمس من مغربها فعند ذالك ترفع

التوبة فلاتوبة تقبل ولاعمل يرفع ((ولاينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) ثم قال (ع) : لاتسالوني عما يكون بعد هذا فانه عهد عهده الي حبيبي رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان لا اخبره غير عترتي .

قال النزال بن سبرة : فقلت لصعصعة بن صوحان يا صعصعة ما عني امير المومنين (ع) بهذا فقال صعصعة : يا بن سبرة ان الذي يطلى خلفه عيسى بن مريم (عليه السلام) هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي (ع) وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيظهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احدا فاخبر امير المومنين (ع) ان حبيبه رسول الله (ص) عهد اليه ان لا يخبر بما يكون بعد ذلك غير عترته الائمة صلوات الله عليهم اجمعين .

(كمال الدين ج ٢ ص ٥٢٥ - ٥٢٨) .

٥ - المجلسي : عن تفسير فرات الكوفي جعفر بن محمد الفزاري

عن خيثمه عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :

((يوم ياتي بعض آيات ربك لاينفع نفسا ايمانها ...))

قال (ع) يعني مودتنا ونصرتنا قلت : ايما قدر الله منه باللسان واليدين والقلب قال خيثمة نصرتنا باللسان كنصرتنا بالسيف ونصرتنا باليدين افضل يا خيثمه ان القرآن نزل اثلاثا فثلث فينا وثلث في عدونا وثلث فرائض واحكام ولو ان آية نزلت في قوم ثم ماتوا اولئك ماتت الايمة اذا ما بقي من القرآن شيء ان القرآن يجري من اوله الي آخره ما قامت السماوات والارض فلكل قوم آية يتلونها .

يا خيثمة ان الاسلام بدئ غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء يا -
 خيثمه سيأتي على الناس زمان لا يعرفون الله ما هو والتوحيد حتى يكون
 خروج الدجال وحتى ينزل عيسى بن مريم (عليهما السلام) من السماء و
 يقتل الله الدجال على يديه ويصلى بهم رجل منا اهل البيت الا ترى
 ان عيسى (ع) يصلى خلفنا وهو نبي الا ونحن افضل منه .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٨ رقم ٤٦ من باب جوامع تاويل ما نزل
 فيهم) .

٦ - العياشي : عن زرارة وحمزان ومحمد بن مسلم عن ابي جعفر
 وابي عبد الله (ع) في قوله: ((يوم ياتي بعض آيات ربك لا ينفع نفسا
 ايمانها ...)) قال طلوع الشمس من المغرب وخروج الدابة والدجال و
 الرجل يكون مصرا ولم يعمل على الايمان ثم تجيء الايات فلا ينفعه ايمانه
 (تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٤ رقم ١٢٨)

(اخرجه عن المأخذ في تفسير الصافي ص ١٨٧ في تفسير الآية) .
 ٧ - العياشي حفص بن غياث عن جعفر بن محمد (عليهما السلام) قال سال
 رجل ابي (عليه السلام) عن حروب امير المؤمنين (ع) وكان السائل من
 محبيننا قال : فقال ابو جعفر (ع) ان الله بعث محمدا بخمسة اسيا ف ثلاثة
 منها شاهرة لا تغمد الا ان تضع الحرب اوزارها ولن تضع الحرب اوزارها
 حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت الشمس من مغربها آ من الناس كلهم
 في ذلك اليوم :

((فيومئذ لا ينفع نفسا ايمانا لها لم تكن آمنت من قبل او كسبت
 في ايمانها خيرا))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٣٨٥ رقم ١٢٩) .

(اخرجهما عن العياشي في تفسير البرهان ج ١ ص ٥٦٥ رقم ٨ -

٩ في تفسير الآية وأشار اليه اجمالا في تفسير الصافي في ذيل الآية
ص ١٨٧) .

٨ - الكلبي يگاني : صحيح مسلم (ق ا ج ا) في باب الزمن الذي

لا يقبل فيه ايمان (ص ٦٤) وحدثنا ابو كريب من محمد بن العلاء واللفظ

له حدثنا ابن فضيل عن ابيه عن ابي حازم عن ابي هريرة قال : قال

رسول الله (ص) ثلاث اذا خرجن : ((لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من

قبل او كسبت في ايمانها خيرا)) طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة

الارض .

(منتخب الاثر ص ٤٤٢ رقم ٦ ف ٦ ب ٧) .

(اقول : الروايات الثلاث الاخيرة وان لم تكن صريحة في تسميته

(ع) الا انها بضميمة الروايات المتواترة في خروج دابة الارض والدجال

قبيل ظهوره صلوات الله عليه ، يتسفاد ان هذه الآية المباركة مع ما

اوردنا في تفسيرها من الروايات تكون في بيان علامات الظهور) .

الآية الثامنة والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي ٥١) :

((هل ينظرون الا تاويله يوم ياتي تاويله يقول الذين نسوه

من قبل قد جئت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفعاء فيشفعون لنا ونرود

فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وذل عنهم ما كانوا يفترون ((

١ - على بن ابراهيم : وقوله : ((هل ينظرون الا تاويله يوم

ياتى تاويله)) فهو من الايات التى تاويلها بعد تنزيلها قال ذالك فى

قيام القائم (ع) ويوم القيمة ((يقول الذين نسوه من قبل)) اى تركوه

((قد جاءت رسل ربنا بالحق فهل لنا من شفاء فيشفعوا لنا)) قال هذا يوم

القيمة ((او نرد فنعمل غير الذى كنا نعمل قد خسروا انفسهم وظل عنهم))

اى بطل عنهم ((ما كانوا يفترون)) .

(تفسير القمى ص ٢١٩) .

(اخرجه عن الماخذ فى المحجة وكذا فى البرهان ج ٢ ص ٢٣ رقم

١ فى تفسيره) .

(وكذا فى تفسير الصافي ص ٢٩٤ فى تفسيره) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة

بقيامه "ع") .

الاية التاسعة والعشرون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ٧١) :

((قال قد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب اتجادلوننى فى اسماء

سميتموها انتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا انى معكم

من المنتظرين)) .

١ - العياشى : عن احمد بن محمد عن ابي الحسن الرضا (ع) قال

سمعتة يقول ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح

((انتظروا انى معكم من المنتظرين))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥ رقم ٥٢) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٢٣ و اشار اليه

فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٩ ذيل رقم ٢٣ بعد نقل مثله عن كمال الدين) .

٢ - ابن بابويه : باسناده عن محمد بن عبد الحميد عن محمد

ابن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال سالته عن الفرج

قال ان الله عزوجل يقول :

((انتظروا انى معكم من المنتظرين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٤ من ب ٥٥ ثواب المنتظر للفرج)

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٨ رقم ٢٢ و اخرجه عن

المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ٣ فى تفسير "ى" ٢٥ من سورة

يونس) .

٣ - ابن بابويه : باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنى ابو

صالح خلف بن حماد الكشى قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنى محمد بن

الحسين عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال قال الرضا (عليه السلام)

ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عزوجل ((وارتقبوا

انى معكم رقيب)) ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) فعليكم بالصبر

فانه انما يجيئ الفرج على الياس فقد كان الذى من قبلكم اصبر منكم

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٥ ب ٥٥ ثواب المنتظر للفرج) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٢٩ رقم ٢٣ من باب

فضل انتظار الفرج ، واخرجه عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ٢ في تفسير " ي ٢٥ من سورة يونس " .
 (اقول : قوله تعالى فانظروا انى معكم من المنتظرين هذا المقطع من الاية المباركة فى الاعراف " ي ٧١ " وفى يونس " ي ٢٥ - ١٥٢ " وحيث ان العياشى ذكر الرواية الاولى تفسير الاية الاعراف عقبنا ذلك بذكر روايات كمال الدين ايضا ولعل كل ذلك رواية واحدة ، لوحدة الناقل والمنقول عنه - والله العالم .

الاية الثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ١٢٨) :
 ((قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))
 ١ - شيخ الطائفة : عن فضل بن شاذان عن على بن الحكم عن سفيان الجريرى عن ابى صادق عن ابى جعفر (عليهم السلام) قال دولتنا آخر الدول ولن يبقى اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راوسيرتنا اذ ملكنا سرنا مثل سيرة هولاء وهو قول الله عزوجل :

((والعاقبة للمتقين))

(غيبة الشيخ ص ٢٨٢)

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .

٢ - العياشى : عن ابى خالد الكابلى عن ابى جعفر (عليه -

السلام) قال وجدنا في كتاب علي (عليه السلام) :

((ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين))

وانا واهل بيتي الذين اورثنا الله الارض ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فعمرها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها فان تركها واخربها بعد ما عمرها فاخذها رجل من المسلمين بعده فعمرها واحياها فهو احق به من الذي تركها فليودخراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما اكل منها حتى يظهر القائم (عليه السلام) من اهل بيتي بالسيف فيحوزها ويمنعها ويخرجهم عنها كما حواها رسول الله (ص) ومنعها الا ما كان في ايدي شيعتنا فانه يقاتعهم ويترك الارض في ايديهم .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٥ رقم ٦٦ وفي تفسير الصافي ص ٢٥١

في تفسير الابه) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٨ رقم ٤ في

تفسير الابه) .

٣ - الارشاد المفيد : روى علي بن عقبة عن ابيه قال اذا قام

القائم (عليه السلام) حكم بالعدل وارتفع في ايامه الجور وامننت به السبل واخرجت الارض بركاتها ورد كل حق الى اهله ولم يبق اهل دين حتى يظهر والاسلام ويعترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون))

وحكم بين الناس بحكم داود وحكم محمد صلى الله عليه وآله فحينئذ تظهر الارض كنوزها وتبدي بركاتها ولا يجد الرجل منكم يومئذ موضعا

لصدقته ولا لبره لشمول الغنى جميع السومنين .

ثم قال ان دولتنا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا لئلا يقولوا اذا راو سيرتنا اذا ملكنا سرنا بمثل سيرة هولاء وهو قول الله تعالى :

((والعاقبة للمتقين))

(الارشاد ص ٣٤٤ فى ذكر قيام القائم) .

(اخرجه عن الماخذ فى البحار ج ٥٢ ص ٣٣٩ رقم ٨٣ من باب

سيره واخلاقه "ع") .

٤ - الكافي : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

ابن محبوب عن هشام بن سالم عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (ع)

قال : وجدنا فى كتاب على (عليه السلام) ((ان الارض لله يورثها من يشاء

من عباده والعاقبة للمتقين)) انا واهل بيتى الذين اورثنا الله الارض

ونحن المتقون والارض كلها لنا فمن احيا ارضا من المسلمين فليعمرها و

ليودخراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها فان تركها واخر بها

واخذها رجل من المسلمين من بعده فعمرها واحياها فهو احق بها من الذى

تركها يودى خراجها الى الامام من اهل بيتى وله ما اكل منها حتى يظهر

القائم من اهل بيتى بالسيف فيحويها ويمنعها ويخرجهم كما حواها رسول

الله (ص) ومنعها الا ما كان فى ايدي شيعتنا فانه يقا طعهم على ما فى ايديهم

ويترك الارض فى ايديهم .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٥٧ الرقم ١ من باب ان الارض كلها -

للإمام "ع") .

- (وعن الدمعة عن الكافي في الزام الناصب ص ٢١) .
(واخرجه عن الكليني في المحجة والبرهان ج٢ ص ٢٧ في تفسير
الايه) .

الاية الاحدى والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي ١٥٦ - ١٥٧) :
((ورحمتى وسعت كل شيء فساكتبها للذين يتقون ويوتون الزكوة
والذين هم بآياتنا يؤمنون الذين يتبعون الرسول النبي الامى الذى
يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والانجيل ... هم المفلحون)) .
١ - محمد بن يعقوب الكليني : عده من اصحابنا عن احمد بن
محمد بن ابي نصر عن حماد بن عثمان عن ابي عبيدة الحذاء قال سالت
ابا جعفر (عليه السلام) عن الاستطاعة وقول الناس فقال وتلا هذه الاية :
((ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم)) (هود ١١٨)
يا ابا عبيدة الناس مختلفون فى اصابة القول وكلهم هالك قال قلت :
قوله : ((الا من رحم ربك)) قال (ع) : هم شيعتنا ولرحمته خلقهم وهو قوله
((ولذلك خلقهم)) يقول لطاعة الامام الرحمة التى يقول ((ورحمتى
وسعت كل شيء)) يقول علم الامام ووسع علمه الذى هو من علمه كل شى
هم شيعتنا ثم قال ((فساكتبها للذين يتقون)) يعنى ولاية غير الامام و
طاعته ثم قال ((يجدونه مكتوبا عندهم فى التوريه والانجيل)) يعنى
النبي (صلى الله عليه وآله) والوصى والقائم (عليهما السلام) (يا مرهم

بالمعروف) اذ اقام (وينهى هم عن المنكر) والمنكر من انكر فضل-
 الامام وحده (ويحل لهم الطيبات) اخذ العلم من اهله (ويحرم عليهم
 الخبائث) والخبائث قول من خالف ((ويضع عنهم اصرهم)) وهى الذنوب
 التى كانوا فيها قبل معرفتهم فضل الامام ((والاغلال التى كانت عليهم))
 والاغلال ما كانوا يقولون مما لم يكونوا امروا به من ترك فضل الامام فلما
 عرفوا فضل الامام وضع عنهم اصرهم والاصر الذنب وهى الاصر ثم نسبهم
 فقال: ((الذين آمنوا به "يعنى الامام" وعزروه ونصروه واتبعوا النور
 الذى انزل معه اولئك هم المفلحون)) يعنى الذين اجتنبوا الجبست و-
 الطاغوت ان يعبدوها والجبست والطاغوت فلان وفلان والعبادة طاعة
 الناس لهم ثم قال ((انيبوا الى ربكم واسلموا له)) (زمر ي ٥٥) ثم
 جزاهم فقال ((لهم البشرى فى الحياة الدنيا وفى الآخرة)) (يونس -
 ي ٦٣) والامام يبشرهم بقيام القائم وبظهوره (عليه السلام) وبقتل
 اعدائهم وبالنجاة فى الآخرة والورود على محمد (صلى الله عليه وآله)
 على الحوض .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٨٣ من باب فيه نكت ونتف من
 التنزيل فى الولاية من كتاب الحجة) .
 (نقلها عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٥٣ رقم ٧٣ من باب -
 جوامع تاويل ما نزل فيهم "ع") .
 (واخرجه عن الماخذ فى البرهان ج ٢ ص ٣٩ رقم ٢ وكذا فى
 تفسير الالیه) .
 (وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة بقيامه

الاية الثانية والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى في (ي ١٥٩) :

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون))

١ - العياشي : عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال :
اذا قام قائم آل محمد استخرج من ظهر الكعبة (الكوفة خ) سبعة وعشرين
رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين يقضون بالحق وبه يعدلون وسبعة
من اصحاب الكهف ويوشع وصى موسى ومومن آل فرعون وسلمان الفارسي
وابادجانة الانصاري ومالك الاشتهر .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٢ رقم ٩٥) .

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ٢ ص ٤١ رقم ٢ وكذا في المحجة
في تفسير الاية) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأولة)

٢ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في (دلائل الامامة) قال :
حدثني ابو عبد الله الحسين بن عبد الله الخرقى قال حدثني ابو محمد
هارون بن موسى قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن
محمد بن مالك قال حدثنا اسحق بن محمد الصيرفي عن محمد بن ابراهيم
الغزالي قال حدثني عمران الزعفراني عن المفضل بن عمر قال : قال
ابو عبد الله (ع) : اذا ظهر القائم من ظهر هذا البيت بعث الله معه سبعة
وعشرين رجلا منهم اربعة عشر رجلا من قوم موسى وهم الذين قال الله

((ومن قوم موسى امة يهدون بالحق وبه يعدلون)) واصحاب الكهف
ثمانية والمقداد وجابر الانصاري ومومن آل فرعون ويوشع بن نون وصي
موسى (ع) .

(دلائل الامامة ص ٢٤٧ اخرجه عن المصدر في المحجة والبرهان
في تفسير الابه) .

٣ - المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة الواعظين قال
الصادق (عليه السلام) يخرج للقائم من ظهر الكعبة سبعة وعشرون رجلا
من قوم موسى الذين كانوا ((يهدون بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل
الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابودجانه الانصاري والمقداد بن الاسود
ومالك الاشر فيكونون بين يديه انصارا وحكما .

(المحجة في تفسير الابه) .

٤ - المفيد في الارشاد : روى المفضل بن عمر عن ابي عبدالله
(عليه السلام) قال يخرج مع القائم (عليه السلام) من ظهر الكوفة سبعة
وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى (عليه السلام) الذين كانوا ((يهدون
بالحق وبه يعدلون)) وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسلمان وابو
دجانه الانصاري والمقداد ومالك الاشر فيكونون بين يديه انصارا و
حكما .

(ارشاد المفيد ص ٣٤٥ آخر الكتاب في ذكر قيام القائم "ع") .

قال الطبرسي : اختلف في هذه الامة (يعني الامة المذكورة في
الاية) من هم على اقوال : احدها انهم قوم من وراء الصين وبينهم و
بين الصين وادجار من الرمل لم يغيروا ولم يبدلوا عن ابن عباس و

السدى والربيع والضحاك وعطا وهو المروى عن ابي جعفر الباقر (ع) قالوا ليس لاحد منهم مال دون صاحبه يمتطرون بالليل ويصحون بالنهار ويزرعون لايصل اليهم منا احد ولا منهم الينا وهم على الحق .

قال ابن جريح بلغني ان بني اسرائيل لما قتلوا انبياءهم و كفروا وكانوا اثني عشرة سبطا تبراسبط منهم مما صنعوا واعتذروا وسالوا الله ان يفرق بينهم وبينهم ففتح الله لهم نفقا من الارض فسا روافيه سنة ونصف سنة حتى خرجوا من وراء الصين فهم هناك حنفاء مسلمون يستقبلون قبلتنا وقيل ان جبرائيل انطلق بالنبي (ص) ليلة المعراج اليهم فقرا عليهم من القرآن عشرين سورة نزلت بمكة فآمنوا به وصدقوه وامرهم ان يقيموا مكانهم ويتركوا السبت وامرهم بالصلاة والزكاة ولم يكن نزلت فريضة غيرهما ففعلوا قال ابن عباس وذلك قوله :

((وقلنا من بعده لبني اسرائيل اسكنوا الارض فاذا جاء وعد الاخرة

جئنا بكم لفيها))

يعنى عيسى بن مريم يخرجون معه .

وروى اصحابنا انهم يخرجون مع قائم آل محمد (ص)

(تفسير المجمع ج ٣ ص ٤٨٩ فى تفسير الابه) .

الاية الثالثة والثلاثون

ومن سورة الاعراف قوله تعالى فى (ي ١٨٦) :

((يسالونك عن الساعة ايان مرساها قل انما علمها عند ربى

لاجلها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض لاتاتيكم الا بغتة
يسالونك كانك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس
لايعلمون))

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)
قال : حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالسلام بن صالح الهروي
قال : سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول انشدت مولاي الرضا علي بن -
موسى الرضا (عليهما السلام) قصيدتي التي اولها :

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحى مقفر العرصات
فلما انتهيت الى قولي :

خروج امام لامحالة خارج يقوم على اسم الله والبركات
يميز فينا كل حق وباطل ويجزي على النعماء والنقمة

بكي الرضا (عليه السلام) بكاء اشديدا ثم رفع راسه الى فقال لي : يا
خزاعي نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين فهل تدري من هذا
الامام ومتى يقوم فقلت لا يا مولاي الا اني سمعت بخروج امام منكم يطهر
الارض من الفساد ويملاها عدلا (كما ملئت جورا) .

فقال يا دعبل الامام بعدى محمد ابني وبعد محمد ابنه علي وبعد
علي ابنه الحسن وبعد الحسن ابنه الحجة القائم المنتظر في غيبته
المطاع في ظهوره لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله عزوجل
ذالك اليوم حتى يخرج فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا . واما (متى)
فاخبار عن الوقت فقد حدثني ابي عن ابيه عن آباءه (عليهم السلام)
ان النبي (ص) قيل له : يا رسول الله متى يخرج القائم (ع) من ذريتك

تفسير آيات من سورة الاعراف _____ ١١٥

فقال (صلى الله عليه وآله) مثله مثل الساعة (التي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السموات والارض لاياتيكم الا بغته) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧٣ رقم ٦ من باب ٣٥ ما اخبر به الرضا (ع) من وقوع الغيبة) .

(اخرج الحديث في الزام الناصب ص ٦١ في اخبار النبي والائمة باعيان الاثنا عشر عن العيون تارة وعن ينابيع المودة اخرى الا انه ليس فيه قوله "ع" لقد حدثني ابي عن ... الخ) .

اقول : ياتي في تفسير ي ١٨ من سورة محمد (ص) ما يكون تفسيراً لهذه الاية عن مفضل عن الصادق (ع) .

٢ - المجلسي : عن كفاية الاثر : علي بن الحسن عن عتبة عن سليمان بن عمر الراسبي عن عبد الله بن جعفر المحمدي عن ابي روج بن فروة ابن الفرغ عن احمد بن محمد بن المنذر الجيفر (ه) قال قال الحسن بن علي (صلوات الله عليهما) سالت جدي رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن الاثمه بعده فقال (صلى الله عليه وآله) الاثمه بعدى عدد نقيب بني اسرائيل اثنا عشر اعطاهم الله علمي وفهمي وانت منهم يا حسن قلت يا رسول الله فمتي يخرج قائمنا اهل البيت قال (صلى الله عليه وآله) انما مثله كمثل الساعة ((ثقلت في السماوات والارض لا تاتيكم الا بغتة)) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٤١ ب ٤١ رقم ٢٠٥ نصوص الرسول)

٣ - المجلسي عن كفاية الاثر ابوالفضل الشيباني عن جعفر بن محمد العلوي عن عبیدالله بن احمد بن شهيك عن ابن ابي عمير عن

الحسن بن عطية عن عمر بن يزيد عن الورد بن كميته عن ابيه الكميته
ابن ابي المستهل قال دخلت على سيدى ابي جعفر محمد بن على الباقر
(عليهما السلام) فقلت يا ابن رسول الله انى قد قلت فيكم ابياتا افتا ذن
لى فى انشادها فقال (ع) : انها ايام البيض قلت فهو فيكم خاصة قال (ع) :
هات فانشات اقول :

اضحكنى الدهر وابكاني والدهر ذو صرف والسوان
لتسعة بالطف قد غودروا صارو جميعا رهن اكفان
فبكى (عليه السلام) وبكى ابو عبد الله (عليه السلام) وسمعت جارية تبكى
من وراء الخباء فلما بلغت الى قولى :

وستة لا يتجازا بهم بنو عقيل خير فرسان
ثم على الخير مولاهم ذكرهم هيج احزانى
فبكى ثم قال (ع) : ما من رجل ذكرنا او ذكرنا عنده يخرج من عينيه ماء
ولو مثل جناح البعوضة الا بنى الله له بيتا فى الجنة وجعل ذلك
الدمع حجابا بينه وبين النار فلما بلغت الى قولى :

من كان مسرورا بما مسكم اوشا متا يوما من الان
فقد ذلتم بعد عز فما ادفع ضيما حين يفشانى
اخذبيدى ثم قال : اللهم اغفر للكميت ما تقدم من ذنبه وما تاخر فلما
بلغت الى قولى :

متى يقوم الحق فيكم متى يقوم مهديكم الثانى
قال (ع) : سرى ان شاء الله سرى ما قال (ع) : يا ابا المستهل ان قائمنا
هو التاسع من ولد الحسين (عليهما السلام) لان الائمة بعد رسول الله

(صلى الله عليه وآله) اثنا عشر الثاني عشر هو القائم (عليه السلام) قلت ياسيدى فمن هؤلاء الاثنا عشر قال (ع) : اولهم على بن ابي طالب (عليه السلام) وبعده الحسن والحسين (عليهما السلام) وبعده الحسين على بن الحسين (عليهما السلام) وان اثم بعدى هذا ووضع يده على كتف جعفر (عليه السلام) قلت فمن بعد هذا قال (ع) : ابنه موسى (ع) وبعده موسى ابنه على وبعده على (ع) ابنه محمد (ع) وبعده محمد ابنه على (عليهما - السلام) وهو اب القائم (ع) الذى يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا (كما ملئت ظلما وجورا) ويشفى صدور شيعتنا قلت فمتى يخرج يا بن رسول الله الله قال (ع) لقد سئل رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن ذلك فقال (ص) : ((انما مثله كمثل الساعة لاتاتيكم الا بغتة)) .

(البحار ج ٢٦ ص ٣٩٠ - ٣٩١ رقم ٢ ب ٤٥ نصوص الباقر "ع" عن

كفاية الاثر) .

الآيه الرابعه والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى فى (ي ٧ - ٨) :

((ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين ليحق

الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون))

١ - العياشى : عن جابر قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن

تفسير هذه الآيه فى قول الله : ((يريد الله ان يحق الحق بكلماته

ويقطع دابر الكافرين)) قال ابو جعفر (ع) تفسيرها فى الباطن يريد

الله فانه شيء يريد ولم يفعله بعد واما قوله ((يحق الحق بكلماته))
فانه يعنى يحق حق آل محمد واما قوله ((بكلماته)) قال كلماته فى الباطن
على (ع) هو كلمة الله فى الباطن واما قوله ((ليحق الحق)) فانه يعنى
ليحق حق آل محمد حين يقوم القائم (عليه السلام) واما قوله ((ويبطل
الباطل)) يعنى القائم (عليه السلام) فاذا قام يبطل باطل بنى امية
وذلك قوله ((ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون)) .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٥٥ رقم ٢٤) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ٢ ص ٦٨ رقم ٣ فى تفسير

الايه) .

(وفى البحار ج ٢٤ ص ١٧٩ رقم ١٥ باب انهم كلمات الله) .

الايه الخامسة والثلاثون

ومن سورة الانفال قوله تعالى فى (ي ٢٩) :

((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله فان انتهوا

فان الله بما يعملون بصير))

١ - ابو جعفر الكلينى : على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن عمر بن اذينة عن محمد بن مسلم قال قلت لابي جعفر (عليه -

السلام) قول الله عزوجل ((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين

كله لله)) فقال (ع) : لم يجيئ تاويل هذه الاية بعد، ان رسول الله

(صلى الله عليه وآله) رخص لهم لحاجته وحاجة اصحابه فلو قد جاء

تاويلها لم يقبل منهم لكنهم يقتلون حتى يوحد الله عزوجل حتى لا يكون شرك .

(روضة الكافي ص ٢٥١ رقم ٢٤٣) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٨ رقم ١٨١ ، وعن المصدر في تفسير الصافي ص ٢٢١ في تفسير الآية ، واخرجه عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير الآية وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأولة) .

٢ - العياشي : عن زرارة قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) (سئل ابي عن قول الله : ((قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة)) (برائتي ٣٧) ((حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) فقال (ع) : انه لم يجيء تاويل هذه الآية ولو قد قام قائمنا بعده سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الآية وليبلغن دين محمد (ص) ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك على ظهر الارض كما قال الله .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

(اخرجه في تفسير الصافي عن المصدر ص ٢٢١ في تفسير الآية وقال المجلسي في البحار بعد نقل الخبر عن المصدر : (بيان) اي كما قال الله في قوله ((وقاتلوهم حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله)) ، البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤١ باب الايات المأولة) .

قال الكليني بعد نقل الرواية عن البحار وروى في (ينابيع

المودة ص ٤٢٣ نحوه) منتخب الاثر ص ٢٩٤ ذيل رقم ٧ ف ٢ ب ٣٥ .

٣ - العياشي : عن عبد الاعلى الحلبي عن ابي جعفر (ع) في حديث

طويل الى ان قال (ع) ولا يقبل صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله (ص) وهو قول الله :

((وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله))

قال ابو جعفر (عليه السلام) يقاتلون والله حتى يوحد الله ولا يشرك به شيئاً وحتى تخرج العجوز الضعيفة من المشرق تريد المغرب ولا ينهها احد... الخ: قد مر تمام الخبر في تفسير قوله تعالى من سورة البقرة ((اينما تكون يات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع

٤ - الطبرسي : وروى زرارة وغيره عن ابي عبد الله (ع) انه

قال لم يجيء تاويل هذه الاية ولو قام قائمنا بعد سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الاية وليبلغن دين محمد (صلى الله عليه وآله) ما بلغ الليل حتى لا يكون مشرك في ظهر الارض كما قال الله تعالى :

((يعبدونني لا يشركون بي شيئاً))

(مجمع البيان ج ٤ ص ٥٤٣ في تفسير الاية))

(اخرج الروايات كلها في كتاب المحجة وكذا في تفسير البرهان

ج ٢ ص ٨١ - ٨٢ في تفسير الاية) .

الاية السادسة والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي ٣) :

((واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله

برئ من المشركين ...))

١ - العياشي : عن جابر عن (جعفر بن محمد) و ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله ((واذا ن من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر)) قال خروج القائم واذا ن دعوته الى نفسه .
(تفسير العياشي ج ٢ ص ٧٦ رقم ١٥) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ٤٥ باب الايات المأولة ثم قال : بيان هذا بطن لولاية المباركة وعن البحار في الزام الناصب ص ٢١ في الايات المأولة واخرجه عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ - ص ١٥٢ في تفسير الاية) .

الاية السابعة والثلاثون

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي ٣٣) :
(يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويابى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون))

١ - العياشي عن سماعة عن ابي عبد الله (عليه السلام) ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال (ع) : اذا خرج القائم (ع) لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٢) .
(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجة وتفسير البرهان ج ٢ ص

١٢١ رقم ٣ فى تفسير الاية، وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٦ رقم ٩٤، وشار اليه مختصرا فى تفسير الصافى فى تفسير الاية المباركة (٢ - العياشى : عن ابي المقدام عن ابي جعفر (عليه السلام) فى قول الله : ((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) يكون ان لا يبقى احد الا اقر بمحمد (صلى الله عليه وآله) وقال فى خبر آخر عنه ((ليظهره الله)) فى الرجعة .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥١ - ٥٠ .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢١ فى تفسير الاية) .

٣ - القمى : قال على بن ابراهيم فى قوله ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) فانها نزلت فى قائم آل محمد (عليه السلام) وهو الذى ذكرناه مماتا ويله بعد تنزيله .

(تفسير القمى ص ٢٦٤ فى تفسير الاية) .

(اخرجه عن المصدر فى كتاب المحجة وكذا فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ٥ فى تفسير الاية مع اختلاف يسير، وخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٢٢ باب الايات المأولة وفى تفسير الصافى ص - ٢٣٥ فى تفسير الاية) .

٤ - الطبرسى : وقيل اراد عند نزول عيسى بن مريم لا يبقى اهل دين الا اسلم او ادى الجزية عن الضحاك .

وقال ابو جعفر (ع) ان ذلك يكون عند خروج المهدي (عليه السلام)

من آل محمد (ص) فلا يبقى احد الا اقر بمحمد (ص) وهو قول السدى وقال الكلبى لا يبقى دين الا ظهر عليه الاسلام وسيكون ذلك ولم يكن بعدولا تقوم الساعة حتى يكون ذلك وقال المقداد بن الاسود سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام اما بعز عزيز واما بذل ذليل اما يعزهم فيجعلهم الله من اهله فيعزوا به واما يذلهم فيدينون له .

(تفسير المجمع ج ٥ ص ٢٥) .

(قال فى منتخب الاثر يعد نقل كلام الطبرسى عن ابي جعفر (ع) وقال فى مفاتيح الغيب (التفسير الكبير) فى تفسيرها : قال السدى ذلك عند خروج المهدي (ع) وقال فى سراج المنير فى تفسيرها ايضا قال السدى ذلك عند خروج المهدي (ع) . راجع منتخب الاثر ص ١٦١ رقم ٥٩) .

(اخرجه عن المجمع فى البرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ٤ فى تفسير الاله) .

(وعن المحجة فى الزام الناصب ص ٢١ فى الايات المأولة) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل (ره) قال : حدثنا علي بن الحسين السعد آبادي عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن محمد بن ابي عمير عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله (عليه السلام) فى قول الله عزوجل :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون))

فقال والله ما نزل تا ويلها بعد ولا ينزل تا ويلها حتى يخرج القائم (ع) فاذا خرج القائم (ع) لم يبق كافر بالله العظيم ولا مشرك بالامام الاكره خروجه حتى ان لو كان كافرا او مشركا في بطن صخره لقاتل يا مومن في بطني كافر فاكرني واقتله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٥ رقم ١٦ من الباب ٥٨ نوادر الكتاب)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٦ من باب سيره و

اخلاقه) .

(تفسير الصافي ص ٢٣٥ في تفسير الايه)

(كذا في المحجة في تفسير الايه) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن محمد بن عمام (ره) قال حدثنا

محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثني اسما عيل

ابن علي القزويني قال حدثني علي بن اسما عيل عن عاصم بن حميد

الحناط عن محمد بن مسلم الشقي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي -

الباقر (عليه السلام) يقول القائم منا منصور بالرعب مويد بالنصر

تطوى له الارض وتظهر له الكنوز يبلغ سلطانه المشرق والمغرب ويظهر

الله عزوجل به دينه ((علي الدين كله ولو كره المشركون)) فلا يبقى

في الارض خراب الا وقد عمر وينزل روح الله عيسى بن مريم (ع) فيصلي

خلفه قال قلت يا بن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا تشبه الرجال

بالنساء والنساء بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء و

ركب ذوات الفروج السروج وقبلت شهادات الزور وردت شهادات العدول

واستخف الناس بالدماء وارتكاب الزنا واكل الربا واتقى الاشرار مخافه

السنتهم وخروج السفيانى من الشام واليمانى من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد (صلوات الله عليهم) بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صيحة من السماء باذن الحق فيه وفي شيعته فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق به هذه الاية :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين)) (هود، ١٦)

ثم يقول انا بقية الله فى ارضه وخليفته وحجته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله فى ارضه فاذا اجتمع اليه العقد وهو عشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى فى الارض معبود دون الله عزوجل من صنم (ووشن) وغيره الا وقعت فيه نار فاحترقت وذلك بعد غيبة طويلة ليعلم الله من يطيعه بالغيب ويومن به .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٦ من الباب ٣٢ ما اخبر به

الباقر (ع) من وقوع الغيبة) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٩١ الرقم ٢٤ باب

علامات ظهوره وفى منتخب الاثر ص ٤٣٥ رقم ١٥ عن نور الابصار مثله) .

٧ - منتخب الاثر : تفسير فرات الكوفى قال حدثنا جعفر بن احمد

معنعا عن ابي عبد الله (ع) : ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق

ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال اذا خرج القائم (ع)

لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه حتى لو كان فى

بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مومن فى مشرك فاكرنى واقتله: وروى نحوه

فى ينابيع المودة عن ابي بصير وسماعة عن الصادق (ع) وفى البحار

عن كنز جامع الفوائد بسنده عن ابي بصير عنه (عليه السلام) .
 (منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٤ من باب ٣٥ في انه يعلن امرالله)
 (اشاراليه عن الماخذ في البحار ج ٥١ ص ٦٥ رقم ٥٨) .
 ٨ - المجلسي : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سالت ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله تعالى في كتابه : ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) فقال : والله ما انزل تاويلها بعد قلت جعلت فداك ومتى ينزل قال حتى يقوم القائم (عليه السلام) ان شاء الله فاذا خرج القائم (عليه السلام) لم يبق كافر ولا مشرك الا كره خروجه حتى لو كان كافر او مشرك في بطن صخرة لقاتل الصخرة يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله قال فينحيه الله فيقتله .

(البحار ج ٥١ ص ٦٥ رقم ٥٨ باب الايات المأولة) .

٩ - المجلسي : كنز جامع الفوائد محمد بن العباس عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن عمران بن ميثم عن عبايه بن ربيع انه سمع امير المؤمنين (عليه السلام) يقول ((هو الذي ارسل رسوله ...)) اظهر ذلك بعد كسلا والذي نفسي بيده حتى لا يبقى قرية الا نودي فيها بشهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله بكرة وعشيا .

وقال ايضا : حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي بكر المقرئ

عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابي عباس في قوله تعالى :

((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) قال : لا يكون ذلك حتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملة الا دخل فى الاسلام حتى يامن الشاة والذئب والبقرة والاسد والانسان والحية وحتى لاتقرض فارة جرابا و حتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل الخنزير وذلك قوله ((ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) وذلك يكون عند قيام القائم (ع) (البحار ج ٥١ ص ٦٥ رقم ٥٩ من باب الايات الماوله) .

(اخرجها عن محمد بن العباس فى المحجة فى تفسير الالاه) .

١٥ - فى الاحتجاج عن على (عليه السلام) وغاب صاحب الامر بايضاح الغدر له فى ذلك لاشتمال الفتنة على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشد هم عداوه له وعند ذلك يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (صلى الله عليه وآله) على يديه ((على الدين كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج ج ١ ص ٣٨٢)

(نقلها عن المصدر فى الصافى ص ٢٣٥ فى تفسير الالاه)

١١ - وفى الكافى عن الكاظم (عليه السلام) قلت هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق قال هو الذى امر رسوله (صلى الله عليه وآله) بالولاية لوصيه والولاية هى دين الحق قلت ((ليظهره على الدين كله)) قال يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) ... الخ (وياتى تمام الخبر فى تفسير ي ٨ من سورة الصف ٦١) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١) .

(اخرجه عن الكافى فى تفسير الصافى ص ٢٣٥ فى تفسير الالاه) .

(اخرجہ عن الكليني في المحجة في تفسير الآية) .

١٢- شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : اخبرني جماعة عن ابي المفضل محمد بن عبدالله بن المطلب (ره) قال حدثنا ابو الحسين محمد بن بحر بن سهل الشيباني الرهني قال اخبرنا علي بن الحارث عن سعد بن منصور الجواشي قال قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرني ابي عن سدير الصيرفي قال دخلت انا والمفضل بن عمر وداود بن كثير الرقي وابوبصير وابان بن تغلب على مولينا الصادق (عليه السلام) فراينا ه جالساً على التراب وعليه مسح خيبرى (منبرى خ) مطرف بلا جيب مقصر الكمين وهويبكي بكاء الواله الثكلي ذات الكبد الحراء قد نال الحزن من وجنتيه وشاع التغير في عارضيه وابلى الدمع محجريه وهو يقول: غيبتك نفت رقادى وضيقك على مهادى وانبزت منى راحة فوادى سيدى غيبتك وصلت مصائبى بفجائع الابد وفقد الواحد بعد الواحد بفناء الجمع والعدد فما احس بدمعة ترقا من عينى وانين يفشا من صدرى قال: سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزعا من ذالك الخطب الهائل والحادث الغائل فظننا انه سميت لمكروهة قارعة او حلت به من الدهر باثقة فقلنا لا ابكى الله عينيك يا بن خير الورى من اية حادثة تستدرف دمعتك وتستمطر عبرتك واية حالة حتمت عليك هذا الماتم قال فزفر الصادق (عليه السلام) زفرة انتفخ منها جوفه واشتد منها خوفه فقال : ويكم انى نظرت صبيحه هذا اليوم فى كتاب الجفر المشتمل على علم البلايا والمنايا وعلم ما - كان وما يكون الى يوم القيمة الذى خص الله تقديس اسمه به محمدا و

الائمة من بعده (عليهم السلام) وتاملت فيه مولد قائمنا (عليه السلام) وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المومنين من بعده في ذلك الزمان وتولد الشكوك في قلوب الشيعة من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينه وخلصهم ربيعة الاسلام من اعناقهم التي قال الله عزوجل :

((وكل انسان الزمناه طائره في عنقه))

يعنى : الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاحزان فقلنا يا بن رسول الله كرمنا وفضلنا باشراكك ايانا في بعض ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان الله تعالى ذكره ادار في القائم مناشاة ادارها لثلاثة من الرسل قدر مولده تقدير مولد موسى (عليه السلام) وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى (عليه السلام) وقدر ابطائه تقدير ابطاء نوح (عليه السلام) وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا بن رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن وجوه هذه المعاني قال : اما مولد موسى (عليه السلام) فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوا على نسبه وانه يكون من بنى اسرائيل فلم يزل يامر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بنى اسرائيل حتى قتل في طلبه نيف وعشرون الف مولود وتعذر عليه الوصول الى قتل موسى (عليه السلام) بحفظ الله تعالى اياه كذالك بنو امية وبنو العباس لما ان وقفوا على ان زوال ملكه (مملكه خ) الامرا والجبابة من هم على يدى القائم منانا صبونا للعداوة ووضعوا سيوفهم في قتل اهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله) وابادة نسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم فابى الله ان

يكشف امره لواحد من الظلمة :

((الا ان يتم نوره ولو كره المشركون))

واما غيبة عيسى (عليه السلام) فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل فكذبها (فكذبهما سخ) الله عزوجل بقوله :

((وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم))

كذلك غيبة القائم فان الامة سينكرها لطولها فمن قائل يقول انه لم يولد وقائل يفتري بقوله انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادي عشرنا كان عقيما وقائل يمرق بقوله انه يتعدى الى ثالث عشر فاصفا عدا وقائل يعصى الله بدعواه ان روح القائم (عليه السلام) ينطق في هيكل غيره .

واما ابطاء نوح (عليه السلام) فانه لما استنزل العقوبة بعث الله اليه جبرئيل (عليه السلام) معه تسع نويات فقال يا نبي الله ان الله جل اسمه يقول لك ان هولاء خلائفي وعبادي لست ابيدهم بصا عقة من صواعقي الا بعد تاكيد الدعوة والزام الحجة فعاودا جتهادك في الدعوة لقومك فاني مثبيك عليه واغرس هذا النوافان لك في نباتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلص وبشر بذلك من تبعك من المومنين فلما نبتت الاشجار روت وزرت وتسوقت واغصنت وزها التمر عليها بعد زمان طويل استخبر من الله العدة فامر الله تعالى ان يفرس من نوى تلك الاشجار رويعا ودا الصبر والاجتها دويوكدا الحجة على قومه واخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلاثمائة رجل وقالوا لو كان ما يدعيه نوح (ع) حقا لما وقع في عدته خلف شم ان الله تعالى لم يزل

يامره عند ادراكها كل مرة ان يغرس تارة بعد اخرى الى ان غرسها سبع مرات وما زالت تلك الطوائف من المومنين يرتد منهم طائفة بعد طائفة الى ان عادوا الى نيف وسبعين رجلا فاوحى الله عزوجل عند ذلك اليه وقال الان اسفر الصبح عن الليل لعينك حين صرح الحق عن محضه وصفى الامر للايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة فلوانسى اهلكت الكفار وابقيت من قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق للمومنين الذين اخلصوا الى التوحيد من قومك واعتصموا بحبل نبوتك بان استخلفهم (اشارة الى تفسير، ي ٥٥ من سورة النور) في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص العبادة لي بذهاب الشك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين وبدل الخوف بالامن منى لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبث طينتهم وسوء سرائرهم التي كانت نتائج النفاق وسنوخ الضلالة فلوانهم تنسموا من الملك الذي اوتى المومنون وقت الاستخلاف اذا اهلكت اعدائهم لنشقوا روائح صفاته ولاستحكم سرائر نفاقهم وتايدخيال ضلالة قلوبهم ولكاشفوا اخوانهم بالعداوة وحاربوهم على طلب الرياسة و التفرد بالامر والنهي عليهم وكيف يكون التمكين في الديق وانتشار الامر في المومنين مع اثاره الفتن وايقاع الحروب كلا فاصنع الفلك باعيننا ووحينا .

قال الصادق (عليه السلام) وكذلك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا

احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن والامر المنتشر في عهد القائم (ع) قال المفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الاية

انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلى فقال : لاهدى الله قلوب الناصبية متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هولاء اوفى عهد علي (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تشور في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشب بين الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الاية مثلا لابطاء القائم (عليه السلام) :
((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جائهم نصرنا))

واما العبد الصالح اعنى الخضر (عليه السلام) فان الله تعالى ما طول عمره لنبوة قرهاله ولا لكتاب نزل عليه (عليه السلام) ولا - لشريعة ينسخ شريعة من كان من قبله من الانبياء (عليهم السلام) ولا امامه يلزم عبادته الاقتداء بها والاطاعة يفرضها بلى ان الله تعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم (عليه السلام) في ايام غيبته ما يقدره وعلم ما يكون من انكار عبادته بمقدار ذلك العمر في الطول ، طول عمر العبد الصالح من غير سبب اوجب ذلك الا لعله الاستدلال به على عمر القائم (عليه السلام) ليقطع بذلك حجة المعاندين لئلا يكون للناس على الله حجة .

(غيبة الشيخ ص ١٥٤ - ١٥٨) .

(ابن بابويه باسناده عن هولاء مثله ، راجع كمال الدين ج ٢ -

تفسير آيات من سورة التوبه _____ ١٣٣

ص ٣٥٢ رقم ٥١ من باب ٣٣ ماخر به الصادق عليه السلام من وقوع الغيبه) .

(واخرجه عن كمال الدين وكذا عن غيبة الشيخ في البحارج ٥١ ص ٢١٩ رقم ٩ من باب ما فيه من سنن الانبياء) .

الايه الثامنه والثلاثون

ومن سورة التوبه قوله تعالى في (ي ٣٤) :

((والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم))

١ - العياشي : عن معاذ بن كثير صاحب الاكيسه قال سمعت ابا

عبد الله (ع) قال موسع علي شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف

فاذا قام قائمنا حرم على كل ذي كنز كنزه حتى ياتي به فيستعين به على

عدوه وذلك قول الله :

((الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم

بعذاب اليم))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٤) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ١٢٢ -

رقم ٦ في تفسير الايه) .

٢ - العياشي عن الحسين بن علوان عن ذكره عن ابي عبد الله

(عليه السلام) قال المومن (اذا) كان عنده من ذلك شيء ينفقه على

عيا له ماشاء ثم اذا قام القائم (عليه السلام) فيحمل اليه ما عنده فما بقي من ذلك يستعين به على امره فقد ادى ما يجب عليه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٨٧ رقم ٥٥)

(اخرجه عن الماخذ في البرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٧ في تفسير

الايه) .

٣ - البحراني: محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن احمد بن

محمد عن محمد بن سنان عن معاذ بن كثير قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول موسع على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم بالمعروف فاذا قام

قائمنا (ع) حرم على كل ذي كنز كنزه حتى ياتي به فيستعين به على

عدوه وهو قول الله عزوجل في كتابه :

((والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله

فبشرهم بعذاب اليم))

(المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢١ رقم ١ في تفسير الايه) .

(قال) محدث الفيض وفي الكافي والعياشي عن الصادق (ع) موسع

على شيعتنا ان ينفقوا مما في ايديهم ... الخ

(تفسير الصافي ص ٢٣١ في تفسير الايه)

الايه التاسعه والثلاثون

ومن سوره التوبه قوله تعالى في (ي ٢٦):

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلمون
فيهن انفسكم وقاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة واعلموا ان
الله مع المتقين .

١ - شيخ الطائفة : وروى جابر الجعفي قال سألت ابا جعفر (ع)

عن تاويل قول الله عزوجل :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم

خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا
فيهن انفسكم))

قال فتتنفس سيدي الصعداء ثم قال يا جابر اما السنة فهي جدى رسول الله
(ص) وشهورها اثني عشر شهرا فهو امير المؤمنين وآلى والى ابني جعفر
وابنه موسى وابنه على وابنه محمد وابنه على والى ابنه الحسن و
الى ابنه محمد الهادي المهدي اثنا عشر اما ما حجج الله في خلقه و -
امنائه على وحيه وعلمه والاربعة الحرم الذين هم الدين القيم اربعة
منهم يخرجون باسم واحد على امير المؤمنين و ابي على بن الحسين و
على بن موسى وعلى بن محمد فالاقرار بهؤلاء هو الدين القيم ولا تظلموا
فيهن انفسكم اى قولوا بهم جميعا تهتدوا .

(غيبة الشيخ ص ٩٦ باب اخبار الخاصة على امامة الاثني عشر

عليهم السلام) .

(اخرجه عن الماخذ في المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٥ في

تفسير الابه) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢٢ في الايات المأولة) .

(اخرجہ عن الماخذ تارة وعن المناقب اخرى في البحار ج ٢٤ ص ٢٤٥ رقم ٢ من باب تاويل الايام والشهور بالائمه "ع" ثم قال المجلسي وفي خبر آخر (حرم) علي والحسن والحسين والقائم "ع" بدلالة قوله : "ذاك الدين القيم" .

٢ - محمد بن ابراهيم النعماني : اخبرنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسان الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن محمد بن يوسف عن محمد بن عيسى عن عبد الرزاق عن محمد بن سنان عن فضيل الرسان عن ابي حمزة الثمالي قال كنت عند ابي جعفر محمد الباقر (ع) ذات يوم فلما تفرق من كان عنده قال لي يا ابا حمزة من المحتوم الذي لا تبديل له عند الله قيام قائمنا فمن شك فيما اقول لقي الله وهو به كافر وله جاحد ثم قال : بابي وامى المسمى باسمى والمكنى بكنيتى السابع من بعدى بابي من يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا (ثم خ ر) قال يا ابا حمزة من ادركه فلم يسلم له فما سلم لمحمد وعلي (عليهما السلام) وقد حرم الله عليه الجنة وماواه النار وبئس مشوى الظالمين ووضح من هذا بحمد الله وانور وابين واظهر لمن هداه الله واحسن اليه قول الله عزو - جل في محكم كتابه :

((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم))

ومعرفة الشهور المحرم وصفر وربيع وما بعده والحرم منها وهي

رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم لا يكون دينا قيما لان اليهود والنصارى
والمجوس وسائر الملل والناس جميعا من الموافقين والمخالفين
يعرفون هذه الشهور ويعدونها باسمائها وانما هم الائمة والقوامون بدين
الله (عليهم السلام) والحرم منها امير المؤمنين علي (ع) الذي اشتق
الله تعالى له اسما من اسمه العلي كما اشتق لرسوله (صلى الله عليه
وآله) اسما من اسمه المحمود وثلاثة من ولده اسما هم علي بن -
الحسين وعلي بن موسى وعلي بن محمد فصار لهذا الاسم المشتق من اسم
الله عز وجل حرمة به وصلوات الله على محمد وآله المكرمين المتحرمين
(المحتومين خ ر) به .

(غيبة النعماني ص ٨٦ رقم ١٧ باب ان الائمة اشنا عشر "ع") .

(نقلها عن المصدر في منتخب الاثر ص ٢١٢ رقم ٢ من ب ١٢) .

(واخرجه في المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٢٢ رقم ١ في تفسير

الايه) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٢٤١ رقم ٤ من باب تاويل

الايام والشهور بالائمة "ع") .

٣ - النعماني : (اخبرنا) سلامه بن محمد قال حدثنا ابوالحسن

علي بن عمر المعروف بالحاجي قال : حدثنا حمزة بن القاسم العلوي

العباسي الرازي قال حدثنا جعفر بن محمد الحسن بن علي قال حدثنا (عبيد

بن كثير خ ر) محمد بن كثير قال حدثنا ابواحمد بن موسى الاسدي عن

داود بن كثير الرقي قال دخلت على ابي عبد الله جعفر بن محمد (ع)

بالمدينة فقال لي ما الذي ابطاك يا داود عننا فقلت حاجة عرضت باللكوفة

فقال من خلفت بها فقلت جعلت فداك خلفت بها عمك زيدا تركته راكبا على فرس متقلدا سيفا ينادى با على صوته سلونى قبل ان تفقدونى فبين جوانحى علم جم قد عرفت الناسخ من المنسوخ والمثانى والقرآن العظيم وانى العلم بين الله وبينكم فقال لى يا داود لقد ذهبت بك المذاهب ثم نادا ياسماعة بن مهران ايتنى بسلة الرطب غاتاه بسلة فيها رطب فتناول منها رطبة فاكلها واستخرج النواة من فيه فغرسها فى الارض ففلقت واطلعت واعذقت فضرب بيده الى بسرة من عذق فشققها واستخرج منها رفا ابيض ففضه ودفعه الى وقال اقراه فقراته واذا فيه سطران السطر الاول لا اله الا الله محمد رسول الله والثانى :

((ان عدة الشهور عند الله اثنى عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم))
 امير المؤمنين على بن ابي طالب الحسن بن على الحسين بن على على ابن الحسين محمد بن على جعفر بن محمد موسى بن جعفر على بن موسى محمد بن على بن محمد الحسن بن على الخلف الحجاة (عليهم الصلوة والسلام اجمعين) ثم قال يا داود ا تدري متى كتب هذا فى هذا قلت : الله اعلم ورسوله وانتم فقال قبل ان يخلق الله آدم بالفى عام .

(غيبة النعمانى ص ٨٧ رقم ١٨ ب ٤ فى ان الائمة اثنا عشر) .
 (اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٢٤٣ رقم ٥ باب تاويل الايام والشهور بالائمة "ع" و ج ٣٦ ص ٤٥٥ رقم ١٥ ب ٤٦ فى نصوص الصادق على الائمة "عليهم السلام" ، واخرجه البحرانى عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ١٢٣ رقم ٢ وكذا فى كتاب المحجة فى تفسير الايه قال

الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابيطالب سيد الوصيين واميرالمومنين واخو رسول رب العالمين وخليفته علي الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدي فليعرف علي بن - ابيطالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية (ولي) الله فليقتدبعلي ابن ابيطالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصاري (رضي الله عنه) فقال يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام باجمعه عدتهم عدة الشهور وهي (عندالله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض) وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر (فانفجرت منها اثنتي عشر عينا) وعدتهم عدة نقياء بنى اسرائيل قال الله تعالى :

((ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثني عشر

نقيبا))

فالائمة يا جابر اولهم علي بن ابيطالب وآخراهم القائم (عليه السلام)

(اخرجه في منتخب الاثر ص ٥٩ رقم ٥ من باب ٤ فيما يدل علي

ان الائمة اثني عشر، والحديث في البحار ج ٣٦ ص ٢٦٣ رقم ٨٤ ب ٤١

في نصوص الرسول علي الائمة) .

ثم قال في المنتخب ورواه (يعني البحار) عن كتاب الاستبصار

للكرا جكي مسندا عن ابراهيم بن هشام ورواه في كتاب غاية المرام عن ابن

شاذان عن ابن عباس ورواه الديلمي في ارشاد القلوب ورواه في المناقب

المائة ... الخ .

الله اهدنا الى هذا الباب حتى نعرفه قال هو علي بن ابيطالب سيد الوصيين واميرالمومنين واخو رسول رب العالمين وخليفته علي الناس اجمعين معاشر الناس من احب ان يعرف الحجة بعدى فليعرف علي بن - ابيطالب معاشر الناس من سره ان يتولى ولاية (ولى) الله فليقتديبعلي ابن ابيطالب والائمة من ذريتي فانهم خزان علمي فقام جابر بن عبد الله الانصارى (رضى الله عنه) فقال يا رسول الله وما عدة الائمة فقال يا جابر سالتني رحمك الله عن الاسلام يا جمعه عدتهم عدة الشهور وهي (عندالله اثنا عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض) وعدتهم عدة العيون التي انفجرت لموسى بن عمران حين ضرب بعصاه الحجر (فانفجرت منها اثنتى عشر عينا) وعدتهم عدة نقباء بنى اسرائيل قال الله تعالى :

((ولقد اخذ الله ميثاق بنى اسرائيل وبعثنا منهم اثنى عشر

نقيا))

فالائمة يا جابر اولهم علي بن ابيطالب وآخراهم القائم (عليه السلام)

(اخرجه فى منتخب الاثر ص ٥٩ رقم ٥ من باب ٤ فيما يدل علي

ان الائمة اثنى عشر، والحديث فى البحار ج ٣٦ ص ٢٦٣ رقم ٨٤ ب ٤١

فى نصوص الرسول على الائمة) .

ثم قال فى المنتخب ورواه (يعنى البحار) عن كتاب الاستبصار

للكراچكى مسندا عن ابراهيم بن هشام ورواه فى كتاب غاية المرام عن ابن

شاذان عن ابن عباس ورواه الديلمى فى ارشاد القلوب ورواه فى المناقب

المائة ... الخ .

٦ - البحراني : الشيخ شرف الدين النجفي في تاويل الايات الباهرة في العترة الطاهرة عن المقلد بن غالب الحسنى (ره) عن رجاله باسناد متصل الى عبد الله بن سنان الاسدى عن جعفر بن محمد (ع) قال ابى يعنى محمد الباقر (ع) لجابر بن عبد الله بن حجة اخذها فلما خلاها قال يا جابر اخبرنى عن اللوح الذى رايتہ عندا مى فاطمة الزهراء فقال اشهد بالله لقد دخلت على سيدتى فاطمة (ع) لاهنتها بولدها الحسين (ع) فاذا بيدها لوح اخضر من زمردة خضراء فيها كتابة انور من الشمس واطيب رائحة من المسك الازفر فقلت ما هذا اللوح يا بنت رسول الله فقالت هذا لوح انزله الله على ابى وقال لى احفظيه ففعلت فاذا فيه اسم ابى وبعلى واسم ابنى والاوصياء من بعد ولدى الحسين (ع) فسالتها ان تدفعه الى لانسخه ففعلت فقال له ابى ما فعلت بنسختك فقال هى عندى قال فهل لك ان تعارضنى عليها قال فمضى جابر الى منزله فاتاه بقطعة جلد احمر فقال له انظر فى صحيفتك حتى اقراها عليك فكان فى صحيفته :

بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من الله العزيز الحكيم انزله الروح الامين على محمد خاتم النبیین يا محمد (ص) : ((ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا فى كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذالك الدين القيم فلا تظلموا فيهن انفسكم)) يا محمد (ص) عظم اسمائى واشكر نعمائى ولا تجحد آلائى ولا تترج سوائى ولا تخش غيرى فانه من يرجوا سوائى ويخشى غيرى اعذبه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين يا محمد انى اصطفيتك على الانبياء واصطفيت وصيك على الاوصياء جعلت الحسن

عيبه علمي بعد انقضاء مدة ابيه والحسين خير اولاد الاولين والاخرين فيه تشبث الامامة العقب وعلي بن الحسين زين العابدين والباقر العلم الداعي الى سبيلي علي منهاج الحق وجعفر الصادق في القول والعمل تلبس من بعده فتنة صافالويل كل الويل لمن كذب عترة نبيي وخيره خلقي وموسى الكاظم الغيظ وعلي الرضا يقتله عفرية كافر يدفن بالمدينة التي بناها العبد المالح الي جنب شر خلق الله ومحمد الهادي شبيه جده الميمون وعلي الهادي الي سبيلي والذاب عن حرمي والقائم في رعيتي والحسن الاعز يخرج منه ذو الاسمين خلف محمد يخرج في آخر الزمان وعلي راسه غمامة بيضاء تظله عن الشمس وينادي مناد بلسان فصيح يسمعه الثقلان ومن بين الخافقين هذا المهدي من آل محمد (صلوات الله عليهم) فيملاء الارض عدلا كما ملئت جورا .

(كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص

١٢٣ رقم ٦ في تفسير الايه) .

٧ - العياشي : عن زراره قال قال ابو عبد الله (عليه السلام)

سئل ابي عن قول الله :

((قاتلوا المشركين كافة كما يقاتلونكم كافة حتى لا تكون فتنة

ويكون الدين كله لله))

فقال انه (تاويل) لم يجيء تاويل هذه الايه ولو قد قام قائمنا بعده

سيرى من يدركه ما يكون من تاويل هذه الايه وليبلغن دين محمد (صلوات

الله عليه) ما بلغ الليل حتى لا يكون شرك علي ظهر الارض كما قال الله

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٨) .

تفسير آيات من سورة التوبة ————— ١٤٣

(اخرج في المحجة في تفسير الآية الا انه جعلها آية مستقلة)

(عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ٤١ باب الايات المأولة) .

(وفي منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٧ ف ٢ ب ٣٥) .

(ومرو الخبر في تفسير ي ٣٩ انفال ايضا فراجع .

الاية الاربعون

ومن سورة التوبة قوله تعالى في (ي ٥٢) :

((قل هل ترضون بنا الا احدى الحسنيين ...))

١ - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له ان بعض اصحابنا يفترون ويقذفون من خالفهم فقال لي : الكف عنهم اجمل ثم قال : والله يا ابا حمزة ان الناس كلهم اولاد بغايا ما خلا شيعتنا قلت : كيف لي بالمخرج من هذا فقال لي يا ابا حمزة كتاب الله المنزل يدل عليه ان الله تبارك وتعالى جعل لنا اهل البين سها ما ثلاثة في جميع الفيء ثم قال عز وجل :

((واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذي القربى

واليتامى والمساكين وابن السبيل))

فنحن اصحاب الخمس والفيء وقد حرمانه علي جميع الناس ما خلا شيعتنا

والله يا ابا حمزة ما من ارض تفتح ولا خمس يخمس فيضرب علي شيء منه الا

كان حراما علي من يصيبه فرجا كان او مالا ولقد ظهر الحق لقدبيع الرجل

الكريمة عليه نفسه فيمن لايزيد حتى ان الرجل منهم ليفتدى بجميع ماله وبطلب النجاة لنفسه ولايصل الى شيء من ذلك وقد اخرجونا وشيعتنا من حقنا ذلك بلاعذر ولاحق ولاحجة قلت : قوله عزوجل :

((هل تربصون بنا الا احدى الحسينيين))

قال اما موت في طاعة الله او ادراك ظهور امام ونحن نتربص بهم مع ما نحن فيه من الشدة : ((ان يصيبهم الله بعباب من عنده)) قال : هو المسخ او بايدينا وهو القتل قال الله عزوجل لنبيه (ص) : ((قل تربصوا انا معكم متربصون)) والتربص انتظار وقوع البلاء باعدائهم .

(روضة الكافي ص ٢٨٦ رقم ٤٣١) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٣١١ رقم ١٧ من باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم عليهم السلام) .

الاية الاحدى الاربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٢٥) :

((ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله

فانتظروا انى معكم من المنتظرين))

١ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن موسى (ره) قال : حدثنا

محمد بن ابي عبد الله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران النخعي عن

عمه الحسين بن يزيد عن علي بن ابي حمزة عن يحيى بن ابي القاسم

قال : سألت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل

((الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب))

فقال : المتقون شيعة علي (عليه السلام) والغيب فهو الحجة الغائب (عليه السلام) وشاهد ذلك قول الله عزوجل ((ويقولون لولا انزل عليه آية من ربه فقل انما الغيب لله فانظروا انى معكم من المنتظرين)) (كمال الدين ج ١ ص ١٧ - ١٨ و ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ٢٥ من باب ٣٣ ما خبر به الصادق "ع" من وقوع الغيبة).

(نقلها عن المصدر فى المحجة والبرهان ج ٢ ص ١٨١ فى تفسير الاله) .

(منتخب الاثر - ينابيع المودة ص ٤٢٣ عن كتاب المحجة فيما نزل ... الخ) .

(نقلها عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٢ فى الايات المأولة و ج ٥٢ ص ١٢٤ رقم ١٥ من باب فضل انتظار الفرج) .

قال فى البحار ج ٥٢ بعد نقل الخبر عن المصدر :

((بيان)) قوله : وشاهد ذلك الخ كلام الصدوق (ره) .

اقول : يستظهر من ذكر الصدوق هذا الخبر مع هذا الذيل فى المجلد الاول والثانى من كمال الدين ان هذا الذيل من كلام المادق (ع) كذا فهمه المحدث البحرانى لذا ذكر هذا الخبر تفسير الاله بدون التعرض لذلك .

ثم اقول : لم اعثر على رواية اخرى فى تفسير الاله الا ان الشطر الاخير من الاله ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) ذكرنا ما-

يناسب فيه من الروايات في الآية ٧١ من سورة الاعراف فراجع .

الاية الثانية والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((انما مثل الحيوة الدنيا كما انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض مما ياكل الناس والانعام حتى اذا اخذت الارض زخرفها وزينت وذن اهلها انهم قادرون عليها اتياها امرنا ليلا او نهارا فجعلناها حميدا كان لم تغن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون)) .

١ - علي بن ابراهيم القمي : فانه حدثني ابي عن محمد بن - الفضيل عن ابيه عن ابي جعفر (ع) قال قلت له جعلت فداك وبلغنا ان لال جعفر راية ولال العباس رايتين فهل انتهى اليك من علم ذلك شيء قال اما آل جعفر فليس بشيء (ولا الى شيء) واما آل العباس فان لهم ملكا مبطنا يقربون فيه البعيد ويباعدون فيه القريب وسلطانهم عسر ليس فيه يسر حتى اذا آمنوا مكر الله وامنوا عقابه صيح فيهم صيحة لا يبقى لهم منال يجمعهم ولا آذان يسمعهم وهو قول الله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها ...))

قلت جعلت فداك فمن يكون ذلك قال اما انه لا يوقت لنا فيه وقت ولكن اذا حدثناكم فكان كما نقول فقولوا صدق الله ورسوله وان كان بخلاف ذلك فقولوا صدق الله ورسوله توجروا مرتين ولكن اذا اشتدت الحاجة والفاقة وانكر الناس بعضهم بعضا فعند ذلك توقعوا هذا الامر صباحا

ومساء فقلت جعلت فداك الحاجة والفاقة قد عرفناهما فما انكار الناس بعضهم بعضا قال (ع) ياتي الرجل اخاه في حاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان يلقاه فيه ويكلم بغير الكلام الذي كان يكلمه .

(تفسير القمي ص ٢٨٦) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٢ ص ١٨١ رقم ١ في تفسير

الايه) .

٢ - ابن بابويه: في خبر طويل يذكر فيه تشرف ابن مهزيار بمحضر

القائم (صلوات الله عليه) الى ان قال ابن مهزيار: فلما ان بصرت به حار عقلي في نعتة وصفته فقال (ع) لي: يا ابن مهزيار كيف خلفت اخوانك في العراق قلت: في ضنك عيش وهناة قد تواترت عليهم سيوف بني الشيبان فقال (ع): قاتلهم الله اني يوفكون كاني بالقوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امر ربهم ليلا ونهارا فقلت متى يكون ذلك يا ابن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة باقوام لاخلق لهم والله ورسوله منهم براء وظهت الحمرة في السماء ثلاثا فيها عمدة كاعمدة اللجين تتللا نورا ويخرج السروسي من ارمينية واذربيجان يريد وراء الري الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبل طالقان فيكون بينه وبين المروزي وقعة صيلمانية يشيب فيها الصغير ويهرم منها الكبير ويظهر القتل بينهما فعندها توقعوا خروجه الى الزوراء فلا يلبث بها حتى يوافي باهات ثم يوافي واسط العراق فيقيم بها سنة او دونها ثم يخرج الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغرى وقعة شديدة تذهل منها العقول فعندها يكون بوار الفتنتين

وعلى الله حماد الباقيين ثم تلا قوله تعالى :

((بسم الله الرحمن الرحيم اتيها امرنا ليلا او نهارا فجعلناهم
حصيدا كان لم تغن بالامس))

فقلت سيدي يا بن رسول الله : ما الامر قال (ع) نحن امر الله و جنوده
قلت سيدي يا بن رسول الله حان الوقت قال (ع) (واقتربت الساعه وانشق
القمر) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٦٩ ، آخر رقم ٢٣ من باب ٤٣ من شاهد
القائم "ع") .

٣ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامه قال اخبرني
ابو الحسين محمد بن هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو علي الحسن
ابن علي النها وندي قال حدثنا محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا علي
بن سيف قال حدثني ابي عن مفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال :
نزلت في بني فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها
اتاهم امرنا ليلا او نهارا))

يعني القائم (ع) بالسيف (فجعلناهم حصيدا كان لم تغن بالامس) وقوله
عزوجل :

((ولو فتحنا عليهم بركات كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم
بيغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله
رب العالمين))

قال ابو عبد الله (ع) بالسيف وقوله عزوجل :

((فلما راوا باسنا اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما -

اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسالون))

يعنى القاسم (ع) يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامه ص ٢٥٠) .

(اخرجه عن المصدر فى المحجه فى تفسير الابه) .

٤ - شيخ الطائفة : الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم البجلي

عن محمد بن سنان عن ابي الجارود عن محمد بن بشر الهمداني عن محمد

بن الحنفية (فى حديث اختصرنا منه موضع الحاجة) انه قال : ان لبنى

فلان ملكا موجلا حتى اذا امنوا واطمانوا وظنوا ان ملكهم لا يزول صيح فيهم

صيحة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولاواع يسمعهم وذلك قول الله

عزوجل ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون

عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا فجعلناهم حصيدا كان لم تغن بالامس

كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون))

قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقتين

ان الله تعالى وعد موسى ثلاثين ليلة واثمها بعشر لم يعلمها موسى ولم

يعلمها بنو اسرائيل فلما جوز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن

اذا كثرت الحاجة والفاقة فى الناس وانكر بعضهم بعضا فعند ذلك

توقعوا امر الله صباحا ومساء .

(غيبة الشيخ ص ٢٦٢ - ٢٦٣) .

٥ - النعماني : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى

عن عبد الرحمن بن القاسم قال : حدثني محمد بن عمر (و) بن يونس

(يوسف خ ل) الحنفى قال حدثنى ابراهيم بن هراة قال حدثنا على بن الحزور عن محمد بن بشر قال سمعت محمد بن الحنفية (ره) يقول ان قبل راياتنا رايه لال جعفر واخرى لال مرداس فاما راية آل جعفر فليست بشيء ولا الى شيء فغضبت وكنت اقرب الناس اليه فقلت جعلت فداك ان قبل راياتكم رايات قال اى والله ان لبنى مرداس ملكا موظدا لا يعرفون فى سلطانهم شيئا من الخير سلطانهم عسر ليس فيه يسريدون فيه البعيد ويقصون فيه الغريب حتى اذا امنوا مكر الله وعقابه صيح بهم صيحة لم يبق لهم راع يجمعهم ولاواع يسمعهم ولاجماعة يجتمعون اليها وقد ضربهم الله مثلا فى كتابه ((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت وظن اهلها انهم قادرون عليها اتاها امرنا ليلا او نهارا ...))

ثم حلف محمد بن الحنفية بالله ان هذه الاية نزلت فيهم فقلت جعلت فداك لقد حدثنى عن هولاء با مرعظيم فمتى يهلكون فقال ويحك يا محمد ان الله خالف علمه وقت الموقتين ان موسى (ع) وعد قومه ثلاثين يوما وكان فى علم الله عزوجل زيادة عشرة ايام لم يخبر بها موسى (ع) فكفر قومه واتخذوا العجل من بعده لما جازع عنهم الوقت وان يونس وعد قومه العذاب وكان فى علم الله ان يعفو عنهم وكان من امره ما قد علمت ولكن اذا رايت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل بت الليلة بغير عشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر قلت هذه الحاجة قد عرفتها فما الاخرى واى شيء هى قال يلقاك بوجه طلق فاذا جئت تستقرضه قرضا لقيك بغير ذلك الوجه فعند ذلك تقع الميحة من قريب .

(غيبة النعمانى ص ٢٩٥ رقم ٧ ب ٤ ما روى فى المنع فى التوقيت)

الآية الثالثة والأربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٣٥):

((قل هل من شركائكم من يهدي الى الحق احق ان يتبع ام من لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون))

١ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي عن ابيه عن محمد بن خالد عن شعبة بن ميمون عن عبدالرحمن بن مسلمة الجريري قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ان الناس يوبخونا ويقولون من اين يعرف المحق من المبطل اذا كانت له فقال (ع) ما تردون عليهم قلت فما نرد عليهم شيئا قال فقال قولوا لهم يصدق بها اذا كانت من كان مومنا يومن بها قبل ان تكون قال الله عز - وجل :

((افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع ام لا يهدي الا ان يهدي فما لكم كيف تحكمون))

(غيبه النعماني ص ٢٦٦ رقم ٣٢ باب ١٤ ما روى في العلامات) .
(اخرجها عن المصدر في البحار ج ٥٢ رقم ٥٥ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده ص ٢٩٦) .

٢ - ابو جعفر الكليني عن ابي علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجال جميعا عن شعبة عن عبدالرحمن بن مسلمة

الجريري قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) يوبخونا ويكذبوننا انا نقول ان صيحتين تكونان يقولون من اين تعرف المحقة من المبطله اذا كانتا قال (ع) فماذا تردون عليهم قلت ما نرد عليهم شيئا قال (ع) قولوا يصدق بها اذا كانت من كان يومن بها من قبل ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى

فما لكم كيف تحكمون))

(روضه الكافي ص ٢٥٨ رقم ٢٥٢) .

(اخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ٢٢ في الايات الماولة)

٣ - الكليني : عن ابي علي الاشعري عن محمد بن ابن فضال والحجال

عن داود بن فرقد قال سمع رجلا من العجلية هذا الحديث قوله : ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول النهار وينسأدى آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينسأدى اول النهار منادى آخر النهار فقال الرجل فما يدرينا ايما الصادق من الكاذب فقال : يصدقه عليها من كان يومن بها قبل ان ينادى ان الله عزوجل يقول :

((افمن يهدى الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدى الا ان يهدى

الخ ...))

(روضه الكافي ص ٢٥٩ رقم ٢٥٣) .

(اخرج الاحاديث كلها مختصرا في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٩ رقم ٦٤ من

باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجها مع روايات اخرى في البرهان ج ٢ ص ١٨٥ وكذا في

في المحجة في تفسير الآية) .

الآية الرابعة والأربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٤٨) :

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ - غاية المرام : ابن بابويه قال حدثنا علي بن الحسن بن محمد قال حدثنا عتبة بن عبد الله الحمصي بمكة قراءة عليه سنة ثمانين وثلاثمائة قال حدثني علي بن موسى الغطفاني قال حدثنا احمد بن يوسف الحمصي قال حدثني محمد بن عكاشة قال حدثنا حسين بن يزيد بن عبد علي قال حدثني عبد الله بن الحسن عن ابيه عن الحسن (ع) قال خطب رسول الله يوما فقال بعدما حمد الله واشنى عليه معاشر الناس كاني ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتي اما ان تمسكتم بهما لن تضلوا فتعلموا منهم ولا تعلموهم فانهم اعلم منكم لاتخلوا الارض منهم ولو خلت لانساخت باهلها ثم قال (ص) اللهم انى اعلم ان العلم لايبيد ولاينقطع وانك لاتخلى الارض من حجة لك على خلقك ظاهرا ليس بالمطاع او خائفا مغمورا كيلا تبطل حجتك ولاتضل اولياوك بعد اذهديتهم اولئك الاقلون عددا الاعظمون قدرا عند الله فلما نزل عن منبره قلت له : يا رسول الله اما انت الحجة على الخلق كلهم قال (ص) يا حسن ان الله يقول :

((انما انت منذر ولكل قوم هاد))

فانا المنذر وعلى الهادى قلت يا رسول الله قولك ان الارض لاتخلوا من حجة قال (ص) نعم على هو الامام والحجة بعدى وانت الامام والحجة بعده والحسين الامام والحجة والخليفة من بعدك ولقد نبانى اللطيف الخبير ان يخرج من صلب الحسين (ع) ولد يقال له على سمي جده فاذا مضى الحسين (ع) قام بعده على ابنه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على ولد اسمي واشبه الناس بي علمه علمي وحكمه حكمي وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب محمد مولودا يقال له جعفر (ع) اصدق الناس قولا وفعلا وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله تعالى من صلب جعفر مولودا يقال له موسى سمي موسى بن عمران اشد الناس تعبدا فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب موسى مولودا يقال له على معدن علم الله وموضع حكمه وهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له محمد فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب محمدا ولدا يقال له على فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب على مولودا يقال له الحسن فهو الامام والحجة بعد ابيه ويخرج الله من صلب الحسن الحجة القائم (ع) امام شيعته وموقد اوليائه يغيب حتى لا يرى يرجع عن امره قوم ويثبت عليه آخرون ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين)) ولولم يكن من الدنيا الا يوم لطول الله عزوجل ذلك اليوم حتى يخرج قاشمنا فيملا الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا فلا تخلوا لارض منكم اعطاكم الله علمي وفهمي ولقد دعوت الله تبارك وتعالى ان يجعل العلم والفقهاء في عقبى وعقب عقبى وفي زرعى وزرع زرعى .

(غاية المرام ص ٢٣٦ الحديث الحادى عشر ، و ص ٣١ الحديث السادس عشر من ب ١١ ان رسول الله والائمة الاثنا عشر حجج الله) .
(اخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر مع اختلاف يسير راجع منتخب الاثر ص ١١٢ رقم ١٦ من باب ٨ ف ١) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن عبد السلام بن صالح الهروى قال : اخبرنا وكيع بن الجراح عن الربيع بن سعد عن عبد الرحمن بن سليط قال قال الحسين بن على بن ابيطالب (عليهما السلام) منا اثنا عشر مهديا اولهم امير المومنين على بن ابيطالب و آخرهم التاسع من ولدى وهو الامام القائم بالحق يحيى الله به الارض بعد موتها ويظهر به دين الحق على الدين كله ولو كره المشركون له غيبة يرتد فيها اقوام ويثبت فيها على الدين آخرون فيؤذون ويقال لهم :

((متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

اما ان الصابر فى غيبته على الاذاء والتكذيب بمنزلة المجاهد بالسيف بين يدي رسول الله (صلوات الله عليهم) .

(كمال الدين ج ١ ص ٣١٧ رقم ٣ من باب ما اخبر به الحسين (ع) من وقوع الغيبة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ١٢٣ رقم ٤ من باب ما روى عن الحسنين (عليهما السلام) .

(واخرجه فى منتخب الاثر عن كفاية الاثر)

اقول : وفيه عبد الرحمن بن ثابت بدل سليط راجع منتخب -

الاشتر ص ٢٥٥ رقم ٤ من باب ١٥ في انه (ع) التاسع من ولد الحسين (ع)
اقول : قوله تعالى: ((يقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))
هو بعينه مذكور في سورة يس ي ٤٨ .

(اخرج الحديث ايضا في البحار ج ٣٦ ص ٣٨٥ رقم ٦ عن عيون
تارة وعن مقتضب الاثر لابن عياش الهمداني اخرى .

الاية الخامسة والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي ٣٩ الى ٤٦ و ٥٠) :
((بل كذبوا بآلام يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك
كذب الذين من قبلهم فانظر كيف كان عاقبه الظالمين)) ي ٣٩ ، الى
قوله ((واما نرينك بعض الذي تعدهم او نتوفينك فالىنا مرجعهم ثم الله
شهيد على ما يفعلون)) ي ٤٦ الى قوله تعالى ((قل ارايتم ان اتاكم
عذابه بياتا او نهارا ماذا يستعجل منه المجرمون)) .

١ - قال علي بن ابراهيم في قوله : ((بل كذبوا بآلام يحيطوا
بعلمه ولما ياتهم تاويله كذلك كذب الذين من قبلهم)) قال نزلت في
الرجعة كذبوا بها اي انها لاتكون .

ثم قال (ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك اعلم
بالمفسدين) ، وفي رواية ابي الجارود ، (ومنهم من لا يؤمن به) فهم اعداء
محمد وآل محمد (ص) ((وربك اعلم بالمفسدين)) والفساد المعصية لله
ولرسوله .

وقال علي بن ابراهيم في قوله ((وان كذبوك فقل لي عملي و-
لكم عملكم)) الى قوله ((وما كانوا مهتدين)) فانه محكم ثم قال : (واما
نرينك) يا محمد (ص) (بعض الذي نعدهم) من الرجعة وقيام القائم (ع) (ا و
نتوفينك) من قبل ذلك (فاليينا مرجعهم ثم الله شهيد على ما يفعلون)
وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قوله ((ارايتم ان اتيكم
عذابه بياتا "يعنى ليلا" ونهارا ما اذا يستعجل منه المجرمون)) فهذا
عذاب ينزل في آخر الزمان على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول
العذاب عليهم . قال علي بن ابراهيم في قوله : اثم اذا ما وقع آمنتكم
به اى صدقتم في الرجعة فقال لهم الان يؤمنون يعنى با مير المؤمنين
وقد كنتم به قبل تكذبون ... الخ

(تفسير القمي ص ٢٨٨) .

٢ - العياشي : عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله قال : سئل
عن امور العظام الذي تكون مالم يكن فقال (ت) لم يان (يكن خل)
اوان كشفها بعد وذلك قوله :

((بل كذبوا بمالم يحيطوا بعلمه ولما ياتيهم تاويله))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٢ رقم ١٩) .

٣ - عن حمزان قال سالت ابا جعفر عن الامور العظام من الرجعة
وغيرها فقال (ع) ان هذا الذي تسئلوني عنه لم يات اوانه قال الله :
بل كذبوا بمالم يحيطوا بعلمه ولما ياتيهم تاويله .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٢ رقم ٢٥) .

٤ - عنه عن ابي السفاتج قال : قال ابو عبد الله (عليه السلام)

آيتان في كتاب الله حصر (خطر خل) الله الناس الا يقولوا ما لا يعلمون قول الله : ((الم يوذ عليهم ميثاق الكتاب الا يقولوا على الله الا الحق)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) .

٥ - عنه عن اسحق بن عبد العزيز قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول ان الله خص هذه الامة بايتين من كتابه : ((الا يقولوا ما لا يعلمون والا يردوا ما لا يعلمون)) ثم قراء (ع) ((الم يوذ عليهم ميثاق الكتاب)) وقوله ((بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما ياتهم تاويله)) الى قوله : ((الضالمين)) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٢ - ١٢٣ رقم ٢١ - ٢٢) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر والمجمع والكافي مع ما في تفسير القمي في تفسير الصافي في ذيل الايات المباركات فراجع ص - ٢٤٧ من تفسير الصافي) .

٦ - الزام الناصب : في تفسير قوله تعالى : ((قل ارايتم ان اتاكم عذابه بياتا ونهارا ...)) في الدمعة عن ابي جعفر (ع) وعذاب ينزل في آخر الزمان على فسقة اهل القبلة وهم يجحدون نزول العذاب عليهم .

(الزام الناصب ص ٢٢ في الايات المأولة بقيام القائم "ع") .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر في البرهان ج ٢ ص ١٨٦ -

في تفسير الايه) .

الاية السادسة والاربعون

ومن سورة يونس قوله تعالى في (ي ٤٢ - ٤٤) :

((الا ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون الذين آمنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة))
١ - العياشي : عن عبد الرحمن بن سالم الأشل عن بعض الفقهاء قال : قال امير المؤمنين (ع) ((ان اولياء الله لاخوف عليهم ولا هم يحزنون)) ثم قال : تدرون من اولياء الله قالوا : من هم يا امير المؤمنين فقال لهم هم نحن واتباعنا فمن تبعنا من بعدنا طوبى لنا و طوبى لهم وطوباهم افضل من طوبانا قيل ما شان طوباهم افضل من طوبانا السنان نحن وهم على امر قال (ع) لا لانهم حملوا ما لم تحملوا عليه واطاقوا ما لم تطيقوا .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٢٤ رقم ٣٥) .

اقول : اخرجها في تفسير المافي في ص ٢٤٨ ثم قال :

٢ - وفي الاكمال عن الصادق عليه السلام طوبى لشعبة قائمنا المنتظرين لظهوره في غيبته والمطيعين له في ظهوره ((اولئك اولياء الله الذين لاخوف عليهم ولا هم يحزنون)) .

(والحديث في كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٧ رقم ٥٤ من باب ما اخبر به

الصادق "ع" وقد مر تمام الخبر في تفسير ي ١٥٨ من سورة الانعام تحت

رقم ٣) .

٣ - ابو جعفر الكليني : عن ابي جعفر في حديث طويل الى ان قال (ع) : ثم جزاهم فقال ((لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة)) والامام يبشرهم بقيام القائم (ع) وبظهوره (صلوات الله عليه) وبقتل اعدائهم وبالنجاة في الآخرة والورود على محمد (صلى الله على محمد وآله الصادقين) على الحوض .

- (اصول الكافي ج ١ ص ٤٢٩ رقم ٨٣ من كتاب الحج) .
- (اقول مرتمام الخبر في تفسير ي ١٥٧ من سورة الاعراف) .
- (واخرجه عن المصدر مختصرا في تفسير الصافي ص ٢٤٨ في تفسير الاية) .

الاية السابعة والاربعون

ومن سوره يونس قوله تعالى في (ي ١٠٢) :

((فهل ينتظرون الا مثل ايام الذين خلوا من قبلهم قل فانظروا انى معكم من المنتظرين))

١ - العياشى : عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الرضا (عليه السلام) قال : سالته عن شىء في الفرج فقال (ع) : اولى تسلم ان انتظار الفرج من الفرج ان الله يقول : ((انتظروا انى معكم من المنتظرين)) .

- (تفسير العياشى ج ٢ ص ١٣٨ رقم ٥٠) .
- (اخرجه عن المصدر في تفسير الصافي ص ٢٤٨) .
- اقول : قوله تعالى ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) شطر من

تفسير آيات من سورة يونس ————— ١٦١

الآية ٢٥ من سورة يونس أيضا ، ومن سورة الاعراف ٧١ ولنا ذكرنا الروايات الواردة في تفسير الآية ، هناك فراجع .

الآية الثامنة والأربعون

ومن سورة هود قوله تعالى في (ي ٨) :

((ولئن آخرنآ عنهم العذاب إلى أمة معدودة ليقولن مآ يحبسهم

اليوم يآتيهم ليس مصروفآ عنهم وحق بهم مآ كانوا به يستهزون)) .

١ - علي بن إبراهيم القمي : آخبرنا أحمد بن إدريس قال حدثنا

أحمد بن محمد عن علي بن الحكم عن سيف عن حسان عن هشام بن عمار عن

أبيه وكان من أصحاب علي (ع) عن علي (ع) في قوله : ((ولو آخرنآ عنهم

العذاب إلى أمة معدودة ليقولن مآ يحبسهم)) قال : الأمة المعدودة

أصحاب القائم (ع) الثلاثة مائة والبضعة عشر .

(تفسير القمي - سورة هود ص ٢٩٨) .

(آخرجه عن هذا المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١ من باب الآيات

المأوله) .

(وآخرجه عن نفس المصدر في تفسير الصافي ص ٢٥٥ في تفسير الآية)

(وآخرجه في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ١ وكذا في المحجة في

تفسير الآية) .

٢ - القمي : حدثني أبي عن ابن أبي عمير عن منصور بن يونس

عن أبي خالد الكابلي قال : قال أبو جعفر (ع) والله لكاني أنظر إلى

القائم (ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول :
يا ايها الناس من يحاجني في الله فانا اولى بالله ايها الناس من
يحاجني في آدم (ع) فانا اولى بآدم يا ايها الناس من يحاجني في نوح
فانا اولى بنوح ايها الناس من يحاجني في ابراهيم فانا اولى بابراهيم
ايها الناس من يحاجني في موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجني
في عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد (ص) فانا اولى
بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله
ثم ينتهي الى المقام فيصلي ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو -
جعفر (ع) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض))

فيكون اول من يبايعه جبرئيل (ع) ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجل فمن كان
ابتلى بالمسير وافى ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول
امير المؤمنين (ع) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله ((فاستبقوا
الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) (بقره ي ١٤٨) قال الخيرات
الولاية وقال في موضع آخر : ((ولئن آخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))
وهم اصحاب القائم يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى
البيداء يخرج اليه جيش السفيا نى فياً مرالله الارض فتاخذ باقدا مهم و
هو قوله : ((ولوترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب)) (سباء ٥١)
وقالوا آمنابه يعنى بالقائم (ع) من آل محمد (عليهم السلام) (وانى لهم
التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون) يعنى ان لا يعذبون
اكثر مما فعل باشيا عنهم (من قبل) يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا

(انهم كانوا في شك مريب)

وفي رواية ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) في قوله (ولوتري اذ
فزعوا) قال (ع) من الصوت وذاك من السماء ((واخذوا من مكان قريب))
قال (قالوا خ ل) من تحت اقدامهم خسف بهم .

(تفسير القمي سورة السباء ص ٥٤٢) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣١٦ رقم ١٥ من باب

سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدر في المحجة ص ٧٣٥ في تفسير الاية تارة و

اخرى ص ٧٢٥ في تفسير قوله تعالى ي ١٤٨ من سورة البقرة " اينما

تكونوا... الخ" وثالثة في ص ٧٤٧ في تفسير قوله تعالى في ي ٥١ من

سورة السباء " ولوتري اذ فزعوا... الخ") .

٣ - العياشي : عن ابيان بن مسافر عن ابي عبدالله (عليه السلام)

في قول الله عزوجل : ((ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة))

يعني عدة كعدة اهل بدر ليقولن ما يحبسهم ((الا يوم ياتيهم ليس مصروفا

عنهم)) قال العذاب .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٧) .

٤ - عنه عن عبدالاعلى الحلبي قال : قال ابو جعفر (ع) اصحاب

القائم (عليه السلام) الثلاثمائة والبيعة عشر رجلاهم واللها لامة المعدودة

التي قال الله في كتابه : ((ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة))

قال يجمعون له في ساعة واحدة فزعا كفزع الخريف .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤٥ رقم ٨) .

(اقول : وببالي هذا شطر من روايه الحلبي الطويلة التي ذكرها العياشي في تفسير قوله تعالى " وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة " ي ٣٩ من سورة الانفال فراجع تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ .
 واخرجنا الروايه باسرها عن هذا المصدر في تفسير قوله تعالى من سوره البقره ي ١٤٨ " اينما تكونوايات بكم الله جميعا " فراجع رقم ٣ هناك) .

٥ - عنه عن الحسين عن الخراز عن ابي عبدالله (عليه السلام) ((ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال هو القائم (ع) واصحابه
 (تفسير العياشي ج ٢ ص ١٤١ رقم ٩) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر في المحجّه وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الايه) .

(اخرج الروايات كلها عن هذا المصدر يعني روايات العياشي في كتاب المحجّه وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الايه ومختصرافي تفسيرالصافي ص ٢٥٥ في تفسير الايه) .

واخرج الروايتي الاولى والثالثة في البحار ج ٥١ ص ٥٥ رقم ٤٢ - ٤٣ من باب الايات الماولة بقيام القائم (ع) مع اختلاف .

(واخرج روايه عبدالاعلى في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٢ - رقم ٩١) .

٦ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا حميد بن زياد قال : حدثنا علي بن الصباح قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد الحضرمي قال : حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن اسحاق بن عبد العزيز عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله تعالى ((ولئن اخرجنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) قال العذاب خروج القائم

(عليه السلام) والامه المعدوده عدده اهل بدر واصحابه .

(غيبه النعماني ص ٢٤١ رقم ٣٦ باب ١٣ ما نزل فيه من القرآن)

(اخرجه عن هذا المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥١ من باب

الايات المأولة) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ -

في تفسير الابه) .

٧ - ابو جعفر الكليني عن ابي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي

عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد عن ابي

جعفر (عليه السلام) في قول الله عز وجل ((فاستبقوا الخيرات اينمنا

تكونوا يايت بكم الله جميعا)) قال الخيرات الولاية وقوله تبارك و

تعالى ((اينما تكونوا يايت بكم الله جميعا)) يعني اصحاب القائم (عليه

السلام) الثلاثمائة والبضعة عشر رجلا قال (ع) هم والله (الامه المعدوده)

قال يجتمعون والله في ساعة واحدة قزع كقزع الخريف .

(روضة الكافي ص ٣١٣ رقم ٤٨٧) .

(اخرجه عن الكليني محمد بن يعقوب في المحجة وكذا في البرهان

ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن الكليني في منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ٣ من باب ٥

في اجتماع ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا عنده) .

٨ - قال الطبرسي في مجمع البيان في بيان الاقوال في معنى الابه وقيل

الامة المعدوده هم اصحاب المهدي (ع) في آخر الزمان ثلاثة مائة وبضعة

عشر رجلا كعدة اهل بدر يجتمعون في ساعة واحدة كما يجتمع قزع الخريف

وهو المروى عن ابي جعفر و ابي عبد الله (عليهما السلام) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٤٤) .

٩ - (قال المحدث البحراني بعد نقل عبارة المجمع مختصرا)

قال شرف الدين النجفي ويويده ما رواه محمد بن جمهور عن حماد بن

عيسى عن حريز قال : روى بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (عليه السلام)

في قوله :

((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة))

قال : العذاب هو القائم (عليه السلام) وهو عذاب على اعدائه والامة

المعدودة هم الذين يقومون معه بعدد اهل بدر .

(المحجة وكذا البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في تفسير الابه) .

١٥ - علي بن ابراهيم : قوله : ((ولئن اخرنا عنهم العذاب الى

امة معدودة)) قال (ع) ان متعناهم في هذه الدنيا الى خروج القائم

(عليه السلام) فنردهم فنعذبهم ((ليقولن ما يحبسه)) اي يقولون اما لا

يقوم القائم (عليه السلام) ولا يخرج على حد الاستهزاء فقال الله تبارك

وتعالى ((الايوم ياتيهم ليس مصروفا فاعنهم وحا ق بهم ما كانوا به

يستهبزون)) .

(تفسير القمي ص ٢٩٨ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن القمي في المحجة وكذا في البرهان ج ٢ ص ٢٥٩ في

تفسير الابه) .

(واخرج الروايات مع ما في المجمع مختصرا في الصافي ص ٢٥٥

في تفسير الابه) .

الاية التاسعة والاربعون

ومن سورة هود قوله تعالى في (ي ٨٥) :

((قال لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد))

١ - علي بن ابراهيم القمي : حدثني محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن مسلم عن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القسم عن الصالح عن ابي عبد الله (ع) قال في قوله : ((قوة)) قال القائم (عليه السلام) والركن الشديد ثلاثمائة وثلاثة عشر .

(تفسير القمي سورة هود ص ٣١٢) .

٢ - العياشي : عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله : ((لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن شديد)) قال قوة القائم (عليه السلام) والركن الشديد الثلاثمائة وثلاثة عشر اصحابه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٥٦ رقم ٥٥) .

(نقله عن المصدر في المحجة كذا في البرهان ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٢٥ منتخب الاثر) ينابيع المودة ص ٤٢٤ عن المحجة راجع منتخب الاثر ص ٤٧٦ رقم ٥ من ب ٥ في اجتماع ثلاثمائة وثلاثة عشر رجل) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير قال : قال ابو عبد الله (عليه - السلام) ما كان قول لوط لقومه ((لوان لى بكم قوة او آوى الى ركن

شديد)) الا تمنى بالقوة القائم (عليه السلام) ولاذكر (ولا الركن خ ل) الا شدة اصحابه وان الرجل منهم ليعطى قوة اربعين رجلا وان قلبه لاشد من زبر الحديد ولومروا بجبال الحديد لقلعوها ولايكفون سيوفهم حتى يرضى الله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٣ رقم ٢٦ من ب ٥٨ نواتر الكتاب) .

(نقلها بنصها عن هذا المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ رقم ٤٤ من

باب سيره واخلاقه "ع") .

(نقلها البرهان ج ٢ ص ٣٣١ وكذا فى المحجج ص ٧٣٦ فى تفسير

الايه وفيهما (ولا الركن = بدل ولاذكر) . منتخب الاثر (بنابيع الموده)

عن كتاب المحجج عن ابي بصير... الخ) راجع منتخب الاثر ص ٤٨٦ رقم ١

من ب ٢ فى قوتهم (وشدتهم) .

الايه الخمسون

ومن سوره هود قوله تعالى فى (ي ٨٦) :

((بقيت الله خير لكم ان كنتم مومنين وما انا عليكم بحفيظ))

١ - ابن بابويه : باسناده عن ابي جعفر الباقر (عليه السلام)

فى حديث طويل الى ان قال (ع) : فعند ذلك خرج قائمنا فاذا خرج اسند

ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا واول ما ينطق

به هذه الاية : ((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين)) ثم يقول انا بقية

الله فى ارضه وخليفته وحجته عليكم... الخ .

تفسير آيات من سورة هود _____ ١٦٩

(نقلنا الخبر بأسره سندا ومتنا في تفسير ي ٣٣ من سورة التوبة

رقم ٦) .

(والحديث في كمال الدين ج ١ ص ٣٣١ رقم ١٦ من باب ما أخبر

به الباقر "ع" من وقوع الغيبة) .

(ونقله بنصه عن هذا المصدر في منتخب الاثر ص ٢٩٢ رقم ١ من

باب ٣٥ في انه يعلن امر الله... الخ) .

(ونقله اجمالا عن هذا المصدر في تفسير الصافي ص ٢٦٤) .

٢ - منتخب الاثر (كشف الاستار) : الفضل بن شاذان في كتابه في

الغيبة حدثنا صفوان بن يحيى (ره) قال حدثنا محمد بن حمران قال قال

الصادق (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) ان القائم (ع) منا منصور

بالرعب مويد بالنصر الي ان قال فعند ذلك خروج قائمنا فاذا خرج

اسند ظهره الي الكعبة واجتمع ثلاثمائة وثلاثة عشر واول ما ينطق به

هذه الاية :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين))

(الي ان قال) : فاذا اجتمع له العقد وهو عشرة آلاف خرج من مكة .

(منتخب الاثر ص ٤٦٧ رقم ٤ من باب ١٥ في ذكر القرية التي

يخرج منها) .

٣ - المجلسي : عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي : جعفر بن

محمد الفزارى معنا عن عمران بن داهر قال : قال رجل لجعفر بن محمد

(عليهما السلام) لنسلم على القائم (ع) (بامر المومنين) قال (ع) لا

ذاك اسم سماه الله امير المومنين لا يسمى به احد قبله ولا بعده الا كافر

قال : فكيف نسلم عليه قال : تقول السلام عليك يا بقية الله قال: ثم قرا جعفر (عليه السلام) :

((بقية الله خير لكم ان كنتم مومنين))

(بحار الانوار ج ٥٢ ص ٣٧٢ رقم ١٦٥ من باب سيره واخلاقه وخصائص زمانه "ع") .

٤ - ما ذكر في الاحتجاج في جواب امير المومنين (ع) عن سؤال الزنديق عن آي متشابه في القرآن والسؤال هذا لفظه : واجده يقول (بقية الله خير لكم) ما هذه البقية واجده يقول (يا حسرتي على ما فرطت في جنب الله واينما تولوا فثم وجه الله) (الى ان قال) : ما معنى الجنب والوجه والسؤال في ص ٣٦٥ من الجزء الاول فاجاب عليه السلام : (والجواب ص ٣٧٥) وقال :

هم رسول الله ومن حل محله (الى ان قال "ع") : وهم وجه الذي قال (فاينما تولوا فثم وجه الله) هم بقية الله يعني المهدي (ع) ياتي عند انقضاء هذه النظرة فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ومن آياته الغيبة والاكتتام عند عموم الطغيان وحلول الانتقام .

(احتجاج الطبرسي ج ١ السئوال في ص ٣٦٥ وجوابه (ع) ص ٣٧٥)

(اشار اليها جمالا في البحار ج ٢٤ ص ٢١١ ضمن رقم ١ من باب

انهم حزب الله وبقيته) .

ثم قال المجلسي : ومنها ما سياتي انشاء الله نقلنا عن الكافي .

٥ - عن ابي عبدالله (ع) : انه ساله رجل عن القائم (عليه السلام)

يسلم عليه با مرة المومنين قال لا ذالك اسم سمي الله به امير المومنين لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت : جعلت فداك كيف

تفسير آيات من سورة هود _____ ١٧١

لم يسم به احد قبله ولا يسمى به بعده الا كافر قلت : جعلت فداك كيف
يسلم عليه قال (ع) : السلام عليك يا بقية الله ثم قرء الآية :
اقول : لم اعثر على هذه الرواية في الكافي ولا البحار نقلها
عن الكافي وعليك بالتفحص .

الاية الاحدى والخمسون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ي ٩٣) :

((ويا قوم اعملوا على مكانتكم انى عامل سوف تعلمون من ياتيه
عذاب يخزيه ومن هو كاذب فارتقبوا انى معكم رقيب))

١ - ابن بابويه باسناده عن محمد بن مسعود قال حدثنى ابو-
صالح خلف بن حماد الكشى قال حدثنا سهل بن زياد قال حدثنى محمد بن
الحسين عن احمد بن محمد بن ابى نصر قال : قال الرضا (عليه السلام)
ما احسن الصبر وانتظار الفرج اسمعت قول الله عز وجل : ((وارتقبوا انى
معكم رقيب)) ((فانظروا انى معكم من المنتظرين)) فعليكم بالصبر
فانه انما يجيئ الفرج على الياس فقد كان الذى من قبلكم اصبر منكم
(كمال الدين ج ٢ ص ٦٤٥ رقم ٥ باب شواب انتظار الفرج) .

(عن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٢٣٢) .

(عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٤٩٦ رقم ٦ من ب ٢ فى فضل

انتظار الفرج) .

٢ - العياشى : عن محمد بن الفضيل عن الرضا (عليه السلام) قال

سألته عن انتظار الفرج فقال اولى تعلم ان انتظارا لفرج من الفرج
ثم قال (ع) ان الله تبارك وتعالى يقول : ((وارتقبوا انى معكم رقيب))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ١٥٩ رقم ٦٢) .

(اخرجه عن العياشى فى البرهان ج ٢ ص ٢٣٢ رقم ٤) .

٣ - ابو على الطبرى : روى عن على بن موسى الرضا (عليه السلام)

انه قال : ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول العبد الصالح
((وارتقبوا انى معكم رقيب)) .

(مجمع البيان ج ٥ ص ١٨٩) .

قال المحدث الفيض : فى الاكمال والمجمع عن الرضا (عليه السلام)

ما احسن الصبر وانتظار الفرج اما سمعت قول الله عز وجل : ((وارتقبوا انى
معكم رقيب)) والعياشى عنه (عليه السلام) ان انتظار الفرج من الفرج
ثم تلا هذه الاية .

(تفسير الصافى ص ٢٦٥ فى ذيل الاية) .

الاية الثانية والخمسون

ومن سورة هود قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من

ربك لضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب))

١ - ابو جعفر الكلينى : على بن محمد عن على بن العباس عن

الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر

(عليه السلام) فى قوله عزوجل : ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا ذكر للعالمين)) قال هو امير المؤمنين (عليه السلام) ولتعلمن نباه بعد حين قال : عند خروج القائم (عليه السلام) .
وفى قوله عزوجل :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه))

قال : اختلفوا كما اختلفت هذه الامة فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم (عليه السلام) الذى ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم فيضرب اعناقهم .

واما قوله عزوجل (ولولا كلمة الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم) (شورى ٢١) قال : لولما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم (عليه السلام) منهم احدا . وفى قوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) معارج ٢٦) قال : بخروج القائم (عليه السلام) وقوله عزوجل ((والله ربنا ما كنا مشركين)) (النعام ٢٢) قال : يعنون بولاية على (عليه السلام) وفى قوله عزوجل ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال اذا قام القائم (عليه السلام) ذهبت دولة الباطل .

(روضة الكافي ص ٢٨٧ - رقم ٤٣٢) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٦٢ من باب الايات المأولة)

(ونقله عن المصدر فى تفسير الصافي فى ذيل الايه ص ٢٦٦) .

اقول : هذه الاية بعينها موجودة فى سورة فصلت ٤٥ راجع

القرآن المجيد .

الاية الثالثة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى فى (ى ٥٨) :

((واء اخوة يوسف فءءلوا عليه فعرفهم وهم له منكرون))

١ - ابوجعفر الطبرى فى دلائل الامامة : اخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون بن موسى قال ءءنا ابوعلى الحسن بن محمدالنها ونءى قال ءءنى ابوالحسين الحصينى قال ءءنى محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن على الخزاز عن على بن ابى حمزة عن ابى بصير عن الصادق (عليه السلام) قال يكون فى امتى يعنى القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى (ءائف يترقب) وسنة من يوسف (يعرفهم وهم له متكرون) وسنة من عيسى (وما قتلوه وما صلبوه) وسنة من محمد (ص) (يقوم بالسيف) .
(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

٢ - الطبرى فى دلائل الامامة : وءءنى ابوالمفضل محمد بن عبد الله قال ءءنا ابوالعباس اءمء بن محمد بن سعيد بن عقءة قال ءءنا يحيى بن زكريا عن الحسن بن محبوب عن هشام بن سالم عن زياء الكناسى قال سمعت اباء جعفر (ع) يقول صاحب هذا الامر فيه سنة من يوسف (ع) وسنة من موسى (ع) وسنة من عيسى (ع) وسنة من محمد (ص) وما شبهه من يوسف فان اخوته يبايعونه ويءاطبونهم ولا يعرفونه وما شبهه من موسى (ءائف) وما شبهه من عيسى (ع) فالسياة وما شبهه من محمد (ص)

فالسيف .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٩١) .

٣ - النعماني : اخبرنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعا عن الحسن بن محمد بن جمهور قال حدثنا ابي عن بعض رجاله عن المفضل بن عمر قال : قال ابو عبد الله (ع) خبر تدرية خير من عشر ترويه ! ان لكل حق حقيقة ولكل صواب نور اشم قال (ع) انا والله لانعد الرجل من شيعتنا فقيها حتى يلحن له فيعرف اللحن ان امير المؤمنين (ع) قال على منبر الكوفة : ان من ورائكم فتنا مظلمة عمياء منكسفة لا ينجونها الا النومه قيل يا امير المؤمنين وما النومه قال الذي يعرف الناس ولا يعرفونه واعلموا ان الارض لا تخلو من حجة لله عز وجل ولكن الله سيعمى خلقه عنها بظلمهم وجورهم واسرافهم على انفسهم ولو خلت الارض ساعة واحدة من حجة الله لساخت باهلها ، ولكن الحجة يعرف الناس ولا يعرفونه كما كان يوسف (ع) يعرف الناس ((وهم له منكرون)) ثم تلا (ع) ((يا حسرة على العباد ما ياتيهم من رسول الا كانوا به يستهزون)) (يس ٣٥) .

(غيبة النعماني ص ١٤١ رقم ٢ ب ١٥ ما روى في غيبه المنتظر)

الاية الرابعة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي ٩٥) :

((قالوا انك لانت يوسف قا انا يوسف وهذا اخي قدمن الله علينا

انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين)) .

١ - النعماني : حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبدالله بن موسى العلوي عن احمد بن الحسين عن احمد بن هلال عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير الصيرفي قال سمعت ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) يقول ان في صاحب هذا الامر لشبه من يوسف فقلت كانك تخبرنا بغيبته اوحيرة فقال (ع) ما ينكر هذا الخلق الملعون اشباه الخنازير من ذلك ان اخوة يوسف كانوا عقلاء الباء اسباطا اولاد انبياء دخلوا عليه فكلموه وخطبوه وتاجروه وراودوه وكانوا اخوته وهو اخوهم لم يعرفوه حتى عرفهم نفسه وقال لهم ((انا يوسف)) فعرفوه حينئذ فماتنكر هذه الامة المتحيرة ان يكون الله جل وعز يريد في وقت من الاوقات ان يستر حجه عنهم لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين ابيه ثمانية عشر يوما فلواراد ان يعلمه بمكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر . فماتنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف وان يكون صاحب المظلوم المجحود حقه صاحب هذا الامر يتردد بينهم ويمشي في اسواقهم ويطا فرشهم ولا يعرفونه حتى ياذن الله له ان يعرفهم نفسه كما اذن ليوسف حين قال له اخوته : ((انك لانت يوسف قال انا يوسف)) .
(غيبة النعماني ص ١٦٤ رقم ٤ في ان في القائم "ع" سنة من الانبياء) .

٢ - الكليني : عن علي بن ابراهيم عن محمد بن الحسين عن

ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٣٦ رقم ٤ من باب في الغيبة) .

٣ - ابن بابويه : عن ابيه (ره) قال حدثنا عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال عن ابن ابي نجران عن فضالة بن ايوب عن سدير مثله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٢٤١ رقم ٢١ ب ٣٣ ما خبر به الصادق من وقوع الغيبة) .

(نقله عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٥٥ رقم ٤ من ب ٢٧ ثم قال : ورواه في علل الشرايع وفي دلائل الامامة بسنده عن سدير)
٤ - ابو جعفر الطبري : اخبرني ابو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا ابو جعفر عن ابيه عن سعد بن عبد الله قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن خالد البرقي عن ابيه عن فضالة بن ايوب عن سدير قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان في القائم سنة من يوسف قلت : كانت تذكر حياته وغيبته قال وما ينكر من ذلك هذه الامة اشباه الخنازير ان اخوة يوسف كانوا اسباطا اولاد انبياء تاجروا يوسف ويا يعوه وهم اخوته وهو اخوهم ولم يعرفوه حتى قال لهم ((انا يوسف)) فما ينكر هذه الامة الملعون ان يكون الله في الاوقات يريد ان يستر عنهم حجه لقد كان يوسف اليه ملك مصر وكان بينه وبين والده مسيرة ثمانية عشريوما فلواراد ان يعلم مكانه لقدر على ذلك والله لقد سار يعقوب وولده عند البشارة تسعة ايام من بدوهم الى مصر فما تنكر هذه الامة ان يكون الله يفعل بحجته ما فعل بيوسف ان يكون يمشي في اسواقهم ويطاء بسطهم وهم لا يعرفونه حتى ياذن الله عز وجل له ان يعرفهم نفسه

كما اذن ليوسف حين قال لهم: ((انا يوسف)) فقالوا انت يوسف .
(دلائل طبرى ص ٢٩ باب معرفة من شاهد صاحب الزمان) .

الآيه الخامسة والخمسون

ومن سوره يوسف قوله تعالى فى (ي ٩٤):

((ولما فصلت العير قال ابوهم انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون))

١ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن على بن ماجيلويه (ره) قال

حدثنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسما عيل عن ابي

اسما عيل السراج عن بشر بن جعفر عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله

(عليه السلام) قال سمعته يقول اتدرى ما كان قميص يوسف (ع) قال:

قلت لا قال (ع): ان ابراهيم (ع) لما اوقدت له النار اتاه جبرئيل

بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معها حر ولا برد فلما حضر

ابراهيم الموت جعله فى تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه اسحاق على

يعقوب فلما ولد يوسف علقه عليه وكان فى عضده حتى كان من امره ما

كان فلما اخرج يوسف بمصر من التميمية وجد يعقوب ريحه وهو قوله

تعالى حكاية عنه: ((انى لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذلك

القميص الذى انزل من الجنة قلت جعلت فداك فالى من صار هذا القميص

قال الى اهله وهو مع قائمنا اذا خرج ثم قال (ع): كل نبي ورث علما و

غيره فقد انتهى الى محمد (ص) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٦٧٤ رقم ٢٨ من الباب ٥٨ نوا در الكتاب)

تفسير آيات من سورة يوسف (ع) _____ ١٧٩

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٢٧ رقم ٤٥ من باب سيره و
اخلاقه وخصائص زمانه "ع") .

ثم قال وفي الخرائج عن المفضل مثله .

٢ - علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن علي بن مهزيار عن اسماعيل
السراج عن يونس بن يعقوب عن مفضل الجعفي عن ابي عبد الله (ع) قال
قال (ع) اخبرني ما كان قميص يوسف قلت لا ادري قال (ع) ان ابراهيم لما
اوقدت له النار اتاه جبرئيل بثوب من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم
يصيبه معه حر ولا برد فلما حضرا ابراهيم الموت جعله في تميمه وعلقه
على اسحاق وعلق اسحاق على يعقوب فلما ولد ليعقوب يوسف علقه عليه
فكان في عنقه حتى كان من امره ما كان فلما اخرج يوسف القميص من
التميمة وجد يعقوب ريحه وهو قوله : ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان
تفندون)) وهو ذلك القميص الذي انزل من الجنة قلت له جعلت فداك
فالي من صار ذلك القميص فقال (ع) الي اهلته ثم قال كل نبي ورث
علما وغيره فقد انتهى الي محمد (صلى الله عليه وآله) وكان يعقوب
بفلسطين وفصلت العير من مصر فوجد يعقوب ريحه وهو من ذلك القميص
الذي اخرج من الجنة ونحن ورثته (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير القمي ص ٣٣١ في ذيل الايه) .

٣ - الكليني ابو جعفر : محمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسماعيل عن ابي اسماعيل السراج عن بشر بن جعفر عن مفضل بن عمر
عن ابي عبد الله (ع) قال سمعته يقول اتدري ما كان قميص يوسف قال :
قلت لا قال (ع) ان ابراهيم (عليه السلام) لما اوقدت له النار (لما اوقدوا

النار له خ عياشي) اتاه جبرئيل (عليه السلام) (بشوب خ كافي) من ثياب الجنة فالبسه اياه فلم يضره معه حر ولا برد فلما حضر ابراهيم الموت جعله في تميمة وعلقه على اسحاق وعلقه (علق خ شي) اسحاق على يعقوب فلما ولد يوسف ليعقوب (يوسف خ شي) علقه عليه فكان (وكان خ شي) في عضده حتى كان من امره ما كان فلما اخرج (اخرج خ شي) يوسف (بمصر خ كافي) (القميص خ شي) من التميمية وجد يعقوب ريحه وهو قوله: ((اني لاجد ريح يوسف لولا ان تفندون)) فهو ذلك القميص الذي انزله الله (انزل خ شي) من الجنة قلت جعلت فداك فالي من صار ذلك القميص قال (فقال خ شي) الي اهلته ثم قال (ع) كل نبي ورث علما او غيره فقد انتهى الي آل محمد (ص) (انتهى الي محمد "ص" خ شي) .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣٢ الرقم ٥ من باب ما عند الاثمه من آيات

الانبياء "ع") .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ١٩٣ الرقم ٧١) .

تبصره : ان قلت لم يذكر قوله (ع) : وهو مع قائلنا اذا خرج الافي رواية ابن بابويه في الاكمال فكيف يمكن ان تكون هذه الروايات مفسرة للايه المباركة مع احتمال كون كلها رواية واحدة لاتحاد الناقل (مفضل) والمنقول عنه (صادق "ع") والموده (قميص) قلت ثبت في محله ان اصل عدم الزياره جارفي رواية ابن بابويه وهو يقدم على اصالة عدم السقط في رواية القمي والكافي والعياشي وجه التقدم ان اصالة عدم الزيادة تحتاج مضافا على اصالة عدم السهو الي مونة زائدة بخلاف اصالة عدم السقط حيث يكون مستندها اصالة عدم السهو فقط ولا تحتاج الي مونة زائدة

الاية السادسة والخمسون

ومن سورة يوسف قوله تعالى في (ي ١١٥):

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءتهم نصرنا فنجي
من نشاء ولا يرد باسنا عن القوم المجرمين))

١ - شيخ الطائفة : باسناده (في خبر طويل يذكر فيه تشرف
سدير الصيرفي والمفضل بن عمر وداود بن كشير الرقي وابوبصير وابان
ابن تغلب على الصادق (ع) الى ان قال: المفضل فقال "ع" : لاهدى الله
قلوب الناصبه متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الامن في
الامه وذهاب الخوف من قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد
من هولاء اوفى عهد علي (عليه السلام) مع ارتداد المسلمين والفتن
التي كانت تشور في ايامهم والحروب والفتن التي كانت تنشب بين
الكفار وبينهم ثم تلا الصادق (عليه السلام) هذه الايه مثلا لابطاء القائم
(عليه السلام) :

((حتى اذا استياس الرسل فظنوا انهم قد كذبوا جاءتهم نصرنا ...))

(غيبه الشيخ ص ١٥٨)

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٥١ ب ٣٣ عنه في البحار ج ٥١

ص ٣١٩ رقم ٩) .

(اقول مرتما م الخبر في تفسير ي ٣٣ من سورة التوبة " الا ان

يتم نوره ولو كره الكافرون " فراجع رقم ١٣ من الروايات التي ذكرنا

في تفسيرها) .

٢ - ابو جعفر (محمد بن جرير الطبري) في باب معرفة وجوب القائم (ع) وانه لابد ان يكون من كتابه (مسند فاطمه "ع" يعني دلائل الامامة) باسناده عن ابي علي النها وندي قال حدثنا القاشاني يعني محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا محمد بن سليمان قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (ع) قال : جاء رجل الى امير المؤمنين (ع) فشكى اليه طول دولة الجور فقال له امير المؤمنين (عليه السلام) والله لا يكون ما تاملسون حتى يهلك المبطلون ويضمحل الجاهلون ويا من المتقون وقليل ما يكون حتى يكون لاحدكم موضع قدمه وحتى يكون على الناس اهون من الميتة عندما حباها فبينا انتم كذلك اذا جاء نصر الله والفتح وهو قول (قوله) ربي عزو - جل في كتابه :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جا شههم نصرنا))

(دلائل الامامة ص ٢٥١) .

(وكذا في المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٧٦ رقم ٧ في تفسير الالاه)

لكن في منتخب الاثر عن ينابيع الموده (ص ٤٢٤) عن كتاب المحجة فيما نزل في القائم الحجة عن المفضل بن عمر عن الصادق عن ابيه عن آباءه عن امير المؤمنين علي (عليه السلام) قال : ما يجيء نصر الله حتى تكونوا اهون على الناس من الميتة وهو قول ربي عزوجل في كتابه في سورة يوسف :

((حتى اذا استياس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جا شههم نصرنا))

تفسير آيات من سورة يوسف (ع) ————— ١٨٣

وذلك عند قيام قائمنا المهدي (عليه السلام) .

(منتخب الاثر ص ٣١٤ الرقم ٢ من ب ٤٧ في انه "ع" لا يظهر الا بعد

امتحان شديد) .

(واخرجه عن المحجة في الزام الناصب ص ٢٢ في الايات العاولة

بقيامه صلوات الله عليه) .

الاية السابعة والخمسون

ومن سورة رعد قوله تعالى في (ي ١٣) :

((يسبح الرعد بحمده والملائكة من خيفته ويرسل الصواعق

فيصيب بها من يشاء وهم يجادلون في الله وهو شديد المحال))

١ - النعماني : اخبرني احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

علي بن الحسن التيملي من كتابه في رجب سنة سبع وسبعين وماتين

قال حدثنا محمد بن عمرو بن يزيد ببيع السابري ومحمد بن الوليد بن

خالد الخزاز جميعا قالا حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان

قال حدثني محمد بن ابراهيم بن ابي البلاد قال حدثنا ابي عن ابيه

عن الاصبع بن نباته قال سمعت عليا (ع) يقول ان بين يدي القائم سنين

خداعة يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب ويقرب فيه الماحل (وفي

حديث) وينطق فيه الروبيضة فقلت وما الروبيضة وما الماحل قال (ع) اوما

تقراون القرآن قوله : ((وهو شديد المحال)) قال (ع) يريد المكر فقلت :

وما الماحل قال (ع) يريد المكار .

(غيبة النعماني ص ٢٧٨ رقم ٦٢ ب ١٤ ما روى في العلامات) .
 (عن المصدر في الزام الناصب ص ٢٣ في الايات المأولة بقيامه
 "عليه السلام" الا انه فيد (يتعلق) يدل (ينطق) .
 (عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٤٥ الرقم ١٢٤ من باب علامات
 ظهوره "ع") .
 ثم قال في البحار بعد نقل الخبر (بيان) لعل في الخبر سقطا و
 قال الجزري في حديث اشراط الساعة وان ينطق الرويضة في امر العامة
 قيل وما الرويضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امر العامه
 الرويضة تصغير الرابضة وهو العاجز الذي ربيض عن معالي الامور وقعد
 عن طلبها وزيادته التاء للمبالغة والتافة (الخسيس الحقيير) وفي هامش
 البحار عن محقق البهبودي قال الشرتوني الرويضة الرجل ينطق في
 امر العامة وهو غير اهل لذلك .

الاية الثامنة والخمسون

ومن سورة رعد قوله تعالى في (ي ٢٩) :
 ((ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات طوبى لهم وحسن مآب))
 ١ - ابن بابويه : في الاكمال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر
 العلوي السمرقندي (ره) قال : حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه
 محمد بن مسعود العياشي عن جعفر بن احمد عن العمركي بن علي البوفكي
 عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن مسلم عن ابي بصير قال : قال

الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) طوبى لمن تمسك با مرنا فى غيبة. قائمنا فلم يزغ قلبه بعد الهداية فقلت له جعلت فداك وما طوبى قال (ع) شجرة فى الجنة اصلها فى دارعلى بن ابيطالب (عليه السلام) وليس من مومن الا وفى داره غصن من اغصانها وذلك قول الله عزوجل ((طوبى لهم وحسن مآب)) .

(اكمال الدين ج ٢ ص ٣٥٨ رقم ٥٥ باب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع" من وقوع الغيبة) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى البرهان ج ٢ ص ٢٩٢ رقم ٥ فى تفسير الايه) .

(عن المصدر فى منتخب الاثر ص ٥١٤ ف ١٥ ب ٥ فى فضل من يومن به فى غيبته رقم ٧) .

(عن المصدر فى تفسير الصافي ص ٢٨٤ فى ذيل الايه) .

اقول والروايات متضادة فى ان طوبى شجرة فى الجنة اصلها فى دارعلى (عليه السلام) ومن ارادها فليراجع تفسير العياشى والقمى و الصافي والبرهان فى ذيل الايه المباركه .

٢ - ابن بابويه (فى الاكمال) حدثنا احمد بن زياد بن جعفر - الهمداني (ره) قال حدثنا على بن ابراهيم بنى هاشم عن ابيه عن صالح ابن السندي عن يونس بن عبدالرحمن قال دخلت على موسى بن جعفر (ع) فقلت له يا بن رسول الله انت القائم بالحق فقال (ع) انا القائم بالحق ولكن القائم الذى يطهر الارض من اعداء الله عزوجل ويملاها عدلا كما ملئت جورا وظلما هو الخامس من ولدى له غيبه يطول امدها خوف اعلى نفسه

يرتد فيها اقوام ويشبت فيها آخرون ثم قال (عليه السلام) طوبى لشيعتنا المتمسكين بحبلنا في غيبة قائمنا الثابتين على موالاتنا والبراءة من اعدائنا اولئك منا ونحن منهم قد رضوا بنا ائمة ورضينا بهم شيعة فطوبى لهم ثم طوبى وهم والله معناني درجاتنا يوم القيامة .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦١ رقم ٥ من ب ٣٤ ما اخبر به الكاظم

"عليه السلام" من وقوع الغيبة) .

الاية التاسعة والخمسون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي ٥) :

((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك من الظلمات الى

النور وذكرهم بايام الله ان في ذلك لايات لكل صبار شكور)) .

١ - علي بن ابراهيم : ((ولقد ارسلنا موسى بآياتنا ان اخرج قومك

من الظلمات الى النور وذكرهم بايام الله)) قال ايام الله ثلاثة يوم

القائم (عليه السلام) ويوم الموت ويوم القيامة .

(تفسير القمي ص ٣٤٤ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٢ ص ٣٥٦ رقم ٧ في

تفسير الابه وكذا في الصافي ص ٢٨٦ في تفسير الابه) .

(وفي البحار ج ٥١ رقم ٢ ب ٥ في الايات الما وله بقيام القائم

"عليه السلام") .

٢ - ابن بابويه : قال حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره)

تفسير آيات من سورة ابراهيم (ع) ————— ١٨٧

قال حدثنا سعد بن عبدالله قال حدثني يعقوب بن يزيد عن محمد بن -
الحسن الميثمي عن مثنى الحناط قال سمعت ابا جعفر (ع) يقول : ايام
الله عزوجل ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكرة ويوم
القيامة .

(الخصال مصححة على اكبر الفغاري ج ١ ص ١٠٨ رقم ٧٥) .

(اخرجه عن ابن بابويه في المحجة والبرهان ج ٢ ص ٢٠٥ في

تفسير الابه ، وكذا في تفسير الصافي ص ٢٨٦ في تفسير الابه) .

٣ - المحدث البحراني : سعد بن عبدالله عن محمد بن الحسين بن

ابي الخطاب ويعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسين الميثمي عن محمد

بن الحسين عن ايان بن عثمان عن مثنى الحناط قال سمعت ابا عبدالله

(عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثة يوم يقوم القائم (عليه السلام)

ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٣ وكذا في المحجة في تفسير الابه)

٤ - البحراني : ابن بابويه قال : حدثنا ابي قال حدثنا عبد

الله بن جعفر الحميري قال حدثنا ابراهيم بن هاشم عن محمد بن ابي

عمير عن مثنى الحناط عن جعفر بن محمد عن ابيه قال (ع) ايام الله

ثلاثة يوم يقوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة .

(البرهان ج ٢ ص ٣٠٥ رقم ٢ وكذا في المحجة في تفسير الابه)

اخرج الروايات الثلاثة كلها في البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ من باب

الرجعة ، واخرج الرواية الاولى من ابن بابويه عن الخصال والثانية

عن معاني الاخبار) .

فى نسخة البحار فى رواية سعد بن عبد الله (موسى الحناط) بدل
مثنى الحناط .

٥ - قال الحائرى : عن منتخب البصائر عن ابي عبد الله (ع)
ايام الله ثلاثة يوم القائم ويوم الكرة ويوم القيامة وعن البرسى
ان يوم القائم (عليه السلام) يوم آل محمد (ص) ويوم الكرة يوم آل -
محمد (ص) ويوم القيامة يوم آل محمد (ص) لانهم الشهداء على الامم فى
دار الفناء والشفعاء لى شيعتهم فى دار البقاء فمن لم يؤمن بيوم
القيامة لم يؤمن بالله فاولئك هم الكافرون .
(الزام الناصب ص ٢٤٥ فى الايات الرجعة) .

الاية الستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى فى (ي ٤٤) :
(وانذر الناس يوم ياتيهم العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا
اخرنا الى اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل اولم تكونوا قسمتتم من
قبل مالكم من زوال))

١ - الكلينى : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن محمد بن
سنان عن ابي الصباح بن عبد الحميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (ع)
قال : والله للذى صنعه الحسن بن على (عليهما السلام) كان خيرا لهذه
الامة مما طلعت عليه الشمس والله لقد نزلت هذه الاية : ((الم ترالى
الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة)) انما هى

تفسير آيات من سورة ابراهيم (ع) ————— ١٨٩

طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لم كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) (نساء ي ٧٧) ((نجيب دعوتك ونتبع الرسل)) (ابراهيم ي ٤٤) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (عليه السلام) .

(روضه الكافي ص ٣٣٥ رقم ٥٥٦) .

(واخرجه عن الكليني في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ١ في تفسير

الايه) .

(اخرجه عن المصدر في تفسير نورالثقلين ج ٢ ص ٢٥٢ في تفسير

الايه) .

٢ العياشي : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام)

في قوله : ((الم ترالى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة و

اتوا الزكوة)) انما هي طاعة الامام وطلبوا القتال ((فلما كتب عليهم

القتال)) مع الحسين (ع) قالوا ((ربنا لولا اخرتنا الى اجل قريب نجيب

دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القائم (ع) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٨) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٣٢ رقم ٣٥ ب ٢٢ فضل

انتظار الفرج) .

(وعن المصدر في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ رقم ٢ في تفسير الايه)

٣ - العياشي : عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام)

قال والله الذى صنعه الحسن (ع) بن علي (ع) كان خيرا لهذه الامه مما -

طلعت عليه الشمس والله لفيه نزلت هذه الايه : ((الم ترالى الذين

قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلوة وآتوا الزكاة ((انما هي طاعة الامام
 فطلبوا القتال)) فلما كتب عليهم القتال ((مع الحسين (ع) قالوا ربنا لم
 كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب)) وقوله ((ربنا اخرنا الى
 اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل)) ارادوا تاخير ذلك الى القاءم
 .(ع)

(تفسير العياشي ج ١ ص ٢٥٨ رقم ١٩٦) .

(نقل الروايات الثلاثة كلها عن العياشي والكليني في المحجة
 في تفسير ي ٧٧ من سورة النساء مرة ورواية الكليني والثانية من
 العياشي في تفسير ي ٤٤ من سورة ابراهيم اخرى) (راجع المحجة ص -
 ٧٢٨ - ٧٣٦) .

(ونقل رواية ابي جعفر "ع" في الزام الناصب ص ٢٣ في الايات
 المأولة) .

الايه الاحدى والستون

ومن سورة ابراهيم قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم وتبين لكم كيف فعلنا
 بهم وضربنا لكم الامثال))

١ - العياشي : عن سعد بن عمر عن غير واحد ممن حضر ابا عبد
 الله (عليه السلام) ورجل يقول قد ثبت دار صالح ودار عيسى بن علي
 (و خ ل) ذكر دور العباسيين فقال رجل اراناها الله خرابا وخرابها

تفسير آيات من سورة ابراهيم (ع) ————— ١٩١
بايدينا فقال له ابو عبد الله (ع) لاتقل هكذا بل يكون مساكن القائم
(ع) واصحابه اما سمعت الله يقول :

((وسكنتم في مساكن الذين ظلموا انفسهم))

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٤٩) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤٧ باب سيره واخلاقه رقم ٩٥)

(عن المصدر في البرهان ج ٢ ص ٣٢١ والمحنة في تفسير الاية راجع

ص ٧٣٦) .

(وعن المحجة في الزام الشايع ص ٢٣ باب الايات المaulة) .

الاية الثانية والستون

ومن سورة ابراهيم (ع) قوله تعالى في (ي ٤٦) :

((وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وان كان مكرهم لتسزول

منه الجبال))

١ - العياشي : عن جميل بن دراج قال سمعت ابا عبد الله (عليه

السلام) يقول : ((ان كان مكرهم لتزول منه الجبال)) وان كان مكروا

العباس (وان مكربنى العباس) (المحجهل) بالقائم لتزول منه قلوب

الرجال .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٥ رقم ٥٠) .

(اخرجه عن المصدر في المحجة في تفسير الاية ص ٧٣٦ - وفي

البرهان في تفسير الاية ج ٢ ص ٣٢١) .

(وعن المحجة في الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماولة) .
اقول : ذكر في المحجة روايه اخرى في تفسير الايه مفادها ان
المراد بنوالعباس فراجع المحجة ص ٧٣٦ في تفسير الايه .

الايه الثالثه والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٣٦ - ٣٨) :

((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال فانك من المنظرين

الى يوم الوقت المعلوم))

١ - العياشى : عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سالت

ابا عبد الله (ع) عن قول ابليس ((رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال

فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) قال له وهب جعلت فداك

اي يوم هو قال : يا وهب اتحسب انه يوم يبعث الله فيه الناس وان الله

انظره الى يوم يبعث فيه قائمنا (ع) فاذا بعث الله قائمنا كان فى

مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثوبين يديه على ركبتيه فيقول : يا-

ويله من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذالك اليوم هو ((الوقت

المعلوم))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٤٢ رقم ١٤) .

(عن المصدر فى تفسير الصافى ص ٢٩٥ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٦ فى تفسير الايه)

٢ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى : اخبرنى ابو الحسن على قال

حدثني ابو جعفر قال حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي قال :
حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن الحسن بن فضال قال
حدثني العباس بن عامر عن وهب بن جميع مولى اسحق بن عمار قال سألت
ابا عبد الله عن ابليس قال قوله : ((رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال
فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) اي اي يوم هو قال يا
وهب اتحسب انه يوم يبعث الله تعالى الناس ولكن الله عز وجل انظره
الى يوم يبعث الله عز وجل قائمنا فلما خذنا نصيته ويضرب عنقه فذالك
((الى يوم الوقت المعلوم))

(دلائل الطبرى ص ٢٤٥) .

(اخرج عن المصدر و اشار الى روايه العياشي ايضا فى المحجة
فى تفسير الايه ص ٧٢٧) .

(واخرج فى البرهان ج ٢ ص ٣٤٣ رقم ٧ فى تفسير الايه مثله عن
شرف الدين النجفى) .

(واخرج روايه الطبرى عن المحجة فى الزام الناصب ص ٢٣ باب
الايات المأولة) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره)
قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن معبد عن
الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا (عليهم السلام) لا دين
لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعملكم
بالتقية فقليل له يا بن رسول الله الى متى قال (ع) ((الى يوم الوقت
المعلوم)) وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج

قائماً فليس منافقيل له : يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل -
 البيت قال (ع) : الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من
 كل جور ويقدهسها من كل ظلم (وهو) الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب
 الغيبة قبل خروجه فاذا خرج اشرق الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع
 ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا احد وهو الذى تطوى له الارض ولا
 يكون له ظل وهو الذى ينادى منادى من السماء يسمعه جميع اهل الارض
 بالدعاء اليه يقول : الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه
 فان الحق معه وفيه وهو قول الله عزوجل :

((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))
 (كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع")
 ٤ - المجلسى فى البحار : روى السيد على بن عبد الحميد فى
 كتاب ((الانوار المضيئة)) باسناده الى احمد بن محمد الايادى يرفعه
 الى اسحق بن عمار قال : سالت عن انظار الله تعالى ابليس وقتا
 معلوما ذكره فى كتابه فقال (فانك من المنظرين الى يوم الوقت
 المعلوم) قال : (الوقت المعلوم) يوم قيام القائم (ع) فاذا بعثه الله
 كان فى مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يجثو على ركبتيه فيقول يا ويلاه
 من هذا اليوم فياخذ بناصيته فيضرب عنقه فذالك ((يوم الوقت المعلوم))
 منتهى اجله .

(البحار الطبعه الجديده ج ٥٢ ص ٣٧٦ رقم ١٧٨ باب سيره و
 اخلاقه) .

٥ - المجلسى فى البحار : ذكر السيد بن طاوس (ره) فى كتاب

سعد السعود انى وجدت فى صحف ادريس النبى (عليه السلام) عند ذكر سؤال ابليس وجواب الله له ((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم)) فانه يوم قضيت و حتمت ان اطهر الارض ذالك اليوم من الكفر والشرك والمعاصي وانتخبته لذالك الوقت عبادا الى امتحنت قلوبهم للايمان وحشوتها بالورع والاخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم والصبر والوقار والنقى والزهد فى الدنيا والرغبة فيما عندى واجعلهم دعاة الشمس والقمر واستخلفهم فى الارض وامكن لهم دينهم الذى ارتضيته لهم ثم يعبدوننى لا يشركون بى شيئا يقيمون الصلوة لوقتها ويوتون الزكاة لحينها ويا مروا بالمعروف وينهون عن المنكر والقى فى تلك الزمان الامانة على الارض فلا يضر شىء شيئا ولا يخاف شىء من شىء ثم تكون الهوام والمواشى بين الناس فلا يوذى بعضهم بعضا وانزع حمة كل ذى حمة من الهوام وغيرها و اذهب سم كل ما يلدغ وانزل بركات من السماء والارض وتزهرا الارض بحسن نباتها وتخرج كل ثمارها وانواع طيبها والقى الرافة والرحمة بينهم فيتواسون ويقتسمون بالسوية فيستغنى الفقير ولا يعلو بعضهم بعضا و يرحم الكبير الصغير ويوقر الصغير الكبير ويدينون بالحق وبه يعدلون ويحكمون اولئك اولياى اخترت لهم نبيا مصطفىا و امينا مرتضى فجعلته لهم نبيا ورسولا وجعلتهم له اولياء وانصاراتك امة اخترتها لنبى المصطفى و امينى المرتضى ذالك وقت حجبته فى علم غيبى ولا بد انه واقع ابيدك يومئذ وخيلك ورجلك و جنودك اجمعين فاذهب فانك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم .

قال في البحار (بيان) : ظاهران هذه الاثار المذكورة مع اباداة الشيطان وخيله ورجله لم تكن في مجموع ايام النبي (صلى الله عليه وآله) وامته بل يكفي ان يكون في بعض الاوقات بعد بعثته وما ذالك الا في زمن القائم (ع) كما مر في الاخبار وسياتي .
(البحار الطبعه الجديده ج ٥٢ ص ٣٨٤ رقم ١٩٤ من باب سيره واخلاقه "ع") .

الايه الاربعة والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٧٥) :

((ان في ذالك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم))

١ - ابن بابويه : باسناده عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله (ع) اذا قام القائم (عليه السلام) لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هوام طالح لان فيه آية :
((للمتوسمين وهي بسبيل مقيم))

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفاري ج ٢ ص ٦٧١ باب ٥٨ -

نوادير الكتاب رقم ٢٥) .

(عن المصدر في تفسير الصافي في ذيل الايه ص ٢٩٦) .

٢ - عن الارشاد للمفيد : روى عبدالله بن عجلان عن ابي عبدالله (ع) قال اذا قام قائم آل محمد (عليهم السلام) حكم بين الناس بحكم داود ولا يحتاج الي بينة يلهمه الله تعالى فيحكم بعلمه ويخبر كل

تفسير آيات من سورة الحجر _____ ١٩٧

قوم بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله سبحانه

((ان في ذلك لآيات للمتوسمين وانها لبسبيل مقيم)) .

(الارشاد للمفيد ص ٣٤٥ في ذكر قيامه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٣٩ رقم ٨٦ من باب

سيره واخلاقه وخصائص زمانه) .

٣ - المجلسي في البحار : عن سيد بن طاوس باسناده عن الصادق

(ع) قال كاني انظر الى القائم (عليه السلام) واصحابه في نجف الكوفة

كان على رؤسهم الطير قد فنيت ازوادهم وخلق شيا بهم قد اثر السجود

بجباهم ليوث بالنهار رهبان بالليل كان قلوبهم زبر الحديد يعطي

الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احدا منهم الا كافر او منافق وقد

وصفهم الله تعالى بالتوسم في كتابه العزيز بقوله :

((ان في ذلك لآيات للمتوسمين))

(راجع البحار ج ٥٢ ص ٣٨٦ رقم ٢٥٢ من باب سيره واخلاقه و

خصائص زمانه "ع") .

٤ - منتخب الاثر (المناقب) : عبدالله بن محمد البغوي عن علي

بن الجعد عن احمد بن وهب بن منصور عن ابي قبيصة شريح بن محمد

العنبري عن نافع عن عبدالله بن عمر قال : قال النبي (ص) يا علي

انا نذير امتي وانت ها ديها والحسن قائدها والحسين ساثقها وعلي بن -

الحسين جامعها ومحمد بن علي عارفها وجعفر بن محمد كاتبها وموسى بن

جعفر محصياها وعلي بن موسى معبرها ومنجياها وطاردمبغضيا ومدني مومنياها

ومحمد بن علي قائدها وسايقها وعلي بن محمد سايرها وعالمها والحسن

ابن علي نأديها ومعطيها والقائم (ع) الخلف ساقياها وناشدها وشاهدها :
((ان في ذلك لايات للمتوسمين)) .

قال ابن شهر آشوب : وقد روى ذلك جماعة عن جابر بن عبد الله
عن النبي (ص) .

(راجع منتخب الاثر ص ١١٨ رقم ٢٦ من ف ١ ب ٨ فيما يدل على
الائمة الاثنا عشر باسمائهم) .

(وعن المناقب في البحار ايضا راجع ج ٣٦ ص ٢٧٥ ضمن رقم ٩١
من ب ٤١) .

(نصوص الرسول "ص" على الائمة) .

٥ - المحدث البحراني : ابن الفارسي في روضة البواعين قال
الصادق "ع" اذا قام قائم آل محمد (صلوات الله عليه) حكم بين الناس
بحكم داود ولا يحتاج الي بينه يلهمه تعالى فيحكم بعلمه ويخير كل قوم
بما استبطنوه ويعرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله تعالى :
((ان في ذلك لايات للمتوسمين وانها لسبيل مقيم))

(البرهان ج ٢ ص ٣٥١ رقم ١٥ في تفسير الابه) .

(اقول : اخرج البحراني روايات عديدة تبلغ الاحدى والعشرون
ان الابه فيه وفي آباءه "عليهم السلام" وكذا في الصافي في تفسير الابه)

الابه الخامسة والستون

ومن سورة الحجر قوله تعالى في (ي ٨٧) :

((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم))

١ - العياشي : عن يونس بن عبد الرحمن عن ذكره رفعه قال :
سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني
والقرآن العظيم)) قال : ان ظاهرها الحمد وباطنها ولد الولد والسابع
منها القائم (ع) .

٢ - عنه قال حسان العامري سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن
قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال :
ليس هكذا تنزيلها انما هي : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني = نحن هم =
والقرآن العظيم = ولد الولد)) .

٣ - عنه عن القاسم بن عروة عن ابي جعفر (عليه السلام) في
قول الله : ((ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال :
سبعة ائمة والقائم (ع) .

٤ - عنه عن سماعة قال : قال ابو الحسن (عليه السلام) ((ولقد
آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم)) قال (ع) لم يعط الانبياء
الا محمد (صلى الله عليه وآله) وهم السبعة الائمة الذين يدور عليهم
الفلک والقرآن العظيم محمد (عليه وآله السلام)

(تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج ٢ ص ٢٥٥ رقم
٣٧ - ٣٨ - ٣٩ - ٤١) .

(نقل الروايات كلها عن المصدر في المحجة في تفسير الايه راجع
المحجة ضميمة غاية المرام ص ٧٣٧) .

(وكذا في البرهان ج ٢ ص ٣٥٤ رقم ٨ - ٩ - ١٥ - ١٢ في تفسير

الايه) .

(اخرج الروايه الاولى فى الزام الناصب ص ٢٣ عن المحجه فى الايات
الماوله) .

(والروايه الاولى فى البحار ج ٢٤ باب انهم "عليهم السلام" السبع
المثانى . قال المجلسى بعدنقل الروايات :

= بيان = يجرى فى تلك الاخبار اكثر الاحتمالات التى ذكرناها
فى الخبر الاول وان كان بعضها بعد ولايبعد ان تكون تلك الاخبار من
روايات الواقفيه او من الاخبار البدائيه وفى بعضها يحتمل ان يكون
المراد بالسابع : السابع من الصادق (عليه السلام) فلاتغفل .

اقول : ملخص ما ذكره فى توجيه الخبر الاول من هذا الباب .

١ - كونهم (عليهم السلام) سبعة باعتبار اسمائهم فانه سبعة
وان تكرر بعضها وهم : (١) حسن (٢) حسين (٣) على (٤) محمد (٥) جعفر
(٦) موسى (٧) القائم (عليهم السلام) .

٢ - او باعتبار ان انتشار اكثر العلوم كان من سبعة منهم
فلذا خص الله هذا العدد منهم بالذكر .

(راجع البحار ج ٢٤ ص ١١٥ باب ٣٩ انهم السبع المثانى) .

قال محدث الفيض بعد ذكر الروايات فى ذيل الايه : (ان المراد

بالسبع المثانى هم الائمة "ع" لعليهم "عليهم السلام" انما عدو سبعة
باعتبار اسمائهم فانه سبعة وعلى هذا فيجوز ان يجعل المثانى من
الثناء وان يجعل من الثنوية باعتبار ثنيتهم مع القرآن وان يجعل
كناية عن عددهم الاربعة عشر بان يجعل نفسه (ص) واحدا منهم بالتغاير

تفسير آيات من سورة الحجر _____ ٢٥١
الاعتبارى بين المعطى والمعطى له) .
(راجع تفسير الصافي فى ذيل الايه المباركه ص ٢٩٦) .

الايه السادسه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى فى (ي ١٥) :

((اتى امرالله فلاتستعجلوه))

١ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد (ره) قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال : قال ابو عبدالله (ع) اول من يبائع القائم (ع) جبرئيل ينزل فى صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادى بصوت طلق تسمعه الخلائق ((اتى امرالله فلاتستعجلوه)) .

(كمال الدين مصححة على اكبر الغفارى ج ٢ ص ٦٧١ ب ٥٨ نوادر الكتاب رقم ١٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٨ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(واخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣ وكذا فى المحجّه فى تفسير الايه) .

(وعن المحجّه فى الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات الماوله) .

٢ - محمد بن ابراهيم النعمانى : على بن احمد عن عبيدالله

ابن موسى العلوي قال حدثنا علي بن الحسن عن علي بن حسان عن عبيد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل: ((اتي امر الله فلا تستعجلوه)) قال (ع) هو امرنا امر الله عزوجل لا يستعجل به حتى يويده (الله) بثلاثة (اجناد خ ل) الملائكة والمؤمنون والرعب وخروجه (عليه السلام) كخروج رسول الله (صلى الله عليه وآله) وذلك قوله تعالى ((كما اخرجك ربك من بيتك بالحق))

(غيبة النعماني ص ١٩٨ رقم ٩ ما روى في انتظار الفرج وكذا ص ٢٤٣ رقم ٤٣ ب ١٣ ما روى في جنوده مع اضافته في ذيل (وان فريقا من المؤمنين لكارهون) وهي في انفال ي ٥) .

(عنه في الزام الناصب ص ٢٣ باب الايات المأوله) .
(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٥٦ رقم ١١٩ من باب سيره و اخلاقه وخصائص زمانه) .

(وعن المصدر في المحجة ص ٧٣٧ ثم قال ورواه المفيد في كتاب الغيبة باسناده عن عبد الرحمن بن كثير عن الصادق "ع" وكذا في البرهان ج ٢ ص ٣٥٩) .

٣ - العياشي : عن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله (عليه السلام) ان اول من يبائع القائم (ع) جبرئيل (ع) ينزل عليه في صورة طير ابيض فيبايعه ثم يضع رجلا على البيت الحرام ورجلا على البيت المقدس ثم ينادى بصوت رفيع يسمع الخلائق : ((اتي امر الله فلا تستعجلوه)) .

وفي رواية اخرى عن ابان عن ابي جعفر (عليه السلام) = نحوه =
(تفسير العياشي مصححة السيد هاشم المحلاتي ج ٢ ص ٢٥٤ رقم

- ٣ - ٤ .

(عن المصدر اجمالاً في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٦ آخر رقم ١٨ من باب يوم خروجه وما يحدث عنده) .

(اخرجه في البرهان ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٧ والمحجج ص ٧٣٧ ضميمه غايه المرام في تفسير الايه) .

٤ - المحدث البحراني : ابو جعفر محمد بن جرير الطبري قال :
اخبرني ابو المفضل محمد بن عبدالله قال اخبرنا محمد بن همام قال :
اخبرنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا علي بن يونس الخزاز عن
اسماعيل بن عمر عن ابيان عن ابيه عن ابي عبدالله (ع) قال اذا اراد
الله قيام القائم (ع) بعث جبرائيل في صورته طائراً بيض فيضع احدى رجليه
على الكعبة والاخرى على بيت المقدس ثم ينادى باعلا صوته :

((اتي امرالله فلا تستعجلوه))

قال فيحضر القائم (ع) فيطلي عند مقام ابراهيم (ع) ركعتين
ثم ينصرف وحواليه اصحابه وهم ثلاث مائة وثلاثة عشر رجلاً ان فيه لمن
يسرى عن فراشه ليلاً فيخرج ومعه الحجر فيلقيه فتعشب الارض .

(راجع المحجج ص ٧٣٧ في تفسير الايه وكذا في البرهان ج ٢ -
رقم ٢ في تفسير الايه) .

الايه السابعة والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٣٣) :

((هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اوياتي امر ربك ...))

١ - علي بن ابراهيم القمي : وقوله : ((هل ينظرون الا ان تاتيهم

الملائكة اوياتي امر ربك)) من العذاب والموت وخروج القائم (عليه

السلام) .

(تفسير القمي ص ٣٥٩) .

(عنه في تفسير المصافي في تفسير الاية ص ٢٩٩) .

الاية الثامنة والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٣٨) :

((واقسموا بالله جهدايمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعدا

عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون))

١ - محمد بن يعقوب الكليني : سهل عن محمد عن ابيه عن ابي

بصير قال : قلت لابي عبد الله (عليه السلام) قوله تبارك وتعالى :

((واقسموا بالله جهدايمانهم لايبعث الله من يموت بلى وعدا

عليه حقا ولكن اكثر الناس لايعلمون)) .

قال : فقال (ع) لي : يا ابا بصير ما تقول في هذه الاية قال قلت : ان

المشركين يزعمون ويحلفون لرسول الله ان الله لايبعث الموتى قال :

فقال (ع) تبارك وتعالى هل كان المشركون يحلفون بالله ام -

باللات والعزى قال قلت : جعلت فداك فاوجدني قال فقال (ع) يا ابا-

بصير لو قد قام قائمنا (ع) بعث الله اليه قوما من شيعتنا قبا عسيوفهم

في عز تقيم فيبلغ ذلك قوما من شيعتنا لم يموتوا فيقولون بعث فلان
وذا فلان من قبورهم وهم مع القائم (ع) فيبلغ ذلك قوما من عدونا
يقولون يا معشر الشيعة ما اكدبكم هذه دولتكم وانتم تقولون فيها
الكذب لا والله ما عاش هؤلاء ولا يعيشون الى يوم القيامة قال (ع) فحكي
الله قولهم فقال :

((واقسموا بالله جهدا يمانهم لا يبعث الله من يموت))

(روضة الكافي مصححة على اكبر الخفاري ص ٥٥ رقم ١٤) .

العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) مثله . راجع تفسير

العياشي ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٦ .

(واخرجه عن المصدر في المحجف راجع المحجف في تفسير الايه ص ٧٣٧

ضميمه غايه المرام .

(واخرج روايه الكليني عن المحجف في الزام انصاب ص ٢٣ باب

الايات الماوله) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٩٢ رقم ١٥٢ من باب الرجعة

ثم قال : روى السيد في كتاب سعد السعود من كتاب ما نزل من القرآن

في اهل البيت تاليف المفيد عن ابن ابي هراسه عن ابراهيم بن اسحق

عن عبدالله بن حماد عن ابي بصير عن ابي جعفر و ابي عبدالله (عليهما

السلام) مثله .

٢ - العياشي : عن ابي عبدالله صالح بن ميشم قال سالت ابا

جعفر (ع) عن قول الله تعالى :

((وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها))

قال : ذالك بهذه الايه (حين يقول على(ع) انا ولى الناس بهذه الايه نسخه
 (المحج) : ((واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا
 عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون ليبين لهم الذين يختلفون فيه و
 ليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين))

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٧) .

(عن العياشى فى المحج ص ٧٣٧ فى تفسير الايه) .

ثم قال والروايات فى قوله : ((وله اسلم من فى السموات والارض
 الى آخر الايه)) عند قيام القائم (عليه السلام) .

٣ - العياشى : عن سيرين قال : كنت عند ابي عبد الله (عليه
 السلام) اذ قال ما يقول الناس فى هذه الايه : ((واقسموا بالله جهد ايمانهم
 لا يبعث الله من يموت)) قال : يقولون لاقيامة ولا يبعث ولا نشور فقال (ع)
 كذبوا والله انما ذالك اذا قام القائم (ع) وكرمه المكرون فقال : اهل
 خلافكم قد ظهرت دولتكم يا معشر الشيعة وهذا من كذبكم يقولون : رجع
 فلان وفلان وفلان لا والله لا يبعث الله من يموت الا ترى انهم قالوا :
 ((واقسموا بالله جهد ايمانهم)) كانت المشركون اشد تعظيما باللات و
 العزى من ان يقسموا بغيرها فقال الله : ((بلى وعدا عليه حقا ليبين لهم
 الذين يختلفون فيه وليعلم الذين كفروا انهم كانوا كاذبين)) انما قولنا
 لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٥٩ رقم ٢٨) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥٣ ص ٧١ رقم ٦٩ من باب الرجعه) .

(عن المصدر فى المحجة فى تفسير الايه راجع ص ٧٣٧ ضميمه)

تأنيدهم (الحرام) .

أشار إلى رواية الكافي والأولى والثانية من العياشي في

تفسير الآيه ص ٣٥٥) .

٤ - أبو جعفر محمد بن جرير الطبري في كتابه دلائل الإمامة :

أخبرني أبو الحسن علي بن هبة الله قال حدثنا أبو جعفر محمد بن علي

ابن الحسين بن موسى بن بابويه القمي قال حدثنا أبي عن سعد بن عبد

الله قال حدثنا يعقوب بن يزيد قال حدثنا محمد بن أبي عمير عن عمر بن

أذينة عن فضيل بن يسار قال قلت لأبي عبد الله (عليه السلام) إن خرج

السفياني ما تأمرني قال إذا كان ذلك كتبت إليك قلت فكيف أعلم أنه

كتابك قال اكتب بعلامة كذا وكذا واقرأ آية من القرآن قال فقلت

خبر ما تلك الآيه قال : ما حدثت بها أحدا غير بريد العجلي قال زرارة

وأنا أحدثك بها هي : ((واقسموا بالله جهداًيمانهم لا يبعث الله من يموت

بلى وعدا عليه حقا)) قال فسكت الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(دلائل الطبري ص ٢٤٨) .

(نقلها عن المصدر في المحجّه ص ٧٢٨) .

٥ - العياشي : عن الفضيل قال قلت لأبي عبد الله (ع) أعلمني

آية كتابك قال اكتب بعلامة كذا وكذا وقل آية (وقرأ آية خ ل) من القرآن

قلت لفضيل وما تلك الآيه قال ما حدثت أحداً بها غير بريد العجلي قال

زرارة أنا أحدثك بها : ((واقسموا بالله جهداًيمانهم ...)) قال : فسكت

الفضيل ولم يقل لا ولا نعم .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٦٥ رقم ٢٩) .

(وعنه في المحجده في تفسير الايه راجع المحجده ص ٧٣٨ ضميمه
غايه المرام) .

(واخرج الروايات كلها عن المصادر المذكوره في البرهان ج -
٢ ص ٢٦٨ في تفسير الايه) .

الايه التاسعه والستون

ومن سورة النحل قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او ياتيهم

العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين)) .

١ - العياشي : عن ابراهيم بن عمر عن سمع ابا جعفر (عليه

السلام) يقول ان عهد نبي الله صار عند علي بن الحسين (ع) ثم صار

عند محمد بن علي (عليهما السلام) ثم يفعل الله ما يشاء فالسزم هولاء

ذاخرج رجل منهم معه ثلاثمائة رجل ومعه راية رسول الله (ص) عامدا

الى المدينة حتى يمر بالبيداء فيقول هذا مكان القوم الذين خسف الله

بهم وهي الايه التي قال الله : ((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف

الله بهم الارض او ياتيهم العذاب من حيث لا يشعرون او ياخذهم في

تقلبهم فما هم بمعجزين)) .

٢ - عنه عن ابي سنان عن ابي عبد الله (عليه السلام) سئل عن قول

الله : ((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض)) قال :

هم اعداء الله وهم يمسخون ويقذفون ويسيحون في الارض .

تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٦١ رقم ٣٤ - ٣٥) .

نقلهما عن المصدر في المحجّه في تفسير الآيه راجع المحجّه

ع ٧٣٨ ضميمه غايه المرام) .

(نقلها عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٦ رقم ٤٤ - ٤٥ من

باب الآيات المأوله بقيام القائم "ع") .

٣ - العياشي : باسناده عن جابر الجعفي (في حديث طويل مر

تمامه في تفسير ي ١٤٨ من سورة البقرة الي ان قال "ع") فالزم هولاء

ابدا واياك ومن ذكرت لك فاذا خرج رجل منهم معه ثلاثماه وبضعه عشر

رجلا ومعه رايه رسول الله (ص) عامدا الي المدينه حتى يمر بالبيداء

حتى يقول هذا مكان القوم الذين يخسف بهم وهي الآيه التي قال الله

((افا من الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض اوياتيهم العذاب

من حيث لايشعرون اويأخذهم في تقلبهم فما هم بمعجزين)) .

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٧ ضمن رقم ١١٧) .

(وعنه في المحجّه في تفسير الآيه راجع المحجّه ص ٧٣٨) .

(واخرج الروايات كلها في البرهان ج ٢ ص ٣٧٢ في تفسير الآيه)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٤ ضمن رقم ٨٧ من باب علامات

ظهوره من السفيا ني ... الخ) .

الآيه السبعون

ومن سورة بني اسرائيل قوله تعالى في (ي ٥) :

((فاذا جاء وعد اوليئهما بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد
فجاسوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا))

؛ - الكليني : عدة من اصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن
الحسن بن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن
القاسم البطل عن ابي عبد الله (ع) في قوله تعالى : ((وقضينا الى بنى
اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين)) قال (ع) قتل على بن -
ابي طالب (ع) وطعن الحسن (ع) (ولتعلن علوا كبيرا) قال (ع) قتل الحسين
(ع) (فاذا جاء وعد اوليئهما) فاذا جاء نصر دم الحسين (ع) (بعثنا عليكم
عبادنا اولى باس شديد فجاسوا خلال الديار) قوم يبعثهم الله قبل
خروج القائم (ع) فلا يدعون وترالال محمد (ص) الاقتلوه (وكان وعدا مفعولا)
خروج القائم (ع) (ثم رددنا لكم الكرة عليهم) خروج الحسين (ع) في سبعين
من اصحابه عليهم البيض المذهب لكل بيضه وجهان المودون الى الناس
ان هذا الحسين (ع) قد خرج حتى لا يشك المومن فيه وانه ليس بدجال ولا
شيطان والحجة القائم (ع) بين اظهرهم فاذا استقرت المعرفة في قلوب
المومنين انه الحسين (ع) جاء الحجة الموت فيكون الذي يغسله ويكفنه
ويحنطه ويلحده في حفرته ، الحسين بن علي (ع) ولايلي الوصي الا الوصي

- . (روضه الكافي ص ٢٥٦ - رقم الحديث ٢٥٥) .
- . (عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٩٣ الحديث ١٥٣) .
- . (عن المصدر في المحجة في تفسير الايه) .
- . (وفي تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٥٦ في تفسير الايه) .
- . (وعن نفس المصدر في تفسير الصافي ذيل الايه ص ٣١١) .

تفسير آيات من سورة بنى اسرائيل - اسراء - ٢١١

وفي الزام الناصبى ٤٧ ص ٢٣ عن تفسير الصافى .

٢ - العياشى : عن صالح بن سهل عن ابى عبد الله (ع) فى قوله
وقضينا الى بنى اسرائيل فى الكتاب لتفسدن فى الارض مرتين)) وقتل
على (ع) وطعن الحسن (ع) ((ولتعلن علوا كبيرا)) قتل الحسين ((فاذا جاء
وعدا وليهما)) اذا جاء نصر دم الحسين (ع) ((بعثنا عليكم عبادا لنا اولى باس
نديد فجا سوا خلال الديار)) قوم يبعثهم الله قبل خروج القائم (عليه
السلام) لا يدعون وترا لال محمد (ص) الا حرقوه ((وكان وعدا مفعولا)) (قبل
قيام القائم (ع) ((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامدناكم باموال وبنين
وجعلناكم اكثر نفيرا)) خروج الحسين (ع) فى الكرة فى سبعين رجلا من
اصحابه الذين قتلوا معه عليهم البيض المذهب لكل بيضة وجهان المودى
الى الناس ان الحسين قد خرج فى اصحابه حتى لا يشك فيه المومنون
وانه لير يدجال ولا شيطان الامام الذى بين اظهر الناس يومئذ فاذا
استقر عند المومن انه الحسين (ع) لا يشكون فيه وبلغ عن الحسين (ع)
الحجة القائم بين اظهر الناس وصدق المومنون بذلك جاء الحجة الموت
فيكون الذى غسله وكفنه وحنطه وايلاجه فى حفرته ، الحسين (ع) ولا يلى
الوصى الا الوصى .

وزاد ابراهيم فى حديثه : ثم يملكهم الحسين (ع) حتى يقع حاجباه

على عينيه .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٢٥)

٣ - العياشى : عن حمران عن ابى جعفر (ع) قال كان يقرء ((بعثنا

عليكم عبادا لنا اولى باس شديد)) ثم قال وهو القائم (ع) واصحابه اولى

باس شديد .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٨١ الحديث ٢١) .

(عنه كلا الحديثين في البحار ج ٥١ ص ٥٦ - ٥٧ الحديث ٤٦ -

(٤٧) .

(وفي المحجة ص ٧٣٨ - ٧٣٩ وفي تفسير البرهان ص ٤٥٧ الحديث

٦ - ٧ في تفسير الابه) .

(وفي تفسير الصافي مختصرا في ذيل الابه ص ٣١١) .

٤ - المحجة : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه في كامل

الزيارات قال حدثني جعفر بن محمد القرشي الرزاز قال حدثني محمد

بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن

قاسم الحضرمي عن صالح بن سهل عن ابي عبد الله (ع) في قول الله

عز وجل :

((وقضينا الى بني اسرائيل لتفسدن في الارض مرتين))

قال (ع) : قتل امير المؤمنين (ع) وطعن الحسن بن علي (ع) : ((ولتعلن علوا

كبيرا)) قال قتل الحسين (ع) ((فاذا جاء وعدا وليهما)) قال اذا جاء نصر

الحسين (ع) ((بعثنا عليكم عبادنا اولي باس شديد فجاؤا خلال الديار))

قوم يبعثهم الله قبل قيام القائم (ع) لا يدعون لال محمد (ص) وترا الا

اخذوه وكان وعدا مفعولا .

(المحجة ص ٧٣٨ في تفسير الابه وكذا في البرهان ص ٤٥٧ رقم ٣ في

تفسير الابه) .

الآية الاحدى السبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى فى (ي ٦) :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين وجعلناكم

كثريفا)) .

١ - العياشى : عن مسعدة بن صدقة عن جعفر بن محمد عن ابيه

عن جده (عليهم السلام) قال : قال اميرالمومنين فى خطبته : يا ايها

الناس سلونى قبل ان تفتقدونى فان بين جوانحى علما جما فسلونى قبل

ان تنفر برحلى فتنه شرقية تطأ فى خطا مها ملعون نا عقها وموليا وقائدها

و- ثقب و- منحرز فيها فكم عندها من رافعه ذيلها يدعوبويلها دخله او

حويلا لا وى يكنيا ولا احدى رحمها فاذا استدار الفلك قلت م مات او هللك

واى وادسلك فعندها توقعوا الفرج وهوتا ويل هذه الية :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين و

جعلناكم كثريفا))

والذى فلق الحب وبراء النسمة ليعيش اذ ذاك ملوك نا عمين ولا يخرج الرجل

سهم من الدنيا حتى يولد لصلبه الف ذكر آمنين من كل بدعة و آفة

والتنزيل عاملين بكتاب الله وسنة رسوله قد اضمحلت عنهم الافات و

الشبهات .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٢٨٢ رقم ٢٢) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٧ رقم ٤٨ من باب الايات

الماوله) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ص ٤٥٨ رقم ٨) .

٣ - الطبري في دلائل الامامة قال حدثنا المفضل قال حدثني علي ابن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهسان عن المحول بن ابراهيم عن رستم بن عبدالله بن خالد المخزومي عن سليمان ابن الاعمش عن محمد بن خلف الطاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لي رسول الله (ص) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا ولا رسولا الا جعل له اثنا عشر نقيبا فقلت يا رسول الله لقد عرفت هذا من اهل الكتابين فقال (ص) يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني عشر الذين اختارهم الله للامة من بعدى فقلت الله ورسوله اعلم فقال (ص) يا سلمان خلقني الله من صفة نوره ودعائي فاطعته وخلق من نوري عليا ودعاه فاطعه وخلق مني ومن علي (ع) فاطمه فدعاه فاطعته وخلق مني ومن علي و فاطمه الحسن (ع) ودعاه فاطعه وخلق مني ومن علي و فاطمه الحسين (ع) ودعاه فاطعه ثم سمانا بخمسة اسماء من اسمائه فالله المحمود وانا محمد والله العلي فهذا علي (ع) والله الفاطر فهذه فاطمه والله الاحسان فهذا الحسن والله المحسن فهذا الحسين ثم خلق منا ومن نور الحسين (ع) تسعة ائمة فدعاهم فاطعوه قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا ملكا ولا بشرا دوننا نور نسبح الله ونسمع ونطيع قال سلمان فقلت يا رسول الله (ص) يا بني انت وامي فما لمن عرف هولاء فقال (ص) يا سلمان من عرفهم حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرء من عدوهم فهو والله منا يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل

يكون ايمان بهم بغير معرفة باسمائهم وانسابهم فقال (ص) لا يا سلمان فقلت يا رسول الله فاني لى بهم قد عرفت الى الحسين (ع) قال ثم سيد العابدين على بن الحسين (ع) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين والآخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد لسان الله الصادق ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه صبرافي الله عزوجل وجل ثم علي بن موسى الرضا لامر الله ثم محمد بن علي المختار من خلق الله ثم علي ابن محمد الهادي الى الله ثم الحسن بن علي الصامت الامين لسرالله ثم محمد بن الحسن الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله قال (ع) يا سلمان انك مدركه ومن كان مثلك ومن تولاه بحقيقة المعرفة قال سلمان فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الى عهده

ثم قال يا سلمان اقرأ :

((فاذا جاء وعد اوليها بعثنا عليكم عبادنا اولى باس شديد في سواخلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا))

قال سلمان فاشتد بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله (ص) بعهد منك فقال (ص) اي والله الذي ارسل محمدا بالحق مني ومن علي وفاطمة والحسن والحسين والتسعة وكل من هومنا ومعنا وفينا اي والله يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر محضا حتى يوخذ بالقصاص والاورتار والاشوار ولا يظلم ربك عدلا وتحقق تاويل هذه الاية : ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما

منهم ما كانوا يحذرون)) .

قال سلمان : فقامت بين يدي رسول الله وما يبالي سلمان لقي الموت والموت لقيه .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٩٧ - ٢٩٦ باب ما ورد من الاخبار في الغيبة) .

(وعن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٥٦ الحديث ٢) .

(نقلها عن المصدر وعن المقتضب في الزام الناصب ص ٢٣٧) .

٣ - المحدث البحراني : في تفسير البرهان (والمحنة) عن ابي

جعفر محمد بن جرير الطبري في مسند فاطمه (ع) (دلائل الامامة) قال :

روى ابو عبد الله محمد بن سهل الجلودي قال حدثنا ابو الخير احمد بن

جعفر الطاري الكوفي في مسجد ابي ابراهيم موسى بن جعفر (ع) قال :

حدثنا محمد بن الحسن بن يحيى الحارثي قال علي بن ابراهيم بن -

المهزيار (وذكر حديثه مع القائم "ع") قال القائم (ع) : الا انبيئك

بالخير انه اذا فقد الصبي وتحرك المغربي وسار العماني وبويح

السفياني يا ذن الله لي فاخرج بين الصفا والمروة في الثلاثمائة و

ثلاث عشر رجلا سوا فاجيئي الى الكوفة واهدم مسجدها وابنيه على بنائه

الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة واحج بالناس حجة الاسلام واجيئي

الي يثرب واهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه

البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورق من تحتها فيفتتن الناس

بهما شد من الفتنة الاولى فينادي مناد من السماء ابدي (افندي خ)

ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الامومن قد خلص قلبه الايمان

قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال (ع) الكره، الكره الرجعة ثم تلا (ع) هذه الآية :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم وامددناكم باموال وبنين))
(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٥٧ الحديث ٥ وكذا في المحجسة في تفسير الآية) .

(وفي نفس المصدر ص ٢٩٦ - ٢٩٧ باب معرفه ما ورد من الاخبار في وجوب الغيبه) .

٤ - العلامة المجلسي - عن منتخب البماثر - من كتاب السلطان المفرج عن اهل الايمان تصنيف السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الكريم الحسنی يرفعه الى علي بن مهزيار قال كنت نائما في مرقدي اذ رايت فيما يرى النائم قائلا يقول : حج السنة فانك تلقى صاحب - الزمان (ع) (وذكر الحديث بطوله) ثم قال (ع) : يا بن مهزيار انه اذا فقد الصين (هكذا في البحار والظاهر الصبي) وتحرك المغربي وسار العباسي وبويع السفيا ني بوذن لولي الله فاخرج بين الصفا والمروة في ثلاثمائة وثلاثة عشر فاجيئني الى الكوفة فاهدم مسجدها وابنيه علي بنائه الاول واهدم ما حوله من بناء الجبابرة .

واحج بالناس حجة الاسلام واجيئني الى يثرب فاهدم الحجرة واخرج من بها وهما طريان فامر بهما تجاه البقيع وامر بخشبتين يصلبان عليهما فتورقان من تحتها فيفتتن الناس بهما اشد من الاولى فينادي مناد الفتنة من السماء يا سماء انبذي ويا ارض خذي فيومئذ لا يبقى على وجه الارض الامومن قد اخلص قلبه للايمان .

قلت يا سيدي ما يكون بعد ذلك قال (ع): الكره الكره الرجعه ثم تلا (ع) هذه الايه :

((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم با مـسـوال و بنين و جعلناكم اكثر نفيرا))

(البحار ج ٥٣ ص ١٥٤ الحديث ١٣١ من باب الرجعة . ثم قال المجلسي : ورايت في اصل كتابه مثله) .

٥ - المجلسي في البحار : (وروى في كتاب سرور اهل الايمان عن السيد علي بن عبد الحميد) باسناده عن اسحاق يرفعه الى الاصبع بن نباته قال : سمعت امير المؤمنين (ع) يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لانى بطرق السماء اعلم من العلماء و بطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين و امام المتقين و ديان الناس يوم الدين انا قاسم النار و خازن الجنان و صاحب الحوض و الميزان و صاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف بجميع اهل ولايته و ذلك قوله عز وجل :

((انما انت منذر ولكل قوم هاد))

الا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني (فان بين جوانحي علما جما فسلوني قبل ان) تشغر برحلتها فتنة و تطافى خطا مها بعد موتها و حياتها و تشب نار بالحطب الجزل من غربي الارض رافعة ذيلها تدعو يا ويلها لرحله و مثلها فاذا استدار الفلك قلت م مات ا و هلك باي واد سلك فيومئذ تاويل هذه الايه : ((ثم رددنا لكم الكرة عليهم و امددناكم با مـسـوال و بنين و جعلناكم اكثر نفيرا)) .

ولذلك آيات وعلامات اولهن احصار الكوفة بالرصد والخذق وتخريق الروايا في سكا الكوفة وتعطيل المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهتز ، القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل نفس الزكيه بظهر الكوفه في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاسقع صبرا في بيعة الاصنام وخروج السفيا في براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واشني عشر الف عنان من خيل السفيا في توجه الى مكة والمدينه اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمه ، اطمس العين الشمال على عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد له راية حتى ينزل المدينه في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد (ص) وقد اجتمع اليه الناس من الشيعة يعود الى مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجوا الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذرهم ويكون آية لمن خلفهم ويومئذ تاويل هذه الاية :

((ولوترى اذ فزعوا فلاقوت واخذوا من مكان قريب))

ويبعث مائة وثلاثين الف الى الكوفة وينزلون الروحاء والفارق فيسير منها ستون الف حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود (ع) بالنخيلة فيهمون اليهم يوم الزينه وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينه الزوراء اليهم امير في خمسة الاف من الكهنة ويقتل على جسر سبعين الف حتى تحمي الناس من الفرات ثلاثة ايام من الدماء وتنتن الاجساد ويسبى من الكوفه سبعين الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل ويذهب بهن الى الثوية وهي الغرى

ثم يخرج من الكوفة مائة الف ما بين مشرك ومنافق حتى يقدموا دمشق لا يصددهم عنها صاد وهي ارم ذات العماد وتقبل رايات من شرقي الارض غير معلمة ليست يقطن ولا كتان ولا حرير مختوم في راس القناة بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد (ص) تظهر بالمشرق وتوجد ريحها بالمغرب كالسمك الاذفر يسير الرعب اما مها بشهر حتى ينزلوا الكوفة طالبيين بدماء آبائهم .

فبينما هم على ذلك اذا قبلت خيل اليماني والخراساني يستبقان كأنهما فرسي رهان شعث غير جردا صلاب نواطي واقداح اذا نظرت احدهم برجله باطنه فيقول لاخير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم فانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز: ((ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين)) ونظرائهم من آل محمد (ص) .

ويخرج رجل من اهل نجران يستجيب للامام (ع) فيكون اول النصاري اجابة فيهدم بيعة ويدق صليبه فيخرج بالموالي وضعفاء الناس فيسيرون الى النخيلة باعلام هدى فيكون مجمع الناس جميعا في الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين المشرق والمغرب ثلاثة الاف الف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تاويل هذه الاية :

((فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين: بالسيف))

(الانبياء ي ١٥) .

وينسأدى مناد في شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر :
يا اهل الهدى اجتمعوا وينادى مناد من قبل المغرب بعدما يغيب الشفق
يا اهل الباطل اجتمعوا ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس وتمفر سوداء

تفسير آيات من سورة الاسراء _____ ٢٢١

مظلمة ويوم الثالث يفرق الله بين الحق والباطل وتخرج دابة الارض وتقبل الروم الى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلبهم منهم رجل يقال له : مليخا وآخر خملاها وهم الشاهدان المسلمان للقائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ الحديث ١٦٧) .

اقول : تاتي رواية اخرى عن محمد بن العباس ... عن علي (ع) في تفسير ي ١٣ من سورة الممتحنة تكون مفسرة لهذه الاية ايضا فراجع هناك .

الايه الثانيه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي ٧) :

((ان احسنتم احسنتم لانفسكم وان اساتم فلها فاذا جاء وعد الاخرة ليسوء وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة وليتبروا ما علوا تتبيرا)) .

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : ((فاذا جاء وعد الاخرة)) يعنى القائم (ع) واصحابه ((ليسوء وجوهكم)) يعنى تسود وجوههم ((وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة)) يعنى رسول الله (ص) واصحابه وامير المؤمنين (ع) و اصحابه .

(تفسير القمي ص ٣٧٨ في تفسير الايه) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٣ ص ٨٩ الحديث ٨٨ من باب الرجعه)

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ باب الايات -
الماوله) .

(عن نفس المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٩ الحديث
١ فى تفسير الايه) .

الايه الثالثه والسبعون

ومن سورة بنى اسرائيل قوله تعالى فى (ي ٨) :

((عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا وجعلنا جهنم للكافرين
حصيرا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره المنسوب الى الصادق (ع) : ثم
عطف على آل محمد (ص) فقال (عسى ربكم ان يرحمكم) اى ينصركم على عدوكم
ثم خاطب بنى امية فقال ((وان عدتم عدنا)) يعنى عدتم بالسفياني عدنا
بالقائم من آل محمد (ص) ((وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا)) اى حبسا
يحصرون فيها .

(تفسير القمى ص ٣٧٨) .

(عن المصدر فى المحجة ص ٧٣٩ فى تفسير الايه) .

(عن المصدر فى تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٠٩ فى تفسير الايه) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ الحديث ٣ من باب الايات

الماولة) .

الاية الرابعة والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي ٣٣) :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل

انه كان منصورا))

١ - العياشي : عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر (ع) في قوله

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل انه كان

منصورا)) قال : هو الحسين بن علي (ع) قتل مظلوما ونحن اوليائه والقائم

منا اذا قام منا طلب بئار الحسين (ع) فيقتل حتى يقال قدا سرف في القتل

وقال (المسيء خل) المقتول الحسين (ع) ووليه القائم (ع) والاسراف في

القتل ان يقتل غيرقاتله ((انه كان منصورا)) فانه لا يذهب من الدنيا

حتى ينتصر برجل من آل رسول الله (ص) يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت

جورا وظلما .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩٥ الحديث ٦٧) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١١ وكذا في

المحجج ص ٧٤٥ في تفسير الابه) .

٢ - عنه عن حمران عن ابي جعفر (ع) قال قلت له : يا بن رسول

الله (ص) زعم ولد الحسن (ع) ان القائم (ع) منهم وانهم اصحاب الامر

ويزعم ولهم وللبن الحنفية مثل ذلك فقال : رحم الله عمي

الحسن (ع) لقد غمد الحسن (ع) اربعين الف سيف حين اصيب امير المؤمنين

(عليه السلام) واسلمها الى معاوية ومحمد بن علي سبعين الف سيف قاتله لوخطر عليهم خطرما خرجوا منها حتى يموتوا جميعا وخرج الحسين (صلوات الله عليه) فعرض نفسه على الله في سبعين رجلا من احق بدمه منا نحن والله اصحاب الامر وفينا القائم (ع) ومنا السفاح والمنصور و قد قال الله :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

نحن اولياء الحسين بن علي (ع) وعلى دينه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٩١ الحديث ٦٩) .

(عن المصدر في تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٣ وفي المحج

ص ٢٤٥ في تفسير الابه) .

٣ - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن التلعكبري عن احمد بن

علي الرازي عن محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس عن بكار

ابن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الحريري (الجريري خ) عن

الفضيل بن الزبير قال : سمعت زيد بن علي (ع) يقول هذا المنتظر من

ولد الحسين بن علي (ع) في ذرية الحسين (ع) وفي عقب الحسين (ع) وهو

المظلوم الذي قال الله تعالى : ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه))

قال وليه رجل من ذريته من عقبه ثم قرء ((وجعلها كلمه باقية في

عقبه)) ((سلطانا فلايسرف في القتل)) قال سلطانه حجته على جميع من خلق

الله تعالى حتى يكون له الحجة على الناس ولا يكون لاحد عليه حجة .

(غيبة الشيخ ص ١١٥) .

(اخرجه عن المصدر في منتخب الاثر ص ١٩٨ ف ٢ ب ٨ الحديث

٠ (١ -

(عن غيبه الشيخ ايضا في البحار ج ٥١ ص ٣٥ الرقم ٣ باب - صفاته وعلاماته ونسبه) .

٤ - المجلسي في البحار عن تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي جعفر بن محمد الفزاري معنا عن ابي جعفر (ع) في قوله تعالى :
((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا))

قال (ع) : الحسين (ع) (فلايسرف في القتل انه كان منصورا) سمي الله المهدي المنصور كما سمي احمد ومحمد ومحمود وكما سمي عيسى المسيح (ع) .
(البحار ج ٥١ ص ٣٥ رقم ٨ من باب اسمائه والقاب "ع") .

٥ - المحدث البحراني : ابوالقاسم جعفر بن محمد بن قولويه (في كامل الزيارات) قال حدثني محمد بن الحسين بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن محمد بن سنان عن رجل قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قوله تعالى : ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلايسرف في القتل انه كان منصورا)) قال (ع) ذلك قائم آل محمد (ص) يخرج فيقتل بدم الحسين (ع) فلو قتل اهل الارض لم يكن مسرفا وقوله : ((فلايسرف في القتل)) اي لم يكن ليصنع (ليضيع خل) شيئا فيكون مسرفا ثم قال ابو عبد الله (ع) يقتل والله ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) بفعال آباءها (آباءهم خل) .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٥) .

(وكذا في المحجج ص ٧٣٩ في تفسير الابه) .

٦ - المحدث البحراني (ابن بابويه) قال حدثنا احمد بن زياد

ابن جعفر الهمداني قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن عبدالسلام ابن صالح الهروي قال : قلت لابي الحسن علي بن موسى الرضا (ع) يا بن رسول الله ما تقول في حديث روى عن الصادق (ع) انه قال (ع) : اذا قام القائم (ع) قتل ذراري قتلة الحسين (ع) بفعال آبائها فقال (ع) : هو كذلك قلت قول الله عزوجل :

((ولاتزرروا وازرة وزر اخرى))

ما معناه فقال (ع) : صدق الله في جميع اقواله لكن ذراري قتلة الحسين (عليه السلام) يرضون افعال آبائهم ويفتخرون بها ومن رضى شيئا كمن اتاه ولوان رجلا قتل في المشرق فرضى بقتله رجل في المغرب لكان الراضى عند الله شريك القاتل وانما يقتلهم القائم اذا خرج لرضاهم بفعل آبائهم قال فقلت له باي شيء يبدأ القائم (ع) فيكم فقال (ع) : يبدأ ببني شيبه ويقطع ايديهم لانهم سراق بيت الله عزوجل .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤١٨ رقم ٦ وكذا في المحجة ص ٧٣٩ -

في تفسير الايه) .

٧ - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي (نخعي خ ل) قال :

روى بعض الثقات باسناده عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله (ع) قال : سالته عن قول الله عزوجل :

((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل

انه كان منصورا))

قال (ع) : نزلت في الحسين (ع) لوقتل وليه اهل الارض ما كان مسرفا و -

وليه القائم (ع) .

(البرهان ج ٢ ص ٤١٩ رقم ١٤) .

(وكذا في المحجة ص ٧٤٥ في تفسير الايه) .

الايه الخامسه والسبعون

ومن سورة الاسراء قوله تعالى في (ي ٧١) :

((يوم ندعو كل اناس بما هم فممن اوتى كتابه بيمينه فاولئك

يقراون كتابهم ولا يظلمون فتيلًا)) .

١ - محمد بن ابراهيم النعماني قال : حدثنا محمد بن يعقوب

عن علي بن محمد عن سهل بن زياد عن الحسين بن سعيد عن فضالة بن

ايوب عن عمرو بن ابان (عمر بن ابان خ) قال سمعت ابا عبد الله (ع)

يقول : اعرف (اعرف العلامة خ) اما مك فاذا عرفته لم يضرك تقدم

هذا الامر ام تاخر ان الله تبارك وتعالى يقول :

((يوم ندعو كل اناس بما هم))

فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط المنتظر .

(غيبة النعماني ص ٣٣٥ رقم ٦ ب ٢٥) .

٢ - النعماني قال : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني

بيحيى بن زكريا بن شيبان قال حدثنا علي بن سيف بن عميرة عن ابيه عن

حمران بن اعين عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال : اعرف امامك

فاذا عرفته لم يضرك تقدم هذا الامر ام تاخر فان الله عزوجل يقول :

((يوم ندعو كل اناس بما هم)) فمن عرف امامه كان كمن هو في فسطاط

القائم (عليه السلام) .

(غيبة النعماني ص ٣٣١ رقم ٧ ب ٢٥ خاتمة الكتاب) .

٣ - الكليني : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن بن شمون عن عبدالله بن عبدالرحمن عن عبدالله بن القاسم البطل عن عبدالله بن سنان قال : قلت لابي عبدالله (ع) : ((يوم ندعوا كل اناس بما هم)) قال (ع) : اما هم الذي بين اظههم وهو (ع) قائم اهل زمانه .

(اصول كافي ج ١ ص ٥٣٦ رقم ٣) .

(عنه في الصافي ص ٢١٨ في تفسير الابه) .

٤ - علي بن ابراهيم في تفسيره : اخبرنا احمد بن ادريس قال : حدثنا احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن ربيع بن عبدالله عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر في قول الله : ((يوم ندعو كل اناس بما هم)) قال يجيء رسول الله (ص) في قومه وعلي (عليه السلام) في قومه والحسن (ع) في قومه والحسين (ع) في قومه وكل من مات بين ظهراي قوم جاؤ معه .

(تفسير القمي ص ٣٨٥ في تفسير الابه) .

(وعنه في البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ١) .

(عنه في الصافي في تفسير الابه ص ٣١٨) .

٥ - العياشي : عن الفضيل قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله : ((يوم ندعو كل اناس بما هم)) قال يجيء رسول الله (ص) في قومه وعلي (ع) في قومه والحسن (ع) في قومه والحسين (ع) في قومه وكل من مات بين ظهراي امام جاء معه .

من مات بين ظهرا نبي امام جاء معه .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ١١٤) .

(وعنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ٩ الا ان فيه ظهرا نبي امة

فهو امامهم) .

(وعنه في الصافي ص ٣١٨ في تفسير الايه) .

٦ - العياشي : عن ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) انه اذا كان

يوم القيمة يدعى كل با مامه الذي مات في عصره فان اثبتته اعطى كتابه

بيمينه لقوله : ((يوم ندعو كل اناس با مامهم فمن اوتى كتابه بيمينه

فاولئك يقرون كتابهم)) واليمين اثبات الامام (ع) لانه كتاب يقريه

ان الله يقول : ((فمن اوتى كتابه بيمينه فيقول هاوم اقراوا كتابيه

اني ظننت اني ملاق حسابه ... الخ)) والكتاب الامام فمن نبذه وراء

ظهره كان كما قال : ((فنبذوه وراء ظهورهم)) ومن انكره كان من اصحاب

الشمال الذين قال الله : ((ما اصحاب الشمال في سموم وحميم وظل من

يحموم ... الخ) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ١١٥) .

(عنه في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ١٥) .

٧ - العياشي : عن ابي بصير قال : سالت ابا عبدالله (ع) عن

قول امير المؤمنين (ع) الاسلام بدا غريبا وسيعود غريبا كما كان فطوبي

للغريب فقال (ع) يا ابا محمد يستانف الداعي منادعا جديدا كما دعي اليه

رسول الله (ص) فاخذت بفخذة فقلت اشهدانك اما مي فقال (ع) اما انه

يستدعي (استدعى خ صافي) كل اناس با مامهم اصحاب الشمس بالشمس و

اصحاب القمر بالقمر واصحاب النار بالنار واصحاب الحجارة بالحجارة

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٣٥٣ رقم ١١٨) .

(عن المصدر في المافي اجمالافي تفسيرالايه وعن نفس المصدر

في البرهان ج ٢ ص ٤٣٥ رقم ١٢ الا ان فيه عن جعفر بن احمد عن الفضل

بن شاذان انه وجد مكتوبا بخط ابيه عن ابي بصير... الخ) .

٨ - المجلسي : عن عيون اخبارالرضا (ع) بالاسانيدالثلاثة عن

الرضا (ع) عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) في قول الله تبارك

وتعالى: ((يوم ندعوكل اناس بامامهم)) قال يدعى كل قوم بامام زمانهم

وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

وعن صحيفة الرضا (ع) عنه عن آبائه (عليهم السلام) مثله .

(البحار ج ٢٤ ص ٢٦٤ رقم ٢٤) .

(اخرج الحديث مع اسانيده الثلاثة عن ابن بابويه في تفسير

البرهان في ذيل الايه راجع تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٥) .

٩ - المحدث البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد

عن معلى بن محمد عن محمد بن محمود عن صفوان بن يحيى عن محمد بن

مروان عن الفضيل بن يسار قال سالت ابا عبد الله (ع) عن قول الله

تبارك وتعالى : ((يوم ندعوكل اناس بامامهم)) فقال (ع) : يا فضيل اعرف

امامك فانك اذا عرفت امامك لم يضرك تقدم هذا الامر اوتاخرا من عرف

امامه ثم مات قبل ان يقوم صاحب هذا الامر كان بمنزلة من كان قاعدا

في عسكره لا، بل بمنزلة من قعد تحت لوائه قال وقال لبعض اصحابه

بمنزلة من استشهد مع رسول الله (ص) .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٢٩ رقم ٦) .

١٥ - البحراني : ابن شهر آشوب روى الخاص والعام عن الرضا (عليه السلام) عن النبي (ص) قال (ص) : يدعى كل انسان بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(تفسير البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢١) .

١١ - قال الطبرسي في المجمع بعد نقل الاقوال في تفسير الابه ويجمع هذه الاقوال ما رواه الخاص والعام عن الرضا علي بن موسى (ع) بالاسانيد الصحيحة انه روى عن آباءه عن النبي (ص) انه قال فيسه يدعى كل انسان بامام زمانهم وكتاب ربهم وسنة نبيهم .

(راجع تفسير مجمع البيان ج ٦ ص ٤٣٥ في تفسير الابه) .

(وعن المجمع في البرهان ج ٢ ص ٤٣١ رقم ٢٥) .

الايه السادس والسبعون

ومن سورة بنى اسرائيل قوله تعالى في (ي ٨١) :

((وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا))

١ - شيخ الطائفة : عن جماعة من الشيوخ ان حكيمة حدثت بهذا الحديث (الذى نقله قبل هذا) وذكرت انه كان ليلة النصف من شعبان وان امه ترجس (وسأقت الحديث الى قولها) فاذا انا بحس سيدى وبصوت ابى محمد (عليه السلام) وهوى قول يا عمتى ها تى ابنى الى فكشفت عن سيدى فاذا هو ساجد ملتقيا الارض بمساجده وعلى ذراعه الايمن مكتوب :

((جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا))

فضمته الى فوجدته مفروغا منه فلففته في ثوب وحملته الى ابي محمد
(عليه السلام) ... الخ .

(غيبة الطوسي ص ١٤٤) .

٢ - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن
الحسن بن عبدالرحمن عن عاصم عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام)
(في حديث) وفي قوله عز وجل : ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)) قال (ع)
اذا قام القائم (عليه السلام) ذهب دولة الباطل .

(روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢ من باب تاويل بعض الايات
بـخروج القائم " عليه السلام ") .

(نقله عن المصدر اختصارا في منتخب الاثر ص ٤٧١ ف ٧ ب ٢ -
رقم ٣) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ٦٢ من باب الايات الماولة)

(و ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ من باب جوامع تاويل ما نزل فيهم " ع ")

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٢٥ في تفسير الايه) .

(وعن المصدر في البرهان ج ٢ ص ٤٤١ رقم ١ في تفسير الايه) .

٣ - المحدث الكاشاني : وفي الخرائج عن حكيمة لما ولد القائم

كان نظيفا مفروغا منه وعلي ذراعه الايمن مكتوب ((جاء الحق وزهق
الباطل ... الخ)) .

(تفسير الصافي ص ٣٢٥ في تفسير الايه) .

الاية السابعة والسبعون

ومن سورة الكهف قوله تعالى في (ي ٨٢) :

((ويستلونك عن ذي القرنين قل سا تلوا عليكم ذكرا))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه قال حدثني محمد بن نصير قال حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن عيسى) عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد الجعفي عن جابر بن عبد الله الانصاري قال سمعت رسول الله (ص) ان ذا القرنين كان عبدا صالحا جعله الله عزوجل حجة على عباده فدعا قومه الى الله وامرهم بتقواه فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا حتى قيل مات او هلك باى واد سلك ثم ظهر ورجع الى قومه فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وان الله عزوجل مكن لذي القرنين في الارض وجعل له من كل شىء سبيبا وبلغ المغرب والمشرق وان الله تبارك وتعالى سيجرى سنته في القائم (ع) من ولدى فيبلغه شرق الارض وغربها حتى لا يبقى منها ولا موضعا من سهل ولا جبل وطئه ذوالقرنين الا وطئه ويظهر الله عزوجل له كنوز الارض و معادنها وينصره بالرعب فيملاء الارض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما (كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ ب ٣٨ الحديث ٤ مما روى من حديث ذي

القرنين) .

(عنه في البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ١٥ في ذيل الاية المباركة)

٢ - المحدث البحراني : وفي الاختصاص (ايضا) عن محمد بن - هارون عن ابي يحيى سهيل بن زياد الواسطي عن حدثه عن ابي عيسى الله (عليه السلام) قال قال ان الله تبارك وتعالى خير ذا القرنين السحابتين الذلول والصعب فاختر الذلول وهو ما ليس فيه برق ولا رعد ولو اختار الصعب لم يكن له ذلك لان الله ادخره للقائم (عليه السلام) (راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٥ في تفسير الايه) .

٣ - عنه ايضا : ومن كتاب الاختصاص عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن ابي خالد القماط و ابي سلام الحناط عن سوره بن كليب عن ابي جعفر (ع) قال (ع) : اما ان ذا القرنين قد خير في السحابتين فاختر الذلول وذخر لما حبكم الصعب قلت وما الصعب فقال ما كان من سحاب فيه رعد وصاعقة وبرق فصاحبكم ركبه اما انه سيركب السحاب ويرقى في الاسباب اسباب السموات السبع والارضين السبع خمس عوامر واشتات خراب .

(راجع البرهان ج ٢ ص ٤٨٢ رقم ١٤ في ذيل الايه) .

(وعن المصدر في الصافي ص ٣٣٣ في تفسير الايه) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن النعمان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير عن ابي جعفر (ع) قال ان ذا القرنين لم يكن نبيا ولكنه كان عبدا صالحا احب الله فاحبه وناصح لله فناصره الله امرقومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٣ ب ٣٨ الحديث ١ مما روى من حديث ذى

القرنين) .

(وعنه فى البرهان ج ٢ ص ٤٨١ رقم ٨ فى تفسير الابه) .

٥ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن محمد بن يحيى العطار (ره)

قال حدثنا ابى عن الحسين بن الحسن بن ايان عن محمد بن ارومة قال
حدثنى القاسم بن العروة عن يزيد الارجنى عن سعد بن طريف عن الاصبغ
ابن نباته قال قام ابن الكواالى اميرالمومنين على بن ابيطالب (ع)
وهو على المنبر فقال له : يا اميرالمومنين اخبرنى عن ذى القرنين
انبى كان او ملك واخبرنى عن قرنيه اذهب كان اوفضة فقال له لم يكن
نبيا ولا ملكا ولا كان قرناه من ذهب ولافضة ولكنه كان عبدا احب الله
فاحبه الله ونصح لله فنصحه الله وانما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه
فضربوه على قرنيه فغاب عنهم حينئذ عاد اليهم ففرض على قرنيه الاخر
وفيكم مثله .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٩٤ الحديث ٣ من ب ٣٨ مما روى فى حديث

ذى القرنين) .

٦ - العياشى : عن الاصبغ قال : قام ابن الكوا وذكر مثله .

(راجع تفسير العياشى ج ٢ ص ٣٣٩ رقم ٧١ فى ذيل الابه) .

(واخرجه جمالا فى المجمع ج ٦ ص ٤٩٥) .

(وفى الصافى فى تفسير الابه ص ٣٣٣) .

٧ - العياشى : عن ابى بصير عن ابى جعفر (عليه السلام) قال :

ان ذى القرنين لم يكن نبيا ولكن كان عبدا صالحا احب الله فاحبه

وناصح الله فناصره امرقومه بتقوى الله فضربوه على قرنه فغاب عنهم زمانا ثم رجع اليهم فضربوه على قرنه الاخر وفيكم من هو على سنته وانه خير بين السحاب الصعب والسحاب الذلول فاختر الذلول فركب الذلول فكان اذا انتهى الى قوم كان رسول نفسه اليهم لكي لا يكذب الرسل .

(راجع تفسير العياشي ج ٢ ص ٢٣٩ رقم ٧٢) .

٨ - علي بن ابراهيم القمي : وسئل امير المؤمنين (ع) عن ذي القرنين انبيا كان ام ملكا فقال (ع) لانبي ولا ملك عبد احب الله فاحبه ونصح له فنصح له فبعثه الى قومه فضربوه على قرنه الايمن فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الثانية ف ضرب على قرنه الايسر فغاب عنهم ما شاء الله ان يغيب ثم بعثه الثالثة فمكن الله له في الارض وفيكم مثله (يعني نفسه) .

(تفسير القمي ص ٤٥٢ في تفسير الابه) .

الايد الثامن والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي ٣٧) :

((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم

عظيم))

١ - محمد بن ابراهيم النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد

قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن

علي بن الفضال قال : حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي (ع) قال (ع) سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى :

((فاختلف الاحزاب من بينهم))

فقال (ع) : انتظروا الفرج من ثلاث فصيل يا امير المؤمنين (ع) وما هن فقال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان فصيل وما الفرعة في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعت قول الله عزوجل في القرآن

((ان نشا نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين)) .

وهي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم ويفزع اليقضان .

(غيبة النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ من باب علامات

ظهوره "ع") .

٢ - العياشي : عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام)

يقول الزم الارض لاتحركى يدك ولا رجليك ابدا حتى ترى علامات اذكرها لك في سنة وترى مناديا ينادى بدمشق وخسف بقريّة من قراها ويسقط طائفة من مسجدها فاذا رايت الترك جازوها فاقبلت الترك حتى نزلت الجزيرة واقبلت الروم حتى نزلت الرملة وهي سنة اختلاف في كل ارض من ارض العرب وان اهل الشام يختلفون عند ذلك على ثلاث رايات الالصهب و الابقع والسفياني مع بني ذنب الحمار مضر ومع السفياني اخواله من الكلب فيظهر السفياني ومن معه على بني ذنب الحمار حتى يقتلوا قتلا

لم يقتله قط ويحضر رجل بدمشق فيقتل هو ومن منعه قتلا لم يقتله شيئا
قط وهو من بنى ذنب الحمار وهي الآية التي يقول الله تبارك وتعالى
((فاختلف الأحزاب من بينهم فويل للذين كفروا من مشهد يوم

عظيم))

(تفسير العياشي ج ١ ص ٦٤ رقم ١١٧) .

(قد مر الحديث بتمامه في تفسير ي ١٤٨ من سورة البقرة راجع

رقم ٤) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٢ الحديث ٨٧ من باب

علامات ظهوره "ع") .

(اخرجه عن نفس المصدر في المحجذ وفي تفسير البرهان ج ٢ ص ١١

رقم ١ وكذا في ج ١ ص ١٦٣ في تفسير الآية) .

الآية التاسعة والسبعون

ومن سورة مريم قوله تعالى في (ي ٧٥ - ٧٦) :

((حتى اذا راءوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون من

هو شرمكانا واطع جندا ويزيد الله الذين اهتدوا هدى ... الخ)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن الحسن

بن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله

(عليه السلام) (في حديث ذكره في الكافي مفعلا الى ان قال) : قلت :

قوله تعالى : ((حتى اذا راءوا ما يوعدون اما العذاب واما الساعة فسيعلمون

من هو شرمكانا واضعف جندا)) قال (ع) : اما قوله تعالى ((حتى اذارا واما
يوعدون)) فهو خروج القائم وهو الساعة فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل
بهم من الله على يدي قائمه فذالك قوله تعالى ((من هو شرمكانا)) يعنى
عند القائم (ع) ((واضعف جندا)) قلت : قوله تعالى ((ويزيد الله
الذين اهتدوا هدى)) قال (ع) : يزيدهم ذلك اليوم هدى على هدى باتباعهم
القائم (عليه السلام) حيث لا يجحدونه ولا ينكرونه .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣١ الحديث ٩٥) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٢ رقم ٥٨) .

(اخرجه عن المصدر فى تفسير الصافي ص ٣٤١ فى تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٥ رقم ١ وكذا فى المحجة

فى تفسير الابه) .

الايه الثمانون

ومن سورة طه قوله تعالى فى (ي ١٧) :

((وما تلك بيمينك يا موسى (ي ١٧) قال هى عماى اتوكوا عليها

وا هش بها على غنمى ولى فيها ما رب اخرى)) (١٨) .

١ - الكليني : عن محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن عبد

الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن معلى عن محمد

ابن الفيض عن ابي جعفر (عليه السلام) قال كانت عمى موسى لادم (ع)

فصارت الى شعيب ثم صارت الى موسى بن عمران وانها عندنا وان عهدى

بها أنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرتها وانها لتنطق اذا استنطقت
 اعدت لقا ئمنا (عليه السلام) يصنع بها ما كان يصنع موسى وانها لتروع
 وتلقف ما يافكون وتصنع ما تومر به انها حيث اقبلت تلقف ما يافكون
 يفتح لها شعبتان احدهما في الارض والاخرى في السقف وبينهما اربعون
 ذراعاً تلقف ما يافكون بلسانها .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣١ باب ما عند الاثمه "ع" من آيات -
 الانبياء "ع" الحديث ١) .

(عنه في البرهان في تفسير الايه ج ٣ ص ٣٤ رقم ١ في تفسير
 الايه المطبوع بقم ذوالقعدة ١٣٩٣ وفيه : رواه ابن بابويه قال :
 حدثنا ابي رحمه الله قال : حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب
 وساق السند والتمتن ورواه محمد بن الحسن الصفار في بصائر عن سلمة
 بن الخطاب وساق الحديث سنداً ومتمناً) .

٢ - الكليني : عن احمد بن ادريس عن عمران بن موسى عن موسى
 ابن جعفر البغدادي عن علي بن اسباط عن محمد بن الفضيل عن ابي
 حمزه الثمالي عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سمعته يقول الواح
 موسى عندنا وعصا موسى عندنا ونحن ورثه الانبياء .

(اصول الكافي ج ١ ص ٢٣١ الحديث ٢) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ٣٥ رقم ٣) .

٣ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :
 حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد
 ابن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا

تفسير آيات من سوره طه ————— ٢٤١

جميعا حدثنا الحسن بن محبوب عن عبدالله بن سنان قال سمعت ابا عبد الله (ع) يقول : عصى موسى (فى نسخه البرهان : كان عصا موسى) قضيب آس من غرس الجنة اتاه بها جبرئيل (عليه السلام) لما توجه تلقاء مدين وهي وتابوت آدم فى بحيرة طبرية ولن يبليا ولن يتغيرا حتى يخرجهما القائم (عليه السلام) اذا قام .

(غيبه النعمانى ص ٢٣٨ رقم ٢٧ باب ١٣ حكم القائم "ع") .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٣٤ رقم ٣) .

الايه الاحدى والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره قال : قال ما بين ايديهم ما

مضى من اخبار الانبياء وما خلفهم من اخبار القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمى ص ٤٢٣ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن الماخذ فى الصافى ص ٣٤٩ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٤٤ رقم ١ فى

تفسير الايه) .

الايه الثانيه والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٣) :

((او يحدث لهم ذكرا))

١ - علي بن ابراهيم : يعنى ما يحدث من امر القاشم (عليه السلام) والسفياني .

(تفسير القمي ص ٤٢٣ فى تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٤ من باب الايات الماوله) .

(وعن علي بن ابراهيم فى البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ١ فى تفسير الابه) .

الاية الثالثة و الثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى فى (ي ١١٥) :

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما))

١ - الكليني : عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد عن علي بن الحكم عن مفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) فى قول الله عزوجل : ((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما)) قال عهدنا اليه فى محمد (ص) والائمه من بعده فترك ولم يكن له عزم انهم هكذا وانما سمي اولوا العزم اولى العزم لانه عهد اليهم فى محمد (ص) والاولياء من بعده والمهدى (ع) وسيرته واجمع عزمهم على ان ذلك كذاك والاقرار به .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤١٦ رقم ٢٢ من باب فيه نكت ونتف

من التنزيل في الولايه) .

٢ - ورواه القمي في تفسيره عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد بن محمد عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر عن ابي جعفر الى آخر الحديث . الا ان فيه (وانما سموا اولوالعزم انه عهد اليهم في محمد ص) والوصياء من بعده والقائم "عليه السلام" وسيرته فاجمع ...
اقول : نقلها عن المصدرين في البرهان ثم قال ورواه ابن - بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن المفضل بن صالح عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر في قول الله عزوجل ((ولقد عهدنا الى آدم)) وذكر الحديث الى آخره .

(تفسير القمي ص ٤٢٤) .

(تفسير البرهان ج ٣ رقم ١ ص ٤٥ في تفسير الايه) .

٣ - قال المحدث الفيض الكاشاني : وفي الكافي والعلل والبصائر عن الباقر (ع) قال عهد اليه في محمد (ص) والائمة (ع) من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم انهم هكذا وانما سموا اولوالعزم لانه عهد اليهم في محمد (ص) والوصياء من بعده والمهدي وسيرته فاجمع عزمهم ان ذلك كذاك والاقرار به .^١

٤ - ثم قال : وفي العلل عنه (عليه السلام) في حديث قال واخذ الميثاق علي اولي العزم انني ربكم ومحمد رسول وعلي امير المؤمنين ووصيائه من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي (عليه السلام) انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا وكرها قالوا اقررنا به يا رب وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقر فثبتت العزيمه

لهؤلاء الخمسة في المهدي (ع) ولم يكن لادم عزم على الاقرار به وهو قوله تعالى :

((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما))

قال (ع) : انما هو فترك .

(تفسير الصافي ص ٣٤٩ في تفسير الايه) .

٥ - المحدث البحراني في تفسير البرهان : المفيد باسناده عن حمزان بن اعين عن ابي حمزة عن ابي جعفر (ع) قال (ع) : اخذ الله الميثاق على النبيين وقال الست بربكم وان هذا محمد (ص) رسولي وان عليا امير المؤمنين قالوا بلى فثبتت لهم النبوة ثم اخذ الميثاق على اولي العزم اني ربكم ومحمد (ص) رسولي وعلي امير المؤمنين والاصياء من بعده ولاة امري وخزان علمي وان المهدي (ع) انتصر به لديني واظهر به دولتي وانتقم به من اعدائي واعبد به طوعا و (خ ل و) كرها قالوا اقررنا يا ربنا وشهدنا ولم يجحد آدم ولم يقرف ثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهدي (ع) ولم يكن لادم عزيمة على الاقرار وهو قول الله تبارك وتعالى : ((ولقد عهدنا الى آدم من قبل فنسى ولم نجد له عزما)) (تفسير البرهان ج ٣ ص ٤٥ رقم ٤ في تفسير الايه) .

الاية الاربعة والثمانون

ومن سورة (طه) قوله تعالى في (ي ١٢٥) :

((قل كل متربص فتربصوا فستعلمون من اصحاب الصراط السوى ومن

اهتدى)) .

١ - المجلسي : في البحار والبحراني في البرهان عن محمد بن العباس عن محمد بن همام عن محمد بن اسماعيل العلوي عن عيسى بن داود (النجار، برهان) عن (ابي الحسن، برهان) موسى بن جعفر (ع) عن ابيه في قول الله عزوجل (قال سالت ابي عن قول الله عزوجل، برهان) ((فستعلمون من اصحاب الصراط السوي ومن اهتدى))

قال (ع) : الصراط السوي هو القائم و الهدى من اهتدى الى طاعته (الصراط هو القائم والمهدى من اهتدى الى طاعته، البرهان) ومثلها في كتاب الله عزوجل ((وانى لغفار لمن تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى)) قال (ع) : الى ولايتنا .

(البحار ج ٢٤ ص ١٥٠ رقم ٣٤ من باب انهم عليهم السلام الهداية

والهدى) .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٥٠ رقم ١٠ وكذا في المحجة في تفسير

الايه) .

الايه الخامسة والثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ي ١٢ الى ١٥) :

((وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة وانشانا بعدها قوما آخرين

فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه

ومساكنكم لعلكم تسئلون قالوا يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك

دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) .

١ - القمى : وقال على بن ابراهيم فى قوله ((وكم قصمنا من قريه كانت)) يعنى اهل قريه كانت ((ظالمه وانشانا بعدها قوما آخرين فلما احسوا باسنا)) يعنى بنى اميه اذا احسوا بالقائم من آل محمد ((اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما ترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) يعنى الكنوز التى كنزوها قال فيدخلون بنى اميه الروم اذا طلبهم القائم (عليه السلام) ثم يخرجهم من الروم ويطالبهم بالكنوز التى كنزوها فيقولون كما حكى الله ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) قال بالسيف تحت ظلال السيوف وهذا كله مما لفظه ماض ومعناه مستقبل وهو ما ذكرناه مما تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمى ص ٤٢٦) .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٤٦ رقم ٥ من باب الايات

الماوله بقيام القائم "ع") .

(عن المصدر فى المافى ص ٢٥١ فى تفسير الايه اشار اليه

اجمالا) .

٢ - الكلينى : على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن فضال عن

شعبة بن ميمون عن بدر بن خليل الاسدى قال سمعت ابا جعفر (عليه -

السلام) يقول فى قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون

لتركضوا وارجعوا الى ما ترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون)) قال :

اذا قام القائم (ع) وبعث الى بنى امية بالشام (ف) هربوا الى الروم

فيقول لهم الروم لاندخلنكم حتى تتنصروا فيعلقون في اعناقهم الصلبان فيدخلونهم فاذا نزل بحضرتهم اصحاب القائم (عليه السلام) طلبوا الامان والصلح فيقول اصحاب القائم (ع) لانفعل حتى تدفعوا الينا من قبلكم منا قال : فيدفعونهم اليهم فذالك قوله ((لاتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسألون)) قال (ع) : يسألهم الكنوز وهو اعلم بها قال : فيقولون ((يا ويلنا انا كنا ظالمين فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) بالسيف .

(روضة الكافي ص ٥١ رقم ١٥) .

(عنه في المحجة ص ٧٤١ وكذا في البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ١ في

تفسير الابه) .

(وعن المصدر في المافي ص ٣٥١ في تفسير الابه) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٧٧ رقم ١٨٥ لكن فيه بدل

الاسدى الازدى لعلهما واحد) .

٣ - العياشي : عن عبدالاعلى الجبلى (الحلبى) قال : قال ابو

جعفر (ع) (والحديث طويل وقد اوردناه في تفسير قوله تعالى من سورة

البقرة ي ١٤٨ اينما تكونوايات بكم الله جميعا فراجع) الى ان قال :

ثم يرسل جريدة خيل الى الروم فيستحضرون بقية ابني امية فاذا انتهوا

الى الروم قالوا : اخرجوا الينا اهل ملتنا عندكم فيابون ويقولون

والله لانفعل فيقول الجريدة والله لو امرنا لقاتلناكم ثم ينطلقون

الى صاحبهم فيعرضون ذالك عليه فيقول انطلقوا فاخرجوا اليهم اصحابهم

فان هولاء قد اتوا بسلطان (عظيم خل) وهو قول الله ((فلما احسوا باسنا

اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلمكم
تسالون)) قال يعنى ((الكنوز التي كنتم تكنزون قالوا يا ويلنا انا كنا
ظلالمين فما زالت تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) لايبقى
منهم مخبر ثم يرجع الى الكوفة الى آخر الحديث .

(تفسير العياشى ج ٢ ص ٦٠ ضمن رقم ٤٩) .

(عنه فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ٥٣ فى تفسيره) .

(وعن نفس المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٣٤٤ ضمن رقم ٩١) .

٤ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا على بن -

عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد الثقفى عن اسماعيل بن بشار
عن على بن جعفر الحضرمى عن جابر قال سالت ابا جعفر (ع) عن قول الله
عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون)) قال ذلك عند قيام القائم
(عليه السلام) .

٥ - وعن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد عن محمد

ابن عيسى عن يونس بن منصور عن اسماعيل بن جابر عن ابي عبدالله
(عليه السلام) فى قول الله عزوجل ((فلما احسوا باسنا اذا هم منها يركضون))
قال الكنوز التي كانوا يكنزون ((قالوا يا ويلنا انا كنا ظلالمين فما زالت
تلك دعويهم حتى جعلناهم حصيدا خا مدين)) لايبقى منهم عين تطرف .

(راجع المحجة ص ٧٤١ وتفسير البرهان ج ٣ ص ٥٣ رقم ٣ فى

تفسير الايات) .

٦ - الطبرى فى دلائل الامامة : اخبرنى ابوالحسين محمد بن -

هارون بن موسى عن ابيه قال حدثنا ابو على الحسن بن محمد عنها وندى

قال حدثنا ابن احمد القاشاني قال حدثنا علي بن سيف قال حدثني ابي
عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال نزلت في بنى
فلان ثلاث آيات قوله عزوجل :

((حتى اذا اخذت الارض زخرفها وا زينت وذن اهلها انهم قاعدرون

عليها اتاها امرنا ليلا ونهارا)) (ي ٢٤ يونس)

يعنى القائم (ع) بالسيف :

((فجلعناهم حصيدا كان لم تغن بالامس))

وقوله عزوجل :

((ففتحنا عليهم ابواب كل شىء حتى اذا فرحوا بما اوتوا خذناهم

بغته فاذا هم مبلسون فقطع دابر القوم الذين ظلموا الحمد لله

رب العالمين)) (انعام ي ٤٤) .

قال ابو عبدالله (ع) بالسيف .

وقوله عزوجل :

((فلما روا باسنا)) ((اذا هم منها يركضون لتركضوا وارجعوا الى

ما اترفتم فيه ومساكنكم لعلكم تسئلون))

يعنى القائم (عليه السلام) يسال بنى فلان عن كنوز بنى امية .

(دلائل الامامة ص ٢٥٥ معرفة وجوب القائم وانه لا بد ان يكون)

(اخرجه عن الطبرى فى المحجة فى تفسير ي ٤٤ من سورة الانعام

وكذا فى البرهان ج ١ ص ٥٢٥ رقم ٢) .

الآية السادسة و الثمانون

ومن سورة الانبياء قوله تعالى في (ي ١٥٥) :

((ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادي

الصالحون))

١ - القمي في تفسيره : وقوله ((ولقد كتبنا في الزبور من بعد

الذكر) قال الكتب كلها ذكر (الله) ((ان الارض يرثها عبادي الصالحون))

قال القائم (عليه السلام) .

(تفسير القمي ص ٤٣٤ - ٤٣٥) .

عنه في كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٦ في تفسير الآيه

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ ص رقم ٦ من باب الايات

الماوله في القائم "عليه السلام") .

٢ - الطبرسي : قال ابو جعفر (عليه السلام) هم اصحاب المهدي

في آخر الزمان .

(مجمع البيان ج ٧ ص ٦٦ - ٦٧ في تفسير الآيه) .

(قال صاحب المجمع ويدل على ذلك ما رواه الخاص والعام عن

النبي "ص" انه قال لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك

اليوم حتى يبعث رجلا من اهل بيتي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت

ظلما وجورا) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٧ في تفسير

الايه) .

(وعن القمى والطبرسى فى الصافى ص ٣٥٨ فى تفسيرالايه مع

اضافه شىء) .

٣ - المحدث البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن

محمد بن احمد بن الحسن عن الحسين بن محمد بن عبد الله بن الحسن عن

ابيه عن ابي جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((ان الارض يرثها عبادى

المالكون)) هم اصحاب المهدي آخر الزمان .

(المحجة ص ٧٤١ والبرهان ج ٣ ص ٧٥ رقم ٥ فى تفسيرالايه) .

٤ - على بن ابراهيم : وقوله ((ولقد آتينا داود ... مبيس))

قال (ع) : اعطى داود وسليمان ما لم يعط احد من انبياء الله من الايات

علمهما منطق الطير والان لهما الحديد والصفير من غير نار وجعلت الجبال

يسبحن مع داود فانزل الله عليه الزبور فيه توحيد وتمجيد ودعاء

واخبار رسول الله وامير المؤمنين والائمة من ذريتهما واخبار الرجعة

والقائم (عليه السلام) لقوله تعالى :

((ولقد كتبنا فى الزبور من بعد الذكر ان الارض يرثها عبادى

المالكون)) (انبياء ي ١٠٥) .

(تفسير القمى ص ٤٧٦ فى تفسير ي ١٥ من سورة النمل) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ١٩٦ رقم ١ فى تفسير

ي ١٥ من سورة النمل) .

(وعن المصدر فى الصافى ص ٣٨٥ فى تفسير الايه) .

الآية السابعة والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي ٣٩):

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير))

١ - النعماني : اخبرنا علي بن الحسين المسعودي قال حدثنا محمد بن يحيى العطار القمي قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي قال : حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبدالرحمن بن ابي نجران عن القاسم بن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عز وجل : ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال : هي في القائم (عليه السلام) واصحابه .

(غيبة النعماني ص ٢٤١ رقم ٣٨ من باب ما نزل فيه "ع" مسن

القرآن) .

(عنه في منتخب الاثر ص ١٧٥ رقم ٨٥ من ف ٢ ب ١) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٣ من باب الايات

الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

٢ - القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن ابن مسكان عن

ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله ((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا

وان الله على نصرهم لقدير)) قال ان العامة يقولون نزلت في رسول

الله (ص) لما اخرجته قريش من مكة وانما هو القائم (عليه السلام) اذا

خرج يطلب بدم الحسين (ع) وهو قوله نحن اولياء الدم وطلاب الدية ...

(تفسير القمي ص ٤٤١ - ٤٤٥ في تفسير الابه) .

(عنه في الصافي ص ٣٦٤ في تفسير الابه) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ ص رقم ٧ من باب الايات

الماولة بقيام القائم "ع") .

(وعن المصدر في ج ٢٤ ص ٤٢٤ رقم ١٣ من باب انهم المظلومون

(وعن المصدر في المحججه ص ٧٤٢ والبرهان ج ٣ ص ٩٤ -

رقم ١٥ في تفسير الابه) .

٣ - القمي : (في حديث طويل) وكذلك مثل القائم (ع) في غيبته

وهربه واستتاره مثل موسى (ع) خائف مستتر الي ان ياذن الله في

خروجه وطلب حقه وقتل اعدائه في قوله : ((اذن للذين يقاتلون بانهم

ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) ((الذين اخرجوا من ديارهم بغير

حق)) وقد ضرب بالحسين بن علي (ع) مثلا في بني اسرائيل بذلتهم من

اعدائهم .

(تفسير القمي ص ٤٨٢ في ذيل ي ٥ من سورة القصص) .

(عنه في البحار ج ٥٣ ص ٥٥ ضمن رقم ٣٢ من باب الرجعه) .

(وعن المصدر في البرهان ج ٣ ص ٢٢٥ ضمن رقم ٣ في تفسير -

ي ٦ من سورة القصص) .

٤ - المجلسي : (كنز الفوائد) محمد بن العباس عن الحسين

بن احمد المالكي (المكي خ المحججه والبرهان) عن محمد بن عيسى عن

يونس (ليس في نسخه البرهان) عن المثنى (مثنى الحناط خ المحججه

والبرهان) عن عبد الله بن عجلان عن ابي جعفر (ع) في قول الله عزوجل

((اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير)) قال
 هي فى القائم واصحابه (فى القائم "ع" واصحابه خ برهان، المحجـه)
 (البحار ج ٢٤ ص ٢٢٧ رقم ٢٣ من باب انهم المظلومون) .
 (وعن محمد بن العباس فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ٩٣ رقم ٤
 فى تفسير الايه) .

(فائدة): ورد ايضا فى روايات متعددة ان الاية فى آل محمد
 على ، الحسن ، الحسين ، واولاد فاطمة راجع البرهان فى تفسير الاية
 والبحار ج ٢٤ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ .

الايه الثامنـه والثمانون

ومن سورة الحج قوله تعالى فى (ي ٤١) :
 ((الذين ان مكناهم فى الارض اقاموا الصلوة وآتوا الزكوة و
 امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .
 ١ - المجلسى (كنز الفوائد) محمد بن العباس عن محمد بن -
 الحسين بن حميد عن جعفر بن عبد الله عن كثير بن عياش عن ابي -
 الجارود عن ابي جعفر (عليه السلام) فى قوله عزوجل ((الذين ان مكناهم
 فى الارض اقاموا الصلوة... الخ)) قال هذه لال محمد (ص) ، المهدي (ع) و
 اصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها ويظهر الدين ويميت الله
 عزوجل به وباصحابه البدع والباطل كما مات السفهة الحق حتى لا يرى
 اثر من الظلم ويامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ولله عاقبة الامور .

(كنز الفوائد ص ١٧٥ على ما في هامش البحار) .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٥ رقم ٩ من باب انهم خلفاء الله) .

(واخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٤ و

المحج بهذا السند والمتسـن ص ٧٤٢ في تفسير الـايه) .

(وعن المحجة في منتخب الاثر ص ٤٧٥ رقم ١ من ف ٧ ب ١ ثم

قال ورواه علي بن ابراهيم ورواه في ينابيع المودة (ي ٤٢) عن

الكتاب المذكور) .

٢ - المجلسي : تفسير فرات الكوفي : الحسين بن علي بن بزيـع

معنعنا عن زيد بن علي قال اذا قام القائم (عليه السلام) من آل محمد

(ص) يقول ايها الناس نحن الذين وعدكم الله تعالى في كتابه :

((الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلوة واتوا الزكاة وامروا

بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور)) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٧٣ رقم ١٦٦ من باب سيره واخلاقه "ع") .

٣ - البحراني في المحجة : علي بن ابراهيم قال في رواية

ابي الجارود عن ابي جعفر (ع) ((الذين ان مكناهم في الارض اقاموا

الصلوة وآتوا الزكاة)) فهذه لال محمد (ص) الى آخر الاية (الى آخر

الائمة - بحار) والمهدى واصحابه يملكهم الله مشارق الارض ومغاربها

ويظهر (به - بحار) الدين ويميت الله به وباصحابه البدع والباطل

كما مات السفهة الحق حتى لا يرى اثر الظلم (اين الظلم بحار) ويا مروان

بالمعروف وينهون عن المنكر .

(المحجة ص ٧٤٢ في تفسير الـايه) .

(وفي البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ في تفسير الايه) .
(وعن القمي في البحار ج ٥١ ص ٤٧ رقم ٩ من باب الايات
الماونه) .

(وعن القمي في الصافي ص ٣٦٥ في تفسير الايه) .
تبصرتان :

الاولى : روى ايضا انها في آل محمد (ص) والروايات في تفسير
البرهان .

الثانيه : لم اجد روايه ابي الجارود في تفسير علي بن ابراهيم
في النسخه الموجوده عندي لعلمهم رضوان الله عليهم وجدوها بين ايديهم
من النسخ والله اعلم .

الايه التاسعه والثمانون

ومن سوره الحج قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((وبئر معطله وقصر مشيد...))

١ - القمي : واما قوله : ((وبئر معطله وقصر مشيد)) قال هو مثل لال
محمد قوله ((وبئر معطله)) هو الذي لا يستقي منه وهو الامام الذي قد غاب
فلا يقتبس منه العلم (الى وقت الظهور خ ل) والقصر المشيد هو المرتفع
وهو مثل لامير المؤمنين والائمة (ع) وفضائلهم المنتشره في العالمين
المشرقه على الدنيا وهو قوله :

((ليظهره على الدين كله))

وقال الشاعر في ذلك :

بئر معطلة وقصر مشرف مثل لال محمد مستطرف

فالقصر مجدهم الذي لا يرتضى والبئر علمهم الذي لا ينزف

(تفسير القمي ص ٤٤١) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٣ ص ٩٦ رقم ٦ في

تفسير الابه) .

(وعن نفس المصدر في البحار ج ٢٤ رقم ٥ ص ١٠١) .

(وفي المافي ص ٣٦٥ مع اضافة في تفسير الابه) .

تبصرة : روى ايضا انها في آل محمدا و فاطمة و اولادها (ع) راجع

البرهان في تفسير الابه .

الايه التسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي ٤٧) :

((ويستعجلونك بالعذاب ولن يخلف الله وعده وان يوما عند ربك

كالفسنة مما تعدون))

١ - الارشاد للمفيد روى ابوبصير عن الباقر (عليه السلام) (في

حديث طويل انه قال) : اذا قام القائم (عليه السلام) سار الى الكوفة

فهدم فيها اربعة مساجد ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الاهدمها

وجعلها جما ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل

الكنف والميازيب الى الطرقات ولاترك بدعة الا ازالها ولاسنه الا قامها

ويفتح قسطنطينية والصين وجبال الديلم فيمكث علي ذلك سبع سنين مقدار كل سنة عشر سنين من سنينكم هذه ثم يفعل الله ما يشاء قال : قلت له جعلت فداك فكيف (قيل كيف خ ل) تطول السنون قال (ع) يا مر الله الفلك باللبوث وقله الحركة فتطول الايام لذلك والسنون قال قلت له انهم (قيل انهم خ ل) يقولون ان الفلك ان تغير فسد قال (ع) ذلك قول الزنادقة فاما المسلمون فلا سبيل لهم الي ذلك وقد شق الله تعالى القمر لنبيه (صلى الله عليه وآله) ورد الشمس من قبله ليشع بن نون واخبر بطول يوم القيمة ((وانه كالف سنة مما تعدون)) (ارشاد المفيد ص ٣٤٤ في ذكر قيا مه "ع") .

(اخرجه عن الماخذ في تفسير الصافي ص ٣٦٥ في تفسير الايه) .

٢ - الخصال : حدثنا ابوالقاسم قال حدثنا ابو عبد الله قال :

حدثنا الحسن بن علي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو والبكائي عن كعب الاحبار قال في الخلفاء هم اثنا عشر فاذا كان عند انقضائهم واتي طبقة سالحة مد الله لهم في العمر كذلك وعد الله هذه الامة ثم قرء :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض كما استخلف الذين من قبلهم))

قال (ع) : وكذلك فعل الله ببني اسرائيل وليست بعزيز ان تجمع هذه

الامة يوما او نصف يوم : ((وان يوما عند ربك كالف سنة مما تعدون))

(الخصال ص ٤٧٥ ح ٣٥ ابواب الاثنا عشر) .

(رواه في البحار - عن العيون - عن عبد الله بن محمد الصائغ

عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن مسلم ثم ساق الحديث الى آخره سندا ومتنا .

(راجع البحار ج ٥١ ص ٦٦ رقم ٤ من باب ما ورد من الاخبار بالقائم "ع") .

(وعن البحار في الزام الناصب ص ٢٥)

(وعنه في "مصلح جهان" ص ٣٢٧) .

الاية الاحدى والتسعون

ومن سورة الحج قوله تعالى في (ي ٦٥) :

((ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثم بغى عليه لينصرنه الله))

١ - علي بن ابراهيم : فهو رسول الله لما اخرجته قريش من مكة وهرب الى الغار وطلبوه ليقتلوه فعاقبهم الله يوم بدر وقتل عتبة وشيبة والوليد وابوجهل وحنظلة بن ابي سفيان وغيرهم فلما قبض رسول الله طلب بدما ثم فقتل الحسين (ع) وآل محمد (ص) بغيا وعداونا وهو قول يزيد لعنه الله حين تمثل بهذا الشعر :

ليت اشياخي ببدر شهدوا	جزع الخزرج من وقع الاسل
لاهلوا واستهلوا فرحا	ثم قالوا يا يزيد لاتشسل
لست من خندف ان لم انتقم	من بني احمد ما كان فعل
قد قتلنا القوم من ساداتهم	وعدلناه ببسدر فاعتدل
وكذاك الشيخ اوصاني به	فاتبعته الشيخ فيما قد سال

وقال يزيد لعنه الله ايضاً :

نقول والراس مطروح نقلبه
يا ليت اشياخنا الماضين بالحضر
حتى يقيسوا قياسا لايقاس به
ايام بدرلكان الوزن بالقدر

فقال الله تبارك وتعالى :

((ومن عاقب)) يعنى رسول الله (ص) ((بمثل ما عوقب به)) يعنى
حسين (ع) ((ارادوا ان يقتلوه ثم بغى عليه)) ((لينصرنه الله)) بالقائم
(عليه السلام) من ولده .

(تفسير القمى ص ٤٤٣ - ٤٤٢ فى تفسير الايه) .

(عنه فى الصافى ص ٣٦٦ فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٥٢ فى تفسير

الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥١ رقم ٨ من باب الايات المأولة

بقيام القائم "عليه السلام") .

الايه الثانيه والتسعون

ومن سورة المومنون قوله تعالى فى (ي ١ - ١٥١) :

((وقد افلح المومنون، فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم

يومئذ ولايتسائلون))

١ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى (فى دلائل الامامة) قال

اخبرنى ابوالحسين عن ابيه عن ابن همام قال حدثنا سعدان بن مسلم

تفسير آيات من سورة المومنون ————— ٢٦١

عن جهم بن ابي جهمة قال سمعت ابا الحسن موسى (عليه السلام) يقول :
ان الله تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الاجساد بالفى عام ثم خلق
الابدان بعد ذلك فما تعارف منها فى السماء تعارف فى الارض وما تناكر
منها فى السماء تناكر فى الارض فاذا قام القائم (عليه السلام) ورث
الاخ فى الدين ولم يورث الاخ فى الولادة. وذلك قول الله عزوجل فى
كتابه :

((قد افلح المومنون، فاذا نفخ فى الصور فلا انساب بينهم
يومئذ ولايتساثلون))

(دلائل الطبرى ص ٢٦٥) .

(عنه فى المحجة والبرهان ج ٣ ص ١٢٥ رقم ٦ فى تفسيره)

الاية الثالثة و التسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٣٥) :

((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح
المصباح فى زجاجة كانها كوكب درى يوقد من شجرة مباركة زيتونة لا
شرقية ولاغربية يكاد زيتها يضىء ولولم تمسه نار نورعلى نور يهد
الله لنوره من يشاء... الخ)) .

١ - المحدث البحرانى (فى المحجة) روى (روى عن ، برهان)

جابر بن عبد الله الانصارى قال دخلت الى مسجد الكوفة واميرالمومنين
(صلوات الله وسلامه عليه) يكتب باصبعه ويتبسم فقلت له : يا امير-

المومنين ما الذى يضحك فقال (ع) عجبت لمن يقرأ هذه الايه ولم يعرفها
حق معرفتها فقلت له اى آية يا اميرالمومنين فقال (ع) قوله تعالى :
((الله نور السموات والارض مثل نوره كمشكاة))

((المشكاة)) محمد (ص) ((فيها مصباح)) انا المصباح ((فى زجاجة)) الزجاجه
الحسن والحسين (عليهما السلام) ((كانها كوكب درى)) وهو على بن الحسين
(عليه السلام) ((يوقد من شجرة مباركة)) محمد بن على (ع) ((زيتونـة))
جعفر بن محمد (ع) ((لاشرقية)) موسى بن جعفر ((ولاغربية)) على بن موسى
(ع) ((يكا دزيتهـا بيضى)) محمد بن على (ع) ((ولولم تمسه نار)) على بن -
محمد (ع) ((نور على نور)) الحسن به على (ع) ((يهدى الله لنوره من
يشاء)) القائم (عليه السلام) ((ويضرب الله الامثال والله بكل شى عليم))
(تفسير البرهان ج ٣ ص ١٣٦ رقم ١٦ وكذا فى كتاب المحجة فى
تفسير الايه) .

الايه الرابعه والتسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٥٣) :

((واقسموا بالله جهد ايمانهم لئن امرتهم ليخرجن قل لاتقسموا

طاعه معروفه ان الله خير بما تعلمون))

١ - ابن بابويه فى كمال الدين : حدثنا محمد بن الحسن (ره)

عنه قال : حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي -

الخطاب عن صفوان بن يحيى عن مندل (اكثر النسخ منذر) عن بكار بن

تفسير آيات من سورة النور _____ ٢٦٣

ابى بكر عن عبد الله بن عجلان قال ذكرنا خروج القائم (عليه السلام)
عند ابى عبد الله (ع) فقلت له كيف لنا ان نعلم ذلك فقال (ع) يصبح
احدكم وتحت راسه صحيفة عليها مكتوب ((طاعة معروفة)) .
(كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٤ رقم ٢٢ ب ٥٧ علامات خروج القائم "ع")
(عنه فى البحار ج ٥٢ ص ٣٢٤ رقم ٣٥ باب سيره واخلاقه "ع") .
(ثم قال فى البحار : وروى انه يكون فى رايه المهدى "الرفعة
لله (خل البيعة لله) عزوجل) .

الاية الخامسة و التسعون

ومن سورة نور قوله تعالى فى (ي ٥٥) :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى
الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم ... الخ))
١ - النعمانى : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :
حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفى ابوالحسن من كتابه قال حدثنا
اسماعيل بن مهرا ن قال حدثنا الحسن بن على بن ابى حمزة عن ابيه
ووهب عن ابى بصير عن ابى عبد الله (عليه السلام) فى معنى قوله عزو
جل :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى
الارض وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدوننى لايشركون بى شيئا))

قال(ع): نزلت في القائم واصحابه .

(غيبة النعماني ص ٢٤٥ - رقم ٣٥ ب ١٣) .

(عنه في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٥ من باب الايات المaulة

بقيامه "عليه السلام") .

(وعن المصدر في البرهان ص ١٤٦ ج ٣ تحت رقم ٤ وكذا في

كتاب المحجة في تفسير الابه) .

٢ - شيخ الطائفة في غيبته : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي

ابن العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن

سفيان الجريري عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن

علي بن الحسين في هذه الابه :

((فورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) (ذاريات-

٢١، ٢٢) .

قال(ع): قيام القائم من آل محمد(ص) قال(ع) وفيه نزلت :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في

الارض وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم

امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا))

قال(ع): نزلت في المهدي (عليه السلام) .

(غيبة الشيخ ص ١١٥ طبع جديد) .

(عنه في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٤ من باب الايات المaulة

الا ان فيه : محمد بن اسما عيل بدل محمد بن اسحاق وايشا عمير بن هاشم

بدل عمرو بن هاشم) .

(واخرج عن محمد بن العباس عن علي بن عبدالله عن ابراهيم ابن محمد الثقفي عن الحسن ابن الحسين مثله) .

٣ - شيخ الطائفة في كتاب الغيبة : وابن بابويه في الاكمال ج ٢ ص ٣٥٢ في حديث طويل قال الصادق (ع) وكذلك القائم (عليه السلام) فانه تمتد غيبته ليصرح الحق عن محضه ويصفوا الايمان من الكدر بارتداد كل من كانت طينته خبيثة من الشيعة الذين يخشى عليهم النفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامن المنتشر في عهد القائم (عليه السلام) قال مفضل فقلت يا بن رسول الله فان النواصب تزعم ان هذه الاية انزلت في ابي بكر وعمر وعثمان وعلي (ع) فقال (ع) : لا هدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين الذي ارتضاه متمكنا بانتشار الامن في الامة وذهاب الخوف من قلوبهم ... الخ .

(راجع كتاب الغيبة ص ١٠٩ - ١٠٤ الطبعة الحديثة) .

(واكمال الدين ج ٢ ص ٣٥٢ رقم ٥١ من ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "عليه السلام") (وكذا في الخصال ج ٢ ص ٤٧٥ رقم ٣٥ ابواب الاثنا عشر) .
(اقول : قد مر تمام الخبر في ي ٣٣ من سورة التوبة تحت رقم ١٢ فراجع) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٢١٩ رقم ٩ من باب ما فيه من سنن الانبياء) .

(وفي الصافي ص ٣٨١ في تفسير الاية عن كمال الدين) .

٤ - المجلسي في البحار : عن عيون اخبار الرضا (ع) : عبدالله ابن محمد الصائغ عن محمد بن سعيد عن الحسين بن علي عن الوليد بن

مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن عمرو البكائي عن كعب -
 الاخبار قال في الخلفاء هم اثني عشر فاذا كان عند انقضائهم واتى
 طبقة صالحة مد الله لهم في العمر كذاك وعد الله هذه الامة ثم قراء
 ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض
 كما استخلف الذين من قبلهم)) قال وكذاك فعل الله عزوجل ببني
 اسرائيل وليس بعزيز ان يجمع هذه الامة يوما ونصف يوم وان يوما
 عند ربك كالفسنة مما تعدون .

(بحار ج ٥١ ص ٦٦ رقم ٤ من باب ما ورد من الاخبار في القوائم
 "عليه السلام") .

٥ - وفي الاحتجاج عن امير المؤمنين (عليه السلام) في حديث ذكر
 فيه مثالب الثلاثة وامهال الله اياهم قال (ع) كل ذلك لتتم النضرة
 التي اوحاها الله (اوجبها الله ، تفسير صافي) لعدوه ابليس السى ان
 يبلغ الكتاب اجله ويحق القول على الكافرين ويقترب الوعد الحق
 الذى بينه في كتابه بقوله : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا
 الصالحات ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم)) وذلك
 اذالم يبق من الاسلام الا اسمه ومن القرآن الا رسمه وغاب صاحب الامر
 بايضاح الغدر له (العذر له ، تفسير صافي) في ذلك لاشتمال الفتنة
 على القلوب حتى يكون اقرب الناس اليه اشد هم عداوة له وعند ذلك
 يويده الله بجنود لم تروها ويظهر دين نبيه (ص) على يديه ((على الدين
 كله ولو كره المشركون)) .

(الاحتجاج الطبرسى ج ١ ص ٣٨٢ احتجاج امير المؤمنين "عليه السلام"

علي زنديق) .

(عنه في الصافي ص ٣٨١ في تفسير الابه) .

٤ - في الصافي عن القمي ان الابه نزلت في القائم من آل محمد

(عليهم السلام) .

اقول : لم اجده في تفسير القمي في النسخة الموجودة عندي وهي

المطبوعة في جمادى الاول سنة ١٣١٦ .

٧ - قال الطبرسي في المجمع : والمروي عن اهل البيت (ع) انها

في المهدي من آل محمد (ص) وروى العياشي باسناده عن علي بن الحسين

(ع) انه قراء الابه وقال (ع) هم والله شيعتنا اهل البيت يفعل الله

ذالك بهم علي يدى رجل منا وهو مهدي هذه الامة وهو الذى قال رسول الله

(صلى الله عليه وآله) لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله

ذالك اليوم حتى يلى رجل من عترتى اسمه اسمى بملاء الارض عدلا وقسطا

كما ملئت ظلما وجورا وروى مثل ذالك عن ابي جعفر و ابي عبدالله (ع) .

(مجمع البيان ج ٧ ص ١٥٢ في تفسير الابه عنه في الصافي ص

٣٨١ في تفسير الابه) .

٨ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن الحسين بن محمد عن

معلي بن محمد عن الوشاء عن عبد الله بن سنان قال سئلت ابا عبدالله

(ع) عن قول الله عزوجل : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا

الصالحات لنستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم . . . الخ))

قال (ع) : نزلت في علي بن ابي طالب والائمة من ولده (عليهم السلام)

وليمكن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا

قال(ع): عنى به ظهور القائم (عليه السلام) .

(البرهان ج ٣ ص ١٤٦ رقم ٦ فى تفسير الايه وكذا فى المحجة) .

٩ - البحرانى عنه (اى محمد بن العباس) قال حدثنا على بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد الثقيفى عن الحسن بن الحسين عن سفير بن ابراهيم عن عمر بن هاشم عن اسحاق بن عبد الله عن على بن الحسين(ع) فى قول الله عزوجل :

((فوب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون))

قال(ع): انه لحق قيام القائم (عليه السلام) وفيه نزلت هذه الايه :

((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(المحجة ص ٧٤٢ فى تفسير الايه) .

١٥ - البحرانى : (فى البرهان والمحجة) ابن بابويه قال حدثنا ابو الفضل محمد بن عبد الله بن عبد المطلب الشيبانى رحمه الله قال : حدثنا ابو مزاحم موسى بن عبد الله بن يحيى بن خاقان المقرئ ببغداد قال حدثنا ابوبكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعى قال حدثنا محمد بن حماد بن همام الدباغ ابو جعفر قال حدثنا عيسى بن ابراهيم قال حدثنا الحارث بن التيهان قال حدثنا عتبة بن يقظان عن ابي سعيد عن مكحول عن واثلة بن الاصقع بن قرخاب عن جابر بن عبد الله الانصارى قال دخل جندل بن جنادة بن جبير على رسول الله (ص) فقال يا رسول الله اخبرنى عما ليس لله وعما ليس عند الله وعما لا يعلمه الله فقال:

رسول الله (ص) امام ليس لله فليس لله شريك وما ليس عند الله فليس عند الله ظلم للعباد وما ما لا يعلمه الله فذلك قولكم يا معشر اليهود ان عزيزين الله والله لا يعلم له ولد ا فقال جنود اشهد ان لا اله الا الله وانك محمد رسول الله حقاً قال يا رسول الله اني رايت البارحة في النوم موسى بن عمران (ع) فقال لي يا جنود اسلم علي يد محمد (ص) واستمسك بالاصياء من بعده فقد اسلمت ورزقني الله ذلك فاخبرني من الاصياء بعدك لاتمسك بهم فقال (ص) يا جنود اوصيائي من بعدي بعدد نبياء بني اسرائيل فقال يا رسول الله انهم كانوا اثنا عشر هكذا وجدناهم في التوراة قال نعم الائمة بعدي اثنا عشر فقال يا رسول الله كلهم في زمن واحد قال لا ولكن خلف بعد خلف وانك لن تدرك منهم الا ثلاثة اولهم سيد الاصياء بعدي ابو الائمة علي بن ابي طالب ثم ابنه الحسن والحسين (عليهما السلام) فاستمسك بهم من بعدي ولا يغرنك جهل الجاهلين فاذا اوقت ولادة ابنه علي بن الحسين (ع) سيد العابدين يقضي الله عليك ويكون آخر زادك من الدنيا شربة من لبن تشربه فقال يا رسول الله هكذا وجدت في التوراة : اليا يقطوا شبرا وشبيراً فلم اعرف اسمائهم فكم بعد الحسين (ع) من الاصياء وما اسمائهم فقال (ص) تسعة من صلب الحسين والمهدي (ع) منهم فاذا انقضت مدة الحسين قام بالامر علي ابنه ويلقب زين العابدين فاذا انقضت مدة علي (ع) قام بالامر من بعده محمد ابنه ويدعى بالباقر (ع) فاذا انقضت مدة محمد قام بالامر من بعده ابنه جعفر يدعى بالصادق (ع) فاذا انقضت مدة جعفر قام بالامر من بعده ابنه موسى ويدعى بالكاظم ثم اذا انقضت مدة موسى قام بالامر

من بعده علي ابنه يدعى بالرضا (ع) فاذا انقضت مدة علي قام بالامر
بعده محمد ابنه يدعى بالزكي (ع) فاذا انقضت مدة محمد (ص) قام بالامر
بعده علي ابنه يدعى بالنقي (ع) فاذا انقضت مدة علي (ع) قام بالامر
من بعده ابنه الحسن يدعى بالامين (ع) ثم يغيب عنهم امامهم قال يا
رسول الله هو الحسن (ع) يغيب عنهم قال (ص) لا ولكن ابنه قال يا رسول
الله فما اسمه قال لا يسمى حتى يظهر فقال جندل يا رسول الله وجدنا
ذكرهم في التوراة وقد بشرنا موسى بن عمران بك وبالاوصياء من ذريتك
ثم تلا رسول الله (ص) : ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم
سدى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا)) فقال جندل يا رسول
الله فما خوفهم قال (ص) يا جندل في زمن كل واحد منهم سلطان يعيره
ويؤديه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت
جورا وظلما ثم قال (ص) طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين علي
محبتهم اولئك من وصفهم الله في كتابه فقال ((الذين يؤمنون بالغيب))
ثم قال ((اولئك حزب الله الا ان حزب الله هم الغالبون)) قال ابن
الاصقع ثم عاش جندل الي ايام الحسين بن علي (عليهما السلام) ثم خرج
الي الطائف فحدثني نعيم بن ابي قيس قال دخلت عليه بالطائف وهو
عليل ثم انه دعي بشربة من لبن فقال هكذا عهد لي رسول الله (ص) ان
يكون آخر زادي من الدنيا شربة من لبن ثم مات ودفن بالطائف بالموضع
المعروف بالكورا (رحمه الله) .

(اخرجنا الحديث بطرق اخرى في تفسير ي ٣ من سورة البقرة فراجع)

الايه السادسه و التسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي ١١) :

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : حدثنا احمد بن علي قال حدثني

الحسين بن احمد عن احمد بن هلال عن عمرو الكلبي عن ابي الطامت قال

قال ابو عبد الله (ع) ان الليل والنهار اثني عشر ساعة وان علي بن

ابي طالب ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله تعالى :

((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(تفسير القمي ص ٤٦٤ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٣ ص ١٥٧ رقم ٣ وكذا في

كتاب المحجة في تفسير الايه) .

٢ - ابن زينب النعماني : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن

يونس الموصلي قال حدثنا احمد بن محمد بن رياح الزهري قال حدثنا

احمد بن علي الحميري قال حدثنا الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن

عمرو الخثعمي عن المفضل بن عمر قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام)

ما معنى قول الله عز وجل : ((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب

بالساعة سعيرا)) قال لي ان الله خلق السنة اثني عشر شهرا وجعل الليل

اثني عشر ساعة وجعل النهار اثني عشر ساعة ومنا اثني عشر

محدثا وكان امير المؤمنين(ع) من تلك الساعات .

٣ - عنه : حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عمر ابن ابان الكلبي عن ابن سنان عن ابي السائب (ابي الصامت خل) قال : قال ابو عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) الليل اثني عشر ساعة والنهار اثني عشر ساعة والشهور اثني عشر شهرا والائمه (عليهم السلام) اثني عشر اماما والنقباء اثنا عشر نقيبا وان عليا (ع) ساعة من اثني عشر ساعة وهو قول الله عزوجل : ((بل كذبوا بالساعة واعتدنا لمن كذب بالساعة سعيرا))

(غيبة النعماني ص ٨٤ رقم ١٣ ص ٨٥ رقم ١٥) .

(عنه في البحار ج ٣٦ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ رقم ٦ - ٨) .

(واخرجهما عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤١ من باب ارقم ٧٨) .

(واخرج الاحاديث الثلاثة في المحجة والبرهان في تفسيره)

٤ - حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار بقم

قال حدثنا محمد بن الحسن (حسان خل) الرازي قال حدثنا محمد بن علي

الكوفي قال حدثنا ابراهيم بن محمد بن يوسف قال حدثنا محمد بن عيسى

عن عبد الرازي عن زيد الشحام عن ابي عبد الله (عليه السلام) وقال

محمد بن الحسن (حسان خل) الرازي وحدثنا به محمد بن علي الكوفي عن

محمد بن سنان عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) ايما

افضل الحسن او الحسين قال(ع) : ان فضل اولنا يلحق فضل آخرنا وفضل

آخرنا يلحق فضل اولنا فكل له فضل قال قلت له جعلت فداك وسع علي في

تفسير آيات من سورة الفرقان ————— ٢٧٣

الجواب فاني والله ما اسئلك الا مرتادا فقال (ع) نحن من شجرة برأنا الله من طينة واحدة فضلنا من الله وعلمنا من عند الله ونحن امناء الله على خلقه والدعاة الى دينه والحجاب فيما بينه وبين خلقه ازيد يا زيد قلت نعم فقال (ع) خلقنا واحد وعلمنا واحد وفضلنا واحد وكلنا واحد عند الله عزوجل فقلت اخبرني بعدتكم فقال (ع) نحن اثنا عشر هكذا حول عرش ربنا جل وعز في مبتدء خلقنا اولنا محمد واسطنا محمد وآخرا محمد .

(غيبة النعماني ص ٨٥ رقم ١٦) .

(اخرج الاحاديث الثلاثة الاخيرة عن المصدر في البحار ج ٣٦ -

ص ٩ - ٣٩٨ رقم ٦ - ٨ - ٩) .

الاية السابعة والتسعون

ومن سورة الفرقان قوله تعالى في (ي ٢٦) :

((الملك يومئذ الحق للرحمن وكان يوما على الكافرين عسيرا))

١ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا محمد بن الحسن

ابن علي عن ابيه الحسن عن علي بن اسباط قال روى اصحابنا في قول

الله عزوجل :

((الملك يومئذ الحق للرحمن))

قال (ع) : الملك للرحمن اليوم وقبل اليوم وبعد اليوم ولكن اذا قام

القائم (ع) لم يعبد الا الله عزوجل .

- (المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ١٦٢ فى تفسير الابه) .
 (اخرج الحديث عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٦ وفى
 منتخب الاثر ص ٤٧١ رقم ٢ ب ٢ ف ٧) .

الابه الثامن والتسعون

ومن سورة شعراء قوله تعالى فى (ي ٤) :
 ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))
 ١ - على بن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني
 (رة) قال حدثنا على بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن معبد
 عن الحسين بن خالد قال قال على بن موسى الرضا (عليه السلام) لادين
 لمن لاورع له ولا ايمان لمن لا تقية له ان اكرمكم عند الله اعلمكم
 بالتقية فليل يا بن رسول الله الى متى قال (ع) الى يوم الوقت المعلوم
 وهو يوم خروج قائمنا اهل البيت فمن ترك التقية قبل خروج قائمنا
 فليس منا فليل له يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال
 الرابع من ولدى ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور و
 يقدسها من كل ظلم (وهو) الذى يشك الناس فى ولادته وهو صاحب الغيبة
 قبل خروجه فاذا خرج اشرق الارض بنوره (بنور ربها خ ل) ووضع ميزان
 العدل بين الناس فلا يظلم احد احدا وهو الذى تطوى له الارض ولا يكون
 له ظل وهو الذى ينادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالدعاء
 اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبعوه فان الحق

تفسير آيات من سورة شعراء _____ ٢٧٥

معه وفيه وهو قول الله عزوجل : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية
فظلت اعناقهم لها خاضعين))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ من باب ما اخبر به الرضا "ع"
من وقوع الغيبة) .

(عنه في تفسير الصافي ص ٣٩٥ في تفسير الاية) .

(عن المصدر وعن اعلام الورى في البحار ج ٥٢ ص ٣٢١ رقم -

٢٩) .

(عن المصدر وعن كفاية الاثر وينابيع المودة وفرائد السمطين

نحوه في منتخب الاثر ص ٢٢٥ رقم ١ من ب ١٧ ف ٢) .

٢ - الكليني : محمد بن يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن

علي بن الحكم عن ابي ايوب الخزاز عن عمر بن حنظلة قال سمعت ابا

عبد اللد يقول خمس علامات قبل قيام القائم (ع) : الصيحة والسفياني

والخسف وقتل نفس الزكية واليمني فقلت جعلت فداك ان خرج احد من

اهل بيتك قبل هذه العلامات اخرج معه قال لا فلما كان من الغد تلوت

هذه الاية : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم له

خاضعين)) فقلت اهي الصيحة فقال (ع) : اما لو كانت خضعت اعناق اعداء

الله عزوجل .

(روضة الكافي ص ٣١٥ رقم ٤٨٣) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٥٤ رقم ٧٤) .

(عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية) .

٣ - المحدث الكاشاني : عن الكافي عن الصادق (عليه السلام)

ان القائم (عليه السلام) لايقوم حتى ينادى مناد من السماء يسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق والمغرب وفيه نزلت هذه الاية : ((ان نشأ نازل ...))

(تفسير المصفي ص ٣٩٥ . في ذيل الاية) .

٤ - القمي : حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن هشام عن ابي عبد الله (ع) قال تخضع رقابهم يعني بنى امية وهي الصيحة من السماء باسم صاحب الامر .

(تفسير القمي ص ٤٦٩) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية) .

(عن المصدر في المصفي ص ٣٩٥ في تفسير الاية) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١٥ من باب الايات الماوله)

٥ - شيخ الطائفة : اخبرنا الحسين بن عبيد الله عن ابي جعفر

محمد بن سفيان البزوفري عن احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة

النيشابوري عن الفضل بن شاذان النيشابوري عن الحسن بن علي بن

فضال عن المشني الحناط عن الحسن بن زيد الصيقل قال سمعت ابا عبد

الله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول ان القائم (ع) لايقوم

حتى ينادى مناد من السماء تسمع الفتاة في خدرها ويسمع اهل المشرق

والمغرب وفيه نزلت هذه الاية : ((ان نشأ نازل عليهم من السماء ...))

(غيبه الشيخ ص ١١٥ - ١١١) .

(عنه في البحار ج ٥٢ ص ٢٨٥ رقم ١٥ باب يوم خروجه) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص ٤٥٥ رقم ١٥ ب ٢ ف ٦) .

٤ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا ثعلبة بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاني عن ابي جعفر محمد بن علي قال سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى : ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال (ع) : انتظروا الفرج من ثلث فليل يا امير المؤمنين وما هن فقال اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان فليل وما الفرعة في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن :

((ان نشا نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

هي آية تخرج الفتاة من خدرها وتوقظ النائم وتفزع اليقظان .

(غيبه النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه في كتاب المحجة والبرهان ص ١٧٩ رقم ٣ في تفسير الايد)

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب علامات -

الظهور) .

٧ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم

ابن محمد بن الحسن بن حازم قال حدثنا عيسى بن هشام الناشرى عن

عبد الله بن جبله عن عبد الصمد بن بشير عن ابي عبد الله جعفر بن

محمد (عليهما السلام) وقد ساله عمارة الهمداني فقال له اصلحك الله

ان ناسا (الناس خل) يعيروننا ويقولون انكم تزعمون انه سيكون صوت

من السماء فقال له لا تروعي واروه عن ابي كان ابي يقول هو في كتاب

الله : ((ان نشا نزل عليهم آية من السماء فظلت اعناقهم لها خاضعين))

فيوم من اهل الارض جميعا للصوت الاول فاذا كان من الغد سعدابليس اللعين حتى يتوارى من الارض في جوالسماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد الله عزوجل به سوء ويقولون هذا سحر الشيعة وحتى يتناولونا ويقولون هو من سحرهم وهو قول الله عزوجل :
 ((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

(غيبة النعماني ص ٢٦١ رقم ٢٥ باب ١٤ علامات الظهور) .

(عنه في البرهان ج ٣ رقم ٦ وكتاب المحجة في تفسير الالاه) .

٨ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي

بن الحسن (الحسين) التيملي قال حدثنا عمرو بن عثمان عن الحسن ابن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول له : ان هولاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكئا فغضب وجلس ثم قال (ع) : لاترووه عني وارووه عن ابي ولا حرج عليكم في ذلك اشهد اني قد سمعت ابي يقول والله ان ذلك في كتاب الله عزوجل لبين حيث يقول : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لهم خاضعين)) فلا يبقى في الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فيوم من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق في علي ابن ابي طالب (ع) وشيعته قال فاذا كان من الغد سعدابليس في الهواء حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادى الا ان الحق في عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال (ع) فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين

في قلوبهم مرض والمرض والله عداوتنا فعند ذلك يتسرون منا ويتناولونا فيقولون ان المنادي الاول سحر من سحر اهل (هذا خل) البيت ثم تلا ابو عبد الله (ع) قول الله عزوجل : ((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبة النعماني ص ٢٦٥ رقم ١٩ باب علامات الظهور) .

(وروى ايضا باسناده عن عبد الله بن سنان مثله) .

(عنه في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٤٥ باب يوم خروجه) .

(وفي البرهان ج ٣ ص ١٧٩ رقم ٤ وفي كتاب المحجة في تفسير

الايه) .

٩ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي

بن الحسن (الحسين خل) عن ابيه عن احمد بن عمر الحلبي عن الحسين

ابن موسى عن فضيل بن محمد مولى محمد بن راشد البجلي عن ابي عبد

الله (ع) انه قال اما ان النداء من السماء باسم القائم (ع) في كتاب

الله لبين فقلت فاين هو اصلحك الله فقال (ع) في طم تلك آيات

الكتاب المبين قوله : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم

لها خاضعين)) قال (ع) : اذا سمعوا الصوت اصبحوا وكانا على رؤوسهم لظير

(غيبة النعماني ص ٢٦٣ رقم ٢٣ باب علامات الظهور) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ٧ وكتاب المحجة في تفسير

الايه) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٣ رقم ٤١) .

١٥ - المحدث المجلسي (عن ارشاد المفيد) : وهيب بن حفص عن

ابى بصير قال سمعت ابا جعفر يقول فى قوله تعالى : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال سيفعل الله ذلك بهم قلت من هم قال بنو امية وشيعتهم قال (قلت خل) وما الايه قال : ركود الشمس من بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجه فى عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك فى زمان السفيانى وعندها يكون بواره وبوار قومه .

(البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٤ باب علامات الظهور) .

(اخرجه عن الارشاد فى تفسير الصافى فى تفسير الايه ص ٣٩٥) .

١١ - المجلسى : عن كنز جامع الفوائد : محمد بن العباس عن

عبدالله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن احمد بن معمر الاسدى عن محمد بن فضيل عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس فى قوله عز وجل : ((ان نشا ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال : هذه نزلت فينا وفي بنى امية تكون لنا دولة تذل اعناقهم لنا بعد صعوبه وهوان بعد عز .

(اخرجه اجمالا فى المجمع ج ٧ ص ١٨٤) .

١٢ - المجلسى : محمد بن العباس عن احمد بن الحسن بن على

عن ابيه قال حدثنا ابى عن ابيه عن محمد بن اسما عيل عن حنان بن سدير عن ابى جعفر (عليه السلام) قال (ع) : سالت عن قول الله عز وجل ((ان نشا ننزل ...)) قال نزلت فى قائم آل محمد (صلى الله عليه وآله) ينادى باسمه من السماء .

١٣ - المجلسى : محمد بن العباس عن الحسين بن احمد عن محمد

ابن عيسى عن يونس عن صفوان عن ابي عثمان عن معلى بن خنيس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قال امير المؤمنين (عليه السلام) انتظروا الفرج في ثلاث قيل وما هن قال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرعة في شهر رمضان فليل له وما الفرعة في شهر رمضان قال : اما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن :

((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين))

قال (ع) : انه يخرج الفتاة من خدرها ويستيقظ النائم ويفزع اليقظان (البحار ج ٥٢ ص ٥ - ٢٨٤ رقم ١٢ - ١٣ - ١٤ من باب يوم خروجه "عليه- لسلام") .

(اخرج البحراني هذه الثلاثة الاخيرة عن محمد بن العباس في البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ٨ - ٩ - ١١ وفي كتاب المحجة في تفسير الالايه) ١٤ - المحدث البحراني : عن محمد بن العباس قال حدثنا الحسين ابن محمد عن محمد بن عيسى عن يونس عن بعض اصحابنا عن ابي جعفر قال : سالته عن قول الله عزوجل : ((ان نشا نزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم لها خاضعين)) قال تخضع لها رقاب بني امية قال ذلك با رزالشمس قال : وذلك على بن ابيطالب (عليه السلام) يبرز عن زوال الشمس وتركيب الشمس على روس الناس ساعة حتى يبرز وجهه ويعرف الناس حسبه ونسبه ثم قال (ع) ان بني امية ليختبي الرجل منهم الى جنب شجره فتقول خلفي رجل من بني امية فاقتلوه .

(البرهان ج ٣ ص ١٨٥ رقم ١٥ وكتال المحجة في تفسير الالايه)

الآيه التاسعه والتسعون

ومن سوره الشعراء قوله تعالى في (ي ٢١) :

((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين))

١ - علي بن بابويه : حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحاق (ره) قال

حدثنا ابو علي محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك قال : حدثني

الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد بن الحارث عن المفضل بن

عمر عن ابي عبد الله جعفر بن محمد الصادق عن ابيه ابي جعفر الباقر

(عليهما السلام) قال : اذا قام القائم (عليه السلام) قال ((فررت منكم

لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين))

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٨ رقم ١٥ ب ٣٢ ما خبر به الصادق "ع") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٨١ رقم ٨ باب يوم

خروجه) .

٢ - البحراني : عن غيبه المفيد باسناده عن المفضل بن عمر

عن ابي عبد الله (ع) انه قال اذا قام القائم (عليه السلام) تلا هذه

الايه مخاطبا للناس : ((ففررت منكم ...))

(البرهان ج ٣ ص ١٨٣ رقم ٢ في تفسير الايه) :

٣ - النعماني : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال : حدثنا

القاسم بن محمد بن الحسن قال حدثنا عبيس بن هشام عن عبد الله بن

جيله عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر عن ابي عبد الله (عليه

السلام) انه قال ان لصاحب هذا الامر غيبه يقول فيها : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)) .

٤ - وقال حدثنا محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك قال حدثني الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثني احمد بن الحارث الانماطي عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال : اذا قام القائم تلى هذه الايه : ((ففررت منكم لما خفتكم ...))

٥ - وقال حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح قال حدثني احمد بن علي الحميري عن الحسن ابن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الخثعمي عن احمد بن الحارث عن المفضل بن عمر قال سمعته يقول : يعني ابا عبدالله (عليه السلام) قال ابو جعفر محمد بن علي الباقر (ع) اذا قام القائم (ع) قال : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما وجعلني من المرسلين)) .
(غيبه النعماني ص ١٧٤ - ١٧٥ رقم ١٠ - ١١ - ١٢ ب ١٥ ما روى في غيبه الامام المنتظر "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٩٢ رقم ٣٩ بالطرق الثلاثة) .

٦ - المجلسي : وروى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الغيبه باسناده عن الباقر (عليه السلام) قال اذا ظهر قائمنا اهل البيت (ع) قال : ((ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما ، خفتكم علي نفسي وجئتكم لما اذن لي ربي واصح لي امرى)) .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٨٥ ذيل رقم ١٩٤ باب سيره واخلاقه) .

الآية المائة

ومن سورة الشعراء قوله تعالى في (ي ٢٥٦) :

((ثم جاءهم ما كانوا يوعدون))

١ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا الحسين بن احمد

عن محمد بن عيسى عن يونس عن صفوان بن يحيى عن ابي عثمان عن معلى
ابن خنلى عن ابي عبد الله (ع) في قوله عزوجل :

((افرايت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون))

قال خروج القائم (عليه السلام) ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون)) قال هم
بنو امية الذيم متعوا في دنياهم .

(البرهان ج ٣ ص ١٨٩ رقم ٣ وكتاب المحجة في تفسير الآية) .

(اخرج الحديث في البحار ج ٢٤ ص ٣٧٢ رقم ٩٦ عن كنز جامع

الفوائد لمحمد بن العباس ايضا) .

الآية الاحدى و المائة

ومن سورة الشعراء قوله تعالى في (ا ي ٢٢٧ آخر) :

((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون))

١ - ابن بابويه : حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس -

النيشابورى العطار (ره) عنه قال حدثنا علي بن محمد بن قتيبه -

النيشابورى عن حمدان بن سليمان قال حدثنى احمد بن عبد الله بن جعفر الهمداني عن عبد الله بن الفضل الهاشمى عن هشام بن سالم عن الصادق جعفر بن محمد عن ابيه عن جده (عليهم السلام) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) القائم من ولدى اسمه اسمى وكنيته كنيته و شأئله شأئلى وسنته سنتى يقيم الناس على ملتى وشريعته ويدعوهم الى كتاب ربه عزوجل من اطاعه فقد اطاعنى ومن عصاه فقد عصانى و من انكره فى غيبته فقد انكرنى ومن كذبه فقد كذبنى ومن صدقه فقد صدقنى الى الله اشكو المكذبين لى فى امره والجاحدين لقولى فى شأن والمضلين لامتى عن طريقته ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون))

(كمال الدين ج ٢ ص ٤١١ رقم ٦ باب ٣٩ فيمن انكر القائم "ع") .

(عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٧٣ رقم ١٩ ما ورد من الاخبار فى القائم "ع") .

(وعن نفس المصدر فى كتاب المحجج فى تفسيره الايه - وعن نفس المصدر

ايضا فى الزام الناصب ص ٢٦ باب الايات الما وله بالقائم "ع") .

٢ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن على ما جيلويه (ره) قال حدثنا

على بن ابراهيم عن ابيه عن على بن معبد عن الحسين بن خالد عن

على بن موسى الرضا (ع) عن ابيه عن آباءه (عليهم السلام) قال : قال

رسول الله (صلى الله عليه وآله) من احب ان يتمسك بدينسى وبركب

سفينه النجاه بعدى فليقتد بعلى بن ابى طالب وليعاد عدوه وليوال

وليه فانه وصيى وخليفتى على امتى فى حياتى وبعد وفاتى وهو امام

كل مسلم وامير كل مومن بعدى قوله قولى وامره امرى ونهيه نهىى

وتابعه تابعى وناصره ناصرى وخاذله خاذلى ثم قال (ص) من فارق عليا

بعدي لم يرني ولم اره يوم القيامة ومن خالف عليا حرم الله عليه الجنة وجعل ماواه النار (وبئس المصير) ومن خذل عليا خذله الله يوم يعرض عليه ومن نصر عليا نصره الله يوم يلقاه ولقنه حخته عند المساله ثم قال (ص) الحسن والحسين اما ما امتي بعد ابيهما وسيدا شباب اهل الجنة وامهما سيده نساء العالمين وابوهما سيد الوصيين ومن ولد الحسين (ع) تسعه ائمه تاسعهم القائم (ع) من ولدى طاعتهم طاعتى ومعصيتهم معصيتى الى الله اشكر المنكرين لفضلهم والمضيعين لحرمتهم بعدي وكفى بالله وليا وناصرا لعترتى وائمه امتي ومنتقما من الجاحدين لحقهم : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٦٥ رقم ٦ نص النبي على القائم "ع") .

(عن المصدر فى البحار ج ٣٦ ص ٢٥٤ رقم ٧٥ ب ٤١ نصوص -

النبي "ص" على الائمة "ع") .

(اخرج الخبر بطريق العامه عن ابن بابويه فى غايه المرام

ص ٣٦ الحديث ٢٤ باب ٢ نص رسول الله (ص) على بن ابي طالب) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجه وكذا فى البرهان ج ٣

ص ١٩٤ رقم ٥ فى تفسير الابه) .

(واخرجه عن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٢٦ فى الايات

الماوله) .

٣ - المفيد فى الارشاد : ومن كلامه (على) (عليه السلام) فى

مقام آخر الحمد لله وسلام على رسول الله (صلى الله عليه وآله) اما

بعد فان رسول الله (صلى الله عليه وآله) رضينى لنفسه اخا واختصنى

له وزيراً ايها الناس انا انفا ليهدي وعينا ه فلاتستوحشوا من طريق الهدى لقله من يغشاه من زعم ان قاتلي مومن فقد قتلني الا وان لكل دم ثأيراً يوماً وان الثائر في دماءنا والحاكم في حق نفسه وحق ذوى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل الذى لا يعجزه ما طلب ولا يفوته من هرب : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون)) واقسم بالله الذى فلق الحب وبراء النسمة لتنتحرن عليها (الخلافة) يا بنى اميه ولتعرفنها فى ايدى غيركم ودار عدوكم عما قليل وستعلمن نباه بعد حين .

(الارشاد ص ١٣٢ فى بعض خطبه "ع") .

٤ - المفيد فى الارشاد : روى مسعده بن صدقه قال سمعت ابا -

عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) يقول خطب الناس امير المؤمنين (عليه السلام) بالكوفه فحمد الله واثنا عليه ثم قال انا السيد الشيب وفى سنه من ايوب وسيجمع الله لى اهلى كما جمع ليعقوب شمله وذاك اذا استد ر الفلك وقلتم ظل اوهلك الا فاستشعروا قبلها بالصبر وبسوا الى الله بالذنب فقد نبذتم قدسكم واطفاتم مما بيحكم وقلدتتم هدايتكم من لا يملك لنفسه ولا لكم سمعاً ولا بصراً ضعف والله الطالب والمطلوب هذا ولولم تتواكلوا امركم ولم تتخاذلوا عن نصره الحق بينكم ولم تهبطوا عن توهين الباطل لم يتشجع عليكم من ليس مثلكم ولم يقوم من قوى عليكم وعلى هضم الطاعه وازوائها عن اهلها فيكم تهتم كما تاهت بنوا اسرائيل على عهد موسى وبحق اقول ليضعفن عليكم التيه من بعدى باضطها دكم ولدى ضعف ما تاهت بنوا اسرائيل فلو قد استكملتم نهلاً وامتلاتم عللاً من سلطان الشجره الملعونه فى القرآن لقد اجتمعتم على

نا عق ضلال ولاجيتم الباطل ركضاشم لغادرتم داعى الحق وقطعتم الادنى
من اهل بدر ووصلتم الابعدمن ابناء حرب الا ولو ذاب ما فى ايديهم لقد
دنى التمحيص للجزاء وكشف الغطاء وانقضت المده وارزف الوعد وبذالك
النجم من قبل المشرق وشرق لكم قمركم كملاء شهر وكليلة تسم فاذا
استبان ذلك فراجعوا التوبه وخالعوا الحوبه واعلموا -
انكم ان اطعتم طالع المشرق سلك بكم منهاج رسول الله (صلى الله
عليه وآله) فتداويتم من الصمم واستشفيتم من البكم وكفيتم مونه
التعسف والطلب ونبذتم الثقل الفادح عن الاعناق فلا يبعد الله الا من
ابى الرحمه وفارق العصمه : ((وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون))
(الارشاد ص ١٣٨ فى خطبه بالكوفه) .

الايه الثانيه والمأة

ومن سوره النمل قوله تعالى فى (ي ٦٢) :
((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض
الله مع الله قليلا ما تذكرون))
١ - النعمانى : قال حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنى
محمد بن على التيملى عن محمد بن اسما عيل بن بزيع وحدثنى غير واحد
عن منصور بن يونس بزرج عن اسما عيل بن جابر عن ابي جعفر محمد
ابن على (عليهما السلام) انه قال يكون لصاحب هذا الامر غيبه فى بعض
هذه الشعاب واوما بيده الى ناحيه ذى طوى حتى اذا كان قبل خروجه

اتى المولى الذى كان معه حتى يلقا بعض اصحابه فيقول كم انتم هيهنا فيقول نحو من اربعين رجلا فيقول كيف انتم لورا يتم صاحبكم فيقولون واله لوناوى بنا الجبال لنا ويناها معه ثم ياتهم من القابله ويقول اشيروا الى روسائكم او خباركم عشره فيشيرون له اليهم فينطلق بهم حتى يلقوا صاحبهم ويعددهم الليله التى تليها ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) والله لكاشى انظر اليه وقد اسند ظهره الى الحجر فينشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى الناس بالله ايها الناس من يحاجنى فى آدم فانا اولى الناس بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى الناس بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى الناس بابراهيم ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى الناس بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى فانا اولى الناس بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد (ص) فانا اولى الناس بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله ثم ينتهى الى المقام فيصلى عنده ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر (عليه السلام) وهو والله : المضطر الذى يقول الله فيه : ((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) فيه نزلت وله .

(غيبه النعمانى ص ١٨٢ رقم ٣٥ ب ١٥ ما روى فى الغيبه) .

(عنه فى البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٨ وكتاب المحجبه فى تفسير الاليه) .

٢ - النعمانى : اخبرنا على بن احمد عن عبيد الله بن موسى

العلوى عن هارون بن مسلم الكاتب الذى كان يحدث بسر من رأى عن

مسعده بن صدقه عن عبدالحميد الطائي عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله (تعالى) : ((امن يجيب المضطرا اذا دعاه)) قال (ع) نزلت في القائم (عليه السلام) وكان جبرئيل على الميزاب في صوره طير ابيض فيكون اول خلق الله مبايعه له - اعني جبرئيل - ويبايعه الناس الثلاثمائه وثلاثة عشر فمن كان ابتلى بالمسيروا في في تلك الساعه ومن (لم يبذل بالمسير) فقد من فراشه وهو قول اميرالمومنين علي (عليه السلام) المفقود من فرشهم وهو قول الله عزوجل :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا))

قال الخيرات الولايه لنا اهل البيت .

(غيبه النعماني ص ٣١٤ رقم ٦ ب ٢٥ ما روى في جيش -

الغضب) .

(وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٦٩ رقم ١٥٦ باب سيره واخلاقه

وخصائص زمانه "عليه السلام") .

٣- القمي: قوله ((امن يجيب المضطرا اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم

خلفاء الارض)) فانه حدثني ابي عن الحسن بن علي بن فضال عن صالح بن

عقبه عن ابي عبدالله (ع) قال (ع) : نزلت في القائم من آل محمد (عليهم

السلام) وهو المضطر اذا صلى في المقام ركعتين ودعا الله فاجابه ويكشف

السوء ويجعله خليفه في الارض وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص ٤٧٩) .

(عن المصدر في منتخب الاثر ص ٢٩٤ رقم ٨) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١١ من باب الايات

المأوله) .

(عن المصدر ايضا في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٠٨ رقم ٧ وكتاب
المحج في تفسير الايه) .

٤ - القمي : فانه حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن
يونس عن ابي خالد الكابلي قال قال ابو جعفر (ع) والله لكانى انظر
الى القائم (ع) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول
يا ايها الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من
يحاجنى فى آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا
اولى بنوح ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم
ايها الناس من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى
فى عيسى فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجنى فى محمد فانا اولى
بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجنى فى كتاب الله فانا اولى بكتاب الله
ثم ينتهى الى المقام فيصلى ركعتين وينشد الله حقه ثم قال ابو -
جعفر (ع) وهو والله المضطر فى كتاب الله فى قوله : ((امن يجيب
المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ... الخ .

(ياتى تمام الخبر فى تفسيرى ٥١ من سورة سباء) .

(تفسير القمي ص ٥٤٢) .

(عن المصدر فى كتاب المحج فى تفسير الايه) .

(وعن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ١٦ - ٣١٥ رقم ١٥ باب سيره

واخلاقه وخصائص زمانه "عليه السلام") .

(وعن المصدر فى المافي ص ٤٠١ فى تفسير الايه) .

٥ - العياشي : عن عبد الاعلى على الجبلى (الحلبي خ ل) قال :
 قال ابو جعفر (ع) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الى ان قال : قال
 ابو جعفر (عليه السلام) هو والله المظطر في كتاب الله وهو قول الله :
 ((امن يجيب المظطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) ...
 (قد مر تمام الخبر في تفسير ي ١٤٨ من سوره البقره تحت رقم
 - ٣) .

(تفسير العياشي ج ٢ ص ٥٦ رقم ٤٩ وياتي في تفسير ي ٥١ من
 سوره السباء) (وعن المصدر في كتاب المحجده في تفسير الايه) .
 (وعن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٤١ ضمن رقم ٩١) .

٦ - البحراني : محمد بن العباس عن حميد (احمد خ ل) بن زياد
 عن الحسن بن محمد بن سماعه عن ابراهيم بن عبد الحميد عن ابي عبد
 الله (عليه السلام) قال ان القائم (عليه السلام) اذا خرج دخل المسجد
 الحرام فيستقبل القبله ويجعل ظهره الى المقام ثم يصلي ركعتين
 ثم يقوم فيقول ايها الناس انا اولى الناس بآدم يا ايها الناس انا
 اولى الناس بابراهيم يا ايها الناس انا اولى الناس باسما عيل يا ايها
 الناس انا اولى الناس بمحمد (ص) ثم يرفع يديه الى السماء ويدعو و
 يتضرع حتى يقع على وجهه وهو قوله عزوجل : ((امن يجيب المظطر اذا
 دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض)) مع الله قليلاً ما تذكرون))
 ٧ - وعنه بالاسناد عن ابراهيم بن عبد الحميد عن محمد بن
 مسلم عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل : ((امن يجيب
 المظطر اذا دعاه)) قال (ع) : هذه الايه نزلت في القائم (ع) اذا خرج

تفسير آيات من سورة النمل _____ ٢٩٣

تعمم وصلى عند المقام وتضرع الى ربه فلا ترد له رايه ابدا .
(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٥ - ٦ وكتاب المحجبه فى
تفسير الايه) .

(واخرج الروايتين عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس)
(فى البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٦ باب الايات الماوله) .

الاية الثالثة و المائة

ومن سورة القصص قوله تعالى فى (٥ - ٦) :

((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه
ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها مان و جنودهما
منهم ما كانوا يحذرون))

١ - شيخ الطائفة : محمد بن على بن الحسين بن محمد القطعى
عن على بن حاتم عن محمد بن مروان عن عبيد بن يحيى الثورى عن محمد
ابن الحسين عن ابيه عن جده عن على (عليه السلام) فى قوله تعالى :
((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم
الوارثين)) قال (ع) : هم آل محمد (ص) يبعث الله مهديهم بعد جهدهم
فيعزهم ويذل عدوهم .

(غيبة الطوسى ص ١١٣ فى انه لا بد من خروج مهدي فى هذه الامة)

٢ - شيخ الطائفة : اخبرنى ابن ابى جيد عن محمد بن الحسن بن

الوليد عن الصفار محمد بن الحسن القمى عن ابى عبد الله المطهرى عن

حكيمه بنت محمد بن علي الرضا (ع) قالت بعث الي ابو محمد (عليه السلام) سنة خمس وخمسين وماتين في النصف من شعبان وقال يا عمه اجعل لي الليلة افطارك عندي فان الله (عج) سيرك بولييه وحجته علي خلقه خيلفتني من بعدى قالت حكيمه : فتداخلى في ذلك سرور شديد واخذت ثيابي علي وخرجت من ساعتي حتى انتهيت الي ابي محمد (عليه السلام) وهو جالس في صحن داره وجواريه حوله فقلت جعلت فداك يا سيدي الخلف ممن هو قال (ع) من سوسن فادرت طرفي فيهن فلم ارجارية عليها اثر غير سوسن قالت حكيمه فلما ان صليت المغرب والعشاء الاخرة اتيت بالمائدة فافطرت انا وسوسن وبايتها في بيت واحد فغفوت غفوة ثم استيقظت فلم ازل مفكرة فيما وعدني ابو محمد (عليه السلام) من امرولي الله (عليه السلام) فقامت قبل الوقت الذي كنت اقوم في كل ليلة للصلاة فصليت صلاة الليل حتى بلغت الي الوتر فوثبت سوسن فزعة وخرجت فزعة واصبغت الوضوء ثم عادت فصليت صلاة الليل وبلغت الي الوتر فوقع في قلبي ان الفجر قد قرب فقامت لانظر فاذا بالفجر الاول قد طلع فتداخل قلبي الشك من وعد ابي محمد (عليه السلام) فناداني من حجرته لاتشكى وكانك بالامر الساعة قد رايت انشاء الله تعالى قالت حكيمه فاستحييت من ابي - محمد (عليه السلام) ومما وقع في قلبي ورجعت الي البيت وانا خجلة فاذا هي قد قطعت الصلاة وخرجت فزعة فلقيتها علي باب البيت فقلت : يا ابي انت وامي هل تحسين شيئا قالت نعم يا عمه اني لاجد امرا شديدا قلت لاخوف عليك انشاء الله تعالى واخذت وسادة فالقيتها في وسط البيت واجلستها عليها وجلست منها حيث تقعد المرأة من المرأة للولادة فقبضت

على كفى وغمزت غمزة شديدة ثم انتانة وتشهدت ونظرت تحتها فاذا انا بولي الله (صلوات الله عليه) متلقيا الارض بمساجده فاخذت بكتفيه فاجلسته في حجرى فاذا هو نظيف مفروغ منه فنا دانى ابو محمد (عليه السلام) يا عمه هلمى فاييتينى يا بنى فاتيته به فتنا وله واخرج لسانه فمسح به عينيه ففتحها ثم ادخله في فيه فحنكه ثم ادخله في اذنيه واجلسه في راحته اليسرى فاستوى ولى الله جالساً فمسح يده على راسه وقال له يا بنى انطق بقدرة الله فاستعاذ ولى الله (عليه السلام) من الشيطان الرجيم واستفتح بسم الله الرحمن الرحيم : ((ونريد ان نممن على الذين استضعفوا فى الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم فى الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)) صلى (ع) على رسول الله (ص) وعلى امير المؤمنين والائمة (عليهم السلام) واحدا واحدا حتى انتهى الى ابيه فنا ولنيه ابو محمد (عليه السلام) وقال يا عمه رديه الى امه حتى تقر عينها ولا تحزن ولتعلم ان وعد الله حق ولكن اكثر الناس لا يعلمون فرددته الى امه وقد انفجر الفجر الثانى فصليت الفريضة وعقبت الى ان طلعت الشمس ثم ودعت ابا محمد (عليه السلام) وانصرفت الى منزلى فلما كان بعد ثلاث اشتقت الى ولى الله فصرت اليهم فبدات بالحجرة التى كانت سوسن فيها فلم ارا شرا ولا سمعت ذكرا فكرهت ان اسال فدخلت على ابي محمد (عليه السلام) فاستحيست ان ابدا بالسؤال فبدانى فقال يا عمه فى كنف الله وحرزه وستره وغيبته حتى ياذن الله له فاذا غيب الله شخصى وتوفانى ورايت شيعتى قد اختلفوا فاخبرى الثقات منهم وليكن عندك وعندهم مكتوما فان ولى الله

يغيبه الله عن خلقه ويحجبه عن عباده فلا يراه احد حتى يقسدم له جبرئيل (عليه السلام) فرسه (ليقضى الله امر اركان معفولا).

(غيبه الطوسي ص ١٤١ - ١٤٢) .

(عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٧ رقم ٢٥ باب ولادته "ع") .

٣ - عنه بهذا الاسناد عن محمد بن الحسن بن الويد عن محمد بن

يحيى الطعار عن محمد بن حمويه الرازي عن الحسين بن رزق الله عن موسى بن محمد بن جعفر قال حدثني حكيمه بنت محمد (عليه السلام) بمثل معنى الحديث الاول الا انها قالت فقال لي ابو محمد (عليه السلام) يا عمه اذا كان اليوم السابع فاتينا فلما اصبحت جئت لاسلم علي ابي - محمد (عليه السلام) وكشفت عنه الستر لاتفقد سيدي فلم اره فقلت له جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعت ام موسى فلما كان اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلموا ابني فجيئني بسيدي وهو في خرق صفر ففعل به كفعله الاول ثم ادلى لسانه في فيه كما يغذيه لبنا وعسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وشني بالصلاة علي محمد وعلي الائمه (عليهم السلام) حتى وقف علي ابيه ثم قرء :

((بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا

في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين)) الي قوله ((ما كانوا يحذرون))

(غيبه الطوسي ص ١٤٢ - ١٤٣) .

٤ - محمد بن جرير الطبري : قال حدثنا ابوالمفضل قال حدثني

علي بن الحسين المنقري الكوفي قال حدثني احمد بن زيد الدهان عن

المحول بن ابراهيم عن رشم بن عبد الله بن خالد المخزومي عن سليمان
 الاعمش عن محمد بن خلف الطاهري عن زاذان عن سلمان قال قال لسي
 رسول الله (صلى الله عليه وآله) ان الله تبارك وتعالى لم يبعث نبيا
 ولا رسولا الا جعل له اثني عشر نقيبا فقلت يا رسول الله (ص) لقد عرفت
 هذا من اهل الكتابين فقال يا سلمان هل علمت من نقبائي ومن الاثني
 عشر الذين اختارهم الله للامامة من بعدي فقلت الله ورسوله اعلم
 فقال رسول الله (صلى الله عليه وآله) خلقتني الله من صفوة نوره
 ودعاني فاطمته وخلق من نوري عليا ودعاه فاطمته وخلق من نور علي
 فاطمة (عليها السلام) فدعاه فاطمته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن
 (عليه السلام) فدعاه فاطمته وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسين (عليه
 السلام) فدعاه فاطمته ثم سمانا الله بخمسة اسماء من اسمائه فالله
 المحمود وانا محمد (ص) والله الاعلى فهذا علي (ع) والله الفاطميه هذه
 فاطمة (ع) والله (قديم) الاحسان وهذا الحسن (ع) والله المحسن وهذا
 الحسين (ع) ثم خلق منا ومن نور الحسين (ع) تسعة اسماء فدعاهم فاطمته
 قبل ان خلق الله سماء مبنية ولا ارضا مدحية ولا هواء ولا اري ملكا ولا
 بشرا دوننا ولا نورا نسبح الله ونسمع لله ونطيع قال سلمان فقلت يا
 رسول الله بابي انت وامي فما لمن عرف هولاء فقال يا سلمان من عرفهم
 حق معرفتهم واقتدى بهم ووالى وليهم وتبرا من عدوهم فهو والله منا
 يرد حيث نرد ويسكن حيث نسكن فقلت يا رسول الله فهل يكون ايمان
 بهم بغير اسمائهم وانسابهم فقال لا يا سلمان فقال سلمان فقلت يا
 رسول الله فاني لهم بهم قد عرفت الى الحسين (ع) قال (ص) ثم سيد

العابدين علي بن الحسين (ع) ثم ابنه محمد بن علي باقر علم الاولين
والاخرين من النبيين والمرسلين ثم جعفر بن محمد (ع) لسان الله الصادق
ثم موسى بن جعفر الكاظم غيظه (ع) صبرافي الله عزوجل ثم علي بن -
موسى الرضا لامر الله (ع) ثم محمد بن علي المختار من خلق الله (عليه
السلام) ثم علي بن محمد الهادي الي الله (عليه السلام) ثم الحسن
ابن علي الصامت الامين لسر الله (عليه السلام) ثم محمد بن الحسن
الهادي المهدي الناطق القائم بحق الله (عليه السلام) ثم قال يا سلمان
انك مدركه ومن كان مثلك ومن توالاه بحقيقة المعرفة قال سلمان :
فشكرت الله كثيرا ثم قلت يا رسول الله واني موجل الي عهده قال (ص):
يا سلمان اقرا : ((فاذا جاء وعدا وليهما بعثنا عليكم عبدنا ولي باس
شديد فجا سوا خلال الديار وكان وعدا مفعولا ثم رددنا لكم الكرة عليهم
وامددناكم با موال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا)) قال سلمان فاشتد
بكائي وشوقي ثم قلت يا رسول الله بعهد منك فقال (ص) اي والله الذي
ارسل محمدا (صلى الله عليه وآله) بالحق مني ومن علي وفاطمة والحسن
والحسين والتسعة (عليهم السلام) وكل من هومنا ومضام فينا اي والله
يا سلمان وليحضرن ابليس وجنوده وكل من محض الايمان محضا ومحض الكفر
محضا حتى يبوخذ بالقصاص والاوتار والاشوار (ولا يظلم ربك احدا) وتحقق
تاويل هذه الاية : ((ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم
اائمة ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وها مसान
وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون)) قال سلمان فقامت بين يدي رسول الله
(صلى الله عليه وآله) وما يبالي سلمان متى لقي الموت او الموت لقيه

(دلائل الامامة ص ٢٣٧) .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٩ رقم ٩ وكتاب المحجة في تفسير

الايه) .

٥ - البحراني : محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان روى

عن الباقر والمادق (عليهما السلام) ان فرعون وهامان هنا هما شخصان

من جبايرة قريش يحييها الله تعالى عند قيام القائم من آل محمد

(صلى الله عليه وآله) في آخر الزمان فينتقم منهما بما اسلفا .

(تفسير البرهان وكتاب المحجة في تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص ٢٧) .

٦ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن الحسن بن الوليد (ره) عنه

قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن

رزق اللد قال حدثني موسى بن محمد بن القاسم بن حمزة بن موسى بن

جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام)

قال حدثتني حكيمه بنت محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن

علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) قالت بعث الي

ابو محمد الحسن بن علي (عليهما السلام) فقال يا عمه اجعلي افطارك

(هذه) الليلة عندنا فانها ليلة النصف من شعبان فان الله تبارك و

تعالى سيظهر في هذه الليلة الحجة وهو حجتة في ارضه قالت فقلت

له ومن امه قال لي : نرجس قلت له جعلني الله فداك ما بها اشرف قال

هو ما اقول لك قالت فجئت فلما سلمت وجلست جاشت تنزع خفي وقالت لي :

يا سيدتي (وسيدة اهلي) كيف امسيت فقلت بل انت سيدتي وسيدة اهلي

قالت : فاشكرت قولي وقالت ما هذا يا عمه قالت فقلت لها يا بنيته ان الله تعالى سيهب لك في ليلتك هذه غلاما سيدا في الدنيا والاخرة قالت فحجبت واستحييت فلما ان فرغت من صلات العشاء الاخرة افطرت واخذت مضجعي فرقدت فلما ان كان في جوف الليل قمت الى الصلاة ففرغت من صلاتي و هي نائمة ليس بها حادث ثم جلست معقبة ثم اضطجعت ثم انتبهت فزعة وهي راقدة ثم قامت فطلت ونامت قالت حكيمه : وخرجت اتفقدا لفجر فاذا انا بالفجر الاول كذنب السرحان وهي نائمة فدخلني الشكوك فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) من المجلس فقال : لاتعجلي يا عمه فهناك الامر قد قرب قالت فجلست وقرات الم السجدة ويس فبينما انا كذلك اذا انتبهت فزعة فوثبت اليها فقلت اسم الله عليك ثم قلت لها : اتحسين شيئا قالت نعم يا عمه فقلت اجمعي نفسك واجمعي قلبك فهو ما قلت لك قالت فاخذتني فترة واخذتها فترة فانتبهت بحس سیدی فكشفت الثوب عنه فاذا انا به (عليه السلام) سا جدا يتلقى الارض بمساجده فضمته الي فاذا انا به نظيف متنظف فصاح بي ابو محمد (عليه السلام) هلمى الى ابني يا عمه فجئت به اليه فوضع يديه تحت اليديه وظهره ووضع قدميه على صدره ثم ادلى لسانه في فيه وامر يده على عينيه وسمعه ومفاصله ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده رسول الله (صلى الله عليه وآله) ثم صلى على امير المؤمنين وعلى الائمة (عليهم السلام) الى ان وقف على ابيه ثم احجم ثم قال ابو محمد يا عمه اذهبي به الى امه ليسلم عليها واتيني به فذهبت به فسلم عليها ورددته فوضعتة في المجلس ثم قال يا عمه اذا كان

تفسير آيات من سورة القصص _____ ٣٥١

يوم السابع فاتينا قالت حكيمه فلما اصبحت جئت لاسلم علي ابي محمد (عليه السلام) وكشفت الستر لاتفقد سيدي (عليه السلام) فلم اره فقلت جعلت فداك ما فعل سيدي فقال يا عمه استودعناه الذي استودعته ام موسى (عليه السلام) قالت حكيمه فلما كان في اليوم السابع جئت فسلمت وجلست فقال هلمي الي ابني فجئت بسيدي (عليه السلام) وهو في الخرقه ففعل به كفعلته الاولى ثم ادلى لسانه في فيه كأنه يغذيه لبنا او عسلا ثم قال تكلم يا بني فقال اشهد ان لا اله الا الله وثنى بالصلاة علي محمد وعلي امير المؤمنين وعلي الائمة الطاهرين (صلوات الله عليهم) اجمعين حتى وقف علي ابيه (عليه السلام) ثم تلا هذه الاية :

((بسم الله الرحمن الرحيم ونريد ان نمن علي الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمه ونجعلهم الوارثين ونمكن لهم في الارض ونرى فرعون وها مان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون))

قال موسى فسالت عقبه الخادم عن هذه فقالت صدقت حكيمه

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٢٤ رقم اب ٤٢ ما روى في ميلاد القائم

"عليه السلام") .

(عنه في البحار ج ٥١ ص ٢ رقم ٣ باب ولادته) .

(وايضا عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢١٨ رقم ٤ في

تفسير الايه) .

(اقول : والروايات في تفسير الايه كثيرة وانها في الائمة "ع"

راجع البرهان ج ٣ في تفسير الايه وتفسير القمي والصابي وعن الكل

في البحار ج ٢٤ ص ١٦٨ فراجع) .

٧ - المجلسي : روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الانوار
المضيئة باسناده عن محمد بن احمد الايادي يرفعه الي اميرالمومنين
(عليه السلام) قال : المستضعفون في الارض المذكورون في الكتاب :
الذين يجعلهم الله ائمه نحن اهل البيت يبعث الله مهديهم (ع) فيعزهم
ويذل عدوهم .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماولة) .

الايه الرابعه و المائة

ومن سورة القصص قوله تعالى في (٢١) :

((فخرج منها خائفا يترقب قال رب نجني من القوم الظالمين))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا : حدثنا
عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود عن
ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في ما حب هذا الامر
اربع سنن من اربعة انبياء سنة من موسى وسنة من عيسى وسنة من يوسف
وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فاما من موسى (ع) ((فخائف
يترقب)) واما من يوسف فالسجن واما من عيسى فيقال له انه مات ولم
يمت واما من محمد (ص) فالسيف .

(كمال الدين ص ١٥٢ رقم ١٦ ب ٦) .

٢ - محمد بن جرير الطبري في دلائل الامامة : اخبرني ابوالحسين
محمد بن هارون بن موسى قال حدثنا ابو علي النهاوندي قال حدثني

ابوالحسين الحميني قال حدثني محمد بن الحسن الصفار مملوكه عن الحسن بن علي الخزاز عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن الصادق (ع) قال يكون في امتي يعني القائم (عليه السلام) سنة من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) ((خائف يترقب)) وسنة من يوسف (ع) ((يعرفهم وهم له منكرون)) وسنة من عيسى (ع) ((وما قتلوه وما صلبوه)) وسنة من محمد (ص) يقوم بالسيف .

(دلائل الطبري ص ٢٥١) .

٣ - شيخ الطائفة : روى محمد بن عبدالله الحميري عن ابيه عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود المنقري عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) وسنة من عيسى وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فاما سنة من موسى (ع) ((فخائف يترقب)) واما سنة من يوسف ((فالغيبه)) واما سنة من عيسى فيقال ((مات ولم يمت)) واما سنة من محمد (صلى الله عليه وآله) فالسيف .

(غيبه الشيخ ص ٢٦١) .

٤ - النعماني : حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى عن عبدالله بن جيله عن (الحسن بن خل) علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر الباقر (ع) يقول في صاحب هذا الامر سنن من اربعة انبياء سنة من موسى (ع) وسنة من عيسى (ع) وسنة من يوسف (ع) وسنة من محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) فقلت ما سنة موسى (ع) قال (ع) خائف يترقب قلت وما سنة عيسى (ع) فقال (ع) يقال فيه ما قيل في عيسى (ع)

قلت فمأسنة يوسف (ع) قال (ع) السجن والغيبة قلت ومأسنة محمد (ص)
قال (ع) اذا قام سار بسيرة رسول الله (ص) الا انه يبين آثار محمد (ص)
ويضع السيف على عاتقه ثمانية اشهر هرجا هرجا حتى رضى الله قلت :
فكيف يعلم رضا الله قال (ع) يلقي الله في قلبه الرحمة .
(غيبه النعماني ص ١٦٤ رقم ٥ ب ١٥ ما روى في غيبه الامام -
المنتظر "عليه السلام") .

الايه الخامسة و المائة

ومن سورة العنكبون قوله تعالى في (ي ٢) :
((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنة وهم لا يفتنون))
١ - النعماني : حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثني عدة
من اصحابنا عن احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن (ع)
يقول: ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آمنة وهم لا يفتنون)) ثم
قال لي ما الفتنة فقلت جعلت فداك الذي عندنا ان الفتنة في الدين
فقال (ع) يفتنون كما يفتن الذهب ثم قال يخلصون كما يخلص الذهب .
(غيبه النعماني ص ٢٥٢ رقم ٢ باب ما روى في التمحيص والامتحان)
(وعن الكليني في البرهان ج ٣ ص ٢٤٣ رقم ٢ في تفسير الايه) .
(وعن النعماني في البحار ج ٥٢ ص ١١٥ رقم ٣٥) .
(اقول : في تفسير الصافي عن الكافي عن الكاظم (ع) نحوه
راجع تفسير الايه ص ٤١٢) .

تفسير آيات من سورة العنكبوت _____ ٣٥٥

٢ - ابن بابويه : توقيع من صاحب الزمان (عليه الزمان) كان خرج الى العمري وابنه (ره) رواه سعد بن عبدالله قال الشيخ ابو عبدالله جعفر (ره) وجدته مثبتا عنسـه وفقكما الله لطاعته وثبتكما على دينه واسعدكما بمرضاته انتهى الينا ما ذكرتما ان الميثمي اخبركما عن المختار ومناظراته من لقي واحتججه بانه لاخلف غير جعفر بن علي وتصديقه اياه وفهمت جميع ما كتبتمابه مما قالوا اصحابكم عنه واننا عوذ بالله من العمى بعد الجلاء ومن الضلالة بعد الهدى ومن موبقات الاعمال ومرديات الفتن فانه عزوجل يقول :

((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون))

كيف يتساقطون في الفتنة ويترددون في الحيرة وياخذون يميننا وشمالا فارقوا دينهم ام ارتابوا ام عاندوا الحق ام جهلوا ما جاءت به الروايات الصادقة والاخبار الصحيحة او علموا ذلك فتناسوا ما يعلمون ان الارض لاتخلو من حجة اما ظاهرا واما مغمورا ولم يعلموا انتظام اثمتهم بعد نبيهم (صلى الله عليه وآله) واحدا بعد واحد الى ان افضى الامر بامر الله عزوجل الى الماضي يعني الحسن بن علي (عليهما السلام) فقام مقام آباءه (عليهم السلام) يهدي الحق والى طريق مستقيم كانوا نورا ساطعا وشهابا لامعا وقمرا زاهرا ، ثم اختار الله عزوجل له ما عنده فمضى على منهاج آباءه حذوا والنعل بالنعل على عهد وعهده ووصيه اوصى بها الى وصي ستره الله عزوجل بامر الى غاية واخفى مكانه بمشيئته للقضاء السابق والقدر النافذ وفيما موضعه ولنا فضله ولو قد اذن الله عزوجل فيما قد منعه عنه وازال عنه ما قد جرى به من حكمه لاراهم

الحق ظاهرا باحسن حلية وابين دلالة وواضح علامة ولابان عن نفسه وقام بحجته ولكن اقدار الله عزوجل لاتغالب وارا دته لاترد وتوفيقه لايسبق فليدعوا عنهم اتباع الهوى وليقيموا على اصلهم الذى كانوا عليه ولا - يبحثوا عما ستر عنهم فيا شموا ولايكشفوا ستر الله عزوجل فيندموا وليعلموا ان الحق معنا وفيينا لايقول ذلك سوانا الا كذاب مفتر ولايدعيه غيرنا الا زال غوى فليقتصروا منا على هذه الجملة دون التفسير، ويقنعوا من ذلك بالتعريض دون التصريح ان شاء الله .

(كمال الدين ص ٥١٥ رقم ٤٢ باب ذكر التوقيعات) .

٣ - المفيد في الارشاد عن ابى الحسن الرضا (ع) قال لا يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى تميزوا وتمحصوا فلا يبقى منكم الا ندر شم قرا (عليه السلام) : ((الم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آ منا وهم لا يفتنون))

(الارشاد ص ٣٣٩ فى ذكر علامات الظهور) .

(اخرجه عن المصدر فى الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله)

الايه السادسه و المائة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (ي ١٥) :

((ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى فى الله جعل فتنة

الناس كعذاب الله ولان جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم))

١ - على بن ابراهيم قال : قال اذا اذاه انسان او اصابه ضر

تفسير آيات من سورة العنكبوت _____ ٣٥٧

او فاقه او خوف من الظالمين دخل معهم في دينهم فرأى ان ما يفعلوه هو مثل عذاب الله الذي لا ينقطع : ((ولئن جاء نصر من ربك)) يعنى القائم (عليه السلام) ليقولن انا كنا معكم اوليس الله با علم بمصافى صدور العالمين .

(تفسير القمى ص ٤٩٥ فى تفسير الايه) .

(عنه فى تفسير الصافى ص ٤١٢ وفى البرهان ج ٣ ص ٢٤٥ فى

تفسير الايه) .

(وفى البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١٢ باب الايات الماوله بقيام

القائم "ع") .

الاية السابعة والمائة

ومن سورة العنكبوت قوله تعالى فى (٤٩) :

((بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم))

١ - البحرانى : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن القاسم

الهمداني عن احمد بن محمد السيارى عن محمد بن خالد البرقى عن

على بن اسباط قال سئل رجل ابا عبد الله (عليه السلام) عن قوله عزو

جل : ((بل هو آيات بينات فى صدور الذين اوتوا العلم)) قال (ع) نحن هم

فقال الرجل جعلت فداك حتى يقوم القائم (عليه السلام) قال كلنا قائم

بامر الله عزوجل واحد بعد واحد حتى يجيئ صاحب السيف فاذا جاء صاحب

السيف جاء امر غير هذا .

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٥٦ رقم ١٧ في تفسير الايه) .

(اقول : ذكر البحراني في تفسير الايه ثمانية عشر روايه ان

المراد بالايه الاثمه "عليهم السلام") .

الايه الثامنه و المائة

ومن سورة الروم قوله تعالى في (ي ٥ - ١٥) :

((ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء وهو العزيز

الرحيم))

١ - ابو جعفر محمد بن جرير الطبري : قال حدثني ابو المفضل

محمد بن عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا اسحق

ابن محمد بن سميع عن محمد (قال حدثنا محمد بن همام بن الوليد عن

يونس بن يعقوب عن ابي عبد الله الصادق (عليه السلام) في قول الله

عز وجل : ((يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)) قال (ع) في قبورهم بقيام

القائم (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ٢٤٨) .

٢ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا الحسن بن محمد بن

جمهور القمي عن ابيه عن جعفر بن بشير الوشاء عن ابن مسكان عن ابي

بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سالته عن تفسير ((الم غلبت

الروم)) قال (ع) هم بنو امية وانما انزلها الله عز وجل :

((الم غلبت الروم)) بنوامية ((في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله)) عند قيام القائم (عليه السلام) .
(اخرج الخبرين في تفسير البرهان وكتاب المحجة عن الماخذين في تفسير الايه) .

٣ - الكليني : ابن محبوب عن جميل بن صالح عن ابي عبيدة قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((الم غلبت الروم في ادنى الارض)) قال فقال (ع) يا ابا عبيدة ان لهذا تاييلا لا يعلمه الا الله والراسخون في العلم من آل محمد (صلوات الله عليهم) ان رسول الله لما هاجر الى المدينة وظهر الاسلام كتب الى ملك الروم كتابا وبعث به مع رسول يدعو الى الاسلام وكتب الى ملك فارس كتابا يدعو الى الاسلام وبعثه اليه مع رسوله فاما ملك الروم فعظم كتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) واكرم رسوله واما ملك فارس فانه استخف بكتاب رسول الله (صلى الله عليه وآله) ومزقه واستخف برسوله وكان ملك فارس يومئذ يقاتل ملك الروم وكان المسلمون يهونون ان يغلب ملك الروم ملك فارس وكانوا لناحيته ارجامنهم لملك فارس فلما غلب ملك فارس ملك الروم كره ذلك المسلمون واغتموا به فانزل الله عزوجل بذلك كتابا قرآنا : ((الم غلبت الروم في ادنى الارض)) يعني غلبتها فارس في ادنى الارض (وهي الشامات وما حولها) ((وهم)) (يعني فارس) ((من بعد غلبهم)) (الروم) ((سيغلبون)) (يعني يغلبهم المسلمون) ((في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد ويومئذ يفرح المؤمنون بنصر

الله ينصر من يشاء)) عزوجل فلما غزا المسلمون فارس وافتتحوها وفرح المسلمون بنصر الله عزوجل قال قلت اليس الله عزوجل يقول ((في بضع سنين)) و قد مضى للمؤمنين سنون كثيرة مع رسول الله وفي اماره ابي بكر وانما غلب المومنون فارس في اماره عمر فقال الم اقل لكم ان لهذاتنا ويلا وتفسيرا والقرآن يا ابا عبدة ناسخ ومنسوخ اما تسمع لقول الله عزوجل لله الامر من قبل ومن بعد يعني اليه المشيئة في القول ان يواخر ما قدم ويقدم ما اخر في القول الى يوم يحتم القضاء بنزول النصر فيه على المومنين فذالك قوله عزوجل : ((ويومئذ يفرح المومنون بنصر الله)) ينصر من يشاء الى يوم يحتم القضاء بالنصر .

(روضة الكافي ص ٢٦٩ رقم ٣٩٧) .

على بن ابراهيم في تفسيره ص ٤٩٨ : فانه حدثني ابي عن محمد ابن ابي عمير عن جميل عن ابي عبدة عن ابي جعفر (ع) وذكر مثله .
(اخرج الخبر عن الكافي في البرهان ج ٣ ص ٢٥٨ رقم ٥ في تفسير الايه وعن تفسير القمي والكافي معافي الصافي ص ٤١٥ راجعهما)

الاية التاسعة والمائة

ومن سوره لقمان قوله تعالى في (ي ٢٥) :

((الم تروا ان الله سخر لكم ما في السموات وما في الارض واسبح

عليكم نعمه ظاهرة وباطنة ومن الناس من يجادل في الله بغير علم

ولا هدى ولا كتاب منير)) .

تفسير آيات من سورة لقمان _____ ٣١١

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) قال : حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن ابي احمد محمد بن زياد الازدي قال : سالت سيدي موسى بن جعفر (عليهما السلام) عن قول الله عزوجل : ((واسع عليكم نعمه ظاهرة وباطنة)) فقال (ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب فقلت له ويكون في الائمة من يغيب قال (ع) نعم يغيب عن ابصار الناس شخصه ولا يغيب عن قلوب المومنين ذكره وهو الثاني عشر من ايسهل الله له كل عسير ويذل له كل صعب ويظهر له كنوز الارض ويقرب له كل بعيد ويبيربه كل جبار عنيد ويهلك على يده كل شيطان مرید ذلك ابن سيدة الاماء الذي تخفي على الناس ولادته ولا يحل لهم تسميته حتى يظهره الله عزوجل فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما .

قال ابن بابويه لم اسمع هذا الحديث الا من احمد بن زياد بن جعفر الهمداني (ره) بهمدان عند منصرفي من حج بيت الله الحرام وكان رجلا ثقة دينا فاضلا رحمه الله عليه ورضوانه .

(اقول : رواه في منتخب الاثر عن كفايه الاثر عن محمد بن عبد الله بن حمزة عن علي بن ابراهيم راجع منتخب الاثر ص ٢٣٩ رقم ٣ ب ٢٢ ف ٢) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٢٦٨ رقم ٦ ب ٣٤ ما اخبر به الكاظم "عليه السلام" من وقوع الغيبة) .

(عنه في البرهان ج ٣ ص ٢٧٧ رقم ٢ في تفسير الابه) .

٢ - المجلسي عن مناقب آل ابي طالب (ج ٣ ص ٣١٣) : محمد بن مسلم

عن الكاظم (عليه السلام) الظاهرة : الامام الظاهر والباطنة : الامام الغائب .

(البحار ج ٢٤ ص ٥٤ رقم ١٧ باب انهم النعمه) .

(واخرجهما عن كمال الدين والمناقب معافي تفسير الصافي ص ٤٢١ في

تفسير الايه) .

٣ - المجلسي : روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب انوار

المضيئة باسناده عن السيد هبة الله الراوندي يرفعه الى موسى بن

جعفر (عليه السلام) في قوله تعالى ((واسبع عليكم نعمه ظاهراً وباطناً))

قال (ع) النعمة الظاهرة الامام الظاهر والباطنة الامام الغائب يغيب

عن ابصار الناس شخصه ويظهر له كنوز الارض ويقرب عليه كل بعيد .

(بحار ج ٥١ ص ٦٤ ضمن رقم ٦٥ باب الايات الما وله بقيام القائم

"عليه السلام") .

(اخرج الخبر عن البحار في منتخب الاثر ص ٤٧٢ رقم ١ ب ٣ -

ف ٧) .

الاية العاشرة والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ٢٥) :

((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر))

١ - على بن ابراهيم : قال العذاب الادنى عذاب الرجعة بالسيف

معنى قوله : ((لعلهم يرجعون)) يعنى فانهم يرجعون في الرجعة حتى

يعذبون .

(تفسير القمي ص ٥١٣ في تفسير الابه) .

(عنه في المافي ص ٤٢٤ في تفسير الابه) .

٢ - البحراني : محمد بن الحسن الشيباني في كشف البيان قال

روى عن جعفر الصادق (ع) ان الادنى القحط والجذب والاكبر خروج القائم

المهدي (عليه السلام) بالسيف في آخر الزمان .

(البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٧ وكتاب المحجة في تفسير الابه) .

(واخرج الخبر عن كتاب المحجة في منتخب الاثر ص ٣٥٣ رقم ٣

ب ٣٩ ف ٧) .

٣ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن حاتم عن

حسن بن محمد عن عبد الواحد بن حفص (عن خل) بن عمر بن اسلم عن

محمد بن حسين بن عجلان عن مفضل بن عمر قال : سالت ابا عبد الله (عليه

السلام) عن قول الله عزوجل: ((ولنديقنهم من العذاب الادنى دون

العذاب الاكبر)) قال الادنى عذاب السفر والاكبر المهدي (عليه السلام)

بالسيف

(تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٨٨ رقم ٣ وكتاب المحجة فيما نزل

في القائم الحجة في تفسير الابه) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس في

البحار ج ٥١ ص ٥٩ رقم ٥٥ باب الايات الماوله الا انه فيه : جعفر بن

عمر بن سالم مكان حفص) .

الاية الاحدى عشر والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٢٧) :

((اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض الجرز))

١ - على بن ابراهيم : قال قال (ع) الارض الخراب وهو مثل ضربه الله فى الرجعة والقائم (عليه السلام) فلما اخبرهم رسول الله بخبر الرجعة قالوا : متى هذا الفتح ان كنتم صادقين وهذه منطوفة على قوله ((ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون العذاب الاكبر)) فقالوا متى هذا الفتح ان كنتم صادقين فقال الله قل لهم يا محمد (ص) يوم الفتح لاينفع الذين كفروا ايمانهم ولاهم ينظرون فاعرض عنهم وانتظروا انهم منتظرون .
(تفسير القمى ص ٥١٤ فى تفسير الية) .

(وعن المصدر فى البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ فى تفسير الية)

(وعن القمى فى الصافى ص ٤٢٤ فى تفسير الية) .

الاية الثانية عشر والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى فى (ي ٣٥ - ٢٩) :

((قل يوم الفتح لاينفع الذين كفروا ايمانهم ولاهم ينظرون))

١ - ما مضى عن على بن ابراهيم فى تفسير الية السابقة فيكون

تفسير هذه الية ايضا .

٢ - البحراني : محمد بن يعقوب قال حدثنا الحسين بن عامر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن ابن دراج قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول في قول الله عزوجل : ((قل يوم الفتح لا ينجع الذين كفروا ايمانهم ولا هم ينظرون)) قل (قال خل) يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم (عليه السلام) لا ينجع احداتقرب بالايمان ما لم يكن قبل (ذلك خل) مومنا وبعد (بهذا خل) هذا الفتح موقنا فذاك الذي ينفعه ايمانه ويعظم الله عنده قدره وشانه ويزخرف له يوم القيمة والبعث جناحه وتحجب عنه نيرانه وهذا اجر الموالين لاميرالمومنين (عليه السلام) ولذريته الطيبين (عليهم السلام) .
(البرهان ج ٣ ص ٢٨٩ رقم ١ وكتاب المحجة في تفسيرالايه) .
(اخرج الخبر في منتخب الاثر عن ينابيع المودة ص ٤٢٤ وهو عن المحجة عن الكليني ، راجع المنتخب ص ٤٧٥ رقم ٢ ب ١ ف ٧) .

الاية الثالثة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي ٦) وهي بعينهاى ٧٥ -
انفال :
((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض فى كتاب الله من المومنين والمهاجرين))

١ - شيخ الطائفة : روى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن محمد بن عيسى بن عبيد عن يونس بن عبدالرحمن عن الحسين

بن ثوير بن ابي فاخته عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال لا تعود
الامامه في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما السلام) الا في الاعقاب
واعقاب الاعقاب .

(غيبه الطوسي ص ١٣٦) .

٢ - علي بن ابراهيم القمي : وقوله واولوا الارحام بعضهم اولى
ببعض في كتاب الله قال (ع) نزلت في الامامة .
(تفسير القمي ص ٥١٦ في تفسير الايه) .

٣ - الكليني محمد بن يعقوب : علي بن ابراهيم عن محمد بن
عيسى عن يونس بن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته عن ابي عبد الله
(عليه السلام) قال لا تعود الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (ع)
ابدا انما جرت من علي بن الحسين كما قال الله تبارك وتعالى : ((واولوا
الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) فلا تكون بعد علي بن -
الحسين (ع) الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(اصول كافي ج ١ ص ٢٨٥ رقم ١ باب ثبات الامامه في الاعقاب)
(اخرجهما عن المصدرين في تفسير المافي ص ٤٢٦ في تفسير الايه)
(واخرج روايت الكليني في البرهان ج ٣ ص ٢٩١ رقم ٢ في تفسير
الايه) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قال حدثنا
سعد بن عبدالله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعا عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يونس بن عبد الرحمن عن الحسين بن ثوير ابي فاخته عن
ابي عبدالله لا تكون الامامة في اخوين بعد الحسن والحسين (عليهما -

تفسير آيات من سورة الاحزاب _____ ٣١٧

السلام) ابدا انها جرت من على بن الحسين (عليهما السلام) كما قال الله جل جلاله: ((واولوا الارحام بعضهم اولى به بعض في كتاب الله)) ولا تكون بعد على بن الحسين (ع) الا في الاعقاب واعقاب الاعقاب .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤١٤ رقم ١ ب ٤٥ لاتجتمع الامامه في الاخوين)

٥ - ابن بابويه : حدثنا محمد بن (محمد بن) عماد الكليني (ره)

قال: حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء قال حدثنا اسما عيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسما عيل عن عاصم ابن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن الحسين (ع) بن علي (ع) ابن ابي طالب (عليهما السلام) انه قال : فينا نزلت هذه الايه: ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) وفيما نزلت هذه الايه ((وجعلها كلمه باقية في عقبه)) والامامه في عقب الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهما السلام) الى يوم القيمة وان للقاء (عليه السلام) منا غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به فلا يثبت عليه الامن قوى يقينه و صحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما قضينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣١ ما اخبر به علي بن -

الحسين "عليه السلام") .

(اخرج الخبرين عن ابن بابويه في تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣

رقم ١٣ - ١٤ في تفسير الايه) .

(واخرج الاخير في البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ب ٤ ما روى عن

علي بن الحسين "عليه السلام" .

ثم قال المجلسي (بيان) : قوله (ع) فستة ايام لعله اشارة الى اختلاف احواله (ع) في غيبته فستة ايام لم يطلع على ولادته الا خاص الخاص من اهاليه (عليه السلام) ثم بعد ستة اشهر اطلع عليه غيرهم من الخواص ثم بعد ستة سنين عند وفات والده (عليه السلام) ظهر امره لكثير من الخلق واشارة الى انه بعد امامته لم يطلع على خبره الى ستة ايام احد ، ثم بعد ستة اشهر انتشر امره (ع) وبعد ستة سنين ظهر وانتشر امر السفراء .

والاظهر انه اشارة الى بعض الازمان المختلفة التي قدرت لغيبته وانه قابل للبداء ويويده ما رواه الكليني باسناده عن الاصمغ في حديث طويل قد مر بعضه في باب اخبار امير المؤمنين (ع) ثم قال فقلت يا امير المؤمنين وكم تكون الحيره والغيبة فقال ستة ايام او ستة اشهر او ستة سنين فقلت وان هذا لكائن فقال (ع) نعم كما انه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصمغ اولئك خيار هذه الامة مع خيار ابـرار هذه العترة فقلت ثم ما يكون بعد ذلك فقال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بداء آت وارا دات وغايات ونهايات فانه يدل على ان هذا الامر قابل للبداء ، والترديد قرينة ذلك والله يعلم .

٦ - منتخب الاثر عن كفايه الاثر : محمد بن عبد الله الشيباني

عن محمد بن ابي بكر هرون الدينوري عن محمد بن عباس المقرئ (المصري
خل) عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن حريز بن عبد الله الحذاء
عن اسماعيل بن عبد الله عن الحسين بن علي (ع) قال لما نزل الله

تبارك وتعالى هذه الآية ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض)) سألت رسول الله (صلى الله عليه وآله) عن تأويلها فقال (ص) : والله ما عنى به غيركم وانتم اولوا الارحام فاذا مت فابوك على (ع) اولى بى وبمكانى فاذا مضى ابوك فاخوك الحسن (ع) اولى به فاذا مضى الحسن (ع) فانت اولى به قلت يا رسول الله فمن بعدى اولى بى فقال ابنك على اولى بك من بعدك فاذا مضى فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى فابنه جعفر اولى به وبمكانه من بعده فاذا مضى جعفر فابنه موسى اولى به من بعده فاذا مضى موسى فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى على فابنه محمد اولى به من بعده فاذا مضى محمد فابنه على اولى به من بعده فاذا مضى على فابنه الحسن اولى به من بعده. فاذا مضى الحسن وقعت الغيبة فى التاسع من ولدك فهذه الائمة التسعة من صلبك اعطاهم الله علمى وفهمى وطينتهم من طينتى ما لقوم يؤذوننى فيهم لانا لهم الله شفاعتى .

(منتخب الاثر ص ١١٣ رقم ٢٥ ب ٨ ف ١) .

(اخرج الخبر عن كفاية الاثر فى البحار ج ٣٦ ص ٣٤٤ رقم ٢٥٩)

ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع" .

(لكن فى تفسير البرهان اخرج الخبر عن ابن بابويه راجع

تفسير البرهان ج ٣ ص ٢٩٣ رقم ١٥ فى تفسير الآية) .

الاية الرابعة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ي ٣٣) :

((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا))

(اخرج الحديث في البرهان عن ابن بابويه راجع ج ٣ ص ٣١٥ -
رقم ٦ في تفسير الابه) .

١ - المجلسي (عن كفايه الاثر) : علي بن الحسن بن محمد عن
التلعكبري عن عيسى بن موسى الهاشمي بسر من راى قال حدثني ابي عن
ابيه عن آباءه عن الحسين بن علي عن ابيه علي (ع) قال : دخلت
على رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بيت ام سلمه وقد نزلت عليه
هذه الايه : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم
تطهيرا)) فقال رسول الله (ص) يا علي هذه الايه نزلت فيك وفي سبطي
والاثمه من ولدك قلت يا رسول الله وكم الاثمه بعدك قال (ص) انت يا
علي ثم ابناك الحسن والحسين وبعد الحسين علي ابنه وبعد علي محمد
ابنه وبعد محمد جعفر ابنه وبعد جعفر موسى ابنه وبعد موسى علي
ابنه وبعد علي محمد ابنه وبعد محمد علي ابنه وبعد علي الحسن ابنه
وبعد الحسن ابنه الحجه من ولد الحسن، هكذا وجدت اساميهم مكتوبه على
ساق العرش فسالت الله عزوجل عن ذلك فقال تعالى يا محمد هم الاثمه
بعدك مطهرون معصومون واعداثمهم ملعونون .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٣٦ رقم ١٩٩ ب ٤١ نص الرسول على الاثمه) .

٢ - المجلسي (عن كفايه الاثر) : علي بن محمد بن متوله عن محمد
ابن عمر القاضي الجعابي عن نصر بن عبد الله عن الوشاء عن زيد بن
الحسن الانماطي عن جعفر بن محمد عن ابيه (عليهما السلام) عن جابر

ابن عبد الله الانصارى قال كنت عند النبي (صلى الله عليه وآله) فى بيت ام سلمه فانزل الله هذه الاية : ((انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا)) فدعا النبي (صلى الله عليه وآله) بالحسن والحسين وفاطمة واجلسهم بين يديه ودعا عليا (عليه السلام) فاجلسه خلف ظهره وقال اللهم هولاء اهل بيتى فاذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالت ام سلمه : وانا معهم يا رسول الله قال (ص) انت على خير فقلت يا رسول الله لقد اكرم الله هذه العترة الطاهرة والذرية المباركة بذهاب الرجس عنهم قال يا جابر لانهم عترتى من لحمى ودمى فاخى سيد الاوصياء وابناى خير الاسباط وابنتى سيدة النسوان ومنا المهدي قلت يا رسول الله ومن المهدي (ع) قال تسعة من صلب الحسين ائمه ابرار والتاسع قائمهم يملأ الارض قسطا وعدلا يقا تل على التا ويل كما قاتلت على التنزيل .

(بحار ج ٣٦ ص ٣٥٨ رقم ١٤٧ نص الرسول) .

الاية الخامسة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى فى (ي ٦٢ - ٦١) :
((ملعونين اينما ثقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا ، سنه الله فى الذين
خلوا من قبل ولن تحد لسنة الله تبديلا)) .

١ - منتخب الاثر : شرح نهج البلاغه لابن ابي الحديد (ج ٢ ص ١٧٩

ط مصر) قال ومنها (يعنى من خطبه التى ذكر بعضها الرضى قدس سره)

فانتظروا (الى خل) اهل بيت نبيكم فان لبدوا فالبدوا وان استنصروكم فانصروهم فليفرجن الله الفتنة برجل منا اهل البيت بابي ابن خيرة الامساء لايعطيهم الا السيف هرجا هرجا موضوعا على عاتقه ثمانية اشهر حتى تقول قريش لو كان هذا من ولد فاطمه لرحمنا يغريه الله ببني امية حتى يجعلهم حظاما ورفاتا (ملعونين اينما شقفوا اخذوا وقتلوا تقتيلا سنة الله في الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا) .

قال ابن ابي الحديد : فان قيل فمن يكون من بني امية في ذلك الوقت موجودا حتى يقول (ع) : في امرهم ما قال من انتقام هذا الرجل (ع) منهم حتى يودوا الوان عليا كان المتولى لامرهم عوضا عنه :

قيل اما الاماميه فيقولون بالرجعة ويزعمون انه سيعاد قوم با عيانهم من بني امية وغيرهم اذا ظهر امامهم المنتظرون انه يقطع ايدي اقسوا م و ارجلهم ويسمل عيون بعضهم ويصلب قوما آخرين وينتقم من آل محمد (ع) المتقدمين والمتأخرين ... الخ .

(منتخب الاثر ص ٢٣٨ رقم ١ ب ٢٢ ف ٢) .

(واخرجه في الزام الناصب عن كنز البراغاني عن ابن ابي -

الحديد في شرح نهج البلاغه - الزام الناصب ص ٢٧ باب الايات الماوله)

الاية السادسة عشر والمائة

ومن سورة الاحزاب قوله تعالى في (ي ٦٣) :

((يسئلك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك

لعل الساعه تكون قريبا)) .

١ - الزام الناصب (فى تفسير مفتاح الجنان) عن البحار عن
المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي (ع) من
وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه
شيئا قلت يا سيدى لم ذلك قال لانه هو الساعة التى قال الله تعالى
((يسئلونك عن الساعة) ايان مرسيتها) قل انما عليهما عند ربى لايجليها
الا هو ثقلت فى السماوات والارض ...)) (اعراف س ٧ ي ١٨٧) وهو الساعة
التى قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعة ايان مرساها) والنازعات
س ٧٩ ي ٤٢) وقال ((وعنده علم الساعة)) (زخرف س ٤٣ ي ٨٥) ولم يقل
انها عند واحد وقال ((هل ينتظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة فقد جاء
اشراطها)) (محمد س ٤٧ ي ١٨) وقال ((اقتربت الساعة وانشق القمر))
(س ٥٤ ي ١) وقال ((ما يد ربك لعل الساعة تكون قريبا)) (يستعجل
بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انه الحق
الا ان الذين يمارون فى الساعة لفي ضلال بعيد)) (شورى س ٤٢ ي ١٨)
قل فما معنى يمارون قال (ع) يقولون متى ولد ومن راي واين يكون و
متى يظهر كل ذلك استعجالا لامر الله وشكافى قضائه .
(الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله) .

الاية السابعة عشر والمائة

ومن سورة السباء قوله تعالى فى (ي ١٨) :

((وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وايا ما آمنين))
 ١ - شيخ الطائفة : (وقد روى) محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن صالح الهمداني (قال) كتبت الي صاحب الزمان (ع) ان اهل بيتي يوذونني ويقرعونني بالحديث الذي روى عن آباءك (عليهم السلام) انهم قالوا : خدا منا وقوا منا شرار خلق الله فكتب (ع) ويحكم ما تقرؤن ما قال الله تعالى ((وجعلنا بينهم وبين القرى التي باركنا فيها قرى ظاهرة)) فنحن والله القرى التي بارك فيها وانتم القرى الظاهرة .

(غيبه الشيخ ص ٢٥٩ باب الممدوحين من اصحابهم "ع") .
 (عن المصدر تارة واخرى عن كمال الدين في البحار ج ٥١ - ص ٣٤٣ رقم ١ ب ١٦ احوال السفراء) .
 (وفي المحجة وتفسير البرهان ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٢ في تفسير الايه)
 (ورواه ابن بابويه باسناده عن محمد بن صالح الهمداني راجع كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٣ رقم ٢ ب ٤٥ ذكر التوقيعات) .
 (عنه في البحار ج ٥٣ ص ١٨٤ رقم ١٥) .

٢ - المجلسي : عن علل الشرايع ابي وابن الوليد معا (عن سعد) عن البرقي عن ابي زهير شبيب بن انس عن بعض اصحاب ابي عبد الله (ع) قال دخل عليه ابو حنيفة فقال له ابو عبد الله (عليه السلام) اخبرني عن قول الله عزوجل ((سيروا فيها ليالي وايا ما آمنين)) ايمن ذلك من الارض قال : احسبه ما بين مكة والمدينة فالتفت ابو عبد الله

تفسير آيات من سورة السباء _____ ٣٢٥

(عليه السلام) الى اصحابه فقال : اتعلمون ان الناس يقطع عليهم بين المدينة ومكة فتوخذ اموالهم ولايامنون على انفسهم ويقتلون قالوا نعم قال فسكت ابوحنيفه فقال يا باحنيفه اخبرني عن قول الله عزوجل ((ومن دخله كان آمنا)) اين ذلك من الارض قال الكعبه قال (ع) افتعلم ان الحجاج بن يوسف حين وضع المنجنيق على بن الزبير في الكعبه فقتله كان آمنا فيها قال : فسكت .

فلما خرج قال ايوبكر الحضرمي جعلت فداك الجواب في المسالتين فقال (ع) : يا با بكر ((سيروا فيها ليالي وايا ما آمنين)) فقال : مع قائمنا (ع) اهل البيت واما قوله : ((ومن دخله كان آمنا)) فمن بايعه (ع) ودخل معه (ع) ومسح على يده ودخل في عقد اصحابه كان آمنا ... الخ .
(البحار ج ٥٢ ص ٣١٤ رقم ٨ باب سيره واخلاقه) .

(اخرجه البحراني عن ابن بابويه مختصرا في المحجة والبرهان ج ٣ ص ٣٤٧ رقم ٤ في تفسير الايه) .
(اقول : رواهما عن كمال الدين وعلل الشرايع في تفسير المصافي في ذيل الايه راجع ص ٤٤١) .

الايه الثامنه عشر والتاسعه عشر والمائة

ومن سورة السباء قوله تعالى في (ي ٥٢ - ٥١) :
((ولو ترى اذ فزعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنا به واني لهم التناوش من مكان بعيد ... الخ))

١ - ابن زينب النعماني : (اخبرنا) علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن الحارث (الهمداني خ) عن امير المؤمنين (عليه السلام) انه قال المهدي (ع) اقبل جعد بحدته خال يكون مبدوه من قبل المشرق واذا كان ذلك خرج السفياي فيملك قدر حمل امرأة تسعة اشهر يخرج بالشام فينقاد له اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يعصمهم الله من الخروج معه وياتي المدينة بحيش جراح حتى اذا انتهى الى بيدا المدينة خف الله به وذلك قول الله عزوجل في كتابه : ((ولو ترى اذ فزعوا فلا فتوت واخذوا من مكان قريب))

(غيبة النعماني ص ٣٥٤ رقم ١٤ ب ١٢ ما جاء في ذكر السفياي)

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٥٢ رقم ١٤٢ باب علامات -

الظهور من السفياي) .

شم قال العلامة (ايضاح) : قال الفيروز آبادي القبل في العين اقبال السواد على الانفا و مثل الحول او احسن منه او اقبال احدي الحدقتين على الاخرى او اقبالها على عرض الانف ... الخ شم قال العلامة اقول محمول على فرد لا يكون موجبا لنقص بل لحسن في المنظر .

(واخرج الخبر عن المصدر في البرهان وكتاب المتحجة في

تفسير الايه راجعهما) .

٢ - العياشي : باسناده عن عبد الاعلى الجبلي (الحلبي خ)

قال قال ابو جعفر (ع) يكون لصاحب هذا الامر غيبه ... الى شم ينطلق

فيدعوا الناس الى كتاب الله وسنة نبيه (صلى الله عليه وآله) والولاية
لعلى بن ابي طالب (عليه السلام) والبرائة من عدوه ولا يسمى احدا
حتى ينتهى الى البيداء فيخرج اليه جيش السفينى فيامر الله الارض
فياخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله عزوجل ((ولوترى اذ فزعوا
فلافوت واخذوا من مكان قريب وقالوا آمنابه)) يعنى بقائم آل محمد
(عليهم السلام) ((وقد كفروا به)) يعنى بقائم آل محمد (ص) ... الخ .

(اقول : والحديث طويل تقدم تمامه فى تفسيرى ١٤٨ من سورة

البقرة : ((اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) تحت رقم ٣ فراجع .

(وفى تفسير العياشى ص ٥٦ رقم ٤٩) .

(واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٨ فى تفسير

الآيات الماوله) .

(واخرج الخبر عن المصدر فى كتاب المحجة والبرهان فى

تفسير الابه وغيرها مرارا) .

٣ - وقال على بن ابراهيم فى قوله ((ولوترى اذ فزعوا فلافوت))

فانه حدثنى ابي عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن ابي خالد

الدبلى قال قال ابو جعفر (ع) والله لكانى انظر الى القائم (عليه

السلام) وقد اسند ظهره الى الحجر ثم ينشد الله حقه ثم يقول يا ايها

الناس من يحاجنى فى الله فانا اولى بالله ايها الناس من يحاجنى فى

آدم فانا اولى بآدم ايها الناس من يحاجنى فى نوح فانا اولى بنوح

ايها الناس من يحاجنى فى ابراهيم فانا اولى بابراهيم ايها الناس

من يحاجنى فى موسى فانا اولى بموسى ايها الناس من يحاجنى فى عيسى

فانا اولى بعيسى ايها الناس من يحاجني في محمد (ص) فانا اولى بمحمد (ص) ايها الناس من يحاجني في كتاب الله فانا اولى بكتاب الله ثم ينتهي الى المقام فيمطي وينشد الله حقه ثم قال ابو جعفر (ع) هو والله المضطر في كتاب الله في قوله :

((امن يجيب المضطر اذا دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاء الارض))
 فيكون اول من يبايعه جبرئيل ثم الثلاثمائة وثلاث عشر رجلا فمن كان ابتلى بالمسير وافي ومن لم يبتل بالمسير فقد عن فراشه وهو قول امير المؤمنين (ع) هم المفقودون عن فرشهم وذلك قول الله :

((فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله جميعا)) (بقره ١٤٨)
 قال الخيرات الولايه وقال في موضع آخر :

((ولئن اخربنا عنهم العذاب الى امة معدودة)) (هود ي ٨)
 وهم اصحاب القائم (عليه السلام) يجتمعون والله اليه في ساعة واحدة فاذا جاء الى البيداء يخرج اليه جيش السفيانى فيامر الله الارض فتأخذ باقدا مهم وهو قوله : ((ولوترى اذ فزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب))
 ((وقالوا آمنابه)) يعنى بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) ((وانى لهم التناوش من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون)) يعنى ان لا يعذبوا كما فعل باشيا عنهم من قبل يعنى من كان قبلهم من المكذبين هلكوا ((انهم كانوا فى شك مريب)) .

٤ - على بن ابراهيم : وفى رواية ابى الجارود عن ابى جعفر (ع) فى قوله : ((ولوترى اذ فزعوا)) قال من الصوت وذلك الصوت من السماء ((واخذوا من مكان قريب)) ((قالوا من تحت اقدامهم خسف بهم)) .

٥ - علي بن ابراهيم : اخبرنا الحسين بن محمد عن المعلى بن محمد عن محمد بن جمهور عن ابن محبوب عن ابي حمزة قال سالت ابا جعفر (ع) عن قوله : ((واني لهم التناوش من مكان بعيد)) قال : انهم طلبوا الهدى (المهدى خل) من حيث لا ينال وقد كان لهم مـذولا من حيث ينال .

(تفسير القمى ص ٥٤٢) .

(اخرج الخبرين الاخيرين عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ١٨٦ رقم ١٢ - ١١ باب علامات ظهوره "ع") .
(واخرج الثلاثة عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٤٤٣) .

٦ - المجلسي : (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن محمد ابن الحسن بن علي بن الصباح المدائني عن الحسن بن محمد بن شعيب عن موسى بن عمر بن يزيد عن ابن ابي عمير عن منصور بن يونس عن اسماعيل بن جابر عن ابي خالد الكابلي عن ابي جعفر (ع) قال (ع) : يخرج القائم (ع) فيسير حتى يمر بمر فيبلغه ان عامله قد قتل فيرجع اليهم فيقتل المقاتلة ولا يزيد على ذلك شيئا ثم ينطلق فيدعو الناس حتى ينتهي الى البيداء فيخرج جيشا ن للسفياني فيا مر الله عزوجل الارض ان تاخذ باقدا مهم وهو قوله عزوجل : ((ولوترى اذفزعوا فلافوت واخذوا من مكان قريب قالوا آمنة به)) يعني بقيام القائم (عليه السلام) وقد كفروا به ((قبل)) يعني بقيام (القائم من خل) آل محمد (صلوات الله

عليهم اجمعين) ويقذفون بالغيب من مكان بعيد وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل باشيا عنهم من قبل انهم كانوا في شك مريب .

(بحار ج ٥٢ ص ١٨٢ رقم ١٣ باب علامات الظهور) .

(واخرجه البحراني عن المصدر ايضا في كتاب المحجة والبرهان

في تفسير الاله) .

٧ - المجلسي : روى في كتاب سرور اهل الايمان عن السيد علي

ابن عبد الحميد باسناده عن اسحاق يرفعه الي اصبح بن نباتة قال:

سمعت اميرالمومنين(ع) يقول للناس ... الي قوله (ع) وخروج السفيا ني

براية حمراء اميرها رجل من بني كلب واشني عشر الف عنان من خيـلـ

السفيا ني يتوجه الي مكة والمدينة اميرها رجل من بني امية يقال له

خزيمة اطمس العين الشمال علي عينه ظفرة غليظة يتمثل بالرجال لاترد

له راية حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي

ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد(ص) وقد اجتمع اليه ناس من الشيعة

يعود الي مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم

فلا ينجوا الا رجل يحول الله وجهه الي قفاه لينذرهم ويكون آية لمن

خلفهم ويومئذ تاويل هذه الاله : ((ولوترى اذفزعوا فلافوت واخذوا مسن

مكان قريب ...))

(البحار ج ٥٢ ص ٢٧٣ رقم ١٦٧ باب علامات ظهوره "ع") .

(اقول : قدمر تمام الخبر في تفسير ي ٥ من سورة الاسراء تحت

رقم ٥) .

٨ - ابو علي الطبرسي في المجمع : وقال ابو حمزة الشمالي سمعت

على بن الحسين (ع) والحسن بن الحسن بن علي (ع) يقولان هو جيش البيداء
يؤخذون من تحت اقدامهم قال (يعني ابو حمزه) :

٩ - وحدثني عمرو بن مرة وحمران بن اعين انهما سمعا مهاجرا
المكي يقول سمعت ام سلمة تقول قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
يعوذ عا ئذ بالبيت فيبعث الله اليه جيشا حتى اذا كانوا بالبيداء
المدينة خسف بهم .

١٥ - وروى من حذيفه بن اليمان ان النبي (ص) ذكر فتنة تكون
بين اهل المشرق والمغرب قال (ص) فبيناهم كذلك يخرج عليهم السفيا نى
من الوادى اليابس فى فور ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا
الى المشرق وآخر الى المدينة حتى ينزلوا بارض بابل من المدينة
الملعوننة (يعنى بغداد) فيقتلون اكثر من ثلاثة الاف ويفضحون اكثر من
مئة امرأة ويقتلون بها ثلاثمائة كرش من بنى العباس ثم ينحدرون الى
الكوفة فيخربون ما حولها ثم يخرجون متوجهين الى الشام فيخرج راية
هدى من الكوفة فيلحق ذلك الجيش فيقتلونهم لايفلت منهم مخبر و
يستنقدون ما فى ايديهم من السبى والغنائم ويحل الجيش الثانى
بالمدينة فينتهبونها ثلاثة ايام بليا ليها ثم يخرجون متوجهين الى مكة
حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل فيقول يا جبرئيل اذهب فا بدهم
فيضربها برجله ضربه يخسف الله بهم عندها ولايفلت منهم الا رجلان من
جهينة فلذلك جاء القول وعند جهينة الخبر اليقين فلذلك قوله تعالى
((ولوترى اذ فزعوا فلافوت . . .)) ورواه الشعلبي فى تفسيره ثم قال ابو
على وروى اصحابنا فى احاديث المهدي عن ابي عبد الله و ابي جعفر مثله

(تفسير المجمع جلد ٨ ص ٨ - ٣٩٧ في تفسير الآيه) .

آيَةُ الْعَشْرُونَ وَالْمِائَةُ

وَمِنْ سُورَةِ يَسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (ي ٣٣) :

((وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ))

١ - المجلسي : ذكر السيد بن طاوس (قد ه) في كتاب سعد السعود

بإسناده عن الكابلي عن علي بن الحسين (عليهما السلام) قال : يقتل

القائم (عليه السلام) من أهل المدينة حتى ينتهي إلى الأجر ويصيبهم

مجاعة شديدة قال فيضجون وقد نبتت لهم ثمره يأكلون منها وينزودون

منها وهو قوله تعالى شأنه : ((وَآيَةٌ لَهُمُ الْأَرْضُ الْمَيِّتَةُ أَحْيَيْنَاهَا وَأَخْرَجْنَا

مِنْهَا حَبًّا فَمِنْهُ يَأْكُلُونَ)) ثم يسير حتى ينتهي إلى القادسية وقد اجتمع

الناس وبأيعوا السفيا نى .

(بحار ج ٥٢ ص ٣٨٧ رقم ٢٥٤ باب سيره وأخلاقه "ع") .

(وأخرج الخبر الحائري في الزام الناصب عن كتاب الغيبة

للسيد علي عن السجاد "ع") .

(راجع الزام الناصب ص ٢٨ في الآيات المأوله بقيامه "ع") .

الآيَةُ الْإِحْدَى وَالْعَشْرُونَ وَالْمِائَةُ

وَمِنْ سُورَةِ يَسٍ قَوْلُهُ تَعَالَى فِي (ي ٤٨) :

((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين))

١ - علي بن ابراهيم : وقوله : ((ويقولون متى هذا الوعد ان كنتم صادقين ما ينظرون الا صيحة واحدة تاخذهم وهم يخضمون)) قال (ع) ذلك في آخر الزمان يصاح فيهم صيحة وفي اسواقهم يتخاصمون فيموتون كلهم في مكانهم .

(تفسير القمي ص ٥٥١ في تفسير الابه) .

(عنه في الصافي ص ٤٥١ في تفسير الابه) .

(وعنه في البرهان ج ٤ ص ١١ رقم ٢ في تفسير الابه) .

(اقول : وحيث ان هذه الابه بعينها هي آية ٤٨ من سورة -

يونس تقدم الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

الايه الثانيه والعشرون والمائة

ومن سورة يس قوله تعالى في (ي ٥٣) :

((قالوا يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن وصدق

المرسلون))

١ - البحراني : محمد بن يعقوب عن الحسين بن محمد ومحمد بن

يحيى جميعا عن محمد بن مسلم عن ابي سلمه عن ابي شاذان الواسطي قال

كتبت الي ابي الحسن الرضا (عليه السلام) اشكو جفا اهل واسط وجهلهم

علي وكان عصاية من العثمانية توذيني فوق بخطه (ع) : ان الله اخذ

ميثاق اوليائنا على الصبر في دولة الباطل فاصبر لحكم ربك فلو قد

قام سيد الخلق لقالوا : ((يا ويلنا من بعثنا من مرقدنا هذا ما وعد الرحمن
وصدق المرسلون))

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٢ رقم ١) .

(اخرجه في الزام الناصب عن روضة الكافي في الايات المأولة

بالرجعة المطلقة ص ٢٤١ . ثم قال : والمراد بسيد الخلق القائم المهدي
حجة بن الحسن عجل الله ظهوره آمين ثم آمين) .

الاية الثالثة والعشرون والمائة

ومن سورة الصافات قوله تعالى في (ي ٨٣) :

((وان من شيعته لابراهيم ...))

١ - البحراني : شرف الدين النجفي : روى الشيخ محمد بن الحسن

عن محمد بن وهبان عن ابي جعفر محمد بن علي بن رحيم عن العباس بن

محمد قال حدثني ابي عن الحسن بن علي بن حمزة عن ابي بصير يحيى

ابن ابي القاسم قال سال جابر بن يزيد الجعفي جعفر بن محمد الصادق

(ع) عن تفسير هذه الاية : ((وان من شيعته لابراهيم)) فقال (ع) ان الله

سبحانه لما خلق ابراهيم كشف له عن بصره فنظر فرأى نورا الى جنب

العرش فقال الهى ما هذا النور ف قيل له هذا نور محمد (ص) صفوتى من خلقى

ورأى نورا الى جنبه فقال يا الهى ما هذا النور ف قيل له هذا نور على

ابن طالب (ع) ناصر دينى ورأى الى جنبه ثلاثة انوار فقال الهى

ما هذه الانوار ف قيل هذه نور فاطمه فطمت محبيها من النار ونور

تفسير آيات من سورة الصافات _____ ٣٣٥

ولديها الحسن والحسين(ع) فقال الهى وارى تسعة انوار قد حفوا بهم
قيل يا ابراهيم هولاء الائمة من ولد على(ع) وفاطمه فقال ابراهيم الهى
بحق هولاء الخمسة الاما عرفتني من التسعة فقال يا ابراهيم اولهم على
ابن الحسين وابنه محمد وابنه جعفر وابنه موسى وابنه على وابنه
محمد وابنه على وابنه الحسن والحجة القائم(ع) ابنه فقال ابراهيم
الهى وسيدى ارى انوارا قد احذقوا بهم لايحصى عددهم الا انت قيل يا -
ابراهيم هولاء شيعتهم شيعة اميرالمومنين على بن ابيطالب(ع) فقال
ابراهيم وبما تعرف شيعتهم قال بملاة احدى وخمسين والحمد بيسم الله
الرحمن الرحيم والقنوت قبل الركوع والتختم باليمين فعند ذلك
قال ابراهيم اللهم اجعلنى من شيعة اميرالمومنين فقال فاخبر الله
فى كتابه فقال ((وان من شيعته لابراهيم)) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٥ رقم ٢ وكتاب المحجة فى تفسير الايه
واخرجه عن كتاب المحجة فى الزام الناصب ص ٢٧ فى الايات الماوله)

الايه الرابعه والعشرون والمائة

ومن سورة الصافات قوله تعالى فى (ي ٨ - ١٧٧) :

((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح المنذرين))

١ - على بن ابراهيم : قوله ((فاذا نزل بساحتهم فساء صباح -

المنذرين)) يعنى العذاب اذا نزل ببني امية واشياعهم فى آخر الزمان
وقوله : ((وتول عنهم حتى حين وابصرهم فسوف يبصرون)) فذلك اذا اتتهم

العذاب ابصروا حين لاينفعهم النظر .

(تفسير القمى ص ٥٦٥) .

(عنه فى تفسير الصافى ص ٢٥٨ فى تفسير الايه) .

(وفى البرهان ج ٤ ص ٣٨ ضمن رقم ٤) .

الايه الخامسه والعشرون والمائة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ي ٧٧) :

((قال فاخرج منها فانك رجيم))

١ - البحرانى : ابن بابويه : قال حدثنا محمد بن احمد السنانى

(ره) قال حدثنا محمد بن ابي عبد الله الكوفى قال حدثنا سهل عن عبد

العظيم بن عبد الله الحسنى قال سمعت ابا الحسن على بن محمد العسكرى

(عليه السلام) يقول معنى الرجيم انه مرجوم باللعن مطرود من مواضع

الخير لا يذكره مومن الا لعنه وان فى علم الله السابق انه اذا خرج

القائم (عليه السلام) لا يبقى مومن فى زمانه الا رجمه بالحجارة كما كان

قبل ذلك مرجوما باللعن .

(البرهان ج ٤ ص ٦٦ رقم ٤ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى مصلح جهان از نظر قرآن) .

الايه السادسه والعشرون والمائة

ومن سورة ص قوله تعالى فى (ي ٨١ - ٧٩) :

((قال رب فانظرنى الى يوم يبعثون قال انك من المنظرين الى يوم الوقت المعلوم))

١ - ابن بابويه : حدثنا ابوطالب المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى السمرقندى قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه محمد ابن مسعود العياشى قال حدثنا آدم بن محمد البلخى قال حدثنى على ابن الحسين بن هارون الدقاق قال حدثنا جعفر بن محمد بن عبد الله ابن قاسم بن ابراهيم بن مالك الاشرى قال حدثنى يعقوب بن منقوش قال دخلت على ابي محمد الحسن بن على (ع) وهو جالس على دكان فى الدار وعن يمينه بيت عليه ستر مسبل فقلت له (يا سيدى من صاحب هذا الامر فقال ارفع الستر فرفعته فخرج الينا غلام خماسى له عشر اوثمان او نحو ذلك واضح الجبين ابيض الوجه درى المقلتين شثن الكفين معطوف الركبتين فى خده الايمن خال وفى راسه ذوابة فجلس على فخذاي محمد (عليه السلام) ثم قال لى هذا صاحبكم ثم وثب فقال له : يا بنى ادخل ((الى الوقت المعلوم)) فدخل البيت وانا انظر اليه ، ثم قال لى : يا يعقوب انظر من فى البيت فدخلت فما رايت احدا .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٥٧ رقم ٢ ب ٤٨ ما خبره به العسكرى "عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اقول : لما كانت هذه الايات بعينها هي الايات ٣٨ - ٣٦ من

سورة حجر "١٥" تقدم الروايات فى تفسيرها فراجع هناك) .

الاية السابعة والعشرون و المائة

ومن سورة ص قوله تعالى في (ي ٨٨) :

((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا

ذكر للعالمين ولتعلمن نباه بعد حين))

١ - الكليني : باسناده عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله

تعالى ((قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين ان هو الا

ذكر للعالمين)) قال هو امير المؤمنين (ع) ((ولتعلمن نباه بعد حين)) قال

عند خروج القائم (عليه السلام) ... الخ .

(روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(قد تقدم تمام الخبر في تفسير ي ١١٥ من سورة هود ص ١١)

(اخرجه عن المصدر متقطعه في البرهان ج ٤ ص ٦٦ وكتاب -

المحجة في تفسير الابه وكذا في الصافي ص ٤٦٥) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات

الماوله وج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

٢ - النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال :

حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب الجعفي قال حدثنا اسما عيل بن مهران

قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحكم بن ايمن عن ضريس

الكناسي عن ابي خالد الكابلي قال قال علي بن الحسين (ع) لوددت اني

تركت فكلمت الناس ثلاثا ثم قضى الله في ما احب ولكن عرمة من الله

تفسير آيات من سوره ص _____ ٣٣٩

ان نصبر ثم تلا هذه الايه : ((ولتعلمن نباه بعدحين)) . ثم تلا ايضا قوله تعالى : ((ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور)) .
(غيبه النعماني ص ١٩٨ رقم ١١ ب ١١ ماروى فى الصبر وانتظار الفرج) .

الايه الثامنه والعشرون والمائة

ومن سورة زمر قوله تعالى فى (ي ٦٩) :

((واشرقت الارض بنور ربها ووضع الكتاب وجينىء بالنبيين والشهداء وقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون))

١ - شيخ الطائفة : اخبرنا جماعة عن التلعكبرى عن على بن - حبشى عن جعفر بن مالك عن احمد بن ابى نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن مفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى الناس و - يعمر الرجل فى ملكه حتى يولد له الف ذكر لا يولد فيهم انثى ويبنى فى مسجد الكوفة مسجد له الف باب ويتصل بيوت الكوفة بنهر كربلاء وبالحيرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بغلة سفواء يريدا الجمعة فلا يدركها .

(غيبه الطوسى ص ٢٨٥) .

٢ - محمد بن جرير الطبرى : واخبرنى ابوالحسين محمد بن هارون

ابن موسى قال حدثني ابي قال حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثنا ابو عبد الله جعفر بن محمد الخميري قال حدثنا احمد بن ميثم قال : حدثنا سليمان بن صالح قال حدثنا ابو الهيثم القصاب عن المفضل بن - عمر الجعفي قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول (ان) قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وصار الليل والنهار واحد وذهبت الظلمة وعاش الرجل في زمانه الف سنة يولد له في كل سنة غلام لا يولد له جارية يكسوه الشوب فيطول عليه كلما طال ويتلون عليه اي لون شاء .

(دلائل الامامة للطبري ص ٢٤١ واخرجه ثانيا ص ٢٦٥ عن ابو عبد الله الخرفي عن ابي محمد عن ابن همام ... الخ) .
(واخرجه بالطريقتين عن المصدر في كتاب المحجة في تفسير الاليه) .

٣ - علي بن ابراهيم : حدثنا محمد بن ابي عبد الله قال حدثنا جعفر بن محمد قال حدثني القسم بن ربيع قال حدثنا صباح المدائني قال حدثنا المفضل بن عمر انه سمع ابا عبد الله يقول في قول الله ((و اشرقت الارض بنور ربها)) قال رب الارض يعني امام الارض قلت : فاذا خرج يكون ما اذا قال اذا استغنى الناس عن ضوء الشمس ونور القمر ويحنزون بنور الامام (ع) .

(تفسير القمي ص ٥٨١ في تفسير الاليه) .
(اخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الاليه ص ٤٦٩) .
(وعن المصدر في البرهان ج ٤ ص ٨٧ رقم ١ في تفسير الاليه)

وكذا في كتاب المحجة) .

٤ - ابن بابويه : حدثنا علي بن احمد بن محمد بن عمران (ره) قال حدثنا محمد بن عبدالله الكوفي قال حدثنا موسى بن عمران السنخعي عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول ان سنن الانبياء بما وقع بهم من الغيبات حادثة في القائم (ع) منا اهل البيت حذوا النعل بالنعل والقذة بالقذة قال ابو بصير فقلت يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت فقال يا ابا بصير هو الخامس من ولدي ابني موسى ذلك ابن سيدة الاماء يغيب غيبة يرتاب فيها المبطلون ثم يظهره الله عزوجل فيفتح الله على يده مشارق الارض ومغاربها وينزل روح الله عيسى بن مريم (عليه السلام) فيصلي خلفه ((وتشرق الارض بنور ربها)) ولاتبقى في الارض بقعة عبد فيها غير الله عزوجل الا عبد الله فيها ((ويكون الدين كله لله ولو كره المشركون)) .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٥ رقم ٣١ ب ٣٣ ما اخبر الصادق "ع") .

٥ - ابن بابويه : باسناده عن علي بن موسى الرضا (ع) . . . الى فقيل له (ع) يا بن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة الاماء يطهر الله به الارض من كل جور ويقدها من كل ظلمة وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو ما حب الغيبه قبل خروجه فاذا خرج ((اشرق الارض بنوره (بنور ربها خ) . . . الخ))

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٧١ رقم ٥ ب ٣٥ ما اخبره الرضا "ع") .

(اقول : قد تقدم تمام الخبر في تفسير ي ٤ من سورة الشعراء)

٤ - المفيد في الارشاد : روى المفضل بن عمر قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ان قائمنا اذا قام ((اشرقت الارض بنور ربها)) واستغنى العباد عن ضوء الشمس وذهب الظلمة ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يولد فيهم انثى وتظهر الارض من كنوزها حتى يراها الناس على وجهها ويطلب الرجل منكم من يمله بماله وياخذ منه زكوته فلا يجد احدا يقبل منه ذلك واستغنى الناس بما رزقهم الله من فضله .

(الارشاد ص ٣٤٢ في ذكر مدة ملك الامام "ع") .

(اخرجه عن المصدر مختصرا في الصافي في تفسير الايد ص ٤٦٩) .

الاية التاسعة و العشرون والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ١٦) :

((فارسلنا عليهم ريحا صرصرافي ايام نحسات لنذيقهم عذاب الخزي

في الحياة الدنيا ولعذاب الاخرة اخزى وهم لا ينصرون))

١ - ابن زينب النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :

حدثنا علي بن الحسين التيملي عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى

عن الحسين بن المختار عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله (عليه -

السلام) قول الله عزوجل ((عذاب الخزي في الحياة الدنيا)) (وفي -

الآخرة خل) ما هو عذاب خزي الدنيا فقال اي خزي اخزي يا ابا بصير من ان

يكون الرجل في بيته وحجاله وعلى اخوانه وسط عياله اذ شق اهله

تفسير آيات من سورة السجده _____ ٣٤٣

الجيوب عليه وصرخوا فيقول الناس ما هذا فيقال مسخ فلان الساعة فقلت قبل قيام القائم (عليه السلام) اوبعده قال لا بل قبله .

(غيبه النعماني ص ٢٦٩ رقم ٤١ علامات التي تكون قبل قيامه

"عليه السلام" ، مصحح غفاري) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٥٧ رقم ١ وفي كتاب

المحجة في تفسير الابه) .

الايه الثلاثون و المائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ١٧) :

((واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم

صاعقة العذاب الهون بما كانوا يكسبون))

١ - البحراني : شرف الدين النجفي قال روى علي بن محمد عن

ابي جميلة عن الحلبي ورواه علي بن الحكم عن ابان بن عثمان عن

الفضل (بن خل) ابي العباس عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قوله

((كذبت ثمود بطغوبها)) قال (ع) ثمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه

يقول ((فاما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة

العذاب)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام)

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٥٨ رقم ٤ وفي كتاب المحجة في تفسير

الابه) .

(اقول : ياتي تمام الخبر في تفسير قوله تعالى " كذبت -

شمود ... " من سورة الشمس (٩١) .

(اخرج الخبر عن كنز جامع الفوائد في البحار ج ٢٤ ص ٧٢ -

رقم ٦ باب انهم النجوم والعلامات) .

الاية الاحدى والثلاثون والمائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((ولاتستوى الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي

بينك وبينه عداوة كانه ولى حميم))

١ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن الحسين

ابن احمد المالكي عن محمد بن عيسى عن يونس عن سورة بن كليب عن

ابى عبد الله (عليه السلام) قال (لما) نزلت هذه الاية على رسول الله

(ص) ((وادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولى

حميم)) فقال رسول الله (ص) امرت بالتقية فسا ربها حتى امران يصدع

بما امروا امر بها على (ع) فسا ربها حتى امران يصدع بها ثم امر الاثم

بعضهم بعضا فسا روا بها فاذا قام قائمنا (ع) سقطت التقية وجرد السيف

ولم ياخذ من الناس ولم يعطهم الا بالسيف .

(البحار ج ٢٤ ص ٤٧ رقم ٢١ باب ان الحسنة الولاية) .

(اخرجه عن محمد بن العباس ايضا في البرهان ج ٤ ص ١١٢ في

تفسير الاية) .

الايه الثانيه والثلاثون والهأه

ومن سورة السجده قوله تعالى فى (٤٥) :

((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه ولولا كلمة سبقت من

ربك لضى بينهم وانهم لفى شك منه مريب))

١ - الكلينى : عن على بن محمد عن على بن عباس عن الحسن بن

عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابى حمزة عن ابى جعفر (عليه السلام)

فى قوله عزوجل ((ولقد آتينا موسى الكتاب فاختلف فيه)) قال اختلفوا

هذه الاله فى الكتاب وسيختلفون فى الكتاب الذى مع القائم (عليه

السلام) الذى ياتيهم به حتى ينكره ناس كثير فيقدمهم ويضرب اعناقهم

(روضة الكافى ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .

(اقول : ولما كانت هذه الايه بعينها هى الايه ١١٥ من سورة

هود تقدم تمام الخبر هناك فراجع) .

(اخرج الخبر عن كلينى فى البرهان ج ٤ ص ١١٣ رقم ١ فى

تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات

الماوله) .

(واخرجه عن المصدر فى الصافى ص ٤٧٧ فى تفسير الايه) .

الاية الثالثة و الثلاثون و المائة

ومن سورة السجدة قوله تعالى في (ي ٥٣) :

((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه

الحق))

١ - ابن زينب النعماني : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :

حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب من كتابه قال حدثنا اسما عيل بن مهران

قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال

سئل ابو جعفر الباقر (ع) عن تفسير قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا

في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) فقال يريهم في

انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة

الله في انفسهم وفي الافاق وقوله تعالى ((حتى يتبين لهم انه الحق))

يعنى بذلك خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من الله عزوجل يراه

هذا الخلق لادمنه .

(غيبه النعماني ص ٢٦١ رقم ٤٥ ما روى في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٣ وكتاب

المحج في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٤١ رقم ١١٥ باب

علامات الظهور) .

٢ - الكليني : ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن

تفسير آيات من سورة السجده _____ ٣٤٧

الحسن بن علي عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) يريهم في انفسهم المسخ ويريهم في الافاق انتقاص الافاق عليهم فيرون قدرة الله عزوجل في انفسهم وفي الافاق قلت له ((حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) : خروج القائم (عليه السلام) هو الحق من عند الله عزوجل يراه الخلق لابد منه .

(روضة الكافي ص ٣٨١ رقم ٥٧٥) .

(اخرجه عن الكليني في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الايه) .

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٣ باب -

الايات الماوله) .

٣ - ابو جعفر الكليني : علي بن ابراهيم عن ابيه وعدة من

اصحابنا عن سهل بن زياد عن ابن فضال عن شعبة بن ميمون عن الطيار

عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((سنريهم آياتنا في

الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال (ع) خسف ومسح و -

قذف قال قلت ((حتى يتبين لهم انه الحق)) قال دع ذا ذاك قيام القائم

(عليه السلام) .

(روضة الكافي ص ١٦٦ رقم ١٨١) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٣٥٣ رقم ٧١ باب يوم

خروجه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البرهان ج ٤ ص ١١٤ رقم ٤ -

وكتاب المخجج في تفسير الابه .

(وكذا في الصافي ص ٤٧٨) .

٤ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن الفزاري

عن القاسم بن اسما عيل الانباري عن ابن البطائني عن ابراهيم عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق)) قال في الافاق انتقاص الاطراف عليهم وفي انفسهم بالمسخ حتى يتبين لهم انه الحق القائم (عليه السلام) .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٣ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ -

ص ١١٤ في تفسير الابه) .

٥ - ارشاد المفيد : علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى (ع)

في قوله عزوجل ((سنريهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم)) قال الفتن في الافاق (في افاق الارض خل) والمسوخ في اعداء الحق .

(ارشاد المفيد ص ٣٣٨) .

(عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢١ رقم ٨٣ باب علامات الظهور)

(واخرجه عن المصدر في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الابه ثم قال

اقول كانه (عليه السلام) اراد ان ذلك انما يكون في الرجعه وعند ظهور القائم " عليه السلام " حيث يرون من العجائب والغرائب في الافاق وفي الانفس ما يتبين لهم به ان الامامه والولايه وظهور الامام حق) .

الاية الرابعة والثلاثون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ١) :

((حم عسق))

١ - علي بن ابراهيم (عن الباقر "ع" كما في الصافي) هو حروف من اسم الله الاعظم المقطوع يولفه الرسول والامام فيكون الاسم الاعظم الذي اذاعه الله به اجاب .

٢ - علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي واحمد بن ادريس حدثنا محمد بن احمد العلوي عن العمركي (عن) محمد بن جمهور قال : حدثنا سليمان بن سماعة عن عبد الله بن القسم عن يحيى بن ميسرة الخثعمي عن ابي جعفر (ع) قال سمعته يقول ((حم عسق)) عدد سني القائم (عليه السلام) وقال قاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخررة السماء من ذلك الجبل وعلم كل شيء في ((عسق)) .

(تفسير القمي ص ٥٩٥ في تفسير الابه) .

(اخرجهما في البرهان ج ٤ ص ١١٥ رقم ١ - ٢ وفي كتاب المحجده في تفسير الابه وكذا في الصافي ص ٤٧٨ في تفسير الابه) .

٣ - المجلسي (كنز) محمد بن العباس يرفعه الي محمد بن جمهور

عن السكوني عن ابي جعفر (عليه السلام) ((حم)) حتمو ((عين)) عذاب و - ((سين)) سنون كسني يوسف و ((قاف)) قذف وخسف ومسح يكون في آخر الزمان بالسفيا ني واصحابه وناس من كلب ثلاثون الف يخرجون معه وذلك

يخرج القائم (عليه السلام) بمكه وهو مهدي هذه الامه .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٧٣ رقم ١٠٠ باب جوامع تاويل) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٤ ص ١١٥ رقم ٤ في

تفسير الايه) .

(لكن في كتاب المحجه عن علي بن ابراهيم ولعله اشتباه من

الناسخ) .

الايه الخامسه والثلاثون والمائة

ومن سوره الشورى قوله تعالى في (ي ١٨) :

((يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها

ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعه لفي ضلال بعيد))

١ - محمد بن جرير الطبري : حدثني ابو الحسن الانباري قال :

حدثنا ابو الحسن علي بن الحسن الجصاص قال حدثني ابو عبد الله محمد

ابن يحيى التميمي قال حدثنا الحسن بن علي الزبير العسوي قال :

حدثني محمد بن علي الاعلم المصري قال حدثني ابراهيم بن يحيى الجواني

قال حدثني المفضل بن عمر قال قال ايضا جعفر بن محمد (عليه السلام)

يا مفضل كيف يقرء اهل العراق هذه الايه قلت يا سيدي واي آيه قال قول

الله تعالى ((يستعجل بها الذين آمنوا والذين لا يؤمنون مشفقون منها))

فقلت يا سيدي كيف كذا تقرء فقال كيف تقرء فقال (ع) ((يستعجل بها الذين

لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق)) قال (ع) :

تفسير آيات من سورة الشورى ————— ٣٥١

ويحك اتدري ما هي فقلت الله ورسوله وابن رسوله اعلم فقال: والله ما هي الا قيام القائم (عليه السلام) فكيف يستعجل به من لا يومن به والله ما يستعجل به الا المومنون ولكنهم حرفوها حسدا لكم فما علم ذلك يا مفضل .

(دلائل الامامة ص ٢٣٩) .

(اقول : وتقدم حديث في الايه في تفسير ي ٦٣ من سورة الاحزاب فراجع وياتي في سورة محمد ايضا) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجج في تفسير الايه) .

الايه السادسة والثلاثون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ١٩ - ٢٥):

((الله لطيف بعباده يرزق من يشاء وهو القوي العزيز من كان يريد حرث الاخره نزد له في حرثه ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله في الاخره من نصيب)) .

١ - الكليني : محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن الحسين

ابن عبد الرحمن عن علي بن ابي حمزه عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) (بعدما سئل عنه "عليه السلام" عن تفسير آيات ثم قال):

قلت الله لطيف بعباده يرزق من يشاء قال (ع) : ولايه امير المؤمنين

(عليه السلام) قلت من كان يريد حرث الاخره قال (ع) : معرفه امير المؤمنين

والائمه نزد له في حرثه قال نزيده منها قال يستوفي نصيبه من دولتهم

ومن كان يريد حرث الدنيا نوته منها وماله في الآخرة من نصيب قال :
ليس له في دوله الحق مع القائم (عليه السلام) نصيب .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٥ رقم ٩٢) .

(اخرجه عن محمد بن يعقوب في البرهان ج ٤ ص ١٢١ رقم ٢ -

وكتاب المحجة في تفسير الابه) .

(وكذا في الصافي ص ٤٨٥ - ٤٧٩) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج ٢٤ ص ٣٤٩ رقم ٦٠ باب

جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

الاية السابعة والثلاثون و المائة

ومن سوره الشورى قوله تعالى في (ي ٢١) :

((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم عذاب اليم))

١ - الكليني : باسناده عن ابي جعفر (عليه السلام) الى ان قال

واما قوله عزوجل ((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم وان الظالمين لهم

عذاب اليم)) قال لولا ما تقدم فيهم من الله عزوجل ما ابقى القائم

(عليه السلام) منهم احدا ... الخ .

(روضه الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢ تاويل بعض الايات بخروج القائم)

(اقول : مرتمام الخبر في تفسير ي ١١٥ من سوره هود) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢١ وفي كتاب المحجة

في تفسير الابه وكذا في الصافي ص ٤٨٥) .

تفسير آيات من سورة الشورى ————— ٢٥٢

(اخرجہ عن المصدر ايضا في البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب
الآيات المأوله) .

الآيه الثامنہ والثلاثون والمأة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((ويمح الله الباطل ويحق الحق بكلماته انه عليهم بذات الصدور))

١ - علي بن ابراهيم : حدثني ابي عن ابن ابي نجران عن عاصم

ابن حميد عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر (عليه السلام) (والحديث

طويل الى ان قال) : ((ويمح الله الباطل)) يعني يبطله (اي الافتراء)

((ويحق الحق بكلماته)) يعني بالائمه والقائم (عليهم السلام) من آل

محمد (ص) انه عليهم بذات الصدور ... الخ .

(تفسير القمي ص ٦٥٢ في تفسير الآيه) .

(اخرجہ بتمامہ عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢٤ رقم ١٥

وكتاب المحجة في تفسير الآيه) .

(وكذا في الصافي ص ٤٨١ وفي البحار ج ٢٤ ص ١٧٦ رقم ٥ باب

انهم كلمات الله)

الآيه التاسعه والثلاثون والمأة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ٤١ - ٤٢) :

((ولمن انتصر بعد ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم)) .

١ - علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد قال حدثنا عبد الكريم ابن عبد الرحيم عن محمد بن علي عن محمد بن الفضيل عن ابي حمزه الثمالي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال سمعته يقول ((لمن انتصر بعد ظلمه)) يعني القائم (عليه السلام) واصحابه ((فاولئك ما عليهم من سبيل)) والقائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بني اميه ومن المكذبين و النصاب هو واصحابه وهو قوله تبارك وتعالى ((انما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبيغون في الارض بغير الحق اولئك لهم عذاب اليم)) .
(تفسير القمي ص ٦٠٤ في تفسير اليه) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٤ وكتاب - المحجه في تفسير اليه) .
(وكذا في المافي ص ٤٨٢) .

(واخرجه تاره عن المصدر ايضا في البحار ج ٥١ ص ٤٨ رقم ١٣ باب الايات الماوله واخرى عن تفسير فرات الكوفي عن احمد بن محمد بن طلحه الخراساني عن علي بن الحسن بن فضال عن اسما عيل بن مهرا عن يحيى بن ابان عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) مثله)
٢ - المجلسي : (كنز) محمد بن العباس عن علي بن عبد الله عن ابراهيم بن محمد عن علي بن هلال الاخمي عن الحسن بن وهب عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((ولمن انتصر بعد

تفسير آيات من سورة الشورى ————— ٣٥٥

ظلمه فاولئك ما عليهم من سبيل)) قال (ع) ذاك القائم (عليه السلام) اذا قام انتصر من بنى اميه ومن المكذبين والنصاب .

(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٢٩ باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ١ وكتاب -

المحج في تفسير الايه) .

الايه الاربعون والمائة

ومن سورة الشورى قوله تعالى في (ي ٤٥) :

((وتريهم يعرضون عليها خاشعين من الذل ينظرون من طرف خفي))

١ - المجلسي : (كنز) محمد بن العباس باسناده عن البرقي عن

محمد بن اسلم (مسلم خ) عن ايوب البزاز عن ابن شمر عن جابر عن ابي

جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((خاشعين من الذل ينظرون من طرف

خفي)) يعني الى القائم (عليه السلام)

(البحار ج ٢٤ ص ٢٢٩ رقم ٣٢ باب انهم المظلومون) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٤ ص ١٢٩ رقم ٢ -

وكتاب المحج في تفسير الايه) .

(وعن كتاب المحج في الزام الناصب ص ٢٩ في الايات الماوله)

الايه الاحدى والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي ٢٨) :

((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون))

١ - على بن ابراهيم : ثم ذكر الائمة (عليهم السلام) فقال وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون اى الائمة الى الدنيا .

(تفسير القمى ص ٦٥٩) .

٢ - عنه قال حدثنى ابي عن بكر بن محمد الازدى عن ابي عبد الله (ع) قال المال والبنون حرث الدنيا والعمل الصالح حرث الاخره وقد يجمعهما الله لاقوام وقوله ((ولولا كلمه الفصل لقضى بينهم)) قال الكلمه الامام والدليل على ذلك قوله ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه لعلهم يرجعون)) يعنى الامامه .

(تفسير القمى ص ٦٥١) .

(اخرجه فى البرهان ج ٤ ص ١٤٥ رقم ١٢) .

٣ - شيخ الطائفه : اخبرنى جماعه عن التلعكبرى عن احمد بن على الرازى عن محمد بن اسحق المقرئ عن على بن العباس المقانعى عن يكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريرى عن الفضيل بن زبير قال سمعت زيدا بن على (عليه السلام) يقول هذا المنتظر من ولد الحسين بن على فى ذريه الحسين وفى عقب الحسين (عليه السلام) وهو المظلوم الذى قال الله تعالى ((ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا)) قال ولية رجل من ذريته من عقبه ثم قراء ((وجعلها كلمه باقيه فى عقبه سلطانا)) فلايسرف فى القتل قال سلطاناه حجه على جميع من خلق الله تعالى حتى يكون له الحجه على الناس ولايكون لاحد عليه حجه .

تفسير آيات من سورة الزخرف _____ ٢٥٧

(غيبه الشيخ ص ١١٥ باب انه من ولد الحسين "عليه السلام") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٣٥ رقم ٣ باب صفاته

وعلامته) .

٤ - علي بن بابويه : حدثنا محمد بن (محمد بن خل) عماد الكليني

(ره) قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني قال حدثنا القاسم بن العلاء

قال حدثنا اسما عيل بن علي القزويني قال حدثني علي بن اسما عيل عن

عاصم بن حميد الحناط عن محمد بن قيس عن ثابت الثمالي عن علي بن

الحسين (ع) بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) انه قال فينا نزلت

هذه الايه : ((واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله)) (احزاب ٦)

وفينا نزلت ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) والامانه في عقب الحسين

ابن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) الي يوم القيمه وان للقائم

غيبتين احدهما اطول من الاخرى اما الاولى فسته ايام . اوسته اشهر اوسته

سنين واما الاخرى فيطول امدها حتى يرجع عن هذا الامر اكثر من يقول به

فلا يثبت به الامن قوي يقينه وصحت معرفته ولم يجد في نفسه حرجا مما

قضينا وسلم لنا اهل البيت .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٣ رقم ٨ ب ٣٢ ما اخبر به علي بن الحسين

"عليه السلام" من وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٣٤ رقم ١ ما روى عن

علي بن الحسين "عليه السلام") .

(اقول : تقدم الخير مع توضيح عن العلامه في تفسير ي ٦ -

احزاب فراجع) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ١٤٥ رقم ١١ وكتاب -
المحجج في تفسير الايه) .

٥ - المجلسي (كفايه الاثر) : ابو عبد الله احمد بن محمد بن -
عبيد (عبد الله خل) الجوهرى عن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم
عن الطيالسي ابي الوليد عن ابي زياد (الزيادة دخل) عبد الله بن زكوان
عن ابيه عن الاعرج عن ابي هريره قال قال سالت رسول الله (صلى الله
عليه وآله) عن قوله عزوجل ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه)) قال جعل
الامامه في عقب الحسين يخرج من صلبه تسعه من الائمه ومنهم مهدي
هذه الامه ثم قال (صلى الله عليه وآله) لوان رجلا صفن بين الركن و
المقام ثم لقي الله ميفظا لاهل بيتي دخل النار .

قال المجلسي بيان قال الجزري (في النهايه) كل صاف قدميه

قائما فهو صافن

(البحار ج ٣٦ ص ٣١٥ رقم ١٦٥ ب ٤١ نصوص الرسول) .

(اخرجه عن كفايه الاثر ايضا في منتخب الاثر ص ٦٧ رقم ٥ باب

٦ ف ١ وكذا عن المناقب) .

٦ - المجلسي : (كفايه الاثر) ابو المفضل (محمد بن عبد الله) -

الشيباني عن جعفر بن محمد الحسيني العلوي (جعفر بن محمد بن جعفر
ابن الحسن العلوي خل) عن احمد بن عبد المنعم الصيداوي عن عمرو بن
شمر عن جابر الجعفي عن ابي جعفر (عليه السلام) قال قلت له يا بن رسول
الله (صلى الله عليه وآله) ان قوما يقولون ان الله تبارك وتعالى
جعل الامامه في عقب الحسن والحسين (عليهما السلام) قال كذبوا والله

اولم يسمعوا الله تعالى ذكره يقول ((وجعلها كلمه باقيه في عقبه))
 فهل جعلها الا في عقب الحسين (عليه السلام) ثم قال يا جابر ان الائم
 هم الذين نص عليهم رسول الله (ص) بالامامه وهم الذين قال رسول الله
 (ص) لما اسرى بي الى السماء وجدت اسما ميهم مكتوبه على ساق العرش
 بالنور اثني عشر اسما منهم علي وسبطاه وعلي ومحمد وجعفر وموسى
 وعلي ومحمد وعلي والحسن والحجه القائم (عليه السلام) فهذه الائم
 من اهل بيت الصفوه والطهاره والله ما يدعيه احد غيرنا الا حشره الله
 تبارك وتعالى مع ابليس وجنوده ثم تنفس وقال (ع) لارعى الله حق هذه
 الامه فانها لم ترع حق نبيها ما والله لو تركوا الحق على اهلها لما
 اختلف في الله تعالى اثنان ثم انشأ يقول

ان اليهود لحبهم لنبيهم امنوا بوائق حادث الا زمان
 والمؤمنون بحب آل محمد يرمون بالافاق بالنيران

قلت يا سيد اليس هذا الامر لكم قال (ع) نعم قلت فلم تعدتم عن
 حقكم ودعواكم وقد قال الله تبارك وتعالى ((وجاهدوا في الله حق جهاده
 هو اجتباكم)) قال (ع) فما بال امير المؤمنين (عليه السلام) قعد عن حقه
 حيث لم يجد باصرا ولم تسمع الله تعالى يقول في قصه لوط ((قال لو
 ان لى بكم قوه او آوى الى ركن شديد)) ويقول في حكايه عن نوح ((فدعا
 ربه انى مغلوب فانتصر)) ويقول في قصه موسى ((رب انى لا املك الا
 نفسى واخى فافرق بيننا وبين قوم الفاسقين)) فاذا كان النبى هكذا
 فالوصى اعذريا جابر مثل الامام مثل الكعبه اذ يوتى ولاياتى .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٥٧ رقم ٢٢٦ ب ٤١ نصوص الرسول "ص") .

(اخرجه عن كفايه الاثر ايضا في منتخب الاثر ص ١٢٤ رقم ٣٥ -

ب ٨ ف ١) .

(اقول : اخرج الخبرين في كتاب المحجّه والبرهان ج ٤ ص -

٤٥ - ١٣٩ عن ابن بابويه في تفسير الايه وزاد بعد المصراعين الاولين)

وذووا الصليب بحب عيسى اصبحوا يمشون زهوا في قري نجران

لكن لم اجده في كمال الدين والخصال .

٧ - المجلسي (كفايه الاثر) : محمد بن عبد الله عن عيسى بن -

قراد الكبير عن محمد بن عبد الله بن عمر بن مسلم عن محمد بن عماره

السكرى عن ابراهيم بن عاصم عن عبد الله بن هارون الكرخى عن احمد

ابن عبد الله بن يزيد بن سلامه عن حذيفه بن اليمان قال صلى بنا

رسول الله (ص) ثم اقبل بوجهه الكريم علينا فقال معاشر اصحابى اوصيكم

بتقوى الله والعمل بطاعته فمن عمل بها فاز وغنم وانجح ومن تركها

حلت به الندامه فالتمسوا بالتقوى السلامه من احوال القيمه فكانى

ادعى فاجيب وانى تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى اهل بيتى

ما ان تمسكتم بهما لن تظلوا ومن تمسك بعترتى من بعدى كان من الفائزين

ومن تخلف عنهم كان من الهالكين فقلت يا رسول الله (ص) على من

تخلفنا قال (ص) على من خلف موسى بن عمران قومه قلت على وصيه يوشع

ابن نون قال (ص) فان وصيى وخليفتى من بعدى على بن ابى طالب قائد

البرره وقاتل الكفره منصور من نصره مخذول من خذله .

قلت يا رسول الله فكم يكون الاثمه من بعدك قال (ص) عدد نقيب

بنى اسرائيل تسعه من صلب الحسين اعطاهم الله علمى وفهمى وهم خزان

علم الله ومعاون وحيه .

قلت يا رسول الله فما لا ولاء الحسن قال (ص) ان الله تبارك و
تعالى جعل الامامه في عقب الحسين وذاك قوله عز وجل ((وجعلها كلمه
باقية في عقبه)) قلت افلا تسميهم لي يا رسول الله قال نعم انه لما
عرج بي الى السماء ونظرت الى ساق العرش فرأيت مكتوبا بالنور لا اله
الا الله محمد رسول الله ايده بعلي ونصرت به ورايت انوار الحسن
والحسين وفاطمه ورايت في ثلاثه مواضع عليا عليا ومحمدا محمدا و
جعفرا وموسى والحسن والحجه (عليهم السلام) يتللا من بينهم كأنه كوكب
درى فقلت يا رب من هؤلاء الذين قرنت اسمائهم باسمك قال يا محمد (ص)
انهم الاوصياء والائمة بعدك خلقتهم من طينتك فطوبى لمن احبهم والويل
لمن ابغضهم وبهم انزل الغيث وبهم اشيى واغاقب ثم رفع رسول الله
(ص) يده الى السماء ودعا بدعوات فسمعتة فيما يقول اللهم اجعل العلم
والفقه في عقبى وعقب عقبى وفي زرع زرعى .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٣١ رقم ١٩١ ب ٤١ نصوص الرسول "ص") .

٨ - (وفي تفسير الصافي بعدما نقل عن كمال الدين والعليل
والمعاني والمناقب والمجمع عن السجاد والباقر والصادق) عليهم -
السلام) ان الامامه في عقب الحسين "ع") .

وفي المناقب ان النبي (صلى الله عليه وآله) سئل عن هذه الايه
فقال (ص) الامامه في عقب الحسين (عليه السلام) يخرج من صلبه تسعه من
الائمة منهم مهدي هذه الامه .

(راجع تفسير الصافي ص ٤٨٤ في تفسير الايه) .

(تبصره : ذكر في البرهان ج ٤ ص ٤٥ - ١٣٩ روايات تبلغ ١٨ ان المراد بالكلمه الامامه وانها في عقب الحسين "ع" .
وذكر في المجمع اقوالا ان المراد الامامه وانها في عقب رسول الله (ص) والحسين (ع) .
(ج ٩ ص ٤٥ في تفسير الايه) .

الايه الثانيه والاربعون والهمزة

ومن سورہ الزخرف قوله تعالى في (ي ٦٥) :
((فاختلف الاحزاب من بينهم فويل للذين ظلموا من عذاب يوم اليم))
١ - النعماني : حدثنا (اخبرنا خل) احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن المفضل (الفضل خل) بن ابراهيم بن قيس قال حدثنا الحسن ابن علي بن فضال قال حدثنا شعيبه بن ميمون عن معمر بن يحيى عن داود الدجاجي عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) قال سئل امير المؤمنين (عليه السلام) عن قوله تعالى ((فاختلف الاحزاب من بينهم)) فقال انتظروا الفرج من ثلاث فقبل يا امير المؤمنين وما هن فقال (ع) : اختلاف اهل الشام بينهم والرايات السود من خراسان والفرزعه في شهر رمضان فقبل وما الفرزعه في شهر رمضان فقال (ع) او ما سمعتم قول الله عزوجل في القرآن ((ان نشا نزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) هي آيه تخرج الفتاه من حدرها وتوقظ النائم وتفرزع اليقظان

تفسير آيات من سورة الزخرف _____ ٣٦٣

(غيبه النعماني ص ٢٥١ رقم ٨ ما روى في العلامات) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥٢ ص ٢٢٩ رقم ٩٥ باب -

علامات ظهوره "عليه السلام") .

الاية الثالثة والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي ٦٦) :

((هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة وهم لا يشعرون))

١ - المجلسي : (كنز جامع الفوائد) محمد بن العباس عن علي

ابن عبد الله بن اسد عن ابراهيم بن محمد عن اسماعيل بن بشار عن

علي بن جعفر الحضرمي عن زواره قال سالت ابا جعفر (عليه السلام) عن

قول الله عزوجل ((هل ينظرون الا الساعة ان تاتيهم بغتة)) قال : هي

ساعة القائم (عليه السلام) تاتيهم بغتة .

(البحار ج ٢٤ ص ١٦٤ رقم ٤ باب انهم خلفاء الله) .

(اخرجه عن محمد بن العباس في البرهان ج ٤ ص ١٥٢ وكتاب -

المحجج في تفسير الاية) .

الاية الرابعة والاربعون والمائة

ومن سورة الزخرف قوله تعالى في (ي ٨٥) :

((وتبارك الذي له ملك السماوات والارض وما بينهما وعنده علم

الساعة واليه ترجعون))

١ - الزام: في تفسير مفتاح الجنان عن البحار: عن المفضل عن الصادق(ع) هل للما مول المنتظر المهدي من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا قلت يا سيدي: لم ذلك قال لانه هو الساعة التي قال الله تعالى ((يسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض)) (اعراف س ٧ ي ١٨٢) وهو الساعة التي قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعة ايان مرساها)) (النازعات س ٧٩ ي ٤٢) وقال تعالى: ((وعنده علم الساعة)) ولم يقل انها عند واحد... الخ .
(الزام الناصب ص ٢٧ في الايات الماولة) .
(اقول: تقدم الخبر بتمامه في تفسير ي ٦٣ من سورة الاحزاب وياتي في تفسير ي ١٧ من سورة محمد باسناد البحراني) .

الايه الخامسه والاربعون والمائة

ومن سورة الدخان قوله تعالى في (ي ١ - ٢ - ٣ - ٤):
((حم والكتاب المبين انا انزلناه في ليله مباركه انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم))
١ - علي بن ابراهيم: قال حدثني ابي عن ابن ابي عمير عن عبد الله بن مسكان عن ابي جعفر وابي عبد الله وابي الحسن (عليهم السلام) ((حم والكتاب المبين انا انزلناه "يعنى القرآن" في ليله مباركه انا

كنا منذرين)) وهي ليلة القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جملة واحده ثم نزل من البيت على رسول الله في طول ثلاث وعشرين سنه ((فيها يفرق كل امر حكيم)) يعنى في ليلة القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون في تلك السنه وله فيه البداء والمشيه يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء ويلقيه رسول الله الى امير المؤمنين ويلقيه امير المؤمنين الى الائمه حتى ينتهى الى صاحب الزمان (عليه السلام) و - يشترط له ما فيه البداء والمشيه والتقديم والتاخير .

(تفسير القمى ص ٦١٥ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن على بن ابراهيم فى البرهان ج ٤ ص ١٦٥ رقم ٤ و

فى كتاب المحجه فى تفسير الايه) .

٢ - وفى الصافى بعدما اخرج الخبر السابق عن القمى وفى

الكافى عن الباقر (عليه السلام) قال قال الله عزوجل فى ليلة القدر ((فيها يفرق كل امر حكيم)) يقول ينزل فيها كل امر حكيم والمحكم ليس بشيئين انما هوشىء واحد فمن حكم بما ليس فيه اختلاف فحكمه من حكم الله عزوجل ومن حكم بما فيه اختلاف فرأى انه مصيب فقد حكم بحكم الطاغوت انه لينزل فى ليلة القدر الى ولى الامر تفسير الامور سنه سنه يومر فيها فى امر نفسه كذا وكذا وفى امر الناس بكذا وكذا وانسه ليحدث لولى الامر سوى ذلك كل يوم علم الله الخاص والممكنون العجيب المخزون مثل ما ينزل فى تلك الليله من الامر .

(تفسير الصافى ص ٤٨٨ فى تفسير الايه) .

الايه السادسه والاربعون والمائة

ومن سورہ الجاثیہ قوله تعالى في (ي ١٤) :

((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله))

١ - المجلسي : (منتخب البصائر والخصال والعيون) سعد عن ابن ابي الخطاب وابن زيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن محمد بن الحسين عن ابيان بن عثمان عن موسى الحنات قال سمعت ابا عبد الله (عليه السلام) يقول ايام الله ثلاثه يوم يقوم القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

(البحار ج ٥٣ ص ٦٣ رقم ٥٣ باب الرجعه) .

٢ - البحراني : شرف الدين النجفي قال روى عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه قال ايام الله المرجوه ثلاثه يوم قيام القائم (عليه السلام) ويوم الكره ويوم القيمه .

٣ - عنه شرف الدين النجفي قال روى ان الامام علي بن الحسين (عليهما السلام) اراد ان يضرب غلاما له فقراء ((قل للذين آمنوا يغفروا للذين لا يرجون ايام الله)) ووضع السوط من يده فبكى الغلام فقال له بيكيك قال واني عندك يا مولاي ممن لا يرجون ايام الله فقال (ع) له انت ممن يرجوا ايام الله قال نعم يا مولاي فقال (عليه السلام) لا احب ان املك من يرجوا ايام الله قمفات قبر رسول الله (صلى الله عليه وآله) قل اللهم اغفر لعلي بن الحسين خطيئته يوم الدين وانت حر لوجه الله .

تفسير آيات من سورة الجاثية _____ ٣٦٧

(تفسير البرهان ج ٤ ص ١٦٨ رقم ٢ - ٣ في تفسير الایه)
(اقول قد تقدم الروایات المسندات فی ی ٥ من سورة ابراهيم
فراجع) .

الایة السابعة والاربعون و المائة

ومن سورة الاحقاف قوله تعالى فی (ی ٢٥) :
(انا صبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كانوا يوم
يرون ما يوعدون لم يلبثوا الا ساعة من نهار ...))
١ - المحدث الكاشاني : وفي الكافي والعلل عن الباقر (عليه
السلام) انما سمو اولوا العزم لانه عهد اليهم في محمد (صلى الله عليه
 وآله) والاصياء من بعده والمهدى وسيرته (عليهم السلام) فاجمع عزمهم
ان ذلك كذاك والاقرار به .
(تفسير المافي ص ٤٩٢ في تفسير الایه) .

٢ - الزام الناصب ص ٢٧ : وفي الكافي مسندا عن الصادق (ع) في
حديث اما قوله ((حتى يروا ما يوعدون)) (١) فهو خروج القائم (عليه السلام)

(١) : هكذا في الماخذ لكني لم اجد في القرآن آية بهذا اللفظ والتي
في سورة الجن (س ٧٢ ي ٢٤) حتى اداروا ما يوعدون فيسعلمون من اضعف
ناصر اواقل عدلا . وتاتي الروايد في تفسيرها عن الكافي عن ابي الحسن
الماضي (ع) لا عن الصادق (ع) ولعل الخطاء من الناسخ .

وهو الساعه فسيعلمون ذلك اليوم وما نزل بهم على يدى قائمه . الخ
 قل انما علمها لايعلمها غيره ((وما يدريك)) يا محمد اى اى شىء يعلمك
 عن الساعه منى يكون قيامها اى انت لاتعرفه ثم قال ((لعل الساعه تكون
 قريبا)) اى قريبا مجيئها .

الايه الثامنه والاربعون والمائة

ومن سوره محمد قوله تعالى فى (ي ١٧) :

((والذين اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقويهم))

١ - المجلسى : (كنز جامع الفوائد) : روى (محمد بن يعقوب خل)
 مرفوعا عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال قراء ابو عبد الله (ع)
 ((فهل عسيتم ان توليتم وسلطتم وملكتم ان تفسدوا فى الارض وتقطعوا
 ارحامكم)) ثم قال (ع) نزلت هذه الايه فى بنى عمنا بنى العباس وبنى
 اميه ثم قراء (ع) ((اولئك الذين لعنهم الله فاصمهم (عن الدين) واعمى
 ابصارهم)) عن الوصى ثم قراء (ع) ((ان الذين ارتدوا على ادبارهم)) بعد
 ولايه على (عليه السلام) ((من بعد ما تبين لهم الهدى الشيطان سول لهم
 واملى لهم)) ثم قراء (ع) ((والذين اهتدوا)) بولايه على (عليه السلام)
 ((زادهم هدى)) حيث عرفهم الاثمه من بعده والقائم (عليه السلام)
 ((وآتاهم تقواهم)) اى ثواب تقواهم امانا من النار . الخ .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢١ رقم ٣١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

الاية التاسعة والاربعون والمائة

ومن سورة محمد (ص) قوله تعالى في (ي ١٨) :

((فهل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني

لهم اذا جاءتهم ذكريهم))

١ - البحراني : الحسين بن حمدان الخصيبي قال حدثنا محمد بن

اسماعيل وعلي بن عبدالله الحسنيان عن ابي شعيب محمد بن بصير عن

عمر بن الوان عن محمد بن الفضل عن المفضل بن عمرو قال سألت سيدي

ابا عبدالله الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي وقت

موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي ولم

ذلك قال لانه الساعة التي قال الله تعالى ((ويسئلونك عن الساعة

ابان مرساها قل انما علمها عند ربي لايجليها لوقتها الا هو ثقلت في

السموات والارض لاتاتيكم الا بغتة يسئلونك كانك حفي عنها قل انما

علمها عند الله ولكن اكثر الناس لايعلمون)) (اعراف س ٧ ي ١٨٧) .

وقوله ((وعنده علم الساعة)) (زخرف س ٤٣ ي ٨٥) ولم يقل عند احدونه

وقوله ((هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة فقد جاء اشراطها فاني

لهم اذا جاءتهم ذكريهم)) وقوله ((اقتربت الساعة وانشق القمر)) (س -

٥٤ ي ١) وقوله ((وما يدريك لعل الساعة قريب يستعجل بها الهذين لا-

يومنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين

يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد)) (الشورى س ٤٢ ي ١٨ - ١٧) .

قلت يا مولاي ما معنا يمارون قال (ع) يقولون متى ولد ومن راه وايسن هو ومتى يظهر كل ذلك استعجالا لامره وشكافي قضائه وقدرته واواوليك الذين خسروا انفسهم في الدنيا والاخره وان للكافرين لشرمآب قال -
المفضل يا مولاي فلانوقت له وقتا قال يا مفضل لاتوقت فان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك الله في علمه وادعا انه اظهره على علمه وسره .
(كتاب المحجه فيما نزل في القائم الحجه "ع" في تفسير الايه)
(اقول تقدم الحديث في تفسير ي ٦٣ من سوره الاحزاب عن الزام الناصب مع تفاوت في الجملة في المتن .

الايه الخمسون و المائة

ومن سوره الفتح قوله تعالى في (ي ٢٥) :
((لوتزيلوا العذبنالذين كفروا منهم عذابا ليما))
١ - ابن بابويه : حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور (ره) قال حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه عبد الله بن عامر عن محمد بن ابي عمير عن ذكره عن ابي عبد الله (ع) قال قلت له ما بال اميرالمومنين (عليه السلام) لم يقاتل مخالفيه في الاول قال (ع) لايه في كتاب الله تعالى ((لو تزيلوا العذبنالذين كفروا منهم عذابا ليما)) قال : قلت وما يعنى بتزاييلهم قال ودائع مومنون في اصلاب قوم كافرين وكذالك القائم (عليه السلام) لم يظهر ابدا حتى تخرج ودايع الله عزوجل فاذا خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عزوجل فقتلهم .

٢ - ابن بابويه : حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوى

تفسير آيات من سورة الفتح ————— ٣٧١

(ره) عنهما قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود عن ابيه عن علي بن -
محمد عن احمد بن محمد عن الحسن بن محبوب عن ابراهيم الكرخي قال
قلت لابي عبدالله (عليه السلام) او قال له رجل اصلحك الله الم يكن
علي (عليه السلام) قويا في دين الله عزوجل قال (ع) بلى قال فكيف ظهر
عليه القوم وكيف لم يدفعهم وما يمنعه من ذلك قال (ع) آيه في كتاب
الله عزوجل منعتهم قال قلت واياه آيه هي قال قوله عزوجل : ((لو تزيلسوا
لعذبنا الذين كفروا منهم عذابا ليما)) انه كان لله عزوجل ودائع مومنون
في اصلاب قوم كافرين ومناققين فلم يكن علي (عليه السلام) ليقتل
الاباء حتى يخرج الودائع فلما خرجت الودائع ظهر علي من ظهر فقاتله
وكذلك قاتلنا اهل البيت لن يظهر ابداحتى تظهر وداائع الله عزوجل
فاذا ظهرت ظهر علي من يظهر فقتله .

(كمال الدين ص ٦٤١ - ٦٤٢ ب ٥٤) .

(اخرجهما عن العيون وكمال الدين في البحار ج ٥٢ ص ٩٧ رقم

١٩ باب عله الغيبه) .

(واخرجهما عن ابن بابويه في البرهان وكتاب المحجبه في تفسير

الايه - البرهان ج ٤ ص ١٩٨ رقم ١ - ٢) .

(واخرجهما عن كمال الدين في منتخب الاثر ص ٢٩٥ رقم ١ - ٢

ب ٣٤ ف ٢) .

٣ - علي بن ابراهيم : حدثنا احمد بن علي قال حدثنا الحسين بن

ابن عبدالله قال حدثنا الحسن بن موسى الخشاب عن عبدالله بن الحسين

عن بعض اصحابه عن فلان الكرخي قال قال رجل لابي عبدالله (ع) الميكن

علي (عليه السلام) قويا في بدنه قويا في امر الله فقال ابو عبد الله (ع) بلى قال فما منعه ان يدفع او يمتنع قال قد سالت فافهم الجواب : منع عليا (عليه السلام) من ذلك آية من كتاب الله فقال واى آية فقرا (ع) ((ولو تزيلوا العذبننا الذين كفروا منهم عذابا ليما)) انه كان لله ودائع مومنين في اصلاب قوم كافرين ومنافقين فلم يكن علي (ع) ليقتل الالباء حتى يخرج الودائع فلما خرج ظهر علي من ظهر وقتله كذا لك قائمنا اهل البيت لم يظهر ابدا حتى تخرج وداائع الله فاذا خرجت يظهر علي من يظهر فيقتله .

(تفسير القمي ص ٦٣٧ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجج والبرهان ج ٤ -

ص ١٨٩ رقم ٤ في تفسير الابه) .

(واخرجه عن تفسير القمي مع روايات كمال الدين في الصافي

ص ٥٥٥ في تفسير الابه ايضا) .

(وعن كتاب المحجج في الزام الناصب ص ٣٥ في الايات الماوله

بقيامه "عليه السلام") .

الايه الاحدى والخمسون والمائة

ومن سوره الفتح قوله تعالى في (ي ٢٨) :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله وكفى بالله شهيدا))

تفسير آيات من سورة الفتح ————— ٣٧٣

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق (ع) : قال وهو الامام الذي يظهره الله على الدين كله فيملاء الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما وهذا مما ذكرنا تاويله بعد تنزيله .

(تفسير القمي ص ٦٣٨ في تفسير الاله) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجج والبرهان ج ٤ -

ص ٢٥٥ رقم ١ في تفسير الاله) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٥٥١) .

(اقول : تقدم في معنى ما ذكرنا روايات تبلغ اثنتي عشر في

تفسير ي ٣٣ من سورة التوبه " البرائه ") .

الايه الثانيه والخمسون والهأه

ومن سورة ق قوله تعالى في (ي ٤١) :

((واستمع يوم ينادى المنادى من مكان قريب))

١ - البحراني : سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى

عن عمر بن عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبدالله (عليه السلام)

قال قلت له قول الله عزوجل ((انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياوه

الدنيا ويوم يقوم الاشهار)) قال (ع) ذلك والله في الرجعه اما علمت

ان انبياء الله تبارك وتعالى كثير لم ينصروا في الدنيا وقتلوا وائمه

قتلوا ولم ينصروا فذاك في الرجعه قلت ((واستمع يوم ينادى المنادى

من مكان قريب يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج)) قال هي

الرجعه .

٢ - البحراني : على بن ابراهيم قوله ((واستمع يوم ينادى
المنادى من مكان قريب)) قال قال (ع) : ينادى المنادى باسم القائم
واسم ابيه (عليهما السلام) .
(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ وكتاب المحججه في تفسير الايه -
وكذا في الصافي ص ٥٠٦) .

(اقول : هذه الروايه لاتكون موجوده في تفسير القمي في ذيل
الايه في النسخه الموجوده عندي لعله رحمه الله اخذه عن اساتذته في
الحديث عن علي بن ابراهيم - وانها كانت موجوده في النسخه الموجوده
عنده رحمه الله .

الايه الثالثه و الخمسون و المائه

ومن سوره ق قوله تعالى في (ي ٤٢) :

((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج))

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره المنسوب الى الصادق (ع) قال
صيحه القائم (عليه السلام) من السماء وذاك يوم الخروج ثم قال علي
ابن ابراهيم :

٢ - حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا احمد بن محمد عن عمر بن
عبد العزيز عن جميل بن دراج عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله
((يوم يسمعون الصيحه بالحق ذالك يوم الخروج)) قال هي الرجعه .

تفسير آيات من سورة ق ————— ٣٧٥

(تفسير القمي ص ٦٤٦ في تفسير الابه) .

(اخرجهما عن علي بن ابراهيم في البرهان ج ٤ ص ٢٢٩ والاول في كتاب المحجة في تفسير الابه) .

(وكذا في تفسير الصافي) .

(واخرجهما عن ينابيع الموده عن كتاب المحجة في منتخب الاثر ص ٤٤٧ رقم ٢ ف ٦ ب ٤) .

(وكذا في الزام الناصب ص ٣٥ عن كتاب المحجة ص ٢٤٢ عن - تفسير القمي) .

الابه الرابعه والخمسون والمائة

ومن سورة الذاريات قوله تعالى في (ي ٢١ - ٢٢) :

((وفي السماء رزقكم وما توعدون فوب السماء والارض انه لحسق

مثل ما انكم تنطقون))

١ - شيخ الطائفة : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد بن مالك

الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى

((وفي السماء رزقكم وما توعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(غيبه الشيخ طوسي ص ١١٥) .

٢ - عنه اخبرنا الشريف ابو محمد المحمدي (ره) عن محمد بن علي

ابن تمام عن الحسين بن محمد القطعي عن علي بن احمد بن حاتم البزاز

عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى ((وفي السماء رزقكم وما توعدون ف ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قيام القائم (عليه السلام) ومثله ((ايضا تكونوايات بكم الله جميعا)) قال اصحاب القائم (عليه السلام) اصحاب القائم (عليه السلام) يجمعهم الله في يوم واحد .

(غيبه الشيخ طوسي ص ١١٥) .

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحججه في تفسير الايه وعين كتاب المحججه في الزام الناصب ص ٣٥ في الايات الماوله) .

٣ - عنه : محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسين (عن الحسن خ) عن سفيان الجريري عن عمرو بن هاشم الطائي عن اسحاق بن عبد الله بن علي بن الحسين في هذه الايه ((ف ورب السماء والارض انه لحق مثل ما انكم تنطقون)) قال قيام القائم (عليه السلام) من آل محمد (صلى الله عليه وآله) قال وفيه نزلت ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض و - ليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا يعبدونني ولا يشركون بي شيئا)) (نور ي ٥٥) قال نزلت في المهدي (ع) (غيبه الشيخ ص ١١٥) .

(واخرج الروايات الثلاثة كلها عن المصدر في البحار ج ٥١ -

ص ٥٣ رقم ٣١ - ٣٢ - ٣٤ باب الايات الماوله بقيام القائم "ع" الا ان فيه في روايه الاخيره محمد بن اسماعيل المقرئ) .

٤ - البحراني : محمد بن العباس رحمه الله قال حدثنا علي بن

تفسير آيات من سورة الذاريات _____ ٣٧٧

عبدالله عن ابراهيم بن محمد الثقفي عن الحسن بن الحسين عن سعيد
ابن ابراهيم عن عمرو بن هاشم عن اسحق بن عبدالله عن علي بن الحسين
(عليهما السلام) في قول الله عزوجل ((فورب السماء والارض انه لحق
مثل ما انكم تنطقون)) قال قوله ((انه لحق)) قيام القائم (عليه السلام)
وفيه نزلت ((وعد الله الذين آمنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم
في الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذي ارتضى
لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا))

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الاية "يعنى آية الذاريات") .

(اخرجه عن كنز جامع الفوائد لمحمد بن العباس في البحار اجمالا

ج ٥١ ص ٥٤ ضمن الرقم ٣٤ باب الايات الما وله بقيام القائم "ع") .

٥ - المجلسي : روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب انوار

المضيئه بالسندين عن ابن عباس في قوله ((وفي السماء رزقكم وما

تواعدون)) قال هو خروج المهدي (عليه السلام) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الما وله) .

الاية الخامسة والخمسون والمائة

ومن سورة الطور قوله تعالى في (ي ١ - ٢ - ٣) :

((والطور وكتاب مسطور في رق منشور))

١ - ابو جعفر الطبري : اخبرني ابوالحسين معتمد بن هارون عن

ابيه هارون بن موسى قال حدثنا ابو علي عن جعفر بن محمد قال حدثنا

محمد بن سماعه الصيرفي عن المفضل بن عيسى عن محمد بن علي الهمداني عن ابي عبدالله قال الليله التي يقوم فيها قائم آل محمد (عليه - السلام) ينزل رسول الله (ص) و امير المؤمنين (ع) وجبرئيل (ع) علي حراء فيقول له جبرئيل اجب فيخرج رسول الله رقا من حزه ازاره فيدفعه الي علي فيقول له اكتب بسم الله الرحمن الرحيم هذا عهد من الله ومن رسوله ومن علي بن ابي طالب لفلان بن فلان باسمه واسم ابيه وذلك قول الله عزوجل في كتابه ((والطور وكتاب مسطور في رق منشور)) وهو الكتاب الذي كتبه علي بن ابي طالب والرق المنشور الذي اخرجه رسول الله من حزه ازاره قلت والبيت المعمور وهو رسول الله قال نعم المملي رسول الله (ص) والكاتب علي (عليه السلام) .

(دلائل الامامه ص ٢٥٦ باب وجوب معرفه القائم "ع") .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الايه) .

الايه السادسه والخمسون والمائة

ومن سوره النجم قوله تعالى في (ي ٥٨) :

((ازفت الازفه ليس لها من دون الله كاشفه))

١ - ابو جعفر الطبري : حدثنا ابو المفضل محمد بن عبدالله قال حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن بندار والحميري قالا حدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن بن محبوب قال قال لي الرضا (عليه - السلام) يا حسن انه سيكون فتنه صاصيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانه

وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدى يحزن لفقده اهل الارض و السماء كم من حيره مومنه ومومن يتاسف ويتهلل وحيران لفقده ثم اطرق ورفع راسه فقال بابي وامى سمي جدى وشبيهى وشبيهه موسى بن عمران حبور وانوار يتوقد من ضياء الشمس كاني بهم آيسس ما كانوا قد نودوا نداء تسمعه من البعد كما تسمعه من القرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على الكافرين قلت بابي وامى ما ذلك النداء قال ثلاثه اصوات فى رجب اولها الا لعنه الله على الظالمين والثانى ((ازفت الازفه)) يامعشر المومنين والثالث يرون بدنا بارزاً مع قرن الشمس بينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان على هلاك الظالمين فعند ذلك ياتى المومنون الفرج وتشفى صدورهم وتذهب غيظ قلوبهم وزاد الحميرى ويتمنى الاموات انهم احياء .

(دلائل الامامه ص ٢٤٥) .

(اقول : وفى كمال الدين عن ابن محبوب ما يقرب منه راجع كمال الدين ص ٣٧٥ رقم ٣ - ٤ ب ٣٥ ما اخبر به الرضا "ع" من وقوع الغيبه الا انه لم يشرفيها الى الابه) .

٢ - شيخ الطائفة : سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزيتوني وعبد الله بن جعفر الحميرى عن احمد بن هلال العبرتائى عن الحسن ابن محبوب عن ابى الحسن الرضا (عليه السلام) (وفى حديث له طويل اختصرنا منه موضع الحاجه) انه قال لابد من فتنه صماء سيلم يسقط فيها كل بطانه ووليجه وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدى يبكى عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مومن متاسف (حران خل) حزين عند فقد

الماء المعين كاني بهم اسرما يكونون وقد نودوا نداءً يسمعه من بعد
كما يسمعه من قرب يكون رحمه للمومنين وعذاب للكافرين فقلت واى نداء
هو قال (ع) : ينادون في رجب ثلاثه اصواب من السماء صوتا منها الا لعنه
الله على الظالمين والصوت الثانى ((اذفت الازفه)) يا معشر المومنين
والصوت الثالث يرون بدنابا رزانا حوعين الشمس هذا امير المومنين قد
كرفى هلاك الظالمين .

(وفي روايه الحميرى) والصوت بدن يرى فى قرن الشمس . يقول :
ان الله بعث فلانا فاسمعوا له واطيعوا وقالوا جميعا فعند ذلك ياتى الناس
الفرج وتود الناس لو كانوا احياء ويشفى الله صدور قوم مومنين .
(غيبه الطوسى ص ٢٦٨) .

٣ - ابن زينب النعمانى : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد
ابن مابنداز وعبد الله بن جعفر الحميرى قالوا حدثنا احمد بن هلال
قال حدثنا الحسن بن محبوب الزراد قال قال لى الرضا (عليه السلام)
يا حسن انه سيكون فتنه صماء صيلم يذهب فيها كل وليجه وبطانه وفى
روايه (يسقط فيها كل وليجه وبطانه) وذلك عند فقدان الشيعة الثالث
من ولدى يحزن لفقده اهل الارض والسماء كم مومن ومومنه متاسف متلهف
حيران حزين لفقده ثم اطرق ثم رفع راسه وقال بابى وامى سمى جدى
وشبيهى وشبيهه موسى بن عمران عليه جيوب (جمره خل) النور يتوقد من
شعاع ضياء القدس كاني به آيس ما كانوا قد نودوا نداءً يسمعه من بالبعد
كما يسمعه من بالقرب يكون رحمه على المومنين وعذابا على الكافرين
فقلت بابى وامى انت وما ذلك النداء قال (ع) ثلاثه اصواب فى رجب

تفسير آيات من سورة النجم ————— ٣٨١

اولها الا لعنه الله على الظالمين والثاني ((اذقت الازفه)) يا معشر
المومنين والثالث يري بدنا (بداخل) بارزاً مع قرن الشمس ينادى الا
ان الله قد بعث فلانا على هلاك الظالمين فعند ذلك ياتي المومنين
الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم .

(غيبه النعماني ص ١٨٥ رقم ٢٨ ما روى في غيبه الامام المنتظر
"عليه السلام") .

٤ - المجلسي في البحار (كفايه الاثر) : احمد بن محمد بن محمد بن عبد
الله عن عبيدالله بن احمد بن يعقوب عن احمد بن محمد بن مسروق عن
عبد الله بن شبيب عن محمد بن زياد السهمي عن سفيان بن عيينة عن
عمران بن داود عن محمد بن الحنفية قال قال اميرالمومنين(صلوات
الله عليه) سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول : قال الله
تبارك وتعالى لاعدبن كل رعيه دانت بطاعه امام ليس منى وان كانت
الرعيه بنفسها بره ولارحمن كل رعيه دانت بامام عادل منى وان كانت
الرعيه في نفسها غير بره ولاتقيه ثم قال يا على انت الامام والخليفه
بعدي وحر بك حربي وسلمك سلمى وانت ابوسبطي وزوج ابنتي ومن ذريتك
الائمة المطهرون فانا سيد الانبياء وانت سيد الاوصياء وانا وانت من شجره
واحد ولولنا لم يخلق الله الجنه ولا النار ولا الانبياء ولا الملائكه
قال(ع) : قلت يا رسول الله (ص) فنحن افضل ام الملائكه قال يا
على نحن خير خليفه الله على بسيط الارض وخير من الملائكه المقربين
وكيف لانكون خيرا منهم وقد سبقناهم الى معرفه الله وتوحيده فبنا
عرفوا الله وبنا عبدوا الله وبنا اهتدوا السبيل الى معرفه الله يا على

انت منى وانا منك وانت اخى ووزيرى فاذا مت ظهرت لك ضغائن فى صدور قوم وستكون بعدى فتنه صماء صيلم يسقط فيها كل وليجه وبطانتته وذاك عند فقدان شيعتك الخامس من ولد السابع من ولدك تحزن لفقده اهل الارض والسماء فكم من مومن ومومنه متاسف مثلثهف حيران عند فقده ثم اطرق ملياشم رفع راسه وقال بابى وامى سمى وشبيهى وشبيه موسى ابن عمران عليه جيوب النور اوقال جلابيب النور يتوقد من شعاع - القدس كانى بهم آيس ما كانوا نودى بنداى يسمعه من البعد كما يسمعه من القرب يكون رحمه على المومنين وعذا با على المنافقين .

قلت وما ذالك النداء قال ثلاثه اصوات فى رجب اولها الا لعنه الله على الظالمين والثانى ((ازفت الازفه)) والثالث يرون بدنا بارزا مع قرن الشمس ينادى الا ان الله قد بعث فلان بن فلان حتى ينسبه الى على (عليه السلام) فيه هلاك الظالمين فعند ذالك ياتى الفرج ويشفى الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم قلت يا رسول الله فكم يكون بعدى من الائمة قال بعد الحسين (ع) تسعه التاسع قائمهم (عليهم السلام) .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٣٧ رقم ٢٠٠ ب ٤١ فى نصوص الرسول على - الائمة "ع") .

الاية السابعة والخمسون و المائة

ومن سوره القمر قوله تعالى فى (ي ١) :

((اقتربت الساعه وانشق القمر))

تفسير آيه من سوره القمر ————— ٣٨٣

١ - البحراني : عن الحسين بن حمدان الخصيبي الي عن المفضل ابن عمر قال سالت سيدى ابا عبد الله الصادق (ع) هل للمامول المنتظر المهدي وقت موقت تعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت له وقتا قال قلت مولاي لم ذلك قال لانه الساعه التي قال الله تعالى ((ويستلونك عن الساعه ايان مرساها قل انما علمها عند ربي)) الي ان قال (ع) : وقوله :
((اقتربت الساعه وانشق القمر)) ... الخ .

(كتاب المحجه في تفسير ي ١٨ من سوره محمد س ٤٧) .
(تقدم الخبر بتمامه في تفسير ي ١٨ من سوره محمد "ص" عن -
البحراني وكذا عن الزام الناصب عن مفاتيح عن البحار) .

٢ - علي بن ابراهيم في تفسيره : روى ايضا في قوله ((اقتربت الساعه)) قال (ع) خروج القائم (عليه السلام) .
(تفسير القمي ص ٦٥٦ في تفسير الايه) .
(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥١٤ في تفسير الايه) .
(وكذا في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٤ باب الايات الماوله) .

الايه الثامنه والخمسون والمائة

ومن سوره القمر قوله تعالى في (ي ٢) :

((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر))

١ - ابن زينب النعماني في الغيبه : اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن (الحسين خل) التيملي قال حدثنا عمرو

ابن عثمان عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان قال كنت عند ابي عبد الله (عليه السلام) فسمعت رجلا من همدان يقول لسه ان هولاء العامة يعيروننا ويقولون لنا انكم تزعمون ان مناديا ينادى من السماء باسم صاحب هذا الامر وكان متكافغضب وجلس ثم قال لاترووه عنى وارووه عن ابي ولاخرج عليكم فى ذلك اشهد انى قد سمعت ابي (عليه السلام) يقول والله ان ذلك فى كتاب الله عزوجل لبين حيث يقول ((ان نشاء ننزل عليهم من السماء آيه فظلت اعناقهم لها خاضعين)) (شعراء س ٣٦) فلايبقى فى الارض يومئذ احد الا خضع وذلت رقبته لها فى يوم من اهل الارض اذا سمعوا الصوت من السماء الا ان الحق فى على بن ابيطالب (عليه السلام) وشيعته قال فاذا كان من الغد صعدابليس فى الهوى حتى يتوارى عن اهل الارض ثم ينادى الا ان الحق فى عثمان بن عفان وشيعته فانه قتل مظلوما فاطلبوا بدمه قال ((فيثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت)) على الحق وهو النداء الاول ويرتاب يومئذ الذين فى قلوبهم مرض والمرضى والله عداوتنا فعند ذلك يتبروون منا ويتناولونا فيقولون ان المنادى الاول سحر من سحراهل (هذا) البيت ثم تلا ابو عبد الله (عليه السلام) قوله عزوجل ((وان يروا آيه يعرضوا ويقولوا سحر مستمر)) .

(غيبه النعمانى ص ٢٦٥ رقم ١٩ ما روى فى العلامات) .

٢ - النعمانى فى الغيبه : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :

حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان بن اسحاق بن سعيد واحمد ابن الحسين بن عبد الملك (الكريمخل) ومحمد بن احمد بن الحسن القطوانى جميعا عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن سنان مثله سواء

(غيبه النعماني ص ٢٦١ آخر رقم ١٩) .

٣ - النعماني في الغيبه : حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال :
حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين (الحسن خل) بن حازم قال : حدثنا
عبيس بن هشام الناشرى عن عبدالله بن جيله عن عبد الصمد بن بشير
عن ابي عبدالله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) وقد سألته عما ره -
الهمداني فقال له اصلحك الله ان ناسا يعيروننا ويقولون انكم تزعمون
انه سيكون صوت من السماء فقال له لاتروعنى واروه عن ابي كان ابي
يقول هو في كتاب الله ((ان نشاء ننزل عليهم من السماء آية فظلت اعناقهم
لها خاضعين)) (شعراء س ٢٦ ي ٤) فيومن من اهل الارض جميعا للصوت الاول
فاذا كان من الغد صعد ابليس اللعين حتى يتوارى من الارض فى جو
السماء ثم ينادى الا ان عثمان قتل مظلوما فاطلبوا بدمه فيرجع من اراد
الله عزوجل به سوء او يقولون هذا سحر الشيعة وحتى تناولونا ويقولون
هو من سحرهم وهو قول الله عزوجل ((وان يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر
مستمر)) .

(غيبه النعماني ص ٢٦١ رقم ٢٥) .

(اخرج الروايات كلها البحراني في البرهان وكتاب المحجة في
تفسير الايه تاره وفي تفسيرى ٤ من سورة الشعراء مره اخرى) .

الايه التاسعه والخمسون والمائة

ومن سورة الرحمن قوله تعالى فى (ي ٤١) :

((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام))

١ - النعماني في الغيبة : حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي بصير عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى : ((يعرف المجرمون بسيماهم)) قال الله يعرفهم ولكن نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم فيخطبهم بالسيف هو واصحابه خطبا .

(غيبة النعماني ص ٢٤٢ رقم ٣٩ ب ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٥٢ باب الايات

الماوله) .

٢ - المجلسي في البحار : (البماثر) (الاختصاص) ابراهيم بن -

هاشم عن سليمان الديلمي عن معاوية الدهني عن ابي عبد الله (عليه السلام) في قوله تعالى ((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام)) فقال يا معاوية ما يقولون في هذا قلت يزعمون ان الله تبارك وتعالى يعرف المجرمون بسمياهم في القيمة فيامرهم فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم فيلقون في النار فقال لي وكيف يحتاج الجبار تبارك و - تعالى الى معرفه خلق انشاهم وهم خلقه فقلت جعلت فداك وما ذالك قال (ع) لوقام قائمنا اعطاه الله السيماء فيامر بالكافر فيؤخذ بنواصيهم واقدامهم ثم يخطب بالسيف خطبا .

(البحار ج ٥٢ ص ٣٢٥ رقم ٢٦ باب سيره واخلاقه "ع") .

(اخرجه عن البماثر في الصافي ص ٥١٧ في تفسير الايه) .

٣ - البحراني في البرهان : عن المفيد باسناده عن ابي بصير

تفسير آيات من سورة الرحمن ————— ٣٨٧

عن ابي عبدالله (ع) في قوله عزوجل ((يعرف المجرمون بسيماهم فيؤخذ بالنواصي والاقدام)) قال (ع) سبحانه وتعالى يعرفهم ولكن هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يعرفهم بسيماهم يخطبهم بالسيف هو واصحابه خبطا .

(اخرج الروايات الثلاثة كلها في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٢٦٨ في تفسير الايه بادنى تفاوت في السند والتمتن في الاخيرتين) .

الايه الستون و المائة

ومن سورة الرحمن قوله تعالى في (ي ٦٤) :

((ومن دونها جنتان ... مدها متان))

١ - علي بن ابراهيم في تفسيره : احمد بن ادريس عن محمد بن احمد (الاشعري خل) عن يعقوب بن يزيد عن علي بن حماد الجزاري (الخزاز خل) عن الحسين بن احمد المنقري عن يونس بن ظبيان عن ابي عبد الله (ع) في قول الله تعالى ((مدها متان)) قال يتصل ما بين مكة والمدينه (نخلا خل) .

(تفسير القمي ص ٦٦٥ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٥ باب الايات

الماوله) .

(وكذا في تفسير الصافي ص ٥١٨ في تفسير الايه وكذا في البرهان)

الايه الاحدى والستون والمائة

ومن سوره الواقعه قوله تعالى في (ي ١٥ - ١١) :

((السابقون السابقون اولئك المقربون))

١ - النعماني في غيبته : اخبرنا علي بن الحسين عن محمد بن يحيى عن محمد بن حسان الرازي عن محمد بن علي عن محمد بن سنان عن داود بن كثير الرقي قال قلت لابي عبد الله جعفر بن محمد (عليهما السلام) جعلت فداك اخبرني عن قول الله عزوجل ((السابقون السابقون اولئك المقربون)) قال نطق الله بهايوم ذرا الخلق في الميثاق قبل ان يخلق الخلق بالفي عام فقلت فسرلي ذلك فقال ان الله عزوجل لما اراد ان يخلق الخلق خلقهم من طين ورفع لهم نارا فقال ادخلوها فكان اول من دخلها محمد رسول الله (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين والحسن والحسين وتسعه من الائمة امام بعد امام ثم اتبعهم بشيعتهم فهم والله السابقون .

(غيبه النعماني ص ٩٥ رقم ٢٥ ب ٤ ان الائمة اثنا عشر) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٣٦ ص ٤٥١ رقم ١١ ب ٤٦ -

نصوص الصادق "عليه السلام") .

(كذا اخرجه في البرهان ج ٤ ص ٢٧٥ رقم ٦ في تفسير الايه) .

(اقول : اورد في البرهان روايات كثيره ان المراد بالايه

امير المؤمنين والائمة "عليهم السلام" وكذا في الصافي ص ٥١٩ في تفسير

الايه) .

الاية الثانية والستون و الهأة

ومن سورة الحديد قوله تعالى فى (ى ١٦) :

((الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل
من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقت
قلوبهم وكثير منهم فاسقون))

١ - ابن بابويه فى كمال الدين : اخبرنى على بن حاتم فيما
كتبالى قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن على بن سماعه عن احمد
ابن الحسن الميشمى عن سماعه وغيره عن ابي عبدالله (عليه السلام)
قال نزلت هذه الايه فى القائم (عليه السلام) ((ولا يكونوا كالذين اوتوا
الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقت قلوبهم وكثير منهم فاسقون))
(كمال الدين ج ٢ ص ٦٦٨ رقم ١٢ ب ٥٨ نوادر الكتاب) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٢٦ باب الايات
الماوله) .

(وكذا فى الصافى فى تفسير الايه ثم قال لعل المراد انها
نزلت فى شان غيبه القائم "عليه السلام" واهلها المومنون .

(تفسير الصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

(واخرجه عن ابن بابويه فى كتاب المحجه والبرهان فى تفسير

الايه ولم يسم الماخذ) .

(وكذا فى الزام الناصب ص ٣١ فى الايات الماوله) .

٢ - النعماني في الغيبة : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا حميد ابن زياد الكوفي قال حدثنا الحسن بن محمد بن سماعه قال حدثنا احمد ابن الحسن الميثمي عن رجل من اصحاب ابي عبدالله (ع) جعفر بن محمد (عليهما السلام) انه قال سمعته يقول نزلت هذه الاية التي في سورة الحديد ((ولاتكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد فقست قلوبهم وكثير منهم فاسقون)) في اهل زمان الغيبة ثم قال عز وجل : ((ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات لعلكم تعقلون)) وقال انما الامد امد الغيبة . (غيبة النعماني ص ٢٤)

(اخرجه عن النعماني بدون ذكر المصدر في كتاب المحججه و البرهان في تفسير الايدرا جمعهما) .

٣ - البحراني : الشيخ المفيد باسناده عن محمد بن همام عن رجل من اصحاب ابي عبدالله (ع) قال سمعته يقول نزلت هذه الاية : ((ولاتكونوا كالذين اتوا الكتاب من قبل فطال عليهم الامد)) فتأويل هذه الاية جارفي زمان الغيبة وايامها دون غيرهم والامد امد الغيبة .

(اخرجه في كتاب المحججه والبرهان في تفسير الايه بلا ذكر المصدر)

الاية الثالثة والستون و المائة

ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي ١٧) :

((واعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها قد بينا لكم الايات

لعلكم تعقلون)) .

١ - غيبه النعماني في الخبر المتقدم آنفا في تفسير الايه السابقه فراجع .

(اخرج عن النعماني في كتاب المحجد والبرهان في تفسير الابد وكذا في الزام الناصب ص ٣١ باب الايات الماوله) .

٢ - شيخ الطائفة في الغيبه : روى ابراهيم بن سلمه عن احمد ابن مالك الفزاري عن حيدر بن محمد الفزاري عن عباد بن يعقوب عن نصر بن مزاحم عن محمد بن مروان عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس في قوله ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) يعني يملح الارض بقائم آل محمد ((من بعد موتها)) يعني من بعد حور اهل مملكتها ((قد بينا لكم الايات)) بقائم آل محمد ((لعلكم تعقلون)) .

(غيبه الشيخ ص ١١٥))

(اخرج عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٣٢ باب الايات الماوله) .

(وكذا البحراني في كتاب المحجد في تفسير الايه) .

٣ - ابن بابويه : اخبرني علي بن حاتم فيما كتب الي قال حدثنا حميد بن زياد عن الحسن بن علي بن سماعه عن احمد بن الحسن الميثمي عن الحسن بن محبوب عن مومن الطاق عن سلام بن المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) قال : يحييها الله عزوجل بالقائم (عليه السلام) بعد موتها بموتها كفر اهلها - والكافر ميت .

(كمال الدين ص ٦٦٨ رقم ١٣ باب ٥٨ نوادر الكتاب) .
(اخرجه عن ابن بابويه بلا ماخذ في كتاب المحجه والبرهان في
تفسير الايه) .

(اخرجه عن نفس المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٤ رقم ٣٧ باب الايات
الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٢٢ في تفسير الايه) .

٤ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن حميد
ابن زياد عن الحسن بن سماعه عن ابن محبوب عن الاحول عن سلام بن -
المستنير عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عز وجل ((اعلموا ان الله
يحيى الارض بعد موتها)) يعنى بموتها كفر اهلها والكافر ميت فيحيها
بالقائم (عليه السلام) فيعدل فيها فتحى الارض ويحيى اهلها بعد موتهم
(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ رقم ٣٩ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)
(اخرجه عن محمد العباس بلا ذكر ماخذ في كتاب المحجه في تفسير
الايه وكذا في الزام الناصب ص ٣١) .

٥ - المجلسي : روى السيد على بن عبد الحميد في كتاب الانوار
المضيئه باسناده عن ابن عباس في قوله تعالى ((اعلموا ان الله يحيى
الارض بعد موتها)) قال يطلع الله الارض بقائم آل محمد (صلوات الله
عليهم اجمعين) ((بعد موتها)) يعنى بعد جور اهل مملكتها ((قد بينا لكم
الايات)) بالحجه من آل محمد (عليهم السلام) ((لعلكم تعقلون)) .

(البحار ج ٥١ ص ٦٣ رقم ٦٥ باب الايات الماوله) .

(اخرجه عن البحار في منتخب الاثر ص ٢٤٨ رقم ٥ ب ٢٥ ف ٢)

٦ - البحراني : محمد بن يعقوب عن احمد بن مهرا ن عن محمد ابن علي بن موسى بن سعدان عن عبدالرحمن بن الحجاج عن ابي ابراهيم (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((يحيى الارض بعد موتها)) قال : ليس يحيى بالقطر ولكن بعث الله عزوجل رجالا فيحيون العدل فتحى الارض لاحياء العدل ولاقامه الحد فيها انفع في الارض من القطر اربعين صباحا

٧ - البحراني : محمد بن يعقوب عن محمد بن احمد بن الصلت عن عبد الله بن الصلت عن يونس عن مفضل بن صالح عن محمد الحلبي انه سال ابا عبد الله (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((اعلموا ان الله يحيى الارض بعد موتها)) قال العدل بعد الجور

(اخرجهما في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٢٩١ في تفسير الابه عن محمد بن يعقوب بلا ذكر مصدر) .

الايه الرابعه و الستون والمائة

ومن سورة الحديد قوله تعالى في (ي ١٩) :
((والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم))

١ - الطبرسي في المجمع : روى العياشى بالاسناد عن الحرث بن المغيرة قال كنا عند ابي جعفر (ع) فقال (ع) العارف منكم هذا الامر المنتظر له المحتسب فيه الخير كمن جاهد والله مع قائم آل محمد (عليهم السلام) بسيفه ثم قال بل والله كمن جاهد مع رسول الله

(صلى الله عليه وآله) بسيفه ثم قال الثالثه بل والله كمن استشهد مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) فى فسطاطه وفيكم آيه من كتاب الله قلت واى آيه جعلت فداك قال قول الله عزوجل ((والذين آمنوا بالله ورسله اولئك هم الصديقون والشهداء عند ربهم)) ثم قال صرتم والله صادقين شهداء عند ربكم .

(مجمع البيان ج ٩ ص ٢٣٨ فى تفسير الايه) .

(عن المجمع فى البرهان ج ٤ ص ٢٩٢ رقم ٨ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن العياشى فى المصافى ص ٥٢٢ فى تفسير الايه) .

٢ - البحراى : شرف الدين النجفى قال روى صاحب كتاب التارات

مرفوعا الى الحسن بن ابى حمزه عن ابيه قال قلت لابي عبد الله (عليه السلام) جعلت فداك قد كبر سنى ودق عظمى واقترب اجلى وقد خفت ان يدركنى قبل هذا الامر الموت قال فقال لى يا ابا حمزه من امن بنا وصدق حديثنا وانتظرا مرنا كان كمن قتل تحت رايه القائم بل والله تحت رايه رسول الله (صلى الله عليه وآله) .

(تفسير البرهان ج ٤ ص ٢٩٣ رقم ٩ فى تفسير الايه) .

(اقول : وفى البرهان والمصافى روايات عديده بان الصديقون

والشهداء شيعتهم "عليهم السلام") .

الايه الخامسه و الستون و المائة

ومن سوره المجادله قوله تعالى فى (ي ٢٢) :

تفسير آيه من سوره المجادله _____ ٣٩٥

((الا ان حزب الله هم المفلحون))

١ - المجلسي (في البحار) (كفايه الاثر) : ابوالفضل الشيباني
يسند الخبر الى واثله بن اسقع عن جابر بن عبد الله الانصاري وذكر
الجابر دخول جندل بن جناده اليهودي على رسول الله وانه (ص) قال :
يغيب عنهم الحجه فاذا عجل الله خروج قائمنا يملأ الارض قسطا وعدا كما
ملئت ظلما وجورا ثم قال (ص) طوبى للصابرين في غيبته طوبى للمقيمين
على محبتهم اولئك وصفهم الله في كتابه وقال ((الذين يؤمنون بالغيب))
وقال (ص) اولئك حزب الله ((الا ان حزب الله هم المفلحون)) .

(البحار ج ٥٢ ص ١٤٣ رقم ٦٠ باب فضل انتظار الفرج) .

(واخرجه عن المصدر باسره في البحار سندا ومتناج ٣٦ ص ٣٠٤

رقم ١٤٤ ب ٤١ نصوص الرسول) .

(اخرجه في منتخب الاثر ص ٢٢٧ آخر رقم ٤ ب ٢٠ ف ٢ مع حذف -

السند عن ينابيع الموده عن المناقب بادن في تفاوت في المتن) .

(اقول : قد مر تمام الخبر في تفسير ي ٣ من سوره البقره) .

الايه السادسه و الستون والمائة

ومن سوره الممتحنه قوله تعالى في (ي ١٣) :

((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قديسوا من

الآخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)) .

١ - البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا علي بن عبد الله عن

ابراهيم بن محمد الثقفي قال سمعت محمد بن صالح بن مسعود قال حدثنا ابوالجارود زياد بن المنذر عن من سمع عليا (عليه السلام) يقول : العجب كل العجب بين جمادى ورجب فقام رجل فقال يا اميرالمؤمنين ما هذا العجب الذي لاتزال تتعجب منه فقال (ع) شكلتك امك واى العجب اعجب من اموات يضربون كل عدو لله ولرسوله ولاهل بيته وذلك تاويل هذه الايه ((يا ايها الذين آمنوا لاتتولوا قوما غضب الله عليهم قديئسوا من الاخره كما يئس الكفار من اصحاب القبور)) فاذا اشتد القتل قلتتم مات وهلك واى واد سلك وذلك تاويل هذه الايه :

((ثم رددتاكم الكره عليهم وامتدناكم باموال وبنين وجعلناكم

اكثر نفيرا))

(كتاب المحجه والبرهان فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن كتاب المحجه فى الزام الناصب ص ٣١ باب الايات

الماوله) .

الاية السابعة والستون و المائة

ومن سوره الصف قوله تعالى فى (ي ٨) :

((يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره

الكافرون)) .

١ - على بن ابراهيم : واما قوله ((يريدون ليطفئوا ...)) قال (ع)

بالقائم من آل محمد (عليهم السلام) اذا خرج يظهره الله على الدين كله

حتى لا يعبد غير الله وهو قوله (ص) يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

(تفسير القمي ص ٨ - ٦٧٧ في تفسير الایه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٦ باب الايات

الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٥٣٢ في تفسير الایه وكذا في كتاب المحجه

في تفسير الایه) .

٢ - محمد بن يعقوب في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا

عن ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام)

قال سألته عن قول الله عزوجل ((يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم))

قال يريدون ليطفئوا ولاة امير المؤمنين (عليه السلام) بافواههم قلت

((والله متم نوره)) قال (ع) والله متم الامامه لقوله عزوجل ((الذين

آمنوا بالله ورسوله والنور الذي انزلنا فالنور هو الامام (ع) قلت :

((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق)) قال (ع) هو الذي امر رسوله

بالولاية لوصيه والولاية هي دين الحق قلت ((ليظهره على الدين كله))

قال (ع) يظهره على جميع الاديان عند قيام القائم (عليه السلام) قال

(ع) يقول الله ((والله متم نوره)) ولاة القائم (عليه السلام) ((ولو

كره الكافرون)) بولاية علي (عليه السلام) قلت هذا تنزيل قال (ع) نعم اما

هذا الحرف تنزيل واما غيره فتاويل الخبر .

(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحجه) .

(اخرجه عن المصدر في كتاب المحجه في تفسير الایه) .

(واخرجه في الصافي ص ٥٣٢ متقطعه في تفسير الایه) .

(واخرجه عن المصدر ايضا في البحار ج ٥١ ص ٦٠ ضمن الرقم ٥٧ باب الايات المأوله) .

الآيه الثامنه و الستون والمائة

ومن سوره الصف قوله تعالى في (ي ٩) :

((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون))

١ - البحراني : الحسين بن حمدان الحميبي قال حدثني محمد ابن اسماعيل وعلى بن عبدالله الحسنيان عن ابي شعيب عن محمد بن ابي بصير عن عمر بن الوان عن محمد بن الفضيل عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (ع) جعفر بن محمد الصادق (عليهما السلام) (في حديث طويل يذكر فيه امر القائم "عليه السلام") قال المفضل يا مولاي فكيف بدو ظهوره (ع) قال يا مفضل يظهر في سنة الستين امره ويعلو ذكره وينادي باسمه وكنيته ونسبه ويكثر ذكره في افواه المحققين والمبطلين ليلزمهم الحجه بمعرفتهم به على انا قصصنا ذلك ودللنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا سمي جده رسول الله وكنيته لئلا يقول الناس ما عرفنا اسما ولا كنيه ولا نسبا فوالله ليحقن الافصاح به وباسمه وكنيته على سنتهم حتى ليسميهم لبعض كل ذلك للزوم الحجه عليهم و يظهره كما وعده جده رسول الله (صلى الله عليه وآله) في قول الله عزوجل ((هو الذى ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين

كله ولو كره المشركون)) قال هو قوله ((وقا تلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله)) فوالله يا مفضل ليفقدن الملل والاديان والاراء و الاختلاف ويكون الدين كله لله كما قال الله تعالى ((ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبع غير الاسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الاخرة من الخاسرين)).

(المحج في تفسير الآية) .

٢ - الطبرسي في المجمع : روى الصياشي بالاسناد عن عمران بن ميثم عن عبايه انه سمع امير المؤمنين (ع) يقول ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله)) اظهر بعد ذلك قالوا نعم قال (ع) كلا فوالذي نفسي بيده حتى لا تبقى قريه الا وينادي فيها بشهاده ان لا اله الا الله بكرة وعشيا .

(تفسير السميع ج ٩ ص ٢٨٥ في تفسير الآية) .

(اقول : ان هذه الايه والتي قبلها متقاربتا اللفظ والمعنى مع ي ٣٣ من سورة التوبه وكذا ي ٢٨ من سورة الفتح (٢٨) وي ٣٩ من الانفال تقدمت الروايات في تفسيرها فراجع هناك) .

٣ - المحدث البحراني : محمد بن العباس قال حدثنا احمد بن هوزه عن اسحاق بن ابراهيم عن عبد الله بن حماد عن ابي بصير قال سألت ابا عبد الله (ع) عن قول الله عزوجل في كتابه ((هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون)) فقال والله ما نزل تاويلها بعد قلت حملت فماذا كنت وبنتي رضوانا تاويلها قال (ع) حتى يقوم القائم (ع) انشاء الله تعالى فاذا خرج القائم (ع) اسم

يبق كافر او مشرك الا كره خروجه حتى لو ان كافرا او مشركا في بطن صخرة
لقات الصخرة يا مومن في بطني كافر او مشرك فاقتله فيجيبه فيقتله
(كتاب المحجّه وكذا في البرهان ج ٤ ص ٣٢٩ في تفسير الابه) .
٤ - محمد بن يعقوب : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن -
محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (ع) (الى ان قال) :
قلت ((ليظهره علي الدين كله)) قال (ع) يظهره علي جميع الاديان عند
قيام القائم (عليه السلام) قال يقول الله ((والله متم نوره)) وولاية
القائم (ع) ((ولو كره الكافرون)) بولاية علي (ع) ... الخ .
(اصول الكافي ج ١ ص ٤٣٢ رقم ٩١ كتاب الحجّه) .
(واخرجه في البرهان ج ٤ ص ٣٣٥ رقم ٤ في تفسير الابه) .
(اقول : قد مر تمام الخبر في ي ٣٣ من سوره التوبه وفي الابه
السابقه اجمالا) .

الايه التاسعه والستون والمأة

ومن سوره الصف قوله تعالى في (ي ١٣) :
((واخرى تحبونها نصر من الله وفتح قريب))
١ - علي بن ابراهيم : يعني في الدنيا يفتح القائم (عليه السلام)
وايضا فتح مکه .
(تفسير القمي ص ٦٧٨ في تفسير الابه) .
(اخرجه في الزام الناصب ص ٣١ عن تفسير الامام) .

تفسير آيات من سورة الصف _____ ٤٥١

(واخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٧ باب -
الايات الماوله) .

(واخرجه ايضا عن المصدر في البرهان وكذا في المافي ص ٥٢٢
في تفسير الايه) .

الايه السبعون و المائة

ومن سورة الصف قوله تعالى في (ي ١٤) :

((قال الحواريون نحن انصار الله فامنت طائفة من بني اسرائيل

وكفرت طائفة فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين))

١ - المجلسي : عن كتاب حسين بن سعيد ابوالحسن بن عبدالله

عن ابن ابي يعفور قال دخلت على ابي عبدالله وعنده نفر من اصحابه

فقال لي يا بن ابي يعفور هل قرأت القرآن قال قلت نعم هذه القرائه

قال (ع) عنها سالتك ليس عن غيرها قال فقلت نعم جعلت فداك ولم قال

(ع) لان موسى (عليه السلام) حدث قومه بحديث لم يحتملوه عنه فخرجوا

عليه بمصر فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم ولان عيسى (عليه السلام) حدث قومه

بحديث فلم يحتملوه عنه فخرجوا عليه بتكريت فقاتلوه فقاتلهم فقتلهم

وهو قول الله عزوجل ((فامنت طائفة من بني اسرائيل وكفرت طائفة

فايدنا الذين آمنوا على عدوهم فاصبحوا ظاهرين)) وانه اول قائم يقوم

مناهل البيت يحدشكم بحديث لا تحتملونه فيخرجون عليه برميلة الدسكرة

فتقاتلونه فيقاتلكم فيقتلكم وهي آخر ارجه تكون ... الخ .

ثم قال المجلسي (بيان): قوله (ولم) ولم لم تسالني عن غير تلك القراءة وهي المنزلة التي ينبغي ان يعلم فاجاب (عليه السلام) بان القوم لا يهتمون بتغيير القرآن ولا يقبلونه واستشهد (ع) بما ذكر .
(البحار ج ٥٢ ص ٣٧٥ رقم ١٧٤ باب سيره واخلاقه "ع") .

الاية الاحدى والسبعون والمائة

ومن سورة ملك قوله تعالى في (ي ٣٥):

((قل ارايتم ان اصبحت ما تكلم غورا فمن ياتيكم بماء معين))

١ - شيخ الطائفة : سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن قاسم البجلي وابي قتادة جميعا عن علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ما تاويل قول الله تعالى ((قل ارايتم ان اصبحت ما تكلم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال (ع) اذا فقدتم اما مكم فلم تروه فماذا تصنعون .

(غيبة الشيخ ص ١٥٢) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ٢ ب ٣٧ باب

انهم الماء المعين) .

٢ - شيخ الطائفة : اخبرنا جماعه عن ابي محمد التلعكبري عن

احمد بن علي الرازي عن محمد بن جعفر الاسدي عن سعد بن عبد الله عن

موسى بن عمر بن يزيد عن علي بن اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي

بصير عن ابي جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) في قول الله تعالى

((ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال نزلت في الامام فقال ان اصبح امامكم غائبا عنكم فمن ياتيكم بامام ظاهر ياتيكم باخبار السماء والارض وبجلال الله تعالى وحرامه ثم قال (ع) اما والله ما جاء تاويل هذه الاية ولا يبدان يجيء تاويلها .

(غيبة الشيخ ص ١٥١) .

(اخرجه عن المصدر ج ٥١ ص ٥٢ باب الايات المأولة ذيل رقم

٢٧ بعد نقله عن كمال الدين) .

٣ - النعماني : محمد بن همام رحمه الله قال حدثنا احمد بن

ما بن داؤد (بن داؤد رخل) قال حدثنا احمد بن هلال عن موسى بن القاسم عن

معاوية البجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام)

قال قلت له ما تاويل هذه الاية ((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن

ياتيكم بماء معين)) قال اذا فقدتم امامكم فمن ياتيكم بامام جديد

(بماء جديد رخل) .

٤ - عنه : وحدثنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن محمد عن

سهل بن زياد الادمي عن موسى بن القاسم بن معاوية البجلي عن علي

ابن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت له ما تاويل

هذه الاية مثله بلفظه الا انه قال (ع) اذا غاب عنكم امامكم فمن ياتيكم

بامام جديد .

(غيبة النعماني ص ١٧٦ رقم ١٧ ما روى في الغيبة) .

(اخرجه بالسند الاول عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الاية الا ان في آخر الخبر فيهما "فقال ان فقدتم امامكم فلم

تروه فماذا تصنعون) .

٥ - علي بن ابراهيم : قوله ((ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) : ارايتم ان اصبح اماكم غائبا فمن ياتيكم بامام مثله .

٦ - عنه : حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا محمد بن احمد عن القاسم ابن العلاء قال حدثنا اسما عيل بن علي الفزاري عن محمد بن جمهور عن فضالة بن ايوب قال سئل الرضا (ع) عن قول الله ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) فقال مائكم ابوابكم اي الائمة ابواب الله بينه وبين خلقه فمن ياتيكم بماء معين يعني بعلم الامام (تفسير القمي ص ٦٩٥ في تفسير الايه) .

(اخرجهما عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ١ ب ٣٧ - باب انهم الماء المعين - وج ٥١ ص ٥٥ رقم ٢١ باب الايات المأولة و كذا في تفسير الصافي ص ٥٤١ ، وبالسند الثاني في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

٧ - الكليني : علي بن محمد عن سهل بن زياد عن موسى بن - القاسم بن معاوية البيجلي عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) اذا غاب عنكم اماكم فمن ياتيكم بامام جديد .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤٥ رقم ١٤ كتاب الحجة) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٣ آخر رقم ٣٥ من

باب الايات المأولة) .

(وكذا في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الآية) .

(اخرج عن الكليني محمد بن يعقوب من غير ذكر المصدر في

كتاب المحجة والبرهان في تفسير الآية) .

٨ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قال حدثنا

سعد بن عبدالله قال حدثني موسى بن عمر بن يزيد الصيقل عن علي بن

اسباط عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر (عليهما السلام)

في قول الله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء

معين)) فقال (ع) هذه نزلت في القائم (عليه السلام) يقول ان اصبح

اما مكم غائبا عنكم لاتدرون اين هو فمن ياتيكم با ماء ظاهر، ياتيكم

باخبار السماء والارض وحلال الله جل وعز وحرامه ثم قال والله ما جاء

تاويل هذه الآية ولا بد ان يجيء تاويلها .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٥ رقم ٣ ب ٣٢ ما اخبر به الصادق "ع") .

(اخرج عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٢ رقم ٢٧ باب الايات

المأولة) .

(اخرج مضمون الخبر في الصافي ص ٥٤١ في تفسير الآية مع خلط

وقع له (ره) بين رواية الباقر والكاظم "عليهما السلام") .

٩ - ابن بابويه : بالاسناد عن موسى بن جعفر قال حدثني موسى

ابن القاسم عن علي بن جعفر عن ابي الحسن موسى بن جعفر (عليهما-

السلام) قال سمعت ابا عبدالله (عليه السلام) يقول في قول الله عزوجل

((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) قال (ع) :

ارايتم ان غاب عنكم اما مكم فمن ياتيكم با ما م جديد .
(كمال الدين ج ٢ ص ٣٥١ رقم ٤٨ ب ٣٣ ما اخبره الصادق "ع")
(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥٣ رقم ٣٠ باب الايات
الماوله بقيامه "ع") .

١٥ - ابن بابويه : حدثنا ابي (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله
قال حدثنا احمد بن محمد بن عيسى بن موسى بن القاسم عن معاويه بن
وهب الجلي و ابي قتادة علي بن محمد بن حفص عن علي بن جعفر عن اخيه
موسى بن جعفر (عليهما السلام) قال قلت ما تاويل قول الله عزوجل :
(قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين) فقال (ع) :
اذا فقدتم اما مكم فلم تروه فما ذا تصنعون)

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٦٥ رقم ٣ ب ٣٤ ما اخبره الكاظم "ع" من
وقوع الغيبه) .

(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة و
البرهان في تفسير الايه) .

١١ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : محمد بن العباس عن احمد
ابن القاسم عن احمد بن محمد بن سيار (سنان خل) عن محمد بن خالد
عن النظر عن يحيى الحلبي عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله
عزوجل (قل ارايتم ان اصبح مائكم غورا فمن ياتيكم بماء معين) قال
(ع) : ان غاب اما مكم فمن ياتيكم با ما م جديد .

(البحار ج ٢٤ ص ١٥٥ رقم ٣ ب ٣٧ باب انهم الماء المعين و
البيتر المعطلة) .

(واخرجه عن محمد بن العباس بلاذكر المصدر في كتاب المحجة

والبرهان ج ٤ ص ٣٦٧ رقم ٦ في تفسير الابه) .

١٢ - منتخب الاثر: كشف الحق يعني اربعين خاتسون آسادى

حدثنا الحسن بن على بن فضال عن عبدالله بن بكير عن عبدالملك بن

اسماعيل الاسدى عن ابيه عن سعيد بن جبير قال (١) قيل لعمار بن ياسر

ما حملك على حب على بن ابيطالب قال حملنى الله ورسوله وقد انزل

الله فيه آيات جليلة وقال رسول الله (ص) فيه احاديث كثيرة فقبل

له هلا تحدثنى بشئ مما قال فيه رسول الله (ص) قال ولم لا احدث ولقد

كنت برياً من الذين يكتمون الحق ويظهرون الباطل ثم قال كنت مع

رسول الله فرأيت علياً (ع) فى بعض الغزوات قد قتل عدة من اصحاب الرايه

قريش فقلت لرسول الله (ص) يا رسول الله ان علياً قد جاهد فى الله حق

جهاده فقال (ص) وما يمنعه منه انه منى وانا منه وانه وارثى وقاضى

دينى ومنجز وعدى وخليفتى من بعدى ولولاه لم يعرف المؤمنون فى

حياتى وبعد وفاتى حربه حربى وحربى حرب الله وسلمه سلمى وسلمى

سلم الله ويخرج الله من صلبه الائمة الراشدون فاعلم يا اعمار ان الله

(١): فى هامش المنتخب: الظاهر ان صاحب كشف الحق اخذ هذه الروايه

من كتاب ابى محمد بن شاذان لانه يروى فيه كثيراً عنه فسقط من قلم -

الناسخين قوله (قال ابو محمد بن شاذان) المذكور فى ابتداء غير هذا

الحديث من الاحاديث التى نقلها عن ابى محمد بن شاذان ويحتمل سقوط

حرف العطف فيكون قوله (حدثنا) معطوفاً بقوله قال ابو محمد بن شاذان

فى الحديث السابق وعلى كل حال لا شك فى انه اخذ الحديث من اصل معتبر .

تبارك وتعالى عهد الى ان يعطيني اثنا عشر خليفة منهم علي(ع) وهو اولهم وسيدهم فقلت ومن الاخرون منهم يا رسول الله قال الثاني منهم الحسن بن علي(ع) بن ابيطالب والثالث منهم الحسين بن علي بن - ابيطالب (ع) والرابع منهم علي بن الحسين(ع) زيد العابدين والخامس منهم محمد بن علي(ع) ثم ابنه جعفر(ع) ثم ابنه موسى(ع) ثم ابنه علي(ع) ثم ابنه محمد(ع) ثم ابنه علي(ع) ثم ابنه الحسن(ع) ثم ابنه الذي يغيب عن الناس غيبة طويلة وذلك قول الله تبارك وتعالى : ((قل ارايتم ان اصبح ماثكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) ثم يخرج ويملاء الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا عما رسيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل الناكثين والقاسطين معه ثم تقتلك الفئة الباغية ويكون آخر زادك شربة من لبن تشربه قال سعيد بن جبير فكان كما اخبره رسول - الله (ص) .

(منتخب الاثر ص ٢٦٤ رقم ٢٢ ف ٢ ب ٢٧) .

١٣ - المجلسي (كفاية الاثر) : ابوالفضل الشيباني عن محمد بن ابن الحسين بن حفص عن عباد بن يعقوب عن علي بن هاشم عن محمد بن عبد الله عن ابي عبيدة عن محمد بن عمار عن ابيه عن جده عمار قال كنت مع رسول الله (ص) في بعض غزواته وقتل علي(ع) اصحاب الالوية وفرق جمعهم وقتل عمرو بن عبد الله الجمحي وقتل شيبه بن نافع اتيت رسول الله (ص) وقلت يا رسول الله ان عليا قد جاهد في الله حق جهاده فقال (ص) لانه مني وانا منه وانه وارث علمي وقاضي ديني ومنجز وعدى

والخليفة بعدى ولولاه لم يعرف المومن المحض بعدى حربيه حربى وحربى حرب الله وسلمه سلمى وسلمى سلم الله الا انه ابوسبلى والائمه بعدى من صلبه يخرج الله تعالى الائم الراشدين ومنهم مهدي هذه الامه فقلت بابى انت وامى يا رسول الله ما هذا المهدي قال يا عمار ان الله تبارك وتعالى عهد الى انه يخرج من صلب الحسين ائمه تسعه والتاسع من ولده يغيب عنهم وذلك قوله عزوجل ((قل ارايتم ان اصبح ما تكم غورا فمن ياتيكم بماء معين)) يكون له غيبة طويلة يرجع عنها قوم ويثبت عليها آخرون فاذا كان فى آخر الزمان يخرج فيملاء الدنيا قسطا وعدلا ويقا تل على التاويل كما قاتلت على التنزيل وهو سمى واشبه الناس بى يا عمار سيكون بعدى فتنة فاذا كان ذلك فالتبع عليا (ع) وحزبه فانه مع الحق والحق معه يا عمار انك ستقاتل بعدى مع على (عليه السلام) صنفين الناكثين والقاسطين وتقتلك الفئة الباغية قلت يا رسول الله اليس ذلك على رضى الله ورضاك قال (ص) نعم على رضى الله ورضاي و يكون آخر زادك شربة من لبن تشربه .

فلما كان يوم صفين خرج عمار بن ياسر الى امير المؤمنين (عليه السلام) فقال له يا ابا رسول الله اتاذن لى فى القتال فقال (ع) مهلا رحمك الله فلما كان بعد ساعة اعاد عليه الكلام فاجابه بمثله فاعاد عليه ثالثا فبكى امير المؤمنين (عليه السلام) فنظر اليه عمار فقال: يا امير المؤمنين انه اليوم الذى وصفه رسول الله (ص) ونزل امير المؤمنين عن بغلته وعانق عمارا وودعه وقال يا ابا اليقضان جزاك الله عن نبيك وعن الاسلام خيرا فنعم الاخ كنت ونعم صاحب كنت ثم بكى (ع)

وبكى عمار ثم قال والله يا امير المؤمنين ما اتبعتك الا بيصيره فاني سمعت رسول الله يقول يوم خيبر يا عمار ستكون بعدى فتنة واذا كان ذلك فالتبع عليا وحزبه فانه مع الحق والحق معه وانك ستقاتل بعدى الناكشين والقاسطين فجزاك الله يا امير المؤمنين عن الاسلام افضل الجزاء لقد ادبت وابلغت ونصحت ثم ركب وركب امير المؤمنين (ع) وبرز الى القتال ثم انه دعا بشربة ماء فقيل ما معنا ماء فقام اليه رجل من الانصار فاسقاه شربة من لبن فشربه ثم قال هكذا عهد الى رسول الله (ص) ان يكون آخر زادي شربة من لبن ثم حمل على القوم فقتل ثمانية عشر نفسا فخرج اليه رجلان من اهل الشام قطعناه وقتل رحمه الله فلما كان في الليل طاف امير المؤمنين (عليه السلام) في القتلى فوجد عمارا ملقى بين القتلى فجعل راسه على فخذه ثم بكى وانشاء يقول :

الا ايها الموت الذي لست تاركي ارجنى فقد افنيت كسل خليلي
 اراك بصيرا بالذين احبهم كانك تاتى نحوهم بدليل
 (البحار ج ٣٦ ص ٣٢٦ رقم ١٨٣ ب ٤١ نصوص الرسول "ص" على -
 الائمة) .

(واخرجه عن كفاية الاثر مختصرا في منتخب الاثر ص ٢٥٤ رقم ٣
 ف ٢ ب ١٥) .

(اقول : اخرج الحديث عن ابن بابويه بلاذكرا المصدر في كتاب
 المحجة والبرهان في تفسير الايه وزاد بين البيتين :
 اياموتكم هذا التفريق عنوه فلست تبقى خله لخلييل
 اقول : ولكني لم اجده في كمال الدين والخصال من كتب ابن
 بابويه) .

الاية الثانية والسبعون و المائة

ومن سورة القلم قوله تعالى في (ي ١٥ - ١٦) :

((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين))

وهي بعينهاى ١٣ من المطففين س ٨٣ .

١ - المجلسي (كنز جامع الفوائد) : عن ابي عبدالله (ع) في قوله تعالى ((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه (عليهما السلام) كما قال المشركون لمحمد (صلى الله عليه وآله) .
(البحار ج ٥١ ص ٦١ رقم ٦٥ باب الايات الماولة بقيام القائم "عليه السلام") .

(اخرجه عن البحار في الزام الناصب ص ٢١ في الايات الماولة)
٢ - اليزدى الحائرى : وفي الدمعة عن تاويل الايات : ((اذا تتلى عليه آياتنا قال اساطير الاولين)) يعنى تكذيبه بقائم آل محمد (عليهم السلام) اذ يقول له لسنا نعرفك ولست من ولد فاطمه كما قال المشركون لمحمد (ص) .

(الزام الناصب ص ٣٢ في الايات الماولة) .

(اقول : لعلهما رواية واحدة حيث ان كنز في البحار رمز لجامع الفوائد وتاويل الايات معا) .

٣ - القمي : وقوله ((اذا تتلى عليه)) قال (ع) كنى عن الثانى

((آياتنا قال اساطير الاولين)) اي اكا ذيب الاولين ((سنسمه على الخرطوم))
قال في الرجعة اذارجع اميرالمومنين ويرجع اعدائه فيسمهم بميسم
معه كما توسم البهائم على الخراطيم الانف والشفتان .

(تفسير القمي ص ٦٩١ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر في الزام الناصب ص ٣٢ باب الايات -

الماوله) .

(وكذا في الصافي ص ٩٤٢ في تفسير الابه) .

الاية الثالثة والسبعون و المائة

ومن سورة المعارج قوله تعالى في (ي ١) :

((سئل سائل بعذاب واقع ...))

١ - علي بن ابراهيم : قال سئل ابو جعفر (ع) عن معنى هذا فقال

نار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى تأتي دار بني سعد

ابن همام عند مسجدهم فلاتدع دارالبنى امية الا احرقتها واهلها ولا -

تدع دارا فيها وتر لال محمد (ص) الا احرقتها وذلك المهدي (ع) .

(تفسير القمي ص ٦٩٥) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٥ في تفسير الابه) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان ج ٤ ص ٣٨١ في تفسير الابه) .

٢ - النعماني : حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد

ابن مالك قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح بن سهل عن ابي عبدالله جعفر بن محمد (عليهما السلام) في قوله تعالى ((سأل سائل بعذاب واقع)) قال تاويلها فيما ياتي عذاب يقع في الثوية (النوبة خل) يعني نار اراحتى ينتهي الكناسه كناسه بنى اسد حتى تمر بثقيف لاتدع وترالال محمد (ص) الا احرقته وذالك قبل خروج القائم (عليه السلام) .

٣ - عنه : حدثنا ابوسليمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم ابن اسحاق النهاوندى عن عبدالله بن حماد الانصارى عن عمرو بن شمر عن جابر قال قال ابو جعفر (عليه السلام) كيف تقررون هذه السورة قلت وايه سورة قال سورة ((سأل سائل بعذاب واقع)) فقال ليس هو سأل سائل بعذاب واقع انما هو سأل سيل وهى نار تقع فى الثوية (بالنوبة خل) ثم تمضى الى كناسه بنى اسد ثم تمضى الى ثقيف فلاتدع وترالال محمد (عليهم السلام) الا احرقته .

(غيبة النعمانى ص ٢٧٢ رقم ٤٨ - ٤٩ ما روى فى العلامات) .

(اخرجه عن النعمانى فى كتاب المحجة فى تفسيره الايه بلاذكر

مصدر) .

الايه الرابعه والسبعون والمائة

ومن سورة المعارج قوله تعالى فى (ي ٢٦) :

((والذين يصدقون بيوم الدين))

- ١ - الكليني : علي بن محمد عن علي بن العباس عن الحسن بن عبد الرحمن عن عاصم بن حميد عن ابي حمزة عن ابي جعفر (عليه السلام) (في حديث طويل الى) وقوله عزوجل ((والذين يصدقون بيوم الدين)) قال (ع) بخروج القائم (عليه السلام) .
- (روضة الكافي ص ٢٨٧ رقم ٤٣٢) .
- (اقول تقدم تمام الرواية في تفسيرى ١١٥ من سورة هود) .
- (اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٦٢ رقم ٦٢ باب الايات المأولة وفى ج ٢٤ ص ٣١٣ رقم ١٨ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم) .
- (واخرجه فى الصافى ص ٥٤٥ عن نفس المصدر وفى كتاب المحجة و البرهان بلاذكر المصدر فى تفسير الايه وكذا فى الزام ص ٣٢) .

الايه الخامسة و السبعون و المائة

- ومن سورة المعارج قوله تعالى فى (ي ٤٤) :
- ((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون))
- ١ - المجلسى (كنز) مراده تاويل الايات بقرنية ما فى اليرهان وكتاب المحجة والالزام ص ٢٤٢ على الرجعة) روى مرفوعا بالاعناد الى محمد بن خالد عن ابن سماعة عن عبد الله بن القاسم عن محمد بن يحيى عن ميسر (عن يحيى بن ميسرخل) عن ابي جعفر (ع) فى قوله عزوجل : ((خاشعة ابصارهم ترهقهم ذلة ذلك اليوم الذى كانوا يوعدون)) قال :
- يعنى يوم خروج القائم (عليه السلام) .

تفسير آيات من سورة المعارج _____ ٤١٥

(البحار ج ٥٣ ص ١٢٥ رقم ١٥٧ باب الرجعة) .

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه السادسة و السبعون و المائة

ومن سورة الجن قوله تعالى في (ي ٢٤) :

((حتى اذا راءوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعف ناصرا و اقل عددا))

١ - علي بن ابراهيم : وقوله ((حتى اذا راءوا ما يوعدون)) قال :

القائم (ع) و امير المؤمنين (عليهما السلام) في الرجعة فسيعلمون من اضعف ناصرا و اقل عددا قال (ع) هو قول امير المؤمنين لفر و الله يا بن صهاك لولا عهد من رسول الله و كتاب من الله سبق لعلمت ايننا اضعف ناصرا و اقل عددا .

(تفسير القمي ص ٧٥٥ في تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ رقم ١٨ باب الايات -

الماولة وفي ج ٥٣ ص ٨٩ رقم ٨٩ باب الرجعة وفي ص ٥٨ رقم ٤١ باب الرجعة ايضا) .

(و اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٨ و كتاب المحجة في

تفسير الايه و كذا في الزام الناصب ص ٢٤٢ في الرجعة) .

٢ - الكليني في الكافي : علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن

ابن محبوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضي (عليه السلام)

(والحديث طويل الى ان قال محمد بن الفضيل) قلت ((حتى اذا راوا ما يوعدون فسيعلمون من اضعفنا صرا واقل عددا)) (قال "ع" خل) يعنى بذلك القائم (عليه السلام) وانصاره ... الخ .

(قدمر تمام الحديث فى تفسيرى ١١٥ من سورة هود) .

(اصول الكافى ج ١ ص ٤٣٤ ضمن رقم ٩١) .

(واخرجه عن المصدر فى البحار ج ٢٤ ص ٣٣٨ رقم ٥٩ باب -

جوامع تاويل ما نزل فيهم) .

(واخرجه فى كتاب المحجة عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر

فى تفسير الايه اجمالا) .

الاية السابعة والسبعون و المائة

ومن سورة الجن قوله تعالى فى (ي ٢٧) :

((عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه

يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : وقوله عالم الغيب فلا يظهر

على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه

رصد اقال (ع) يخبر اللد رسول الذى يرتضيه بما كان قبله عن الاخبار

وما يكون بعده من اخبار القائم (عليه السلام) والرجعة والقيامة .

(تفسير القمى ص ٧٥٥ فى تفسير الايه) .

(وفى الزام الناصب ص ٢٤٢ فى الايات المأولة بالرجعة) .

تفسير آيه من سوره المزمل _____ ٤١٧

- (اخرجہ عن المصدر في البحار ج ٥٢ رقم ٤١ باب الرجعه) .
- (وكذا في البرهان بدون ذكر المصدر عن علي بن ابراهيم ج ٤ ص ٣٩٥ في تفسير الايه) .

الايه الثامنہ والسبعون والمائة

ومن سورة المزمل قوله تعالى في (ي ١٥) :

((واصبر على ما يقولون واهجرهم هجرا جميلا))

- ١ - الزام الناصب عن الكراجكي عن الصادق (عليه السلام) في قوله ((واصبر على ما يقولون)) يا محمد (ص) من تكذيبهم اياك فانا منتقم منهم برجل منك وهو قائمي الذي سلطته على دماء الظلمة .
- (الزام ص ٣٥ ضمن تفسير آيه الجاثية في الايات المأولة) .

الايه التاسعہ والسبعون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٨) :

((فاذا نقر في الناقور فذالك يومئذ يوم عسير على الكافرين

غير يسير))

- ١ - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن ابي المفضل عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن ابي - الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن

عمر قال سألت ابا عبد الله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال (ع) لا -
تحدث به السفلى (السفلة خل) فيذيعونه اما تقرأ كتاب الله تعالى ((فاذا
نقرفى الناقور)) ان منا اما مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت
فى قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تعالى .

(غيبه الطوسى ص ١٥٣) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥٢ ص ٢٨٤ رقم ١١ باب يوم

خروجه) .

ثم قال العلامة : رجال الكشى آدم بن محمد البلخى عن على بن
الحسن بن هارون الدقاق عن على بن احمد عن احمد بن على بن سليمان
عن ابن فضال عن على بن حسان عن المفضل مثله .

٢ - النعمانى : حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا ابو على الاشعري

عن محمد بن حسان عن محمد بن على عن عبد الله بن القاسم عن المفضل
ابن عمر عن ابي عبد الله (عليه السلام) انه سئل عن قول الله عزوجل
((فاذا نقرفى الناقور)) قال (ع) : ان منا اما مستترا فاذا اراد الله
عز ذكره اظهار امره نكت فى قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله عزوجل .
(غيبه النعمانى ص ١٨٧ رقم ٤٥ ما روى فى الغيبة) .

(اخرجه عن المصدر فى البحار ج ٥١ ص ٥٨ رقم ٤٩ فى الايات

الماولة) .

٣ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قالا حدثنا

عبد الله بن جعفر الحميرى قال حدثنا محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن المفضل بن عمر قال :

سالت ابا عبدالله (عليه السلام) عن تفسير جابر فقال لاتحدث به السفلى فيذيعوه اما تقراء في كتاب الله عزوجل ((فاذا نقر في الناقور)) ان منا اما مستترا فاذا اراد الله عزوجل اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر وامر بالله عزوجل .

(كمال الدين ج ٢ ص ٣٤٩ رقم ٤٢ ب ٣٣ ما اخبر به الصادق "ع") .
(اخرجه عن ابن بابويه بدون ذكر المصادر في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٥٥ رقم ٤ في تفسير الابه) .

٤ - الكليني في الكافي : ابو علي الاشعري عن محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عبدالله بن القاسم عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قول الله عزوجل ((فاذا نقر في الناقور)) قال (ع) ان منا اما مظفرا مستترا فاذا اراد الله عز ذكره اظهار امره نكت في قلبه نكتة فظهر فقام بامر الله تبارك وتعالى .
(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤٣ رقم ٣٥ كتاب الحج) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٤٩ في تفسير الابه) .
(واخرجه عن محمد بن يعقوب بدون ذكر المصدر في كتاب - السحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٥٥ رقم ١ في تفسير الابه) .

٥ - البحراني : (الشيخ المفيد) : عن محمد بن يعقوب باسناده عن المفضل بن عمر عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال انه سئل عن قوله عزوجل ((فاذا نقر في الناقور)) قال (ع) : ان منا اما ما يكون مستترا فاذا اراد الله اظهار امره نكت في قلبه نكتة فنهض فقام بامر الله عزوجل (ثم قال المفيد) :

٦ - وفي حديث آخر عنه (عليه السلام) قال اذا نقر في اذن القائم (عليه السلام) اذن له في القيام .

٧ - وروى عن عمرو بن شمر عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر (ع) قال قوله عزوجل ((فاذا نقر في الناقور)) قال الناقور هو النداء من السماء الا ان وليكم فلان بن فلان القائم بالحق ينادى به جبرئيل (ع) في ثلاث ساعات من ذلك ((فذالك يوم عسير على الكافرين غيريسير)) يعني بالكافرين المرجئه الذين كفروا بنعمة الله بولاية علي بن - ابيطالب (ع) .

(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه الثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ١٢) :

((ذرني ومن خلقت وحيدا وجعلت له مالا ممدودا))

١ - المجلسي (كنز) : جاء في تفسير اهل البيت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) في قوله عزوجل ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعني هذه الدولة التي يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبئيين شهودا ومهدت له تمهيدا ثم يطمع ان ازيد كلا انه كان لاياتنا عنيدا)) يقول معاندا للائمة يدعو الى غير سبيلها ويبعد الناس عنها وهي آيات الله ... الخ .

تفسير آيات من سورة المدثر _____ ٤٢١

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ رقم ٤١ باب جوامع تاويل ما نزل فيهم)

(اخرجه عن شرف الدين النجفي بلا ذكر المصدر في كتاب المحجة

في تفسير الايه ياتي تمام الخبر عن قريب) .

الايه الاحدى و الثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى فى (ي ١٨ - ١٩) :

((انه فكر وقدر فقتل كيف قدر))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : حدثنا ابوالعباس قال حدثنا يحيى بن ذكريا عن على بن حسان عن عبدالرحمن بن كثير عن ابي عبد الله (عليه السلام) فى قوله ((ذرنى ومن خلقت وحيدا)) قال (ع) الوحيد الولد الزنا وهو زفر ((وجعلت له مالا ممدودا)) قال اجل ممدود الى مدة وبنيين شهودا قال اصحابه الذين شهدوا ان رسول الله لا يورث ومهدت له تمهيدا ملكه الذى ملكته مهدته له ثم يطمع ان ازيد كلا انه لا يتنا عنيدا قال لولاية امير المومنين (ع) جاحدا عاندا فيها سارهقه صعسودا انه فكر وقدر فيما امر به من الولاية وقدر ان مضى رسول الله ان لا يسلم لامير المومنين البيعة التى بايعه بها على عهد رسول الله ((فقتل كيف قدر ثم قتل كيف قدر)) قال عذاب بعد عذاب يعذبه القائم (عليه السلام) ثم نظر الى رسول الله وامير المومنين فعبس وبسربما امر به ثم ادبر واستكبر فقال ان هذا الا سحر يوثر قال زفر ان النبى سحر الناس لعلى (ع) ان هذا الا قول البشر اى ليس هو ووحى من الله عزوجل

(تفسير القمي ص ٧٠٤) .

(اخرجه عن علي بن ابراهيم في كتاب المحجة في تفسير الايه
وكذا في البرهان ج ٤ ص ٤٠١ - ٤٠٢ ولكن لم يسم المصدر) .

الايه الثانيه والثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٣١) :

((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة وما جعلنا عدتهم الا فتنة
للذين كفروا ...))

١ - المجلسي (كنز) (تاويل الايات) : في الحديث السابق عن
عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (عليه السلام) الى ان قال (ع) وقوله
تعالى ((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة)) قال (ع) فالنار هو القائم
(عليه السلام) الذي انار ضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة
هم الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) الى قوله تعالى ((ولا يرتاب
الذين اوتوا الكتاب والمؤمنون ...)) اي لايشك الشيعة (وهم اهل -
الكتاب خل) في شئ من امر القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي تمام
الخبر عن قريب .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ - ٣٢٧ رقم ٤١) .

الايه الثالثه والثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٣٤) :

تفسير آيات من سورة المدثر _____ ٤٢٣

((والليل اذا ادبر والصبح اذا اسفر))

١ - الزام الناصب ص ٣٢: ((والصبح اذا اسفر)) المراد بالصبح القائم (عليه السلام) .

الاية الرابعة و الثمانون و المائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٢٧):

((لمن شاء منكم ان يتقدم او يتاخر))

١ - في الحديث الاتي عن (تاويل الايات) قال (ع) يعنى اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه ومن شاء تاخر عنه ... الخ ياتي تمام الخبر عن قريب .

الاية الخامسة و الثمانون و المائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٤٦ - ٤٧):

((وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين ...))

١ - وقوله تعالى ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال (ع) يوم الدين: خروج القائم (عليه السلام) ... الخ ياتي عن قريب تمام الخبر .

٢ - المجلسي (تفسير فرات الكوفي): ابوالقاسم العلوي معنعنا

عن ابي جعفر (عليه السلام) في قول الله تعالى ((كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين)) قال (ع) نحن وشيعتنا وقال ابو جعفر ثم شيعتنا

اهل البيت في جنات يتسائلون عن المجرمين ما سلككم في سقر قالوا لم نكن من المصلين يعني لم يكونوا من شيعة علي بن ابي طالب (ع) ولم نكن نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين فذاك يوم القائم (ع) وهو يوم الدين ((وكنا نكذب بيوم الدين حتى اتانا اليقين)) ايام القائم (عليه السلام) ((فما تنفعهم شفاعة الشافعين)) فما تنفعهم شفاعة مخلوق ولن يشفع لهم رسول الله (ص) يوم القيمة .

(البحار ج ٥١ ص ٦١ رقم ٦١ باب الايات المأوله) .

الايه السادسه والثمانون والمائة

ومن سورة المدثر قوله تعالى في (ي ٥٣) :

((كلا بل لا يخافون الاخره))

١ - المجلسي (كنز) (تاويل الايات هنا) : جاء في تفسير اهل -

السبت عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي جعفر (ع) في قوله عز وجل ((ذرني ومن خلقت وحيدا)) قال يعني بهذه الايه ابليس اللعين خلقه وحيدا من غير اب ولا ام وقوله ((وجعلت له مالا ممدودا)) يعني هذه الدولة التي يوم الوقت المعلوم يوم يقوم القائم (عليه السلام) ((وبنين شهودا)) الى قوله ((كلا انه كان لاياتنا عنيدا)) يقول معاندا لللائمه يدعو الى غير سبيلها ويصد الناس عنها وهي آيات الله وقوله ((سار هقه صعودا)) قال ابو عبد الله (عليه السلام) صعود جبل في النار من نحاس يحمل عليه حبر ليصعده كارها فاذا ضرب بيديه على الجبل ذابتا حتى تلحقا

بالركبتين فاذا رفعهما عادتا فلا يزال هكذا ما شاء الله وقوله تعالى ((انه فكرو قدر فقتل كيف قدر)) الى قوله ((ان هذا الا قول البشر)) قال (ع) : هذا يعنى تدبيره ونظره وفكرته واستكباره فى نفسه وادعائه الحق لنفسه دون اهله ثم قال الله تعالى ((ساطيه سقر)) الى قوله ((لواحة للبشر)) قال يراه اهل الشرق كما يراه اهل الغرب انه اذا كان فى سقر يراه اهل الشرق والغرب ويتبين حاله والمعنى فى هذه الايات جميعها حبر قال قوله ((عليها تسعة عشر)) اى تسعة عشر رجلا فيكونون من الناس كلهم فى الشرق والغرب وقوله ((وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة)) قال (ع) فالنار هو القائم (عليه السلام) الذى انا رضوئه وخروجه لاهل الشرق والغرب والملائكة هم الذين يملكون علم آل محمد (صلوات الله عليهم) وقوله ((وما جعلنا عدتهم الا فتنة للذين كفروا)) قال (ع) : يعنى المرجئة وقوله ((ليستيقن الذين اتوا الكتاب)) قال هم الشيعة وهم اهل الكتاب وهم الذين اتوا الكتاب والحكم والنبوة وقوله ((ويزداد الذين آمنوا ايمانا ولا يرتاب الذين اتوا الكتاب)) اى لا يشك الشيعة (وهم اهل الكتاب خل) فى شىء من امر القائم (عليه السلام) وقوله ((وليقول الذين فى قلوبهم مرض)) يعنى بذالك الشيعة وضعفائها والكافرون ماذا اراد الله بهذا مثلا فقال الله عزوجل لهم : ((كذالك يضل الله من يشاء ويهدى من يشاء)) فالمومن يسلم والكافر يشك . وقوله ((وما يعلم جنود ربك الا هو)) فجنود ربك هم الشيعة وهم شهداء الله فى الارض .

وقوله ((وما هى الا ذكرى للبشر لمن شاء منكم ان يتقدم ويتأخر))

يعنى اليوم قبل خروج القائم (عليه السلام) من شاء قبل الحق وتقدم اليه
ومن شاء تاخر عنه .

وقوله ((كل نفس بما كسبت رهينه الا اصحاب اليمين)) قال (ع) هم
اطفال المومنين قال الله تعالى ((واتبعتم ذريتهم بايمان الحقنا بهم
ذريتهم)) قال (ع) يعنى انهم آمنوا فى الميثاق .

وقوله ((وكنا نكذب بيوم الدين)) قال (ع) يوم الدين خروج القائم
(عليه السلام) .

وقوله ((فمالهم عن التذكرة معرضين)) يعنى بالتذكرة والايسة
اميرالمومنين (صلوات الله عليه) .

وقوله ((كانوا حمر مستنفره فرت من قسورة)) قال يعنى كانوا
حمر وحش فرت من الاسد حين راته وكذلك المرجئة اذا سمعت بفضل آل
محمد (صلوات الله عليهم) نفرت عن الحق ثم قال الله تعالى ((بل
يريد كل امرء منهم ان يوتى صحفا منشرة)) قال (ع) يريد كل رجل من
المخالفين ان ينزل عليه كتاب من السماء . ثم قال تعالى ((كلا بل
لاخافون الاخرة)) هى دولة القائم (عليه السلام) ثم قال تعالى بعد ان
عرفهم التذكرة انها الولاية ((كلا انها تذكرة فمن شاء ذكره وما يذكرون
الا ان يشاء الله هو اهل التقوى واهل المغفرة)) قال (ع) فالتقوى فى
هذا الموضع النبى (صلى الله عليه وآله) والمغفرة اميرالمومنين (ع)
(البحار ج ٢٤ ص ٣٢٥ الى ٣٢٧ رقم ٤١ باب جوامع تاويل ما-

نزل فيهم "عليهم السلام") .

(اخرجه عن شرف الدين فى كتاب المحجص ٧٥٥ فى تفسير ي ٣١ من

سوره المائده) .

الاية السابعة والثمانون والمائة

ومن سورة النبأ (عم) قوله تعالى في (ي ١٨) :

((يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا))

١ - المجلسي (منتخب البصائر) : مما رواه لي السيد الجليل بهاء الدين علي بن عبد الحميد الحسيني رواه بطريقه عن احمد بن محمد الايادي يرفعه الي احمد بن عقبة عن ابيه عن ابي عبدالله (عليه السلام) سئل عن الرجعة احق هي قال (ع) نعم فقبل له من اول من يخرج قال الحسين (عليه السلام) يخرج علي اثر القائم (عليه السلام) قلت و معه الناس كلهم قال (ع) لا بل كما ذكر الله تعالى في كتابه ((يوم ينفخ في الصور فتاتون افواجا)) قوم بعد قوم .

وعنه : ويقبل الحسين (عليه السلام) في اصحابه الذين قتلوا معه ومعه سبعون نبيا كما بعثوا مع موسى بن عمران فيدفع اليه القائم (ع) الخاتم فيكون الحسين (عليه السلام) هو الذي يلي غسله وكفنه وحنوطه ويواريه في حفرته .

(البحار ج ٥٣ ص ١٥٣ رقم ١٣٥ باب الرجعه) .

الاية الثامنة والثمانون والمائة

ومن سورة النازعات قوله تعالى في (ي ٤٢) :

((يسئلونك عن الساعة ايان مرساها))

١ - على بن ابراهيم : وقوله ((يسئلونك عن الساعة ايان مرساها))
متى تقوم فقال الله تبارك وتعالى ((الى ربك منتهاها)) اى علمها عند
الله .

(تفسير القمى ص ٧١١ فى تفسير الايه) .

(اخرجه عن المصدر فى البرهان فى تفسير الايه) .

٢ - الزام الناصب : فى تفسير مفتاح الجنان عن البحار عن
المفضل عن الصادق (عليه السلام) هل للما مول المنتظر المهدي من وقت
موقت يعلمه الناس فقال حاش لله ان يوقت ظهوره بوقت يعلمه شيعتنا
قلت يا سيدى لم ذلك قال (ع) لانه هو الساعة التى قال الله تعالى :
((يسئلونك عن الساعة قل انما علمها عند ربى لايجليها الا هو ثقلت فى
السموات والارض ...)) وهو الساعة التى قال الله تعالى ((يسئلونك
عن الساعة ايان مرساها)) ... الخ .

(الزام الناصب ص ٢٧) .

(اقول : قد تقدم الخبر فى ي ٦٣ فى سورة الاحزاب تارة وفى

ي ١٨ سورة محمد "ص" اخرى مستنده عن كتاب المحجبه فى تفسير الايه .

الايه التاسعه والثمانون والمائة

ومن سورة التكوير قوله تعالى فى (ي ١٦) :

((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس والليل اذا عسعس والصبح

اذا تنفس))

١ - شيخ الطائفة باسناده سعد بن عبدالله عن الحسين بن عمر ابن يزيد عن ابي الحسن بن ابي الربيع المدائني عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت ابا جعفر (ع) فسالته عن قول الله تعالى ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) اما م يختنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد فان ادركت ذلك قرت عينك .

(غيبه الشيخ ص ١٥١) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥١ ضمن رقم ٢٦ باب

الايات الماولة) .

٢ - ابن بابويه : حدثنا ابي ومحمد بن الحسن (ره) قال حدثنا سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر الحميري قال حدثنا احمد بن الحسين ابن عمر بن يزيد عن الحسين بن الربيع المدائني قال حدثنا محمد بن اسحاق عن اسيد بن ثعلبة عن ام هانى قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب (عليهم السلام) فسالته عن هذه الاية ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال (ع) اما م يختنس في زمانه عند انقضاء من علمه سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الوقاد في ظلمة الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

(كمال الدين ج ١ ص ٣٢٤ رقم ١ ب ٢٢ ما اخبر به الباقر "ع") .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ٥١ رقم ٢٦ باب -

الايات الماولة الا ان فيه ابن الوليد بدل محمد بن الحسن ولعلهما واحد)

(وأشار اليه اجمالا في الصافي في تفسير الايه ص ٥٥٨) .

٣ - عنه : حدثنا عبدالواحد بن محمد بن عبدوس (ره) قال :

حدثنا ابو عمرو والكشي قال حدثنا محمد بن مسعود عن نصر بن الصباح عن جعفر بن سهيل قال حدثني ابو عبد الله اخو ابي علي الكابلي عن القابوسي عن نصر بن السندي عن الخليل بن عمرو عن علي بن الحسين الفزاري عن ابراهيم بن عطية عن ام هاني الثقفية قالت غدوت على سيدي محمد بن علي الباقر (عليه السلام) فقلت له يا سيدي آية في كتاب الله عز وجل عرضت بقلبي فاقلقتنني واسهرت ليلي قال (ع) سلى يا ام هاني قالت قلت يا سيدي قول الله عز وجل ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال (ع) نعم المسألة سالتيني يا ام هاني هذا مولود في آخر الزمان هو المهدي (عليه السلام) من هذه العترة تكون له حيرة وغيبة يضل فيها اقوام ويهتدى فيها اقوام فياطوبى لك ان ادركته ويا طوبى لمن ادركه

(كمال الدين ج ١ ص ٣٣٥ رقم ١٤ باب ما اخبر به الباقر "ع") .

٤ - ابو جعفر الكليني : علي بن محمد عن جعفر بن محمد عن موسى

ابن جعفر البغدادي عن وهب بن شاذان عن الحسن بن ابي الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قالت سألت ابا جعفر محمد بن علي (ع) عن قول الله تعالى ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قالت فقال (ع) امام بيخس سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب يتوقد في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك .

٥ - عنه : عدة من اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسن

عن عمر بن يزيد عن الحسن بن الربيع الهمداني قال حدثنا محمد بن

تفسير آيه من سوره التكوير _____ ٤٣١

اسحاق عن اسيد بن شعلبة عن ام هانى قالت لقيت ابا جعفر محمد بن علي (عليهما السلام) فسالته عن هذه الايه ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) قال (ع) الخنس امام يخنس في زمانه عند انقطاع من علمه عند الناس سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواعد في ظلمه الليل فان ادركت ذلك قرت عينك .

(اصول الكافي ج ١ ص ٣٤١ رقم ٢٢ - ٢٣ كتاب الحج)

(اخرجهما عن المصدر في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه والاول في الصافي ص ٥٥٨ في تفسير الايه) .

٦ - النعماني : اخبرنا سلامة بن محمد قال حدثنا علي بن داود قال حدثنا احمد بن الحسن عن عمران بن الحجاج عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد بن ابي عمير عن محمد بن اسحاق عن اسيد بن شعلبة عن ام هانى قالت قلت لابي جعفر محمد بن علي الباقر (عليه السلام) ما معنى قول الله عز وجل ((فلا اقسم بالخنس)) فقال يا ام هانى امام يخنس نفسه حتى ينقطع عن الناس علمه سنة ستين وماتين ثم يبدو كالشهاب الواعد في الليلة الظلماء فان ادركت ذلك الزمان قرت عينك .

(غيبات النعماني ص ١٤٩ رقم ٦ مصححة الغفاري) .

(اقول واخرج النعماني بعد هذا الخبر عن محمد بن يعقوب الخبرين السابقين الذين اخرجناهما عن الكافي) .

(اخرج خبر السلامة عن النعماني في كتاب المحجة والبرهان في

تفسير الایه) .

٧ - المحدث المجلسي (ره) (كنزجا مع الفوائد) محمد بن العباس عن الفزاري عن محمد بن اسما عيل بن السمان عن موسى بن جعفر بن وهب عن وهب بن شاذان عن الحسن بن الربيع عن محمد بن اسحاق عن ام هاني قال سألت ابا جعفر (عليه السلام) عن قول الله عزوجل ((فلا اقسم بالخنس الجوار الكنس)) فقال يا ام هاني امام يخنس نفسه سنة ستين وماتين ثم يظهر كالشهاب الثاقب في الليلة الظلماء فان ادركت زمانه قرت عينك يا ام هاني .

(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٨ باب انهم النجوم "ع") .

(اخرجه عن محمد بن العباس في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الایه بدون ذكر المصدر) .

(اخرج الروايات بعضها مستندة وبعضها اجمالا عن المصادر وعن ينابيع المودة في منتخب الاثر ص ٢٥٦ رقم ٧ ف ٢ ب ٢٧) .

الایه التسعون والمائة

ومن سورة انشقاق قوله تعالى في (ي ١٩) :

((لتركبن طبقا عن طبق))

١ - ابن بابويه في كمال الدين: حدثنا المظفر بن جعفر بن - المظفر العلوي السمرقندي (ره) قال حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود وحيدر بن محمد السمرقندي جميعا قال حدثنا محمد بن مسعود قال حدثنا

تفسير آيه من سوره انشقاق ————— ٤٣٣

جبرئيل بن احمد عن موسى بن جعفر البغدادي قال حدثني الحسن بن -
محمد الصيرفي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله (عليه السلام)
قال ان للقاء مناغيبه يطول امدها فقلت له يا بن رسول الله ولم
ذلك قال لان الله عزوجل ابي الا ان تجرى فيه سنن الانبياء (عليهم
السلام) في غيبتهم وانه لا بد له يا سدير من استيفاء مدد غيبتهم قال
الله تعالى ((لتركبن طبقا عن طبق)) اي سنن من كان قبلكم .

(كمال الدين ج ٢ ص ٤٨٥ رقم ٦ ب ٤٤ علة الغيبة اخرجه عن
ابن بابويه في كتاب المحجة بدون ذكر المصدر) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٥١ ص ١٤٢ رقم ٢ ب ٦ ما روى
عن الصادق "ع" في ذلك) .

(وايضا في ج ٥٢ ص ٩٥ رقم ٣ ب ٢٥ علة الغيبة عن كمال الدين
والعيون معا) .

الاية الاحدى والتسعون والمائة

ومن سورة البروج قوله تعالى في (ي ا) :

((والسماء ذات البروج))

١ - ابن بابويه في كمال الدين: حدثنا علي بن احمد بن عبد
الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن جده احمد بن ابي
عبد الله عن ابيه محمد بن خالد عن محمد بن داود عن محمد بن الجارود
العبيدي عن الاصمغ بن نباته قال خرج علينا امير المؤمنين (ع) علي بن

ابن طالب (عليه السلام) ذات يوم ويده في يدا بنه الحسن (عليه السلام) وهو يقول خرج علينا رسول الله (ص) ذات يوم ويدي في يده هكذا وهو يقول (ص) خيرا لخلق بعدي وسيدهم اخي هذا وهو امام كل مسلم ومولى كل مومن بعد وفاتي الا واني اقول خيرا لخلق بعدي وسيدهم ابني هذا وهو امام كل مومن ومولى كل مومن بعد وفاتي الا وانه سيظلم بعدي كما ظلمت بعد رسول الله وخيرا لخلق وسيدهم بعد الحسن ابني اخوه الحسين المظلوم بعد اخيه المقتول في ارض كربلاء اما انه واصحابه من سادة الشهداء يوم القيامة ومن بعد الحسين تسعة من صلبه خلفاء الله في ارضه وحججه على عباده وامنائمه على وحيه وائمة المسلمين وقادة المومنين وسادة المتقين تاسعهم القائم (عليه السلام) الذي يملأ الله عز وجل به الارض نورا بعد ظلمتها وعدلا بعد جورها وعلما بعد جهلها والذي بعث اخي محمدا (ص) بالنبوة واختصني بالامامة لقد نزل بذالك الوحي من السماء على لسان الروح الامين جبرئيل ولقد سئل رسول الله (ص) وانا عنده عن الائمة بعده فقال للسائل ((والسماء ذات البروج)) ان عددهم بعدد البروج و رب الليالي والايام والشهور ان عددهم كعدد الشهور فقال السائل : فمن هم يا رسول الله فوضع رسول الله (ص) يده على راسي فقال (ص) : اولهم هذا واخرهم المهدي (عليه السلام) من والاهم فقد والانسي ومن عاداهم فقد عاداني ومن احبهم فقد احبني ومن ابغضهم فقد ابغضني ومن انكرهم فقد انكرني ومن عرفهم فقد عرفني بهم يحفظ الله عز وجل دينه وبهم يعمر بلاده وبهم يرزق عباده وبهم نزل القطر من السماء وبهم يخرج بركات الارض هولاء اصفيائي وخلفائي وائمة المسلمين وموالي

المؤمنين .

(كمال الدين ج ١ ص ٢٥٩ رقم ٥ ب ٢٤ نص النبي على القائم)

(عنه في غاية المرام ص ٣١ - ٣٢ الحديث ١٩) .

(اخرجه تارة عن المصدر في البحار ج ٣٦ ص ٢٥٢ رقم ٦٩ -

ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع" واخرى عن المناقب اختصارا ج ٣٦ -
ص ٢٦٥ ضمن الرقم ٨٦ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة "ع") .

(واخرجه عن اعلام الورى فى الزام الناصب ص ٦٤ فى اخبار

النبي باعيان الائمة "ع") .

٢ - المحدث المجلسي : (اختصاص المفيد) عن الصدوق عن ابن

المتوكل عن محمد بن ابي عبدالله الكوفي عن موسى بن عمران عن عمه

الحسين بن يزيد عن علي بن سالم عن ابيه عن ابن طريف عن ابن نباته

عن ابن عباس قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله) ذكر الله عزوجل

عبادة وذكرى عبادة وذكر على عبادة وذكر الائمة من ولده عبادة و

الذى بعثنى بالنبوة وجعلنى خيرا البرية ان وصى لافضل الاوصياء وانه

لحجه الله على عباده وخليفته على خلقه ومن ولده الائمة الهداه بعدى

بهم يحبس الله العذاب عن اهل الارض وبهم يمسك السماء ان تقع على

الارض الا باذنه وبهم يمسك الجبال ان يمتد بهم وبهم يسقى خلقه الغيث

وبهم يخرج النبات اولئك اولياء الله حقا وخلفائى صدقا عدتهم عدة

الشهور وهى اثنا عشر شهرا وعدتهم عدة نقباء موسى بن عمران ثم تلا

(صلى الله عليه وآله) ((والسماء ذات البروج)) ثم قال (ص) اتقدريا بن

عباس ان الله يقسم بالسماء ذات البروج ويعنى به السماء وبروجها

قلت يا رسول الله فما ذاك قال (ص) اما السماء فانا واما البروج فالاشمه
بعدي اولهم على وآخريهم المهدي (صلوات الله عليهم اجمعين) .
(البحار ج ٣٦ ص ٣٧٠ رقم ٢٣٤ ب ٤١ نصوص الرسول على الائمة
"عليهم السلام") .

(اخرجه البحراني عن اختصاص المفيد في كتاب المحجة والبرهان
في تفسير الاية) .

(وعن كتاب المحجة في الزام الناصب ص ٣٣ في الايات المأولة)
(وفي مجمع البحرين في كلمة برج ص ١٥٨) .
(واخرجه من البحار في منتخب الاثر ص ٦٠ رقم ٦ ف ١ ب ٤) .

الاية الثانية والتسعون والمائة

ومن سورة الطلاق قوله تعالى في (ي ١٥ الى ١٧) :
(انهم يكيدون كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين امهل هم رويدا))
١ - علي بن ابراهيم : حدثنا جعفر بن احمد عن عبد الله بن موسى
عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير في قوله ((فما له من قوة
ولاناصر)) قال ماله من قوة يقوى بها على خالقه ولاناصر من الله ينصره
ان اراد به سوء اقلت ((انهم يكيدون كيدا)) قال كادوا رسول الله و
كادوا عليا وكادوا فاطمه (عليها السلام) فقال الله يا محمد ((انهم يكيدون
كيدا واكيد كيدا فمهل الكافرين)) يا محمد امهلهم رويدا)) لوقت بعث
القائم (عليه السلام) فينتقم لي من الجبارين والطواغيت من قريش

تفسير آية من سورة الغاشية _____ ٤٣٧

وبنى امية وسائر الناس .

(تفسير القمي ص ٧٢١ في تفسير الية) .

(اخرجه عن المصدر في البحار تاره في ج ٥١ ص ٤٩ رقم ١٩

باب الايات الماولة) .

(واخرى في ج ٥٣ ص ٥٨ رقم ٤٢ باب الرجعة وثالثة ص ١٢٥ -

رقم ١٥٤ باب الرجعة) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب المحجة

والبرهان في تفسير الية وكذا في الزام الناصب) .

الاية الثالثة و التسعون والمائة

ومن سورة الغاشية قوله تعالى في (ي ١ - ٢ - ٣) :

((هل اتاك حديث الغاشية وجوه يومئذ خاشعة عاملة الناصبة

تصلي ناراحامية))

١ - ابو جعفر الكليني في الروضة : جماعة عن سهل عن محمد عن

ابيه عن ابي عبد الله (عليه السلام) قال قلت ((هل اتاك حديث الغاشية))

قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وجوه يومئذ

خاشعة)) قال خاضعة لاتطبيق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (ع) عملت

بغير ما انزل الله قال قلت ((ناصبة)) قال نصبت غير ولاة الامر قال :

قلت ((تصلي ناراحامية)) قال (ع) تصلي نار الحرب في الدنيا على عهد

القائم (عليه السلام) وفي الاخرة نار جهنم .

(روضة الكافي ص ٥٠ رقم ١٣) .

(اخرجه عن المصدر في الصافي ص ٥٦٤ وكذا في كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٥٣ في تفسيره) .

٢ - المحدث المجلسي : (ثواب الاعمال) : ابن الوليد عن الصفار عن عباد بن سليمان عن ابيه قال قلت لابي عبدالله (عليه السلام) (هل اتاك حديث الغاشية) قال (ع) يغشاهم القائم (عليه السلام) بالسيف قال قلت ((وجوه يومئذ خاشعة)) قال يقول خاضعة لاتطبيق الامتناع قال قلت ((عاملة)) قال (ع) عملت بغير ما انزل الله عزوجل قلت ((ناصبة)) قال نصب غير ولاة الامر قال قلت ((تطلى ناراحامية)) قال تطلى نارالحرب في الدنيا على عهد القائم (عليه السلام) وفي الآخرة نارجهنم .
(البحار ج ٥١ ص ٥٠ رقم ٢٤) .

الاية الرابعة والتسعون وأتممة

ومن سورة الفجر قوله تعالى في (ي ١ - ٤) :

((والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا يسر))

١ - المحدث المجلسي (كنز الفوائد) : بالاسناد عن عمرو بن شمر

عن جابر عن ابي عبدالله قال قوله تعالى ((والفجر)) هو القائم (عليه السلام) ((والليالي العشر)) الائمة من الحسن الى الحسن ((والشفع)) امير المؤمنين وفاطمه (عليهما السلام) ((والوتر)) هو الله وحده لا شريك له ((والليل اذا يسر)) هي دولة حبتر فهي تسرى الى قيام القائم (ع) .

(بيان : لعل التعبير بالليالي عنهم لبيان مغلوبيتهم و -
اختفائهم خوفا من المخالفين) .
(البحار ج ٢٤ ص ٧٨ رقم ١٩ باب انهم النجوم "ع") .
(اخرجه عن شرف الدين النجفي في كتاب المحجة والبرهان في
تفسير الالاه) .

الايه الخامسة و التسعون و المائة

ومن سورة الشمس قوله تعالى في (ي ٣) :
((والشمس وضحاها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها))
١ - المحدث المجلسي (تفسير فرات الكوفي) : وقال الحارث الاعور
(في هامش البحار ومنتخب الاثر الموجود في المصدر فرات قال حدثني
علي بن محمد بن عمر الزهري معنعنا عن ابي جعفر "عليه السلام" قال قال
الحارث الاعور) للحسين بن علي (عليهما السلام) يا بن رسول الله جعلت
فداك اخبرني عن قول الله في كتابه المبين ((والشمس وضحاها)) قال :
ويحك يا حارث محمد رسول الله قال قلت ((والقمر اذا تليها)) قال (ع)
ذاك امير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) يتلو محمدا (ص) قال
قلت قوله ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك القائم من آل محمد (عليهم
السلام) يملأ الارض عدلا وقسطا ((والليل اذا يغشها)) بنوا امية .
(البحار ج ٢٤ ص ٧٩ ضمن الرقم ٢٥ باب انهم النجوم "ع") .
(اخرجه عن تفسير فرات الكوفي معنعنا في منتخب الاثر ص ٢٤٩

رقم ٩ ف ٢ ب ٢٥) .

٢ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن محمد بن القاسم عن جعفر بن عبدالله عن محمد بن عبدالله عن محمد بن عبدالرحمن عن ابي جعفر القمي عن محمد بن عمر عن سليمان الديلمي عن ابي عبدالله (عليه السلام) قال سألته عن قول الله عزوجل ((والشمس وضحاها)) قال: الشمس رسول الله اوضح للناس دينهم قلت ((والقمر اذا تليها)) قال: ذاك امير المؤمنين تلا رسول الله قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك الامام من ذرية فاطمة نسل رسول الله (ص) فيجلى ظلام الجور والظلم فحكى الله سبحانه عنه وقال ((النهار اذا جليها)) يعني به القائم (ع) قلت ((والليل اذا يغشاها)) قال ذاك ائمة الجور الذين استبدوا بالامور دون آل الرسول وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم ففشوا دين الله بالجور والظلم فحكى الله سبحانه فعلهم فقال ((والليل اذا - يغشاها))

(كتاب المحججه والبرهان ج ٤ ص ٤٦٧ في تفسيره لايه من غير ذكر المصدر)

(اخرجه عن (كنز جامع الفوائد) في البحار ج ٢٤ ص ٧١ ضمن

الرقم ٤ باب انهم النجوم "عليهم السلام") .

٣ - علي بن ابراهيم : قال اخبرني ابي عن سليمان الديلمي عن

ابي بصير عن ابي عبدالله (ع) قال سألته عن قول الله ((والشمس و -

ضحاها)) قال الشمس رسول الله اوضح الله به للناس دينهم قلت :

((والقمر اذا تلاها)) قال ذاك امير المؤمنين (ع) قلت ((والليل اذا

يغشاها)) قال ذاك الائمة الجور الذين استبدلوا بالامر دون رسول الله

تفسير آيات من سورة الشمس _____ ٤٢١

وجلسوا مجلسا كان آل الرسول اولى به منهم فغشوا دين رسول الله بالظلم والجور وهو قوله ((والليل اذا يغشاها)) قال يغشى ظلمهم ضوء النهار قلت ((والنهار اذا جليها)) قال ذلك الامام من ذرية فاطمة (عليها السلام) يسئل عن دين رسول الله فيجليه لمن يباليه فحكى الله قوله فقال :
((والنهار اذا جليها))

(تفسير القمي ص ٧٢٦ - ٧٢٧ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار ج ٢٤ ص ٧٥ رقم ٤ باب انهم

النجوم "ع") .

(وكذا في البرهان ج ٤ ص ٤٦٨ عن علي بن ابراهيم بدون ذكر

المصدر في تفسير الابه) .

(اقول : لكن فيهما تفاوت مع اصل المصدر (النسخة الموجودة

عندي) حيث ان في اصل المصدر سئل ابوبصير عن تفسير قوله ((والليل

اذا يغشها)) اولا ثم سئل عن تفسير قوله ((والنهار اذا جليها)) ثانيا

والموجود في البحار والبرهان العكس وهو مطابق لمصحف الشريف ((والشمس

وضحاها والقمر اذا تليها والنهار اذا جليها والليل اذا يغشاها)) والله

اعلم بالصواب) .

٤ - المحدث البحراني : شرف الدين النجفي قال روى علي بن

محمد عن ابي جميلة عن الحلبي ورواه ايضا علي بن الحكم عن ابيان بن

عثمان عن المفضل ابي العباس عن ابي عبدالله (عليه السلام) انه قال

((والشمس وضحاها)) الشمس امير المؤمنين وضحاها قيام القائم (عليه

السلام) لان الله سبحانه قال ((وان يحشر الناس حشي)) ((والقمر اذا

تليها ((الحسن والحسين)) (والنهار اذا تجلى) هو قيام القائم (عليه السلام) ((والليل اذا يغشى)) حبرودولته قدغشى عليه الحق واما قوله : ((والسماء وما بناها)) قال هو محمد (عليه وآله السلام) هو السماء الذى يسموا اليه الخلق فى العلم وقوله ((والارض وما طحاها)) قال الارض الشيعة ((ونفس ما سواها)) قال هو المومن المستوى (المستورخل) هو على الخلق وقوله ((فالهمها فجورها وتقويها)) قال عرفت الحق من الباطل فذالك قوله ((ونفس ما سواها قد افلح من زكيتها)) قال قد افلحت نفس زكيتها الله ((وقد خاب من دسيها)) والله قوله ((كذبت شمود بطغويها)) قال شمود رهط من الشيعة فان الله سبحانه يقول ((فاما شمود فهدينا هم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون)) فهو السيف اذا قام القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ١٦٧ فى تفسير السورة لكن لم

يسم المصدر) .

(اخرجه عن كنز (جامع الفوائد او تاويل الايات) فى البحار

ج ٢٤ ص ٧٢ رقم ٦ باب انهم النجوم بادننى تفاوت فى المتن والسند)

الايه السادسه والتسعون و المائة

ومن سورة الليل قوله تعالى فى (ي ١ - ٢) :

((والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى))

١ - على بن ابراهيم فى تفسيره : اخبرنا احمد بن ادريس قال :

حدثنا محمد بن الجبار عن ابن ابي عمير عن حماد بن عثمان عن محمد ابن مسلم قال سالت ابا جعفر (ع) عن قول الله ((والليل اذا يغشى)) قال (ع) الليل في هذا الموضع هو الثاني غشى امير المؤمنين (ع) في دولته الذي جرت له عليه وامير المؤمنين (ع) يصبر في دولتهم حتى تنقضى قال ((والنهار اذا تجلى)) قال النهار هو القائم (عليه السلام) منا اهل البيت اذا قام غلب دولة الباطل والقرآن ضرب فيه الامثال للناس و خاطب نبيه به ونحن فليس يعلمه غيرنا .

(تفسير القمي ص ٧٢٧ في تفسير الابه) .

(اخرجه عن المصدر في البحار تاره في ج ٥١ ص ٤٩ رقم ٢٥ في الايات الماولة واخرى في ج ٢٤ ص ٧١ - ٧٢ رقم ٥ باب انهم النجوم عليهم السلام) .

(واخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الابه ص ٥٦٦) .

(واخرجه عن علي بن ابراهيم بدون ذكر المصدر في كتاب -

المحجة والبرهان في تفسير الابه) .

٢ - المحدث المجلسي في البحار : كنز (جامع الفوائد او -

تاويل الايات) : روى مرفوعا عن عمر بن شمر عن جابر عن ابي عبد الله

(عليه السلام) في قول الله تعالى ((والليل اذا يغشى)) قال دولة ابليس

الى يوم القيامة وهو يوم قيام القائم (عليه السلام) ((والنهار اذا

تجلى)) وهو القائم (عليه السلام) اذا قام وقوله ((فاما من اعطى والتقى))

اعطى نفسه الحق واتقى الباطل ((فسنيسره لليسرى)) اي الجنة ((واما من

بخل واستغنى)) يغنى بنفسه عن الحق واستغنى بالباطل عن الحق ((وكذب

بالحسنى)) بولاية على بن ابيطالب (عليه السلام) والائمه (ع) من بعد
 ((فسنيسه للعسرا)) يعنى النار واما قوله ((وان علينا للهدى)) يعنى
 ان علينا هو الهدى وان لنا للاخرة والاولى فانذرتكم ناراً تلظى قال
 هو القائم (عليه السلام) اذا قام بالغضب فيقتل من الف تسعما دون
 وتسعين ((لا يلاها الا الاشقى)) قال هو عدو آل محمد (ع) ((وسيجنبنا الانى
 قال ذلك اميرالمومنين وشيعته .

(البحار ج ٢٤ ص ٣٩٨ رقم ١٢٥ باب حوائج نازل نازل)
 (اخرجه عن شرف الدين النجفى فى كتاب النجف و كرامه)
 ٤ ص ٤٧١ رقم ٧ فى تفسير الايه ولم يسم المصدر) .

الاية السابعة و التسعون والمائة

ومن سورة القدر قوله تعالى فى (ي ١ - ٢) :
 ((انا انزلناه فى ليلة القدر وما ادراك ما ليلة القدر
 القدر خير من الف شهر))
 ١ - ابو جعفر الكلينى فى الكافى : محمد بن يحيى عن احمد بن
 محمد بن عيسى ومحمد بن ابي عبدالله ومحمد بن الحسن بن سهل بن -
 زياد جميعا عن الحسن بن العباس بن الجريش عن ابي جعفر الثانى (ع)
 ان اميرالمومنين قال لابن عباس ان ليلة القدر فى كل سنة وانه ينزل
 فى تلك الليلة امر السنة ولذا لك الامر ولاة بعد رسول الله (صلى الله
 عليه وآله) فقال ابن عباس من هم قال انا واحد عشر من صلبى ائمه

محدثون .

٢ - عنه : بهذا الاسناد قال قال رسول الله (صلى الله عليه وآله)
لاصحابه آمنوا بليلة القدر انها تكون لعلي بن ابي طالب ولولده الاحد
عشر من بعدى .

(اصول الكافي ج ١ ص ٥٢٢ - ٥٢٣ رقم ١١ - ١٢ باب ما جاء في

الاثنا عشر) .

(اقول : رواهما الصدوق في الخصال بسنده عن الحريش الخصال
ص ٤٧٩ - ٤٨٥ باب الاثنا عشر مصححة الغفاري . وايضا رواهما المفيد في
الارشاد بسنده عن ابن الحريش ص ٣٢٨ - ٣٢٧ باب النص على امامه -
القائم (ع) . وروى الاولى بادن في تفاوت في السند والتمت النعماني في
الغيبة بسنده عن ابن الحريش ص ٦٥ رقم ٣ ب ٤ ما روى في اثنا عشر
مصححة الغفاري . وايضا روى الاولى شيخ الطائفة في الغيبة بسنده عن
ابن الحريش ص ٩٣ في الاثنا عشر من طرق الخاصة) .

(واخرج الاولى عن غيبة الطوسي و اشار الى الباقي في منتخب

الاثر ص ٤٢ ب ١ ف ١ رقم ٨١) .

٣ - المجلسي : كتاب المقتضب لابن عياش عن احمد بن محمد بن
زياد القطان عن محمد بن غالب الضبي عن هلال بن عقبه عن حيان بن ابي بشير
عن معروف بن خربوذ عن ابي الطفيل قال سمعت عليا (عليه السلام) يقول
ليلة القدر في كل سنة ينزل فيه علي الوصاة بعد رسول الله (ص)
ما ينزل قيل له ومن الوصاة يا امير المؤمنين (ع) قال انا واحد عشر من
صلي هم الائمة المحدثون قال معروف فلقيت ابا عبد الله مولى ابن -

عباس بمكة فحدثته بهذا الحديث فقال سمعت ابن عباس يحدث بذلك و
يقراء ((وما ارسلنا من قبلك من نبي ولا رسول ولا محدث)) وقال هم والله
المحدثون .

(البحار ج ٣٦ ص ٣٨٢ رقم ٩ ب ٤٣ نصوص امير المؤمنين "ع") .
٤ - المحدث الفيض : في المعاني عن امير المؤمنين "عليه السلام"
قال قال لي رسول الله (صلى الله عليه وآله) اتدرى ما معنى ((ليله
القدر)) فقلت لا يا رسول الله فقال ان الله تعالى قدر فيها ما هو كائن
الى يوم القيامة فكان فيما قدر ولايتك وولاية الائمة (عليهم ساء
من ولدك الى يوم القيامة .

(تفسير الصافي ص ٥٧٥ في تفسير الايه) .

٥ - علي بن ابراهيم في تفسير الايه الثانيه من سورة الدخان
((انا انزلناه)) اي القرآن ((في ليلة مباركة انا كنا منذرين)) وهي ليلة
القدر انزل الله القرآن فيها الى بيت المعمور جملة واحدة ثم نزل
من البيت على رسول الله (ص) في طول ثلاث وعشرين سنة (فيها يفرق كرم
امر حكيم) يعنى في ليلة القدر كل امر من الحق والباطل وما يكون في
تلك السنة ولد فيه البداء والمشية يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء من الاجال
والارزاق والبلايا والاعراض والامراض ويزيد فيها ما يشاء وينقص ما يشاء
ويلقيه رسول الله (ص) الى امير المؤمنين (ع) ويلقيه امير المؤمنين
الى الائمة (ع) حتى ينتهى الى صاحب الزمان (ع) ويشترط له ما فيه البداء
والمشيد والتقديم والتاخير .

(تفسير القمى ص ٦١٥ في تفسير سوره الدخان) .

الآية الثامنة والتسعون والمائة

ومن سورة القدر قوله تعالى في (ي ٤ - ٥):

((تنزل الملائكة والروح فيها من كل امر سلام هي حتى مطلع

الفجر))

١ - علي بن ابراهيم وقوله ((تنزل الملائكة والروح فيها)) قال

(ع) تنزل الملائكة وروح القدس على امام الزمان (ع) ويدفعون اليه

ما قد كتبوه من هذه الامور (يعنى الاجال-الارزاق وكل امر يحدث) وقوله

(من كل امر سلام)) قال (ع) تحية يحيى به الامام (ع) .

(تفسير القمي في تفسير الايه ص ٢ - ٣٧١) .

(اخرجه عن المصدر في البرهان ج ٤ ص ٤٨٨ رقم ٢٩ في تفسير

السوره وكذا في الصافي في تفسير السورة) .

٢ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن احمد بن هوزة عن

ابراهيم بن اسحق عن عبدالله بن حماد عن ابي يحيى الصنعاني عن

ابي عبدالله (عليه السلام) قال سمعته يقول قال لي ابي محمد (ع) قراء

علي بن ابي طالب (ع) ((انا انزلناه في ليلة القدر)) وعنده الحسن والحسين

فقال له الحسين (ع) يا ابتاه كان بها من فيك حلاوة فقال له يا بن -

رسول الله وابني اعلم اني اعلم فيها ما لاتعلم انها لما نزلت بعثت

الي جدك رسول الله (ص) فقراها علي ثم ضرب علي كتفي الايمن وقال :

يا اخي ووصي ووليي علي امتي بعدى وحرب اعدائي الي يوم يبعثون هذه

السوره لك من بعدى ولولديك من بعدك ان جبرئيل اخي من الملائكه
احدث لى احداث امتى فى سنتها وانه ليحدث ذالك اليك كما حدث النبوه
ولها نور ساطع فى قلبك وقلوب اوصياك الى مطلع فجر القائم (ع) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٢١ فى تفسير الابه) .

٣ - عنه : عن شرف الدين النجفى عن محمد بن جمهور عن موسى

ابن بكر عن زرارة عن حمران قال سالت ابا عبد الله (ع) عما يفرق فى
ليلة القدر هل هو ما يقدر سبحانه وتعالى فيها قال (لاتوصف قدرة الله
تعالى الا انه قال ((فيها يفرق كل امر حكيم)) فكيف يكون حكيم الاما
فرق خل البرهان) ولاتوصف قدره الله سبحانه لانه يحدث ما يشاء واما
قوله ((خير من الف شهر)) يعنى فاطمه (عليها السلام) فى قوله تعالى :
(تنزل الملائكه والروح فيها)) والملائكه فى هذا الموضع المومنون
الذين يملكون علم آل محمد (عليهم السلام) والروح روح القدس وهى
فاطمه (عليها السلام) ((من كل امر سلام)) يقول كل امر سلمه حتى يطلع
الفجر يعنى حتى يقوم القائم (عليه السلام) .

(كتاب المحجة والبرهان ج ٤ ص ٤٨٧ رقم ٢٤ فى تفسير الابه) .

الايه التاسعه و التسعون والمائة

ومن سورة البيته قوله تعالى فى (ي ٥) :

((وذالك دين القيمه))

١ - المحدث البحرانى : شرف الدين النجفى عن ابن سباط عن

تفسير آيه من سوره البينه _____ ٤٤٩

ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبدالله (عليه السلام) في قوله عزوجل ((وذاك دين القيمة)) قال هو ذلك دين القائم (عليه السلام) .
(كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه) .

الايه المأتان

ومن سورة الزلزال قوله تعالى في (ي ١ - ٢ - ٣) :

((اذا زلزلت الارض زلزالها واخرجت اثقالها وقال الانسان مالها))

١ - المحدث البحراني : محمد بن العباس عن احمد بن هودة عن

ابراهيم بن اسحق عن عبدالرحمن بن حماد عن الصباح المزني عن الاصمغ

ابن نباته قال خرجنا مع علي (عليه السلام) وهو بطرق (يطوف خل) في

السوق وهو يامرهم بوفاء الكيل والوزنة حتى اذا انتهى الى باب القصر

ركض الارض برجله المباركة فتزلزلت فقال هي هي مالكا اسكني اما والله

اني انا الانسان الذي تنبئه الارض اخبارها اورجل مني .

(البرهان في تفسير السورة) .

٢ - شيخ الطائفة : اخبرني جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ

عن المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن المعلى بن

زياد عن العلاء بن بشير المرادي عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد

الخدري (قال) قال رسول الله (ص) ابشركم بالمهدي (ع) يبعث في امتي

على اختلاف من الناس وزلزال يملاء الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا و -

للما يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض .

٣ - عنه : اخبرني جماعة عن محمد بن اسحاق عن المقانعي عن بكارين احمد عن الحسن بن الحسين عن بليبة عن ابي الحجاج (قال) قال رسول الله (ص) ابشروا بالمهدى (ع) قال ثلاثا يخرج علي حين اختلاف من لناس وزلزال شديد يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملأ - فلوب عباده عبادة ويسعهم عدله .

٤ - عنه : اخبر جماعة عن محمد بن اسحاق المقرئ عن علي بن - العباس المقانعي عن بكار بن احمد عن الحسن بن الحسين عن سفيان الجريري عن عبد المومن عن الحارث بن حميرة عن عمارة بن جويين العبيدي عن ابي سعيد الخدري (قال) سمعت رسول الله (ص) يقول علي المنبر ان المهدى (ع) من عترتي من اهل بيتي يخرج في اخر الزمان ينزل له من السماء قطرها ويخرج له الارض بذرها فيملأ الارض عدلا وقسطا كما ملاها القوم ظلما وجورا .

(غيبه الطوسي ص ١١١ باب انه سيخرج في هذه الامه مهدي من - طرق العامه) .

الاية الاحدى و المأتان

ومن سورة العصر قوله تعالى في (ي ١) :

((والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات))

١ - ابن بابويه : حدثنا احمد بن هارون القاضي وجعفر بن محمد

ابن مسرور وعلي بن الحسين بن شاذويه المودب (ره) قالوا حدثنا محمد

ابن عبد الله بن جعفر بن جامع الحميري قال حدثنا ابي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب الدقاق عن محمد بن سنان عن المفضل بن عمر قال سالت الصادق جعفر بن محمد (عليهما السلام) عن قول الله عز وجل ((والعصر ان الانسان لفي خسر)) قال (عليه السلام) العصر عصر خروج - القائم (عليه السلام) ((ان الانسان لفي خسر)) يعني اعدائنا ((الا الذين آمنوا)) يعني باياتنا ((وعملوا الصالحات)) يعني بمواساة الاخوان ((وتواصوا بالحق)) يعني بالامامة ((وتواصوا بالصبر)) يعني في الفترة . (كمال الدين ج ٢ ص ٦٥٦ رقم ١ باب نواذر الكتاب) .
(اخرجه عن ابن بابويه في كتاب المحجة والبرهان في تفسير الايه بلاذكر المصدر) .
(واخرجه عن المصدر في الصافي في تفسير الايه) .

الايه الثانيه و الامأتان

ومن سورة النصر قوله تعالى في (ي ١) :
(اذا جاء نصر الله والفتح)
١ - الحائري (في الزام الناصب) : ((اذا جاء نصر الله والفتح))
من المواضع التي اول بزمان قيام القائم (عليه السلام) كما عن كتاب تنزيل وتحريفه احمد بن محمد السيار في آية ((اذا جاء نصر الله والفتح)) فتح قائم آل محمد (صلوات الله عليهم اجمعين) .
(الزام الناصب ص ٣٤ في الايات المأولة) .

قد وقع الفراغ من هذا على يد مولفه الفقير الى الله الفنى
عبده فضل الله بن عبدالله العابدى الخراسانى مقارن غروب شمس
يوم الاثنين يوم ولادت ابي الحسن الهادى (عليه السلام) وهو يوم الثانى
من رجب من السنة الثامنة والتسعين وثلاثمائة والف بعد الهجرة على
مهاجرها والله افضل الصلات والسلام .

وبعد مضى ثلاثة اشهر من مراجعة نجله الزعيم المجاهد وحيد
العصر وفريد الدهر آيه الله العظمى الامام الخمينى من باريس
الى ايران وانقلاب جامعة الاسلاميه واستقرار الدولة الجمهوريه -
الاسلاميه بقيادته العاليه فى ايران الحمد لله اولا وآخرا .

<u>الكتاب</u>	<u>المؤلف</u>	<u>تاريخ الطبع</u>	<u>محل الطبع</u>	<u>المصحح او المحشى</u>
١ - تفسير القمي	علي بن ابراهيم القمي	١٣١٦ هـ ق	طهران	
٢ - تفسير العياشي		١٣٨٥ هـ ق	طهران	السيدةها شم الرسولي المحلاتي
٣ - تفسير البرهان	السيدةها شم البحراني	١٣٧٥ هـ ق	طهران	محمود بن جعفر الموسوي
٤ - تفسير مجمع البيان	الفضل بن الحسن الطبرسي	١٣٧٩ هـ ق	طهران	السيدةها شم المحلاتي
٥ - تفسير الميزان	العلامة الطباطبائي	١٣٨٩ هـ ق	طهران	-
٦ - تفسير الصافي	محدث الفيض الكاشاني	١٣٣٤ هـ ق	طهران	-
٧ - اصول الكافي	ابو جعفر الكليني	١٣٨٨ هـ ق	طهران	علي اكبر الخفاري
٨ - روضة الكافي	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الخفاري
٩ - كمال الدين	علي بن بابويه القمي	١٣٩٥ هـ ق	طهران	علي اكبر الخفاري
١٥ - الخصال	= = =	١٣٨٩ هـ ق	طهران	علي اكبر الخفاري
١١ - الغيبة	ابن زينب النعماني	١٣٩٧ هـ ق	طهران	علي اكبر الخفاري
١٢ - دلائل الامامة	محمد بن جرير الطبري الاملي	١٣٦٩ هـ ق	النجف	-
١٣ - الغيبة	الشيخ الطوسي	١٣٨٥ هـ ق	طهران	مع مقدمه آقا بزرگ طبراني
١٤ - المحجة	السيدةها شم البحراني			
١٥ - غايه المرام	= = =			
١٦ - الارشاد	الشيخ المفيد			
١٧ - الاحتجاج	ابو منصور احمد الطبرسي	١٣٨٦ هـ ق	النجف	
١٨ - البحار والطبعة الحديثه	العلامة المجلسي (محمد باقر)	١٣٩٣ هـ ق	طهران	محمد باقر النبهودي - رباني التيرازي
١٩ - تحف العقول	ابو محمد الحسن الحراني	١٣٩٤ هـ ق	قم	مع مقدمه محمدا دق بحرا العلوم
٢٥ - منتخب الاثر	لطف الله العاقي الكلبايگاني	١٣٧٣ هـ ق	طهران	السيد احمد عبد منافي
٢١ - الزام الناصب	الشيخ علي الحائري اليزدي	١٣٥٢ هـ ق	اصفهان	
٢٢ - مصلح جهان	الحاج عباس الراسخي	١٣٤٩ هـ ق	طهران	مع تفريخ آيه الله مرعشي شهاب الدين

١ - تفسير القمي

البحر الطبعه الجديده العلامة المجلسي (محمد باقر النجف الاشرف علي اكبر النفقاري

البحر الطبعه الجديده ابو منصور احمد الطبرسي ٥١٣٨٨ ق طهران

البحر الطبعه الجديده محدث الفيض الكاشاني

علي اكبر النفقاري
محمد باقر السهودي ربا نبي الشيرازي

علي اكبر النفقاري